غدا في العرب اليوم
مذكرات السياسي العربي الكبير
اكرم الحوراني
القوتلي باع أرضاً في فلسطين لليهود

العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

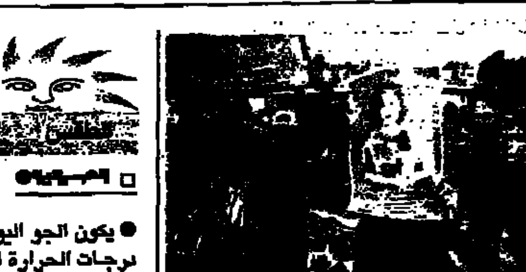
32 صفحة — 200 فلس

الاردن - عمان - العدد (56) السنة الأولى 6 ربيع اول 1418 هـ جمعة 1997/7/11 JORDAN - AMMAN - No.56 - Vol1 - FRIDAY

الحرارة اليوم 28

□ العرب اليوم

● يكون الجو اليوم معتدلا وتظهر بعض الغيوم المنخفضة، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي بثلاث درجات. والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة، ومثيرة للغبار في بعض المناطق. في العقبة، تكون الرياح معتدلة السرعة، والبحر هادئاً. O



شرطة مكافحة الشغب تراقب مؤيدين لزعيم المعارضة الاندونيسية ميغاواتي سوكارنوبوتري يقومون بمسيرة احتجاجية في شوارع جاكرتا.

أ.ف.ب



رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يمسك بيد غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل في جامعة اسيكس البريطانية حيث ستمنح غراسا شهادة فخرية.

أ.ف.ب

خبراء أنشاءات المان يقفون امام حفرة احدثها انهيار في أحد مواقع انشاء مترو في وسط برلين

أ.ف.ب

خاب أملي في أداء اسرائيل ونتنياهو خذل نفسه وشعبه

الحسين في مقابلة مع الـ «بي بي سي»

□ عمان - لندن - بترا

● قال جلالة الملك الحسين ان على الجميع ان يعملوا وبشكل حثيث وجاد لانقاذ عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط خدمة لشعوب المنطقة التي عانت طويلاً والتي يجب ان تشعر بثمار السلام وخدمة للاجيال الآتية.. مبينا جلالته ان هذا العمل يجب ان ينجح لانه لا توجد وسيلة اخرى ولا توجد قضية اكثر قيمة ندافع من اجل تحقيقها لمصلحة جميع ابناء المنطقة.. اسرائيليين وفلسطينيين وارדنيين وسوريين ولبنانيين ومن اجل المنطقة بكاملها.

واضاف جلالته في لقاء بثته مساء امس محطة تلفزيون بي- بي- سي البريطانية.. لقد ان الاوان ان يسمع العالم صوت مؤيدي السلام.. معرباً جلالته عن قلقه حيال المسيرة السلمية.

وكان جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور عادا بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة شملت كلا من هولندا وفرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وسمو الاميرة بسمة وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الاميرة راية بنت الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي.

كما كان في الاستقبال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفراء هولندا وفرنسا وسويسرا وبريطانيا لدى الاردن O

(التفاصيل ص 2)



الحسين يصافح الحسن لدى عودة جلالته الى أرض الوطن

اجلت قرارها ليوم الاثنين

احزاب المعارضة تتجه لمقاطعة الانتخابات

□ العرب اليوم - ماجد الامير

اجلت احزاب المعارضة اليسارية والقومية قرارها باتخاذ موقف محدد من المشاركة او مقاطعة الانتخابات النيابية الى يوم الاثنين المقبل وذلك عقب اجتماع عقدته امس لمناقشة قرار مجلس شورى الاخوان المسلمين.

وكشفت مصادر حزبية شاركت في الاجتماع ان هذه الاحزاب ستعود لاطرها التنظيمية لمناقشة الموضوع ومن ثم ليتخذ كل حزب قراره تجاه هذه القضية التي ستعاود الاحزاب مناقشتها في لقاء الاثنين المقبل لاتخاذ قرارها بشأن المشاركة او المقاطعة خاصة وانها اتخذت قراراً سابقاً بالمشاركة. وحملت احزاب المعارضة في تصريحات قياداتها لاكثر من مرة الحكومة مسؤولية ما وصفته بالممارسات غير الديمقراطية التي انتهجتها الحكومة مؤخراً.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» احمد يوسف الذي حضر الاجتماع انه اذا بقيت اجراءات الحكومة كما هي بالتضييق على الحريات العامة واصدار القوانين المؤقتة وعدم توفير الضمانات اللازمة لاجراء انتخابات نزيهة سيكون الاتجاه الغالب لدى احزاب المعارضة هو المقاطعة.

واشار مصدر قيادي آخر الى ان هذه الاحزاب بانتظار ما ستتمخض عنه اجتماعات الاطر القيادية لحزب جبهة العمل الاسلامي والذي سيكون لقراره اثر في القرار النهائي لاحزاب المعارضة السياسية الاردنية. في اشارة من هذا المصدر الى امكانية تراجع «الاخوان المسلمين» عن مقاطعتهم اذا قررت اطرهم القيادية المشاركة. O

الجامعة العربية ترحب بالتقارب بين الاردن والكويت

□ القاهرة - (أ.ف.ب)

● رحبت جامعة الدول العربية امس بالتقارب الكويتي مع الاردن واليمن ورأت فيه خطوة نحو تقوية الترابط العربي وتصفية الخلافات وتنقية الاجواء.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة ان الامين العام د. عصمت عبدالمجيد ابدى سعادته بالانفراجات في العلاقات العربية لا سيما بين الكويت والاردن وذلك خلال استقباله مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة نايف سعود القاضي في مقر الجامعة امس غداة استئناف الرحلات الجوية بين عمان والكويت.

من جانبه قال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل ان الجامعة ترحب باي خطوة تقرب بين الدول العربية. O

الحسن يفتتح نفقي الدوار الثالث

□ العرب اليوم - ماجد توبة

● رعى سمو الامير الحسن ولي العهد امس افتتاح النفقين المتقاطعين على ميدان الدوار الثالث بعد انجاز المشروع خلال ثلاثة اشهر.

وسيسهم النفقان بشكل جذري في حل ازمة مرور خانقة عانت منها المنطقة طويلاً، وستخفض مدة انتظار السيارات من 700 ثانية في السابق الى 18 ثانية فقطO

(التفاصيل ص 2)

لبنان رفض منحه تاشيرات دخول

الوفد العراقي للالعاب العربية يهدد بالاضراب عن الطعام

□ بيروت - (أ.ف.ب)

● نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر في بيروت امس ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي الذي غادر بغداد امس للمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة المقررة من 12 الى 27 تموز.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد، بطريقة غير مباشرة، ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات الى الوفد العراقي على الرغم من الجهود التي بذلها في هذا الخصوص لدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز. وقال بعد اجتماعه ببويز امس «هناك عقبات كبيرة فيما يتعلق بمشاركة العراق في الالعاب العربية».

واضاف المصدر ان مدير عام الامن العام اللبناني ريمون روفائيل لم يتلق من وزارة الشباب والرياضة والتعليم اي طلبات لاعطاء الوفد العراقي تأشيرات كما جرت العادة.

واوضحت المصادر ذاتها ان لبنان لا يريد منح الوفد العراقي تأشيرات لعدم اغضاب الكويت والسعودية اللتين هددتا بمقاطعة الالعاب. وذكرت مصادر صحافية في بيروت ان الوفد العراقي وصل الى الحدود السورية اللبنانية عند نقطة المصنع حيث تلقى المسؤولون عن الامن العام تعليمات بعدم اعطائه تأشيرات دخول.

وذكرت المصادر ذاتها ان الوفد العراقي سيضرب عن الطعام عند الحدود احتجاجا على منعه من دخول الاراضي اللبنانية. وكان الوفد العراقي المؤلف من 95 رياضياً، برئاسة اصيل طبرا، غادر بغداد فجر امس متوجها الى لبنان عبر الاراضي السوريةO

(الرياضة ص 26-27)

طائرة الملكية اقلعت الى الكويت

□ الكويت - عمان - العرب اليوم - رويتر

● حطت احدى طائرات الملكية الاردنية في الكويت ظهر امس لاول مرة منذ سبع سنوات فيما اعتبره دبلوماسيون مرحلة جديدة، في عملية تقارب بين الاردن والكويت وكانت احدى طائرات الملكية الاردنية اقلعت صباح امس من مطار الملكة علياء الى الكويت . وقالت مصادر الملكية ان نسبة حجز مقاعد الرحلة كانت ممتازة وان هناك اقبالاً كبيراً على هذا الخط. O

(التفاصيل ص 10)

نتنياهو طلب تدخل الحسين وعرفات حذر من الحرب

□ عواصم - العرب اليوم - وكالات

● تحركت امس بشكل نشط الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وذكرت وكالة «رويتر» ان جلالة الملك الحسين تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي دعا الحسين الى المساهمة في اعادة محادثات السلام الى مسارها الصحيح.

وجاءت هذه الدعوة بعد اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي الاخير في مرتسليا بين نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني واسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقال شعث انه تم احراز بعض التقدم في هذا اللقاء ولكنه تقدم غير كاف على صعيد استئناف محادثات السلام. وطالب شعث اسرائيل بخطوات عملية مثل فتح مطار غزة والمعبر الآمن بين الضفة والقطاع، وتشغيل الميناء الفلسطيني في غزة والافراج عن المعتقلين.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان نتنياهو لا يريد السلام وانه يقود المنطقة الى الانفجار والفوضى. واضاف عرفات في لقاء مع جريدة «لوفيغارو» الفرنسية ان كل شيء ممكن اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه بما في ذلك اندلاع حرب او عودة الانتفاضة. O

(التفاصيل ص 12)

ليبيا لن تلتزم بالعقوبات الدولية

□ نيويورك - (أ.ف.ب)

● اعلنت ليبيا امس الخميس انها لن تلتزم بعد الآن بالعقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة منذ عام 1992 بعد ان جدد مجلس الامن الحظر الجوي ضدها دون اجماع من الدول الـ15 اعضاء المجلسO

16 مليون دولار مساعدات للاردن

□ العرب اليوم - فراس القيلان

● وقعت وزيرة التخطيط د. ريما خلف اتفاقية امس يمنح بموجبها الاردن 16 مليون دولار مساعدات من برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة بهدف تطوير الاراضي المرتفعة وحماية البيئة الاردنية.

وجاءت هذه الاتفاقية بعد جهد استمر ثلاث سنوات لتغطية اولويات الحكومة الاردنية في تطوير القطاع الزراعي وتحسين اوضاع صغار المزارعين. O

(التفاصيل ص 10)

مصرع 3 جنود اميركيين في الرياض

□ الرياض - (أ.ف.ب)

● اعلنت السفارة الاميركية في المملكة العربية السعودية عن مقتل 3 عسكريين اميركيين وجرح 3 آخرين في حادث سير قرب الرياض.

وصرح الناطق الرسمي باسم السفارة الاميركية سمير كتاب لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة عسكريين اميركيين لقوا مصرعهم يوم الاثنين واصيب ثلاثة اخرون بجروح». O

جنرال اميركي: لا نستبعد هجمات جديدة على قواتنا في السعودية

□ واشنطن - (أ.ف.ب)

كشف ضابط رفيع المستوى في مشاة البحرية الاميركية (المارينز) النقاب اول امس امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان القوات الاميركية في السعودية تتعرض للمراقبة ويمكن ان تشكل هدفا لهجمات جديدة.

وقال الجنرال انطوني زيني (53 عاما) امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ التي كانت تدرس تعيينه على رأس القيادة المركزية في فلوريدا التي تشمل القوات الاميركية في الخليج «نشعر اننا مراقبون» كل يوم تقريبا.

واخلت القوات الاميركية المراكز التي كانت تشغلها في السعودية وتم تجميعها في مركز صحراوي بعيد عن المناطق السكنية تتوافر فيه وسائل الحماية الامنية، وذلك بعد تعرضها لعمليتي تفجير، الاولى في الرياض في تشرين الثاني عام 1995 اسفرت عن سقوط سبعة قتلى بينهم خمسة اميركيين، والثانية في الخبر، بالقرب من الظهران في شرق السعودية في 25 حزيران عام 1996 ادت الى مقتل 19 عسكريا اميركياً.O

تفاصيل
محاولة اغتيال عدي صدام حسين يرويها احد المشاركين بالتنفيذ من مخبئه الاوروبي.
ص13

هل يتراجع «الاخوان» عن قرارهم؟!

□ العرب اليوم - سميح معايطة

ما نقلته بعض وسائل الاعلام على لسان الاستاذ عبد المجيد الذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين عن امكانية مراجعة الجماعة لقرار المقاطعة اذا ما استجابت الحكومة لشروطها يفتح الباب امام تجنب الساحة السياسية الاردنية لآثار هذا القرار ويخلصها من الغبار السياسي الكثيف الذي قد يحجب الرؤية على حساب الاستقرار والامن السياسي الاردني.

وعلى ضوء الشروط التي تحدث عنها الذنيبات هل يمكن حدوث انفراج وحوار يؤدي الى تراجع الاخوان عن قرارهم؟

باستثناء شرط التراجع عن قانون المطبوعات والنشر فان بقية الشروط المطروحة يمكن الحوار حولها والاتفاق عليها وهي:

1- تصحيح الاجراءات والتراجع عن مسيرة الحكومة

2- الحيادية في التعامل مع الاحزاب والقوى الوطنية

3- التعامل مع المواطنين على اساس المساواة في الحقوق والواجبات.

4- ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات

5- ان يأخذ مجلس النواب دوره في التشريع والمحاسبة.

اما الشرط السادس وهو التراجع عن قانون المطبوعات والنشر فانه يمثل العقدة الحقيقية وبخاصة ان جلالة الملك واثناء زيارته لمحافظة الكرك خلال شهر حزيران قد اكد انه لا تراجع عن قانون المطبوعات والنشر المؤقت وهذا قد يجعل من هذا الشرط غير قابل للتفاوض عليه او الحوار حوله الا اذا رضي الاخوان بحل وسط مثل تغاضي الحكومة عن تطبيقه الى حين اقراره من المجلس النيابي القادم او الاعلان رسمياً عن تجميد العمل به.

وحتى الشروط الاخرى فان بعضها لا يخلو من الصعوبة مثل ضمانات نزاهة الانتخابات ذلك وان الحكومة ربما تعتبر استجابتها لهذا الشرط اقراراً بالاتهام الموجه لها ودفاعاً عن نفسها.

وعلى صعيد آخر فان التراجع عن قرار تقف في طريقه عوائق تنظيمية داخلية فإذا كان قرار المقاطعة قد احتاج الى حوارات واستفتاءات من المستويات القيادية للجماعة ومن القواعد، وتوجت هذه الخطوات باجتماع مجلس الشورى فان العودة عن قرار سيحتاج الى ذات الخطوات لكن بطريقة اصعب بسبب حالة الشحن التي يعيشها التنظيم ضد المشاركة بالانتخابات، كما ان التراجع عن المقاطعة وقبله كان التراجع عن المشاركة خلال مدة زمنية قصيرة كل هذا سيفقد القيادة بعض مصداقيتها امام قواعدها وجماهيرها الشعبية وسيؤكد المقولة التي حاول البعض تسويقها بان الاخوان غير قادرين على اتخاذ قرار مثل هذا او الاستمرار فيه.

لقد كان ضروريا ان يتم الحوار والاتفاق بين الاخوان والسلطة التنفيذية قبل ان يصدر القرار او حتى على الاقل قبل اعلانه، لكن تجاهل الحكومة للتفاعلات التي كانت تجري داخل الاخوان زاد من حجم الاستفزاز والتوتر الاخواني تجاه الحكومة وربما يزيد من صعوبة الحديث عن امكانية التراجع عن القرار.

ان المعطيات لا تشير الى امكانية التراجع عن القرار لصعوبة تقديم احد الطرفين تنازلات للطرف الاخر، لهذا فإن الحديث عن الشروط ليس اكثر من تعبير عن ايجابية سياسية لدى قيادة الاخوان وللتخفيف من آثار القرار ومحاولة تجنب آثاره وسلبياته. O

هكذا من الأصل

في لقاء مع تلفزيون الـ «بي.بي.سي»...

الحسين: المطلوب من الجميع انقاذ عملية السلام

عمان – لندن – بترا

● قال جلالة الملك الحسين ان على الجميع ان يعملوا وبشكل حثيث وجاد لانقاذ عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط خدمة لشعوب المنطقة التي عانت طويلاً والتي يجب ان تشعر بثمار السلام وخدمة للاجيال الآتية. مبيناً جلالته ان هذا العمل يجب ان ينجح لانه لا توجد وسيلة اخرى ولا توجد قضية اكثر قيمة ندافع من اجل تحقيقها لصلحة جميع ابناء المنطقة، اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين وسوريين ولبنانيين، ومن اجل المنطقة، بكاملها.

واضاف جلالته في لقاء بثته مساء امس محطة تلفزيون «بي. بي. سي» البريطانية، لقد آن الاوان ان يسمع العالم صوت مؤيدي السلام، معرباً جلالته عن قلقه حيال المسيرة السلمية.

وقال في الحقيقة انا قلق للغاية بالنسبة لتعثرنا بهذه المرحلة مع ان هناك الية تم وضعها حسبما اعرف لمعالجة الجانب الامني من القضية التي يعمل بصددها الاسرائيليون واشقاؤنا الفلسطينيون بمساعدة مصر.. وقد بذلت مصر الكثير، وما زالت تبذل الكثير بكل نبل واخلاص من اجل انقاذ عملية السلام بزعامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وقال جلالته، انه تجري معالجة الجانب السياسي من القضية ايضاً من خلال آلية متوفرة بمساعدة الولايات المتحدة في الحالتين. واضاف جلالة الملك الحسين، لم ار اي شيء ملموس بعد ولا ادري ان كان الاشخاص ممن يتولون مناصب مسؤولة من الجانبين يدركون ان الوقت يجري، وانه يجب حدوث شيء وبسرعة وان ما يقلقنا انه ربما سيتم فقدان الامل ويتفجر العنف وعندها لا ندري اين سنتجه.

وردأ على سؤال حول الجهود المبذولة لانقاذ المسيرة السلمية قال جلالته .. اعتقد انه تم الاختيار قبل فترة لمعالجة القضية بهدوء ان امكن وبعيدا عن الاضواء واعتقد انه الخيار الصحيح بطريقة مشابهة لما حدث في السابق.. المحادثات لم تتوقف والمباحثات جارية حسب علمي ولكنها لم تنتج اي شيء بعد، ربما نحن نقترب من ذلك ولكن في الوقت الحالي يتنامى الشعور بالاحباط بالنسبة لآمال الشعوب وتوقعاتها، ومثال ذلك المظاهرات في الخليل، واي شيء اخر قد يحدث وقد يرجعنا للخلف بصورة مريعة.

وردأ على سؤال حول تنامي الكراهية لدى البعض في المنطقة، قال جلالته انها قضية ماذا ياتي اولا الامن ام السلام، او السلام ثم الامن، ويبدو اننا ندور في حلقة بالنسبة لهذه القضايا، واعتقد ان السلام يمكن ان يتحقق اذا امنت به الشعوب وعملت من اجله، وهي مستعدة للمساهمة به. ومعه ياتي الامن لانه عند شعور الجانبين بان هناك شيئاً ذا قيمة فانك تحميه وتدخل مرحلة جديدة من الامل ومحاولة وضع نهاية للماضي والمآسي التي وقعت، وعلى اية حال اذا كان ذلك ليس ممكن التحقيق فلا تستطيع ان تحصل على الامن ثم تبدأ الحديث عن السلام، هذا امر مستحيل، ربما بامكان رجال السياسة التحدث ولكن ماهو شعور الناس العاديين، ماذا يدور في خلدهم كل يوم، ما هي المهانة والاذلال التي يتعرضون لها.

وردأ على سؤال حول موقف الشعب الاردني من السلام، قال جلالته، اعتقد انه في المنطقة باسرها هناك شعور ان الامور ربما لا تسير بالطريقة المخطط لها، وبالنسبة للاردن واسرائيل فقد حاولت ان يكون سلاما بين الشعوب، سلاماً بين الشعبين لازالة الحواجز، وليدرك الشعب من الجانبين ان ما فرقهم كان شيئاً في مخيلتهم اكثر من كونه حقيقة، وكذلك فان قلقهم ومخاوفهم متشابهة.

وردأ على سؤال حول وجود من ينتقد العملية السلمية، قال جلالته: هناك من ينتقدون عندما لا يكون هناك تقدم ملموس وعلى جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني، عندها يكون صوتهم اعلى.

وردأ على سؤال حول ايمان جلالة الحسين بالعملية السلمية رغم تعثرها قال جلالته، اذا لم يكن لديك آمال فماذا لديك، الآمال موجودة وكذلك العزم والثقة بالناس خاصة الشباب الذين ضاقوا ذرعاً بالسياسيين والقادة الذين لا يقدمون لهم شيئاً، لقد ملوا الحرب واضاعة الفرص واراقة الدماء.. واننا مسؤولون امامهم بان نواصل المحاولة.

وردا على سؤال حول زيارة جلالته الى اسرائيل في اذار الماضي عقب مقتل الطالبات الاسرائيليات على يدي جندي اردني وجلوس جلالته على الارض مع العائلات الثكلى وماذا ترتب على ذلك قال جلالة الملك الحسين: لم افكر بالأمر هكذا... عندما قمت بالزيارة شعرت انني والاردنيين وقواتنا المسلحة قد عانينا كثيرا من هذا العمل وقد انعكس علينا بصورة سيئة جدا وكان غريبا على كل ما نؤيده وندعو اليه ونؤمن به... كان عملا جبانا ومجنونا... على كل فالقانون يأخذ مجراه... واعتقد انه سيكون لدينا حكم في الايام القادمة في هذه القضية بالذات... ولكن بالنسبة لي كان هؤلاء الاطفال مثل اطفالي... كانوا يستمتعون بأجواء السلام الجديدة... وقد حصل هذا في بيتنا... وهذا ما دفعني للذهاب... بالطبع كان هناك من انتقد وقال انني جلست على الارض بينما كان الجميع يجلس على الارض ولا ادري اين كنت سأجلس... على اي حال... فانني اردت التعبير عن مشاعر الاردنيين والقوات المسلحة واي شخص له شرف ونزاهة الاردن وهم الغالبية العظمى من شعبنا.

واضاف جلالته: ان شعورنا بالتضامن والحزن لهذا الفقد المريع للأنفس... فلقد شعرت بالحزن والتأثر عندما تعرفت للعائلات ايضا... ولم تكن محاولة للقيام بشيء على الصعيد السياسي... بل كانت لفتة انسانية شعرت ان علي القيام بها نيابة عن جميع الاردنيين.

وحول شعور جلالته ازاء اراقة الدماء في المنطقة قال جلالة الملك الحسين: هذا يحصل لأنك تريد ان ترى نتائج وان تترك اثرا خلفك... هناك الكثيرون ممن يتحركون في منطقتنا ويتحدثون عن الدين والعقيدة وان هي الدافع... ان ما يدفعهم هو السعي للوصول الى السلطة وللأمن بطريقة او بأخرى... وهم لا يعملون من اجل حياة تعقب هذه الحياة... وما اريده وما نذرت حياتي لتحقيقه هو ان اترك للناس وبعد رحيلي حياة مختلفة وفرصا مختلفة للعيش وللتعاون ولاستكشاف امكانيات اقامة شيء بالمنطقة لم يوجد للآن وحرمنا منه لوقت طويل... لذا فعندما ارى ان الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح فانني استاء حقا..

وقال جلالته ردا على سؤال حول عملية اراقة الدماء واذا اخذها بشكل شخصي وكيفية التخلص منها وكيفية تخفيف المعاناة داخل جلالته... لا اعتقد انه مما يسر ان تعايش هذه المشكلات يوميا... وهي موجودة وتدفع المرء على الاستمرار وبذل قصارى الجهد خاصة في مواجهة العقليات والافكار المحددة سابقا والتي لا تتفاعل ولا تبصر كيف يجب ان يكون المستقبل... وهم اسرى ماضيهم.

وردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احد هؤلاء، قال جلالته: رئيس الوزراء نتنياهو شخص ستحكم عليه الاجيال... لقد تمنيت له الافضل وقدمت له كل الدعم الممكن ومبدئيا كان هو خيار الشعب الاسرائيلي كرئيس لوزراء اسرائيل... ولكن علي الاعتراف انه قد خاب املي في اداء اسرائيل بشكل عام من حيث حكومتها وقيادتها في الحاضر والماضي والقريب وآمل ان نرى بعض التحسن قبل ان يفوت الوقت.

وردا على سؤال حول التعامل مع نتنياهو وهل نفض جلالته يده منه، قال جلالة الملك الحسين: لم يحصل هذا، علي ان اتعامل معه وسأواصل ذلك طالما هو في هذا الموقع والعجيب انه على الأرجح رئيس الوزراء الإكثر قوة في تاريخ اسرائيل خاصة بالنسبة لوضعه الآن في اعقاب التغيرات الاخيرة في الدستور وكذلك الانتخابات... ولكني اعتقد ان هناك صورة لاسرائيل لم نرها في الماضي من التشكك، والآراء المختلفة والصراع الداخلي، تحركات باتجاه السلام مع التحرك باتجاه معاكس، حالة من الاضطراب وبنفس الوقت اضاعة الوقت الثمين... ولا اتحدث عن الاسرائيليين والاردنيين... بالنسبة لي هناك معسكر للسلام ومعسكر للذين يعارضونه ويؤجلونه او يحاولون تدمير فرص التقدم وآمل ان لا يكون نتنياهو من هؤلاء... معربا جلالته عن خشيته من تدهور الوضع بمرور الوقت.

وحول تبادل الرسائل غير المألوف بين جلالته ونتنياهو في آذار الماضي وما جاء فيها حول دفع العرب والاسرائيليين نحو هاوية من سفك الدماء والكارثة... قال جلالة الملك الحسين: لقد كنت دوما حريصا جدا مع نظرائنا في الجانب الاسرائيلي وغيرهم... كتبت تلك الرسائل ولكن لم يكن المفروض ان تنتشر ولكنهم قاموا بتسريبها او انها تسربت بطريقة ما... فشعرت انه يجب نشر النص الكامل. اعتقد انها عالجت مسائل كثيرة والتزامات عديدة، وكان بالامكان ترجمتها الى وقائع.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين كان من الممكن ان تحدث اختلافا في الوضع وحقيقة لن احد اهم نواحي العملية بكاملها هي انك اذا التزمت بشيء يتوجب عليك الوفاء به... الوفاء ضمن المتفق عليه وبأي طريقة ممكنة.

وردا على سؤال حول اذا ما كان نتنياهو قد خذل جلالة الملك الحسين قال جلالته: اعتقد انه خذل نفسه وخذل شعب اسرائيل وخذل الشعب الذي يؤمن بالسلام اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، ولكنني لا اعلم، استمر بالتفاؤل لأننا سنخرج من هذا الوضع بطريقة ما.

وقال جلالته عندما زارني في الولايات المتحدة اجرينا حديثا جيدا وتشجعت كثيرا وتفاءلت للغاية وكانت نبرة الحوار جيدة وهي كذلك دوما كلما التقينا كان هذا هو الحال. اذ ما يتبع اللقاء هو مبعث قلق واضطراب وكنا نتحدث بصراحة ونبدو وكأن لدينا نفس وجهات النظر وبالقطع نفس الاهداف ولكن الامور لا تستمر بطريقة لا تتناسب مع ما نتحدث عنه وهذا يحيرني فعلا ولكن ما زلت اتحدث معه وساواصل ذلك طالما هو في موقع المسؤولية في هذا البلد وسأحاول جهدي من المساعدة ولكن قبل فترة طويلة في واشنطن في اعقاب ازمة الخليج وعندما افترقنا قال انه ما زال مصمما على مفاجأتي وما زلت بانتظار المفاجأة ونأمل ان تكون مفاجأة سارة من خلال احراز تقدم.

خاب املي في اداء اسرائيل ونتنياهو خذل نفسه وشعبه

وردا على سؤال حول ثقة جلالته بالرئيس عرفات قال جلالة الملك الحسين انه يحاول جهده وملتزم بالسلام وانا مقتنع بذلك تماما... واعتقد انه يواجه مصاعب جمة وتحديات كبيرة.. وما لم يتمكن من اثبات ان وضعه وقيادته تؤديان الى نتائج للشعب الفلسطيني فإن وضعه ايضا في خطر.

وقال جلالته ردا على سؤال حول بعض المصاعب مع عرفات في الماضي وقول جلالته عام 1985 انه لم يكن يستحق ان يتزعم الفلسطينيين... انه خيارهم وزعيمهم بغض النظر عما كنت قد شعرت به وقلته في ذلك الوقت... لقد كنت محبطا حينها كونه لم يتمكن حينها من اتخاذ القرارات الصحيحة أو التحرك نحو عملية السلام ولكنه قد فعل ذلك... اخذ الامر وقتا والكثير من الاحداث التي شهدتها المنطقة ليتحقق ذلك ولكني اعتقد انه ملتزم بالكامل بالسلام ويبذل جهده لتحقيق تلك الغاية ولا يوجد شخص كامل.

وحول معوقات البناء... الفساد والسجن والتعذيب والمنظمات الامنية التي تعمل بفوضى قال جلالته: اعتقد ان كل شيء يحدث بتأثير من عدم احراز تقدم، لا يوجد شيء ملموس بالنسبة للفلسطينيين...

وقال جلالة الملك الحسين حول انتهاك حقوق الانسان يجب ان لا تنتهك حقوق الانسان وقد كنت صريحا جدا معه كلما رأيته وليس لدي سوى الرغبة بأن ينجح لأن نجاحه يعني ان الفلسطينيين سوف يحققون ما يأملون بتحقيقه والذي هو حقهم وسأفعل ما بوسعي للمساعدة.. لم اشخصن ابدا علاقتي مع اي كان في المنطقة... لم انظر للأمور بهذه الطريقة ابدا وقد عانينا كثيرا لأنه اذا تعامل المرء مع المسؤولية بتلك الطريقة فلن يتحدث مع نصف العالم.

وقال جلالة الملك الحسين عن محاولة التآمر على حياة جلالته وكيف تعامل مع الموضوع: لقد حدث هذا مرارا واعتقد ان للناس افكارا ومناهج مختلفة... وانا لم اقر ابدا ميلهم لاستخدام العنف للتعبير عن مشاعرهم وهذا امر مؤسف عندما يحدث من فترة لأخرى... اؤمن بحقوق الانسان والديمقراطية... وان يعبر الناس عن رأيهم ومساهمتهم في رسم مستقبلهم عن طريق الحوار.

وردا على سؤال حول اغتيال جده جلالة الملك المؤسس في المسجد الأقصى وفرار جميع مساعديه ومعاونيه وادراكه هشاشة الولاء السياسي قال جلالته: اعتقد ان العنصر المهم هو ذاتي كيف اتمكن من التعايش مع ضميري وادراك ان الحياة هي مرحلة انتقالية وان عليك العمل متجاوزا هذه الايام نحو مستقبل ذي قيمة والأمل بأن يذكرك الناس بالخير... ليس هناك من هو مخلد، هذه هي طبيعة الحياة وادعو الله ان يزداد ادراك الناس لهذا.

وردا على سؤال حول اثر تواصل المذابح واراقة الدماء في شخص جلالته قال جلالة الملك الحسين: اعتقد انها قد دفعتني بشكل اكبر لبذل ما لدي لازالة مسبباتها لأن اعالجها واعطاء الناس فرصا حرموا منها سابقا لا افكر بشعب معين ولكن بالمنطقة بأسرها واحاول جهدي.

وردا على سؤال حول مدى خشية جلالته قال جلالته لم اخش على نفسي، خشيت على عائلتي الاردنية واعتقد انه ليس من العدل ان يتعرض ابنائي وافراد عائلتي للخطر من اشخاص يريدون النيل مني ولكن هذا جزء من الثمن الذي علينا جميعا ان ندفعه لنتمكن من عمل شيء ذي قيمة وان نترك اثرا طيبا في تاريخ المنطقة.

وحول الفترة التي قضاها جلالته في بريطانيا وفي هارو احد افضل مدارس بريطانيا الخاصة وماذا تركت في جلالته من اثر قال جلالة الملك الحسين: كان كذلك عندما وصلت ولكني استمتعت به وتعلمت كثيرا لقد اكتشفت عالما مختلفا اكبر بكثير من منطقتنا المحدودة وبعد هارو كانت كلية ساندهيرست تجربة رائعة بالنسبة لي وكان شعار الخدمة من اجل القيادة شعارا احمله دوما في عقلي وقلبي ولكن وبعد ذلك اعتقد ان هذا الموضوع بالذات مثير للاهتمام من حيث ان البعض في منطقتنا من الذين لم يروا او يعيشوا ولم يخبروا العالم ولم يتجولوا ولا يقومون بذلك بانتظام... اعتقد ان هناك خطرا من انهم لا يملكون الشعور المناسب لكنه الحياة الفعلي وماذا يجب ان يفعلوا..

الحسين

وردا على سؤال حول تأييد جلالته للرئيس العراقي صدام حسين ابان حرب الخليج قال جلالة الملك الحسين: لم يكن منظوري داعما للرئيس صدام حسين بأي طريقة ولكن الامر اعتبر هكذا... هذا الجانب المؤسف من الموضوع. ولم يكن معروفا وقد حاولت عمل ما باستطاعتي لانقاذ الموقف بدون اراقة دماء لاخراجهم من الكويت وحل المشكلة في اطار المنطقة لتجنب الدمار الذي توقعت حدوثه... ولا زلت اعتقد ان المشكلة لم تحل ولكن للأسف لم استطع حتى التأثير عليهم بأي طريقة لقد ابدنا شعب العراق ونأمل ان يأتي اليوم الذي يتم فيه انقاذ العراق.

وحول اذا ما كان لدى جلالته تصور للتسوية في الشرق الاوسط وعلى كم سيحصل الفلسطينيون من الضفة الغربية واذا كانت فكرة الارض مقابل السلام في مركز اهتمامه وهل هناك مخطط معين لذلك، قال جلالته: لا يوجد لي اي خطة معينة، كانت لدي عندما كنا مسؤولين عن الضفة الغربية، وعندما قرر الفلسطينيون والعالم العربي انه يجب سحب المسؤولية منا واعطاؤها لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ومنذ اوسلو لا يمكننا قول او عمل سوى تقديم الدعم الكامل والمساعدة الممكنة.

وحول وضع جلالته الصحي قال جلالة الملك الحسين: انا بخير وبصحة جيدة لقد اجريت لي فحوصات منذ بداية مرضي واجراء العملية وقد مر على تلك اربع سنوات ونصف وليس هناك اثر للسرطان انا لم اعد شابا وانتهجت القيام بهذه الفحوصات وكلما ظهرت بوادر مشكلة القوم بمعالجتها فورا حتى لا تتراكم وتصبح اكثر صعوبة في مرحلة لاحقة ولكن كل شيء على ما يرام وانا بصحة جيدة وبروح عالية مع اننا نعيش في منطقة قاسية جدا.

وردا على سؤال حول تهيئة احد انجال جلالته ليخلفه قال جلالته آمل ان يتاح لجميع افراد عائلتي فرصة ان يكونوا جزءا من الاردن وتقدمه ومستقبله ليس كحق مطلق ولكن من خلال مؤهلاتهم.

وردا على سؤال حول رغبة جلالته في كيفية تذكر الناس في المستقبل فترة حكم جلالته وخاصة وهذه السنة الخامسة والاربعون لحكم جلالته وجلالته ينحدر مباشرة من نسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال جلالته: كانسان آمن بهم اولا وخدمهم بروحه وعقله وقلبه وقدم لهم وللمنطقة فرصة تحقيق مستقبل يستحقونه وخاصة اقتراب وتجمع احفاد ابناء ابراهيم بسلام وانسجام وشخص اكمل المهمة التي حاول جدي ومن سبقني ان يحققها وبنجاح او حرك المسيرة قدما الى نقطة يستطيع الآخرون تسلم المسؤولية والمواصلة.

وكان جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور قد عادا بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة شملت كلا من هولندا وفرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة.

وكان في استقبال جلالتيهما في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وسمو الاميرة بسمة وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والافراد العائلة المالكة.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الاميرة راية بنت الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي. كما كان في الاستقبال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسفراء هولندا وفرنسا وسويسرا وبريطانيا لدى الاردن.

وقد التقى جلالته خلال جولته بالسيد فم كوك رئيس الحكومة الهولندية وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان وفخامة رئيس الاتحاد السويسري ارنولد كولير والسيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني.

كما التقى جلالته في لندن سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. وبحث جلالته مع القادة والمسؤولين الذين التقاهم مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط والمسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام وتمكينها من تجاوز ما يعترضها من عقبات.

واكد جلالته خلال لقاءاته على دور اوروبي اكثر فاعلية على صعيد الاسهام في تنمية منطقة الشرق الاوسط باعتبار التنمية العامل الاهم في ترسيخ قواعد الامن والاستقرار.

كما تم بحث سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول على مختلف الصعد.0

الحسن يفتتح نفقي الدوار الثالث



الحسن يفتتح النفق

... ويتجول في المنطقة

تصوير سعود طه

العرب اليوم – ماجد توبة

● رعى ولي العهد الامير الحسن امس افتتاح النفقين المتقاطعين على ميدان ميدان الملك طلال «الدوار الثالث» بعد ان تم انجاز كامل المشروع خلال ثلاثة اشهر وحضر حفل الافتتاح رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ووزير السياحة عقل بلتاجي وكان في استقبال الامير الحسن امين عمان الدكتور ممدوح العبادي وكبار مسؤولي الامانة.

والقى الدكتور العبادي كلمة في الحفل رحب فيها بسمو الامير الحسن وقال: بتوفيق من الله، ها هم النشامى يضيفون الى عاصمة الحسين انجازا جديدا يليق بها، وبأهلها الذين عاهدوا الله بأن تظل توجيهات الهاشميين لهم مصدر الهام، ومبعث اعتزاز، ومنطلق جهد لا يعرف الكلل او الملل.

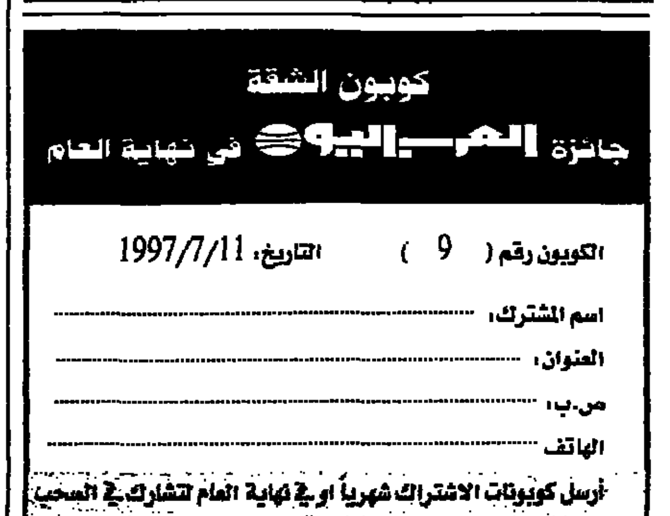
واضاف: يا ابا راشد سلام عليك يوم ولدت، وجزاك الله خيرا وانت تهب نفسك جهدا موصولا، وفكرا مستنيرا لرفعة الاردن وازدهاره. وطوبى للأردنيين وهم يطلقون زغاريد الفرح في عيد ميلادك الأغز والأبهى.

يا ابا راشد... ها انت تكرمنا اليوم بتشريفك هذا المكان الذي شهد خلال الشهور الثلاثة الماضية ملحمة ناصعة في العطاء، وصدق الانتماء، فاسمح لنا يا سيدي ان نهديكم هذا الانجاز الذي هو بعض ما اقمتم علينا به من افكار وتوجيهات ستظل عناوين مضيئة على طريق مسيرتنا القادمة. والعهد هو العهد بأن نظل الأوفياء لهذا البلد، وقيادته الهاشمية التي علمتنا كيف ترتفع رايات الشعوب خفاقة وكيف يصاغ مستقبلها تقدما، ونماء وازدهارا.

بعد ذلك تجول الامير الحسن في المنطقة حيث صافح مهندسي المشروع وعددا من العاملين الذين وصلوا الليل بالنهار لانجازه في المدة المقررة.

وبلغت الكلفة الاجمالية للمشروع الذي بدأ العمل فيه بنيسان الماضي حوالي 1.5 مليون دينار. ويربط النفق الأول شارع الحسين بن علي بشارع عبدالمنعم رياض وبطول 400 متر، في حين يربط النفق الثاني شارع زهران بشارع الكلية العلمية وبطول 300 متر. وسيسهم النفقان بشكل جذري في حل ازمة المرور الخانقة في المنطقة. ويتوقع حسب الدراسات رفع كفاءة الخدمة المرورية هناك لتنخفض مدة الانتظار للسيارات الداخلة والخارجة من 700 ثانية الى 18 ثانية فقط.

واشتمل المشروع اضافة للنفقين على دوار ونصب ونافورة.0



الامير محمد يعزي بوفاة مواطنين سعوديين

عمان – بترا

● بعث الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اعرب فيها عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة عدد من المواطنين السعوديين في حادث سير مؤسف في منطقة الرويشد.

وفي ما يلي نص البرقية...

خادم الحرمين الشريفين جلالة الاخ الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية

الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد تلقينا ببالغ التأثر نبأ حادث السير المؤسف الذي تعرضت له الحافلة السعودية التي تقل مواطنين سعوديين في منطقة الرويشد بالمملكة الاردنية الهاشمية وأودى بحياة عدد من الضحايا واننا نعرب لجلالتكم عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة لنسأل الله جلت قدرته ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته وان يلهم جلالتكم وذويهم جميل الصبر والسلوان وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل باذن الله.

حفظكم الله ورعاكم.

اخوكم محمد بن طلال

الممثل الشخصي

لجلالة الملك المعظم 0

الاميرة رانيا العبد الله تفتتح معرض الفنان سلام كنعان

الاميرة رانيا تفتتح المعرض

عمان – بترا

● افتتحت الاميرة رانيا العبد الله في صالة عرض تصاميم نهر الاردن مساء أمس معرض لوحات الفنان الاردني سلام كنعان بعنوان "من القدس لنابلس" الذي تنظمه جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية بالتعاون مع جاليري الجذور .. ماديا.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة أيام على لوحات فنية تمثل تاريخ المدينتين القديم والمعالم الاثرية فيهما.

وتجولت سموها في المعرض وأبدت اعجابها بمحتوياته.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

ويذكر ان الفنان سلام كنعان ولد في مدينة اربد عام 1963 وحاصل على بكالوريوس فنون جميلة وشارك في العديد من المعارض الجماعية في عدد من دول العالم اضافة الى المعارض الشخصية.0

مندوبا عن د. المجالي

بلتاجي يرعى تخريج الفوج الاول من طلبة جامعة جرش

جرش – بترا

● مندوبا عن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رعى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار مساء امس حفل تخريج الفوج الاول من طلبة جامعة جرش الاهلية بالمدرج الجنوبي في المدينة الاثرية.

والقى الدكتور خالد العمري رئيس الجامعة كلمة قدم فيها نبذة عن الجامعة التي بدات بـ (256) طالبا وطالبة و (14) عضو هيئة تدريس واخذت تنمو وتزدهر الى ان اصبح عدد طلبتها اربعة الاف طالب وطالبة وعدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها (124) عضواً.

وخاطب الدكتور العمري طلبة الجامعة بقوله.. ايها الخريجون.. ذوو الملامح الجرشية خريجو الفصل الاول اتمنى لكم التوفيق في حياتكم العملية وان ترفدوا هذا البلد المعطاء بخيرتكم وجهودكم.. وتكونوا لبنات صالحة تسهم في عملية البناء والتنمية في ظل قيادة الهاشميين الابرار.

والقى الطالب قيس العمري كلمة الخريجين قال فيها.. اننا نعتز ونفتخر ان يكون الخريجون اول ثمرة من ثمار الجامعة والذين استمدوا علمهم من منارة الجامعة المبنية على الرواسخ الاخلاقية والعلمية.. المستمدة من ديننا وتراثنا وحضارتنا واخلاقنا السمحة.

وشكر ادارة الجامعة وأساتذتها واداريها والاهل الذين وقفوا معهم وساندوهم حتى استطاعوا التخرج من هذا الصرح العلمي مقدما العهد بان يبقوا الجند المخلصين الاوفياء الذين يحملون راية هذا البلد لتبقى خفاقة في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.

وبعد ذلك وزع مندوب رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم، (195) طالبا وطالبة من كليات الاداب والاقتصاد والعلوم الادارية والشريعة والحقوق وكلية الزراعة والعلوم.0

لا إحالات جماعية للتقاعد

د. المصري: نتائج الثانوية في الاسبوع الاخير من هذا الشهر

☐ العرب اليوم - عبداللطيف القرشي

● نفى وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور منذر المصري ان تكون لدى الوزارة اي نية او توجه لالغاء منصب او صلاحيات المدير العام، موضحاً بأن القرار الذي اتخذته الوزارة مؤخراً بنقل صلاحيات المدراء العامين، الى المدراء في الميدان، جاء لتبسيط الاجراءات وتسريع عملية اتخاذ القرار لمعالجة مختلف القضايا التي تواجه مديريات التربية مباشرة، دون اي تعقيد.

واكد الوزير في حديث خاص لـ"العرب اليوم" اثناء جولته امس لتفقد سير امتحان كليات المجتمع في الزرقاء ان الوزارة لن تنفذ ايه احالات جماعية للتقاعد مؤكداً عدم وجود اية زيادة في اعداد الفنيين والموظفين تستوجب مثل هذا الاجراء، مبيناً ان الفائض الموجود في الوزارة يتركز في الوظائف الادارية، وانها اتخذت كافة الاجراءات لتحويل الاعداد الزائدة الى الميدان.

واوضح ان حجم جهاز الوزارة ضخم لدرجة ان الذين يخرجون تلقائياً بالتقاعد الطوعي المبني على الرغبة الشخصية او بلوغ الستين او الاعارات اعداد كبيرة تتيح استيعاب اي فائض.

وبخصوص نتائج الثانوية العامة بيّن د. المصري انها ستكون في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي، وان النتائج الاولية للنظام القديم والجديد ستعلن في يوم واحد.

وحول الاستراتيجية الوطنية للتعليم الخاص قال د. المصري ان وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية مسؤولتان حسب القانون عن تقييم كافة الخدمات اللازمة لذوي الحاجات الخاصة مبيناً انه لا بد من دمج المعاق في المؤسسات التعليمية وان المرحلة المقبلة للاستراتيجية الوطنية تركز على البعد النوعي للتعليم.

وابدى السيد الوزير ارتياحه العام لسير الامتحان الشامل للكليات مشيراً ان الورقة الاولى لا تعطي الانطباع الصحيح عن الامتحان.

من جهته قال مدير الامتحانات بوزارة التعليم العالي د. حسن زياد ان امتحان الدبلوم العام لكليات المجتمع سيعقد في بعض التخصصات الجديدة مثل ادارة السياحة ومكاتب السفر بحيث تلبي متطلبات وحاجات المجتمع الاردني في ضوء مستجدات التنمية والمرحلة الراهنة علما بان التوجهات العامة تتجه نحو الابتعاد عن التخصصات الاكاديمية التطبيقية ومحاولة تقليصها وفتح التخصصات والبرامج التطبيقية والفنية والعملية والمهنية التي تخدم حاجات المجتمع الاردني الحالية والمتوقعة في المجالات كافة.

وحول نتائج الامتحان قال د. زياد ان لجان ومراكز التصحيح ستباشر اعمالها اعتباراً من الثاني عشر من الشهر الجاري للورقة الاولى ومن المتوقع ان تصدر النتائج في وقت مبكر هذا العام وعلى الاغلب في منتصف آب القادم.0

د. منذر المصري

عدم توفر المخصصات اوقف برامج تدريب المهندسين

الجغبير: مستمرون في التعاون مع السلطة الفلسطينية

☐ العرب اليوم - تغريد سعادة

● قال امين عام وزارة الاشغال والاسكان المهندس بشير الجغبير لـ"العرب اليوم" ان سبب توقف برنامج تدريب المهندسين لهذا العام عدم توفر المخصصات اللازمة لاستمراره مبيناً ان المباشرة في تغيير البرنامج كانت في اذار الماضي حيث تم قبول ما مجموعه 96 مهندساً ومهندسة من مختلف التخصصات ورصد 100 الف دينار لهذا البرنامج من قبل الوزارة الا ان عدم التزام الجهات الاخرى بدفع ما عليها من حصص تكاليفة اوقفته بشكل جزئي ومن المتوقع اعادة العمل به حال توفر المخصصات.

فقد تم عقد اجتماع للجنة الفنية في بداية حزيران الماضي وتم إستعراض بنود الاتفاقية وتم الاتفاق على تزويد الجانب الفلسطيني بالخرائط المتوفرة ومخططات الابنية الحكومية التي كانت قائمة في الضفة الغربية قبل عام 1967 بالاضافة الى الوثائق المتعلقة بالتشريعات والعقود التي تحكم وتنظم العمل في قطاع الانشاءات في الاردن.

واضاف الجغبير ان الاردن ابدى أستعداداً لتقديم كافة مستلزمات التدريب للكادر الفلسطيني على الصعيد الفني في مجالات المختبرات. اعمال المساحة والميكانيك وانظمة المعلومات والبرامج التدريبية المتخصصة بالاضافة الى استضافتهم للاطلاع والاستفادة من خبرات اجهزة الوزارة ودوائرها المختلفة.

وقال انه تم الاتفاق على القيام بفعل دراسات وتصاميم وتحضير وثائق العطاءات لمشروعين احدهما لطريق رئيسي والآخر لمجمع دوائر حكومية من خلال فريق فني مشترك لصالح الجانب الفلسطيني الذي سيحدد متطلبات هذين المشروعين بهدف تبادل الخبرات.

كما تم التفاهم على تسهيل اجراءات انتقال شركات المقاولات والمكاتب الهندسية الاستشارية بين الجانبين وذلك من اجل المشاركة في العطاءات والاعمال التي يطرحها الجانبان. 0

نظام الجباية على الطرق أظهر جدواه الاقتصادية

☐ العرب اليوم

● قال امين عام وزارة الاشغال والاسكان المهندس بشير الجغبير ان الدراسة التي قامت بها وكالة الانماء الاميركية لمعرفة وامكانية تطبيق نظام الجباية النقدية مقابل استخدام الطرق الخارجية اظهرت ان هناك جدوى اقتصادية لهذا النظام.

واضاف: ان الموضوع ما زال قيد البحث ولم يتم الخروج بآلية معينة للعمل به خاصة وان تطبيق هذا النظام يحتاج الى تشريع خاص، ويمس قطاعاً كبيراً من المواطنين.0

صندوق المعونة يوزع قرابة 7 ملايين دينار في 6 أشهر

☐ العرب اليوم - اسامة الرواجفة

● بلغت قيمة المساعدات النقدية المتكررة التي صرفها صندوق المعونة الوطنية خلال الاشهر الستة الماضية ستة ملايين و797 الف دينار استفادت منها 31 الفا و822 اسرة في مختلف مناطق المملكة.

وبلغت المعونة النقدية المتكررة لبرنامج رعاية الاعاقات (168.895) دينارا صرفت لـ(1201) حالة توزعت كما يلي: مكاتب الوسط (60655) دينارا صرفت لـ(430) حالة، ومكاتب الشمال (90150) دينارا صرفت لـ(633) حالة، ومكاتب الجنوب (18090) دينارا صرفت لـ(138) حالة.0

تنقلات ادارية بوزارة التنمية الاجتماعية

☐ العرب اليوم

● قرر الدكتور وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر حركة تنقلات في ملاك الوزارة اعتباراً من تموز الجاري وذلك على النحو التالي:

ابتسام عبدالمهدي الكفاوين وميسر حسن الذيبه من مؤسسة الحسين الى ديوان الوزارة، ونادية موسى الشهوان من مؤسسة الحسين الاجتماعية الى مدرسة النور، وسعدية محمد ايوب وصباح محمد عبدالله وباسمه عطا الجبالي من مؤسسة الحسين الى دار رعاية الطفل ببيادر وادي السير، وسعاد متيب كلبونه من مؤسسة الحسين الاجتماعية الى مركز المنار للتنمية الفكرية بالمدينة الرياضية وانتصار محمد اسماعيل وعزيزه محمد عياد من مؤسسة الحسين الى مركز ابو علندا وعبله شاهين من مركز ابو علندا الى مركز المنار.

ومحمد البرغوثي رئيسا لقسم مراقبة السلوك بالوزارة وهاني المحادين الى مركز التأهيل والتشغيل المهني بالرصيفة وخالد الرواشده رئيسا لقسم الدفاع الاجتماعي في مديرية تنمية عمان الشرقية ولويس طاشمان الى مدرسة النور للمكفوفين.0

اختتمت اعمالها في الجزائر

"ندوة المرأة العربية" تطالب بتنفيذ الاتفاقيات الدولية

☐ العرب اليوم - جهاد المنسي

● اوصت المشاركات في ندوة معوقات مشاركة المرأة العربية في العمل الانتاجي والحلول المقترحة التي عقدت في الجزائر للفترة بين 28/6- 7/6 ومثل عمال الاردن فيها رئيسة نقابة الخدمات العامة باسمة العوراني بضرورة المحافظة على اقامة الدورات والندوات لتأهيل وتدريب المرأة مهنياً ونقابياً، وضرورة المصادقة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة والعمل على اصدار صيغة عربية ووطنية تكفل للنقابات متابعة تنفيذ الاتفاقيات والعمل على توفير الخدمات الاجتماعية للمرأة العاملة.

وقالت العوراني لـ"العرب اليوم" ان الندوة حضرها بالاضافة الى الاردن والجزائر كل من سوريا وفلسطين ومصر وموريتانيا والاتحاد العربي لعمال البلديات والاتحاد العربي لعمال الصناعات الكهربائية والمعدنية والاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية والاتحاد العربي لعمال البناء ورئيسة لجنة المرأة العربية العاملة في الاتحاد الدولي لاتحاد نقابات العمال العرب وانتخب الحضور الاردن لرئاسة اعمال الندوة .

واضافت ان الندوة حققت اهدافها حيث تحدثت المشاركات عن مشاكل دقيقة خاصة بالمرأة وحاولن اظهار السلبيات والايجابيات في عمل المرأة وكان الحوار والنقاش ايجابياً.

واضافت ان المشاركات في الندوة زرن احدى شركات البترول في الجزائر والتي يعمل فيها اكثر من 36 الف عامل وعاملة واتخذت الندوة عدداً من التوصيات الداعية الى تعاون الجميع في انجاح عمل المرأة وازالة كافة المعوقات في طريقها واعداد البرامج التثقيفية الخاصة بالمفاوضات الجماعية وانشاء قاعدة معلومات تتعلق بدراسة سياسات الخصخصة واثرها على المرأة واجراء بعض الدراسات الخاصة بوضع النساء.0

باسمة العوراني

معهد الادارة يبدأ تنفيذ برامج تدريب الموظفين غداً

☐ العرب اليوم - انور الخطيب

● تبدأ في معهد الادارة العامة يوم غد دورة تدريبية لموظفي الدولة ، تستمر حتى السادس من آب المقبل وتشتمل الدورة على اربعة برامج يختص الاول بالادارة الاشرافية «شؤون قانونية وموظفين» ويهدف هذا البرنامج الى تنمية مهارات المشاركين وتطوير اتجاهاتهم ومعلوماتهم وذلك من خلال تعريفهم بمفهوم هذا النوع من الادارة واهميتها في الوظائف الحكومية.

ويختص البرنامج الثاني بالادارة التنفيذية ويشارك فيه شاغلو الفئتين الثانية والثالثة ويهدف الى تزويدهم بالمعلومات والمهارات الادارية والتخصصية اللازمة لاداء اعمالهم بكفاءة وفاعلية.

ويتناول البرنامج الثالث الادارة الاساسية" من حيث الرقابة الادارية والمالية والقانونية" ويهدف بشكل عام الى تطوير مهارات المشاركين من خلال تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم الادارية والاساسية حول تطبيق المهارات الادارية ومعرفة اخلاقيات الوظيفة العامة واهميتها.

ويركز البرنامج الاخير على توجيه الموظف الجديد لتزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم الاساسية حول حقوقهم وواجباتهم الوظيفية وأسس التعامل مع الجمهور، بالاضافة لتعريفهم ببعض المبادىء عن تنظيم المكتب وتعزيز الولاء الوظيفي لتساعدهم على اداء اعمالهم على النحو المطلوب.0

وزير العدل يبحث مع نقابة المحامين اعتراضها على رسوم المحاكم

☐ العرب اليوم - محمد سويدان

● التقى وزير العدل رياض الشكعة يوم امس وفداً من مجلس نقابة المحامين برئاسة نائب النقيب المحامي سمير خرفان، وتم بحث نظام رسوم المحاكم المعدل والذي باشرت الوزارة تطبيقه اعتباراً من مطلع تموز الجاري.

وقال المحامي سمير خرفان لـ"العرب اليوم" ان وفد المجلس عرض على الوزير رأي النقابة في النظام وبالرسوم الباهظة التي فرضت بموجبه، والتي لا يستطيع المواطن تحملها، ولا سيما ذوي الدخول المحدودة والمتوسطة.

كما انه يحول دون لجوء الفقراء للقضاء مما قد يخلخل الامن الاجتماعي بين المواطنين.

واوضح الوفد بان الاصل في الحكومات ان تقيم العدل مجاناً بين الرعايا ولا يجوز ربطه برسوم او ضرائب او غيره من الالتزامات المالية، وهو يعتبر من الواجبات الاساسية لكل دولة.

واشار ان هناك رسوما وضرائب كبيرة وكثيرة مفروضة على المواطنين في كافة المجالات ومن الممكن ان يجري استقطاع اجزاء منها للانفاق على مرافق القضاء.

واضاف خرفان بان وفد مجلس النقابة قد لمس تفهماً من الوزير لهذه الملاحظات التي تم الاتفاق على ان تعد النقابة مذكرة تفصيلية حول هذا النظام وترسلها الى الوزير ليتم تحديد موعد للقاء مشترك لمناقشتها.0

مشرفو الشؤون الفلسطينية يجتمعون في القاهرة الاحد

☐ العرب اليوم

● تبدأ في القاهرة الاحد المقبل اجتماعات المشرفين على الشؤون الفلسطينية في الدول المضيفة وتستمر اعماله لمدة اسبوع.

وسيناقش المجتمعون آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وأوضاع وكالة الغوث وأزمتها المالية وأوضاع الفلسطينيين في الدول المضيفة.

وسيحضر الاجتماعات عن الجانب الاردني السيد ابراهيم الترشيحي مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية وعن الجانب الفلسطيني الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير دائرة اللاجئين والنازحين في عمان.0

رعى تخريج دورة الملحقين العسكريين في المعهد الدبلوماسي

الرفاعي: القوات المسلحة قرة عين الحسين وسياج الوطن

الرفاعي يسلم الشهادة لاحد الخريجين

☐ عمان - بترا

● قال السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان عضو مجلس ادارة المعهد الدبلوماسي الاردني ان القوات المسلحة الاردنية بجميع تشكيلاتها وادارتها قرة عين قائد الوطن وباني امجاده جلالة الملك الحسين ودرع الوطن وسياجه كانت وستظل مهوى افئدة الاردنيين لما تمثله من انضباط وكفاية وقدرة وهي صفات جعلت منها قدوة للمؤسسات الاردنية ومثالا يحتذى واكسبتها سمعة عطرة هي جديرة بها في البلدان الشقيقة والاجنبية التي انتدبت لمهام محددة فيها.

واضاف السيد الرفاعي في كلمة القاها في حفل تخريج دورة الملحقين العسكريين رقم (1) في المعهد الدبلوماسي امس ان رجال القوات المسلحة في الجيش العربي والامن العام والمخابرات العامة هم من الصفوة التي نعتز بها من ابناء هذا الوطن نهلوا من معين مدرسة الحسين ليكونوا ضباطا وضباط صف وافرادا منارات شهامة ونخوة والخلاص والاقتدار محبين لوطنهم، مخلصين في ولائهم لقائدهم الاعلى، مدافعين عن قيمهم العربية الاسلامية السامية، اعزاء لا تنحني هاماتهم الا لله جلت قدرته.

واكد في ختام كلمته ان اهم مقومات العمل الدبلوماسي الناجح هي حسن التأتي للامور والقدرة على الحوار الموضوعي المتزن الهادف دون تشنج او تعصب او تطرف وفق النهج الذي امرنا به ديننا الحنيف بالمجادلة بالتي هي احسن ووفق ما نراه كل يوم من نهوض قيادتنا الحكيمة الى الحوار مع كل طرف ترى في الحوار معه مصلحة لهذا البلد العزيز الامين وشعبه الوفي الكريم.

والقى الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي كلمة قال فيها، لقد اشتملت هذه الدورة المكثفة على عرض وتحليل لكل ما هو نافع ومفيد للعمل الدبلوماسي والخدمة الخارجية من مواد في الاتصال الدولي والثقافي والقانون الدولي والعلاقات الدولية والدبلوماسية وتكنولوجيا المعلومات واستعراض الاوضاع الراهنة والتطلعات المستقبلية لمختلف عناصر البيئة الوطنية، اضافة الى موضوعات في الثقافة العامة ومهارات باللغتين العربية والانكليزية والدراسات التخصصية المتعلقة بالجوانب الامنية وعمل الملحقيات العسكرية وبعض الانشطة في التطبيقات العملية لمختلف المباحث بما في ذلك مهارات الاتصال والعلاقات الصحفية والحاسوب والعمل الدبلوماسي.

واضاف ان المعهد الدبلوماسي ليعتز بان يقدم للوطن كوكبة جديدة من المشاركين المثقفين من ضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة والامن العام بعد ان تم تزويدهم بما يعزز اداءهم في القيام بمهام الملحقين العسكريين وضباط المحطات وضباط الارتباط وبكفاءة عالية ستنعكس على ادامة نقاء الصورة الاردنية واشراقها في الاوساط الدولية.

وشارك في الدورة (14) ضابطا من الرتب العليا في القوات المسلحة والامن العام تلقوا خلالها مواد في مهارات الاتصال والتحرير وكتابة التقارير باللغتين العربية والانجليزية والدبلوماسية والعلاقات الدولية وتكنولوجيا المعلومات والثقافة العامة والاتصال الدولي والثقافي والدراسات الاردنية والدراسات التخصصية.

وساهم في الاشراف على تدريس هذه المواد والمحاضرة فيها مجموعة من الاكاديميين والمتخصصين الدبلوماسيين والخبراء بمن في ذلك عدد من الخبراء العسكريين.

وحضر حفل التخريج عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين واعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية في المعهد.0

ويكرم رئيس مجلس الاعيان السابق

☐ عمان - بترا

● اقام زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان حفلا في مدينة الحسين للشباب امس تكريما لرئيس مجلس الاعيان السابق احمد اللوزي.

وحضر حفل التكريم... الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، والامير رعد بن زيد كبير الامناء والامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك الحسين ومستشارو جلالته والوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

والقى الرفاعي كلمة اشاد فيها بعطاء السيد اللوزي لوطنه ومليكه خلال رحلة عمل استمرت اكثر من اربعين سنة.

واكد الرفاعي ان تكريم اللوزي يأتي تعبيرا عن تقدير الجميع لجهوده المتصلة في اداء الواجب من خلال المناصب التي تقلدها سواء اكان ذلك في الديوان الملكي الهاشمي او في كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية.

اللوزي رد بكلمة عبر فيها عن شكره لخليفته على التكريم... واكد انه سيواصل جهوده في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقدم الرفاعي هدية تذكارية بهذه المناسبة للرئيس السابق هي عبارة عن مجسم حفرت عليه عبارة اهداء... واسماء اعضاء مجلس الاعيان الحالي.0

هكذا من الأصل

المجالي يرعى تخريج طلبة عمان الاهلية الاثنين

□ العرب اليوم

● يرعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حفل تخريج الفوج الرابع من طلبة جامعة عمان "الاهلية" الاثنين القادم على ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب.

وقد تم تشكيل لجنة عليا للاشراف على الاحتفال مكونة من الدكتور محمد السكران عميد شؤون الطلبة رئيس اللجنة العليا للاشراف على الحفل والسيد محمد الحوراني مدير دائرة القبول والتسجيل والسيد صالح حجازي مدير دائرة اللوازم والخدمات العامة والدكتور عوني الشنابلة مدير دائرة الخدمات الطبية والمهندس عفيف عاشور مدير المشروع والسيد براين يوسف مساعد عميد شؤون الطلبة والسيد مسمار رئيس قسم العلاقات العامة.

وقد اصدرت العمادة تعليمات بشأن حضور المدعوين واولياء الامور للحفل حيث ستفتح ابواب مدينة الحسين الرياضية لاستقبالهم من الساعة الرابعة وستغلق الابواب الساعة السادسة مساء وان بطاقات الدعوة مخصصة لشخص واحد فقط.

واشار الى انه على الطلبة الخريجين الحضور الى ستاد مدينة الحسين للشباب في موعد البروفة المحددة من قبل عمادة شؤون الطلبة.

وذكر الدكتور السكران ان الجهود تتضافر من اجل انجاح الحفل من قبل كافة مستويات الادارة ممثلة برئيس الجامعة ونائب المدير العام السيد ماهر الحوراني وجميع العاملين في ادارة الجامعة. 0

د. عبدالسلام المجالي

"اتحاد النقابات" يصدر قراره بشأن فصل الخياط قريباً

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● شكل الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن لجنة خاصة لوضع تصوراتها وملاحظاتها على قرار فصل رئيس نقابة عمال الكهرباء السابق وليد الخياط من عضوية الهيئة العامة، ومن المنتظر ان تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسبوع المقبل لاتخاذ القرار حول موضوع الفصل.

وقد ارسل الخياط مذكرة الى رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب ووزراء العمل والداخلية والطاقة ورئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامين سر نقابة عمال الكهرباء - اربد ورؤساء النقابات العمالية أشار فيها الى ان قرار الفصل الذي اتخذ بحقه غير قانوني ومخالف لاحكام نظام النقابات الجديد.

واشار ان الاتفاقية التي وقعها بصفته رئيساً للنقابة بتاريخ 95/10/22 مليئة بالمكاسب العمالية ولصالح عمال شركة الكهرباء الاردنية وخاصة البند الخامس منها الذي ينص على طريقة احتساب مكافأة نهاية الخدمة للعامل في شركة الكهرباء.

وقد جاءت مذكرة الخياط تلك رداً على المذكرة التي رفعتها النقابة الى كافة المعنيين واشارت فيها الى ان الخياط تم فصله لتفريطه بتعويض الـ10 ٪ وبحقوق العمال المكتسبة.

من جانبه أشار الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الاردن خالد شريم الى ان اللجنة التي شكلها الاتحاد تدرس كافة الجوانب في قرار الفصل واستمعت لمختلف وجهات النظر حول هذا الموضوع، كما انها ملتزمة تماماً بالنظام الداخلي الموحد للنقابات.

اما نائب الامين العام مازن المعايطة فقد اعرب عن صعوبة اتخاذ قرار حول الموضوع سيما وان القرار اتخذته الهيئة العامة، ولكنه اشار الى ان ذلك لا يعني السماح بتجاوز الانظمة والقوانين التي تحكم العمل في الاتحاد.

اما عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد جميل الهباهبة، فقد اكد ان قرار الفصل يجب ان يطرح على جدول الاعمال وبما انه قد تم وضع نقطة على جدول الاعمال تنص على طرح اي مستجدات اخرى فان طرح الموضوع لا يعتبر مخالفاً لدستور الاتحاد ولكن يجب ان تناقش الهيئة الادارية للنقابة القرار وتتخذ قرارها في ذلك.0

ندوة "المرأة والمشاركة السياسية" تختتم اعمالها

خديجة حباشنة: الاحزاب العربية غير قادرة على استقطاب النساء

□ العرب اليوم - تغريد سعادة

● اختتمت ندوة المرأة والمشاركة السياسية في العالم اعمالها امس.

وفي الجلسة الصباحية قدمت الباحثة خديجة حباشنة ورقة عمل بعنوان " آليات تطوير المشاركة السياسية للمرأة العربية ارضية نظرية " تحدثت فيها عن آليات وتطوير المشاركة السياسية للمرأة العربية من خلال مجموعات الضغط وشبكات العمل وآليات حفظ حصة للنساء في مواقع صنع القرار من خلال انشاء حزب سياسي.

وقالت: ان تجربة الاحزاب في البلاد العربية اثبتت، انها غير قادرة على استقطاب النساء وادماج رؤيتهن داخل منظوماتها الفكرية شبه الجامدة، والتي تحكمها العقلية الابوية التقليدية، سواء في فكر او بنية او برامج الاحزاب القائمة، فهي لا تزال احزاب يحكمها المفهوم التقليدي للحزب الذي يبنى على عقيدة او نظرية ثابتة ويخضع لهيكلية تنظيمية تراتبية هرمية مغلقة ولها قواعد ثابتة ومحددة للانتقال من مرحلة الى مرحلة.

ان حقيقة ان تراث وتقاليد المجتمع العربي، ما زالت تفصل بين النساء والرجال، وتشجع فكرة عمل النساء مع بعضهن البعض، وتبدو متشككة وحذرة حيال الاعمال التي يختلط فيها الرجال بالنساء بشكل غير منضبط بقواعد وظيفية رسمية محددة.

وان النساء ما زلن اقلية او ندرة في الاحزاب العربية. وقضايا المرأة بل والفئات الشعبية على آخر سلم اولويات هذه الاحزاب مهما بلغت من اليسارية والراديكالية، واصبح جل همها اللهاث خلف اثبات مواقفها السياسية ورفع الشعارات واصدار البيانات والقاء الخطب الرنانة.

واضافت بان امكانية تحقيق التواصل، لبلورة مفاهيم الرؤية النسائية بين نساء الفئات الشعبية ممكنة اكثر حيث الموطن الاصل لمفاهيم وافكار وممارسات هذه الرؤية، ولا بد ان تنبثق النواة الاولى لهذا الحزب والحركة النسائية من بينها ومعها. وقد قمت على سبيل التجربة بعرض فكرة حزب النساء على مجموعة من النساء المثقفات، فأبدين نفوراً من الفكرة وتخوفن منها، في حين ان الفكرة لاقت قبولاً وارتياحاً اكثر لدى نساء الفئات الشعبية.

وقالت: ان حزب النساء يسعى للاعتراف بالقوة الطبيعية العامة للنساء (القوة الخفية) وبالاختلاف النوعي، الفكري والعملي لسياسة النساء. ولذلك فان الحزب سوف يعمل على مشاركة واسعة للنساء، بدون رفض مشاركة الرجال الراغبين والمؤمنين بضرورة ادماج الرؤيا النسائية، لاعادة التوازن لسياسات البلاد الاقتصادية والسياسية والثقافية، ولتكون اكثر مرونة وشفافية تواجه حالات البطالة والفقر المتفاقمة وحالة الاحباط العام والاغتراب.

واشارت ان الحزب الذي يخرج عن المفاهيم التقليدية المغلقة لبناء الاحزاب لا ينحصر همه في السياسة بمفهومها الضيق والسائد وانما بالمفهوم الشامل الذي يعتبر السياسة محصلة الحراك الاجتماعي في كافة اشكاله وحزب النساء بالضرورة حزب منفتح وتعددي الاتجاهات السياسية والآراء والافكار تتحاور بديمقراطية داخل الحزب.

وقالت مطلوب من الحزب ان يعمل بشكل نقدي ومرن يستفيد من خبرات الاحزاب السابقة وعلاقتها بالمجتمع، ويعتمد اساليب النساء في القيادة التعاونية، وفي بناء العلاقات داخل مجموعات الحزب، وسيتجنب البنية الهرمية ويحاول قدر الامكان تجنب المركزية في المعلومات والقرارات وعلى هذا الحزب ان ينسج برامجه العملية من حاجات وهموم الفئات الشعبية بالاساس، ويبلور نظريته وبرنامجه السياسي معها ويعتمد مخزون التراث الشعبي الايجابي رصيده في ابتكار الوسائل والآليات لتنفيذ برامجه وتحقيق اهدافه ليس من اجل النساء فقط وانما من اجل جميع فئات الشعب.

وعقد المشاركون مائدة مستديرة تحدثوا فيها عن الآفاق المستقبلية للمشاركة السياسية للمرأة العربية، وآليات العمل لزيادة مشاركتها ومن المقرر اعلان الصيغة النهائية للتوصيات يوم غد السبت.0

اختيار 50 شاباً في برنامج سابلة الحسن

□ عمان - بترا

● تم اختيار 50 شابا وفتاة لبرنامج سابلة الحسن وذلك بعد ان اجرى مكتب جائزة ولي العهد اختبارات اللياقة البدنية للمتقدمين للبرنامج.

وقد تم اختيارهم من بين المشاركين في معسكر الاختيار الذي جرى في منطقة راجب بعجلون حيث امضوا ثلاث ليالي.

وتم وضع المشاركين في ظروف صعبة وشاقة كالمسير الليلي والمسير النهاري الطويل في الجبال والوديان وحل المعضلات الفكرية واكتشاف المهارات الانسانية وروح التعاون0

تعرفة نقل جديدة لعدد من الخطوط

□ عمان - بترا

● حدد وزير النقل د. بسام الساكت تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة « الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط سرفيس شارع الملك حسين/ حديقة الزهراء بـ(60) فلساً.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة « الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط المفرق / كوم الرف بـ(300) فلس.

وحدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط جرش /ساكب بـ(100) فلس.0

آل البيت تعدل تعليمات منح الماجستير

□ العرب اليوم

● قرر مجلس جامعة آل البيت تعديل الفقرة «أ» من المادة «44» من تعليمات منح درجة الماجستير في الجامعة لتصبح على النحو التالي:

1/44 تمنح درجة الماجستير للطالب بقرار من الجامعة بعد اعتمادها من وحدة القبول والتسجيل، بناء على تنسيب مجلس البحث العلمي والدراسات العليا، وتوصية مجلس الكلية او المعهد، بعد تنسيب مجلس القسم المختص.0

ندوات تثقيفية للشباب في مركز الاميرة بسمة

□ العرب اليوم

● تبدأ في مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة ندوات تثقيفية للشباب حول المشاركة السياسية وخاصة في الانتخابات النيابية.

وقالت مديرة المركز فرح الداغستاني انه يولي اهتماما كبيرا بفئة الشباب وسيقوم بتنظيم ندوات مع نهاية الشهر الجاري لحثهم على المشاركة السياسية وخاصة في الانتخابات النيابية المقبلة. 0

رسالة الى المحرر

● الاستاذ طاهر العدوان المحترم/ رئيس التحرير المسؤول لـ "العرب اليوم"

تحية وبعد،

نشرت "العرب اليوم" الغراء في عددها رقم 53 الصادر بتاريخ 8 تموز 1997 خبرا يفيد بأن الجمعية الاردنية لحقوق الانسان تشارك في ندوة دولية حول المجتمع المدني تعقد في ولاية اوهايو الامريكية في الشهر الجاري، وذلك من خلال احد اعضائها.

تود الجمعية الاردنية لحقوق الانسان ان تنفي هذا الخبر حيث انها لم تتلق اصلا اية دعوة للمشاركة في الندوة المذكورة.

الفرصة للتعبير عن تقديرنا لاهتمام صحيفتكم بمتابعة اخبار ونشاطات منظمات حقوق الانسان، وخاصة جمعيتنا، كما ونحيي جهودكم في نشر الاخبار والمعلومات عن التجاوزات التي تتعرض لها حقوق المواطنين.

وتفضلوا بقبول خالص الاحترام والتقدير،

رئيس الهيئة الادارية
د. سليمان صويص

من المحرر: ما اثار اللبس هو ان السيد عاصم ربابعة الذي يشارك في الدورة هو عضو في الجمعية الاردنية لحقوق الانسان لكنه لم يشارك في الندوة بهذه الصفة.0

معلمون ومعلمات مرشحون للاعارة الى عُمان والامارات

□ العرب اليوم

● رشحت وزارة التربية والتعليم مبدئيا المشرفين التربويين التالية اسماؤهم للاعارة الى دولة الامارات العربية للعام الدراسي 98/97.

وطلبت الوزارة من المرشحين عدم التصرف في مساكنهم او اثاثهم الا بعد استكمال اجراءات اعارتهم ومراجعة المستشار الثقافي لدولة الامارات وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 7/21 حيث سيجري لقاء عام لجميع المرشحين ثم تبدأ مقابلاتهم على النحو التالي:

المشرفون

الثلاثاء 7/22 مشرفو اللغة العربية

د. شريف علاونه، د. وفاء قطيشات.

الاربعاء والخميس 23 ، 7/24 مشرفو اللغة الانجليزية

مفلح الرحال، محمد القمول، فيصل براهمة، عادل عبكل، احمد مهيدات، ابراهيم كلوب، مصلح الجيس، نديم حرب.

السبت 7/26 مشرفو الفيزياء والكيمياء

غازي حستيه، محيسن الرواشده، خالد كريشان، مازن يونس، غاده الزعبي.

الاحد 7/27 مشرفو التاريخ والرياضيات

سليمان النوايسه، عزام المساعيد، احمد القراله.

الاثنين 7/28 مشرفو التربية الاسلامية

يونس فلاح سالم الكساسبه، محمد عوض ابراهيم الطرمان، رويداء سليمان ريالات.

سلطنة عُمان

كما طلبت الوزارة من المعلمات المرشحات للاعارة الى سلطنة عُمان للعام الدراسي 1997 - 1998 استكمال معاملاتهن ومراجعة لجنة الاعارات والتعاقدات العمانية في مقرها الكائن في مدرسة عائشة أم المؤمنين الاساسية للبنات وذلك اعتبارا من صباح غد السبت خلال ساعات الدوام الرسمي وهن:

عبله الرفايعة، زاهرة الرواشده، مريم الاسطة، ايمان صالح، اروى الضمور، نافزه الحويطي، سميره العلاوي، فاطمة قاسم، فخريه البوريني، سهام البدور، مها علي برغش، ميسون ابو الهيجاء، سميره الحميصي، سهام الزعبي، اباء الكيلاني، هناء جاروشه، سهاد الوديان، منال عاشور، نوال عجور، علياء الهروط.0

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء مساجد ليوم الجمعة على النحو التالي

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين، الخطيب سعيد حجاوي، مسجد الحسيني الكبير الخطيب محمود شويات، مسجد كلية الشريعة الخطيب حميد العبدالات، مسجد السعدي الخطيب عيسى حزين، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشابسوغ الخطيب جمال ابو رمان، مسجد احمد فاره الخطيب عدنان خليفات، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبد النبي، مصلى الامانة الخطيب حسام ستونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب د. حمدي مراد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب د.توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب د. فيصل عزت سرحان، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب محمد بني دومي، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو القيلات الخطيب محمد مطر، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب زهير القضاة، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب طارق عمرو، مسجد الرشيد الخطيب محمد القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريقحه، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب محمد مشايخ، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب حسن محمود حسن، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب عزت شرشوح، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد المؤمنين الخطيب هاني سويدان، مسجد حمود الكايد الخطيب عبد الغني مصطفى مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن بخيت، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القلق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب يحيى أبو لبن، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب طلعت كراجة، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب يوسف منصور، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كزيره، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبد الحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب خليل برهومه، مسجد مدارس الوحدات محمد البكري، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب هاشم دوله، مسجد سوق الخضار الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عثمان الدروبي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عتزه، مسجد الراشدين الخطيب نائل الملازم.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب د.احمد المومني، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب زياد رحاحله، مسجد مريم الخطيب ضرار عسال، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب د. محمود رجاء، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينه، مسجد العمري الخطيب محمد حسين عطيه، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان، مسجد الكوثر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد ابو شام الخطيب عماد الذهنة، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب وائل وليد، مسجد قدري اليوسف الخطيب مازن صالح، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عاهد عساف، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب مروان الديري، مسجد ابو حنيفة الخطيب يعقوب الهندي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب عز الدين الدهون، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب يوسف مهدي، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب خالد عطوان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب جمال امين سالم، مسجد المجاهدين الخطيب وليد رشاد، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحاده، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي ندو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب محمود تقال، مسجد آمنه بنت وهب الخطيب محمود حمدان، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزبن، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبد الفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب د. محمود العوايشه، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس نتيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العيوس، مسجد الغفران الخطيب يونس النجار، مسجد صالحية العابد الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب ايمن الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب زكي القدومي، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب محمد النجار، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد الشعراوي الخطيب نضال اماره، مسجد البخاري الخطيب علاء الحايك، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عتكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب حسين شحادة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب عمر نايفه، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جساور الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي السرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب عمر الصادق، مسجد حي الضباط الخطيب حسين حجير، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب عبد الرازق ابو فضة، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب عمر العمري، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب حسين العوايشه، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب محمد منصور، مسجد الابيض الخطيب كارم السرطاوي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب فراس المجالي.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويده والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب محمد حوا، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب يحيى الاسطل، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عماد ابو الروس، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذ قيل القطارنة الخطيب عبد الرحمن سعد، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه مسجد الوالدين الخطيب جلال سليم، مسجد بدر الحديد امجد محمد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب هاني طوقان، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب احمد خليفة، مسجد الايمان الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد الرقب، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب محمد الوحيدي، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد الصويباني، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب بسام القواسمي، مسجد سعد غرير الخطيب محمد القاضي، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد القرالي، مسجد هيثم اللبي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد الخليل/ضاحية الامير علي الخطيب مالك حسين شعبان، مسجد قرية سالم الخطيب سالم ابو مرير.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب د. خالد عيسى، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد عباده بن الصامت الخطيب محمد عدس، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب هيثم خلف، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب سفيان الحاج، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/ عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب هويش المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد فهمي، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القومي، مسجد عراق الامير الخطيب حسام تفاحه، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب مهند الحمود، مسجد ابو عبده/ الدير الخطيب رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب غالب النادي، مسجد نوران الخطيب جمال شاهين، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جماره، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/ الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير محمد الشوفان، مسجد الغزالي الخطيب د. نائل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدمام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العابدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاته، مسجد ام بطمة الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق الدبابيدي، مسجد منشية القضاة احمد مليجي، مسجد عقاب المهني الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبة الخطيب امجد عرفات، مسجد خان زبيب الخطيب قانع سلد الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح أديهم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد القسطل/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنة، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبد الرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل القايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبور، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد منيفة الخطيب غازي محمد امين، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان مسجد تفاضلي يلد الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب سامي ... مسجد المناخر قرية الخطيب اديب جبر، مسجد قرية التمانية الخطيب علي حسن سمرين 0



"لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود"

صدق الله العظيم



● ترى هل تستطيع السياسة ان تغير حقائق فطرية وسنة من سنن الكون، وان تغير طبيعة شعب مارس العدوان والقتل ليس بحق عامة البشر فحسب وانما بحق الانبياء وتحدث عنهم القرآن الكريم " وتقتلون الانبياء بغير حق" انهم اليهود قبل الصهيونية وبعدها.

وحين يقدم المستوطنون والمتدينون الصهاينة على الاساءة للرسول الكريم محمد – صلى الله عليه وسلم– والقرآن الكريم ومريم البتول ام نبي الله عيسى عليهما الصلاة والسلام فان هذا الامر لا يثير الاستغراب بل يؤكد الحقائق التي يحاول البعض تجاهلها او تغييبها، انهم قتلة سيدنا يحيى عليه السلام وهم الذين حاولوا قتل سيدنا عيسى عليه السلام وهم الذين خططوا اكثر من مرة لقتل الرسول محمد عليه السلام في المدينة المنورة وهم الذين حرفوا كلام الله وقبل هذا هم الذين خاض معهم نبيهم موسى عليه السلام معركة طويلة.

ولمن لا يحسنون قراءة التاريخ البعيد فان هذا التاريخ الحديث والعقود الماضية كافية لاقناع كل العالم بان هذا التجمع البشري لا يصلح للتعايش مع اي شعب أو امة اخرى، وان "الجيتو" الذي كانوا يعيشون فيه في اوروبا هو التعبير عن الحالة الطبيعية لهذا التجمع البشري الذي لا يجدي معه سوى العزل والحجر والا فان اصابع الفساد ستنخر جسد البشرية ودولها ومجتمعاتها.

تمزيق القرآن الكريم والاساءة للرسول الكريم ومريم العذراء ليست حالة شاذة وانما تعبير عن التركيبة النفسية والعقلية لهذا التجمع البشري وصرخة بوجه المؤمنين بقدرة السياسة على نزع دوافع العدوان في نفوس هؤلاء فحقائق الكون اقوى من السياسة وتضاريسها الطارئة.0

كل جمعة

سميح المعايطة

الأسرة والغرب

● خلال زيارتي للولايات المتحدة العام الماضي اتيحت لي فرصة اللقاء مع عدد كبير من المتخصصين والاكاديميين والمهتمين بالمجتمع الاميركي والغربي عموماً كما حظيت بلقاء العديد من العائلات الاميركية وكان مما لفت انتباهي احساس كل هؤلاء بحجم الخسارة التي لحقت بالمجتمع الاميركي والغربي لفقدان الأسرة مكانتها ودورها في حركة المجتمع، وكان واضحاً لدى العديد من اساتذة الجامعات الاميركيين الذين التقيتهم سعيهم ومحاولتهم المحافظة على ما تبقى من هذا البناء الهام والعمل على التخلص من السلبيات والمشكلات التي لحقت بالأسرة والمجتمع الاميركي مع قناعة كثير منهم ان امكانية الاستدراك محدودة وربما مستحيلة ولعل من الارقام المرعبة التي تحدث بها بعض الاكاديميين الاميركيين ان ثلث حالات الزواج في الولايات المتحدة تنتهي الى الطلاق وان ثلث المواليد البيض غير شرعيين فيما ثلثا المواليد السود غير شرعيين، مما اعتبره هؤلاء الاكاديميون احدى النتائج الهامة لانهيار الأسرة اضافة الى نتائج خطيرة اخرى.

وحين تستغرق في تفاصيل مشكلات المجتمعات الغربية تشعر بحجم النعمة التي اكرم الله بها الانسانية عموماً والمسلمين بخاصة بهذا الدين الذي اعطى اهتماماً كبيراً بالاسرة ووضع لها منظومة من العلاقات والحقوق والواجبات وقبل ذلك اوجد روحا ايجابية، كل هذا يجعل الفرد قادراً على الحياة في هذه الاسرة بسكينة وقادراً على اداء رسالته وتحقيق الغاية من وجوده، لهذا اهتم الاسلام بالزواج باعتباره الوسيلة الشرعية والوحيدة لبناء الاسرة فكان الزواج نصف الدين ووصفه القرآن بالسكينة «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها..» وذلك ان غياب الاسرة او افتقارها الى قواعد سليمة وأسس حقيقية يجعل منها عرضة للانهيار ويفقدهاغياب القدرة على اداء دورها.

الأسرة السليمة مرجعية لكل افرادها وضابط هام لحركتهم في المجتمع وقبل ذلك مصدر التربية والتوجيه والبناء لهذا فان الحفاظ عليها والسعي لمعالجة ما اصابها من عيوب ليس ترفا وانما ضرورة لحماية الأوطان والأديان وخط دفاع اول في مواجهة الاخطار بأشكالها ومستوياتها.0

الأدب مع النفس

● قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها) (الشمس). يؤمن المسلم بأن سعادته في كلتا حياتيه، الأولى والثانية موقوفه على مدى تأديب نفسه، وتطبيقها، وتزكيتها، وتطهيرها، كما ان شقاءها منوط بفسادها، وتدسيتها وخبثها، كما يؤمن المسلم بأن ما تطهر عليه النفس وتزكو هو حسنة الايمان، والعمل الصالح وان ما تتدسى به وتخبث وتفسد هو سيئة الكفر والمعاصي، قال تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل، ان الحسنات يُذهبن السيئات) (هود)، وقال عليه الصلاة والسلام: (ان المؤمن اذا اذنب ذنباً كان نكتةً سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستعتب صقل قلبه، وان زاد زادت حتى تغلق قلبه).

من اجل هذا يعيش المسلم عاملاً على تأديب نفسه وتزكيتها وتطهيرها، اذ هي أولى من يؤدب، فيأخذها بالآداب المزكية والمطهرة لادرانها، كما يجنبها كل ما يدسيها، ويفسدها من سيء المعتقدات وفاسد الاقوال والافعال، يجاهدها ليل نهار ويحاسبها في كل ساعة، يحملها على فعل الخيرات، ويدفعها الى الطاعة دفعاً يصرفها عن الشر والفساد صرفاً ويردها عنها رداً، ويجب على المسلم ان يتبع في اصلاح وتأديب النفس خطوات عديدة منها التوبة وهي التخلي عن سائر الذنوب والمعاصي والندم على كل ذنب سالف والعزم على عدم العودة الى الذنب، وكذلك المراقبة وهي ان يأخذ المسلم نفسه بمراقبة الله تبارك وتعالى ويلزمها اياها في كل لحظة من لحظات الحياة حتى يتم لها اليقين بأن الله مطلع عليها، عالم باسرارها رقيب على اعمالها، قائم عليها وعلى كل نفس بما كسبت، وذلك تصبح مستغرقة بملاحظة جلال الله وكماله، شاعرة بالانس في ذكره، واجدة الراحة في طاعته، راغبة في جواره، مقبلة عليه، معرضة عما سواه.

وان الصالحون من أمة محمد –صلى الله عليه وسلم– يحاسبون انفسهم عن تفريطها، ويلومنها على تقصيرها، يلزمونها التقوى، وينهونها عن الهوى عملاً في قوله تعالى: (وأما من خاف مقام ربه، ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) (النازعات).0

زياد الحياري

الفقر جرثومة مدمرة

الدكتور احمد صبحي العيادي

● الفقر مرض أخطر من السرطان، جرثومة يمتلكها الاغنياء ليستمتعوا بترفهم، جرثومة تحرسها الدولة ويسيطر عليها الاغنياء، حاربها الاسلام ولم يسمح لها أن توجد في دولته، وأخرجها من سيطرة الاغنياء، داسها الفقراء بأرجلهم، الفقر جرثومة مدللة عند الاغنياء لانها تعبر عن جشعهم، وهي طريق سهل الى استعمار الاقوياء، الفقر مرض يشوه إنسانية الانسان ويلوث الفكر ويمحق الايمان، وهو قمة الجشع مع قمة الحرمان، وهو في عصرنا وجبة استعمارية يجب تناولها في العالم العربي والاسلامي.

لا يمكن لدولة تحترم ابناءها وتعيش منهج ربها ان تسمح لطفل أن يئن طوال اليوم، ولأم تهجر مضجع زوجها في ليل، وللقيم أن تلوث باسم الفقر. لذلك بيّن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حال الفقير بقوله: "إن الرجل إذا غرم استدان، حدث فكذب ووعد فأخلف" وتعوذ الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الفقر بقوله "اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر".

وجاء في الحديث "أن رجلا أراد التصدق فتصدق بالليل على رجل، فصادف إن كان سارقا، فتصدق مرة اخرى على امرأة فصادق أن كانت زانية، فتحدث الناس بذلك، فجاءه في المنام من قال له أما صدقتك على السارق فلعله يستغني عن سرقته، وأما صدقتك على الزانية فلعلها أن تستغني عن زناها".

فالفقر غاية مظلمة تغلق العقل وتعمي البصر والبصيرة، طريق يؤدي إلى شقاء الدنيا وعذاب الآخرة، الفقر جرثومة لا تسمح لها الدولة المحمدية في العيش، لأنها تناقض الرسالة وتؤثر على خصائص البشرية في الاستقبال والسلوك، ولذلك لم يجعل الاسلام علاج الفقر عشوائيا او طوعيا أو إحسانا من الاغنياء وكرم الحكام ومزاجية المسؤول، بل وضع اسسا للتعامل مع مستوى المعيشة ومحاربة الفقر، لذلك رتب على ادخارات الاغنياء حقوقا للفقراء والمحتاجين تكفل تحقيق حياة كريمة لهم، وكذلك وضع تشريعا شاملا لموارد الدولة لتحقيق مستوى لائق للأفراد، ووضع الضوابط الخلقية والاقتصادية للاستهلاك والانتاج بما يتناسب مع مصلحة المجتمع وفق قيمها وثوابتها، وفي حالة عدم قدرة الدولة بمواردها على تحسين مستوى المعيشة ومحاربة الفقر وجب على الدولة أن تجبر أغنياءها على أن يقوموا بفقرائهم، لأنه وكما قال سيدنا علي "ما جاع فقير الا بما مُتّع به غني".

الفقر في عالمنا الاسلامي داء استفحل، فقد استطاع اعداء الامة واعوانهم ان يجعلوه فيروسا من الصعب القضاء عليه من خلال اشعال الحروب ليتسنى لهم نهب مواردنا بثمن بخس، اصبح الفقر سلاحا لإرهاب الامم وقمع الاحرار ومحاربة العروبة والاسلام.

الفقر مؤسسة استعمارية مسيطرة على عالمنا، فعملوا على زرع الديون ووضعوا قوانين حماية التجارة لدى الدولة الصناعية، وانهيار الاسعار العالمية للمنتجات التي تصدرها الدول النامية، ونتيجة لذلك مسخوا الفكر وقزموا التاريخ.

وفي النهاية من المسؤول عن حماية الفقراء؟! من المسؤول عن منع الزكاة، وحماية العمال من استعباد واستغلال الاغنياء؟ ولمصلحة من توزع الاراضي على الاغنياء، وفي كل انظمة العالم الارض لمن يزرعها.

واخيرا لكم ايها الفقراء الصبر والقناعة والايمان بالقضاء والقدر، نعم للايمان بالقضاء والقدر على أن لا تكون يد الظلم هي اساس الحكم بين البشر، القضاء والقدر يعني الاخذ بالاسباب لا أن نعلق الظلم عليه، لا أن نجعل الظلم أمر خارج عن الارادة لنزيل عن انفسنا عناء العمل والتغير.0

قبس من كتاب

● وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا.0
النور:55

من هدي النبوة

● قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه رزقه وأمن الفتان. وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع0

كلمات

● ان الايمان ليس كلمة تقال، انما هو حقيقة ذو تكاليف، وامانة ذات اعباء، وجهاد يحتاج الى صبر، فلا يكفي ان يقول الناس آمنا وهم لا يتركون لهذه الدعوى حتى تعرض عليهم الفتن تترى فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين.

ان الامر جد لاهزل فيه فاقدروا له قدره واعلموا انكم موقوفون غداً بين يدي الله عز وجل وسيسأل الصادقين عن صدقهم فماذا «انتم مجيبون»

د. عمر الاشقر

الهمة العالية على الهمم كالطائر على الطيور، لا يرضى بمساقطهم ولا تصله الآفات التي تصل اليهم، فان الهمة كلما علت بعدت عن وصول الآفات اليها.

ابن القيم رحمه الله

ليس في اسلامنا ما نخجل منه، وما نضطر للدفاع عنه وليس فيه ماندسس به للناس تدسساً او ما نتلعثم في الجهر به على حقيقته، ان الهزيمة الروحية امام الغرب وامام الشرق وامام اوضاع الجاهلية هنا وهناك هي التي تجعل بعض الناس المسلمين يتلمس للاسلام موافقات جزئية من النظم البشرية او يتلمس من اعمال الحضارة الجاهلية ما يسند به اعمال الاسلام وقضاءه في بعض الامور انه اذا كان هناك من يحتاج للدفاع والتبرير والاعتذار فليس هو الذي يقدم الاسلام للناس وانما هو ذاك الذي يحيا في هذه الجاهلية المهلهلة المليئة بالمتناقضات وبالنقائص والعيوب0

سيد قطب

غربلة المعارف قبل تقديمها للناس

الشيخ محمد الغزالي –رحمه الله

● ان احتقار الانوثة لذاتها جريمة، او بقية جاهلية كما قلت. وعندي ان امرأة كأنديرا غاندي تتولى الحكم وتجري انتخابات نزيهة تسقط هي فيها، اشرف من رجل له هامة وقامة يتولى الحكم ويزوّر الانتخابات ويطلع على الناس بوجه وقاح كأنه لم يصنع شيئاً وهو قد اهلك الحرث والنسل.

نحن لا نخترق اسوار النصوص، بل نحارب من يفعل ذلك، ولكنا نكذب أقواماً يزعمون ان القرآن يحتقر الانوثة، ولا يرى لها حقوقا...

وأراني مضطراً لأن اقول: ان ثمة افكار خاطئة وتقاليد عوجاء تسود المسلمين، لا صلة لها بكتاب او سنة، وهذه الافكار والتقاليد وراء الانحطاط العام الذي نكس رايتهم والحق بهم هزائم مذلة في كل ميدان...

نسمع احياناً كلمة «صواب مهجور وخطأ مشهور» ونحسب هذه الكلمة لا تقال الا في ميدان اللغة! وعند التدبّر والانصاف نجد ان هذه الكلمة اصدق ما تكون في بعض القضايا الفقهية، وكثير من الموروثات الاجتماعية والسياسية.. غاية ما هنالك من فرق، ان الغلط اللغوي محدود الضرر، اما الخطأ في الاعراف والعادات والتيارات الاجتماعية فضرره لا يُحد..

وكثيراً ما وجدت الشارع يقول شيئاً، والشارح يقول شيئاً آخر!!

ولننظر في هذه الامثلة ثم نرجع الى انفسنا مستبصرين..

صح ان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال:« من قُتل دون ماله فهو شهيد»! وظاهر ان الرسول الكريم يعلم أمته الشجاعة ورفض البغي ورد العدوان.. فانظر ما يقوله الشارح! محل ذلك اذا لم يجد ملجأ يتحصن فيه، او لم يستطع الهرب والا وجب عليه الهرب!

قال صاحب «سبل السلام»: لا ادري ما وجه وجوب الهرب عليه..؟ قالوا: ولا يجب الدفاع عن المال! بل يجوزله ان يتظلم! الا ان علماء الحديث كالمجمعين على استثناء السلطان! للآثار الواردة بالصبر على جوره، فلا يجوز دفاعه عن اخذ المال..»

أرأيت الى اين يتجه الشارع والى أين يتجه الشارح؟ لست اشك في ان هذه الشروح دفعت اليها الرهبة الجبانة، وان ارسالها على هذا النحو خدم الملوك الجورة والسلاطين المستبدين، واتاح لهم فرض ما يشاؤون من ضرائب ومصادرة ما يشاؤون عن املاك، دون تهيب من مقاومة او توجس من عصيان..

ورياضة الجماهير على قبول الضيم، بفتوى شرعية! افقد الشعوب ملكة الشجاعة، ووطأ ظهرها للاستعمار الخارجي، وكان ذلك يقع في البلاد الاسلامية في الوقت الذي كانت الامم الاخرى تصرخ بالدفاع عن الدم والعرض والمال، وتشرع الدساتير التي تقرر ذلك..!

أي أن قوانين الفطرة تستعلن هناك، وتموت عندنا بتمويت النصوص التي تدل عليها وتأمر بها..

ومن امثلة تحريف الكلم عن مواضعه ان يجيء في القرآن الكريم «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي..» فاذا مفسر قاصر تائه يقول: بل هناك اكراه في الدين والآية منسوخة! من نسخها أيها المسكين؟

الواقع ان لاجهزة الدعوة الرسمية والشعبية اصابها عطب رهيب، فلما نكلت عن اداء حق الله في البلاغ وتبين الرشد من الغي، اتى من يزعم ان السيف يُغني عن الاعلام، وان القوة طريق الاقناع، وهذا من اكذب الكذب على الله ورسوله، ولم يقع قط ان صاحب الرسالة اكره احدا على دينه..

الذي وقع ان السلاطين الجهلة لا تدري ما رسالة الامة؟ ولا تحسن البيان والهداية، وربما مالت الى التوسع والسطو والغزو! ووجدت من علماء الدين من يعينها على تلك..

وفي عصرنا، هذا متحدثون إسلاميون كأنما اصابهم سعار، فهم يرددون بالحاح منكر ان الحاكم لا يلتزم بالشورى.

ومعلوم ان الامة الاسلامية تتدحرج الى الهاوية من عدة قرون لما اصابها من الاستبداد السياسي! ومع ذلك فان قوله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم» يجيء اليه شارح ضرير فيقول: ذلك مع الاحتفاظ للسلطان بحق مخالفة الشورى، والمضي وفق هواه هو!!

هذا الكلام ليس نصحاً لله ورسوله وكتابه وعامة المسلمين وخاصتهم! انه قرة عين للجبابرة الذين ساقوا الجماهير بالسياط.!!

وهو السبب في ان المسلمين منكسرة نفوسهم في اوطانهم. وان الاحرار منهم مستوردو شارات الكرامة والحقوق الخاصة والعامة من الخارج، لان الأفاكين لوثوا ينابيع الوحي.!!

ومن عجيب ما قرأت في تعطيل النصوص ما رآه البعض وهو يشرح حديث خروج النساء الى مصلى العيد. والحديث المتفق

> **رياضة الجماهير على قبول الضيم، بفتوى شرعية! افقد الشعوب ملكة الشجاعة، ووطأ ظهرها للاستعمار الخارجي، وكان ذلك يقع في البلاد الاسلامية في الوقت الذي كانت الامم الاخرى تصرخ بالدفاع عن الدم والعرض والمال، وتشرع الدساتير التي تقرر ذلك!**

عليه في هذا ما روته ام عطية «امرنا ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحيض المصلى».

يعني بالعواتق الفتيات البالغات او المقاربات للبلوغ، والحيض النساء عموماً، واستخراج النساء من خدورهن لعلة مذكورة في الحديث، شهود الخير، والمشاركة في اجتماع الامة لمناسبة طيبة..

قال الطحاوي وغيره: هذا الحديث منسوخ! ما الذي نسخه؟ لا كتاب ولا سنة ضد الحديث!

ان دعوى النسخ مكذوبة! يقول الطحاوي: كان ذلك في صدر الاسلام، وكان في خروجهن تكثير لسواد المسلمين وارهاب للعدو! ثم نسخ بعدما قوى الاسلام!

والحق ان هذا كلام فارغ، وهو اعتذار مرفوض لترك التعاليم الاسلامية، وتغليب تقاليد اخرى على تقاليد الاسلام..

هذه التقاليد الاخرى محورها عزل المرأة عزلاً تاماً عن شهود الخير وعن دعوة المسلمين كما عبر الحديث الشريف!

ولا تزال الامة العربية ميالة الى تنفيذ هذا النسخ المزعوم ونشره في العالم كله باسم الاسلام..

انني اطلب من امتنا الاسلامية ان تحاكم تقاليدها هي الى الاسلام، فما وافقه بقي، وما خالفه تُرك، اما ان تطرق عواصم العالم الكبرى بتقاليد مزورة، وتزعم انها تعرض الاسلام! فهذا ضرب من التزييف اخطر كثيراً من تزييف النقود..

لقد ظل المسلمون الف عام يمنعون تعليم المرأة، تنفيذا لحديث مكذوب يوصي بالزامها الأمية واسكانها السراديب لا الغرف..!

فهل هذا ما يريدون نشره؟ وهم الى الآن يمنعون النساء في العواصم المحافظة – كما تسمى– من حضور الجماعات في المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس، فهل ذلك ما يريدون نشره؟

ان النبي –عليه الصلاة والسلام – جعل للنساء بابا خاصاً بهن يدخلن منه، ورعى صفوفهن في اداء الفرائض، وما رد امرأة قط عن الصلاة في المسجد، فمن اين تقرر منعهن البتة؟ قد يقول البعض: جاءت آثار تجعل صلاتهن في بيوتهن افضل!

ولست اكذب هذه الآثار كما فعل ابن حزم، ولكني اشرح القضية بأناة للزوج والاولاد، ان ربة البيت لا يقبل منها ان تتردد على المسجد سحابة النهار وبعض الليل على حساب التضحية بمطالب الزوج والاولاد..

من هنا صح لها ان تصلي في بيتها لكي تقدر على الوفاء بواجباتها تلك.. فاذا قدرت على الوفاء، وبعدت عن التقصير وبقي لها الوقت الذي يسمح لها بالصلاة في المسجد ما يمنعها احد من ذلك..

فالاسلام يريد ان تصلي النساء في المساجد، لكن بعد اداء حق البيت اما حبسها في البيت وتحريم المسجد عليها، لان ذهابها الى المسجد ممنوع ابتداء، فهذا باطل، ومخالف للكتاب والسنة..

ان النساء الغربيات يفزعن عندما ينكر لهن الاسلام، يحسبنه سجانا غشوما مستهيناً بحقوق المرأة ومجتاحاً لشخصيتها، ونحن المسؤولون عن شيوع هذه التهمة.!

وهناك عقلاء كثيرون من الرجال والنساء يكرهون الفوضى الجنسية الشائعة في الغرب ويتشاءمون من عقباها، بيد انهم يتساءلون: ما البديل؟

ان البديل الحقيقي هو الاسلام، لو عرفوه!! اما التقاليد الشرقية التي يرونها فهم لا يحترمونها، ويرونها قناعاً خادعاً لسيئات مثل ما لديهم، وقد تزيد.!

والمثير للاحزان ان يقال لهم: هذه التقاليد هي الاسلام نفسه..

ويوجد في انجلترا نحو خمسة ملايين من المسلمين، كان في الامكان ان يشرحوا بالاسلام صدوراً كثيرة، وان يردوا شبهات منتشرة، اجل كان في المقدور ان يكونوا جسوراً تعبر عليها الرحمة المهداة، ويشيم الاوروبيون فيها انواراً هم احوج الناس اليها في عقائدهم وخلائقهم، لاسيما ما يتصل بالعلاقات الجنسية والتفرقة العنصرية.

ان شيئاً من ذلك لم يقع، ان القادمين للارتزاق، او لاغراض اخرى يحسون انهم ادنى من ارباب الحضارة الحديثة.. ومن ثم فهم تابعون لا متبوعون، ومقودون لا قادة. واليد العليا هنا ليست لاولئك المسلمين القادمين!

والتخلف الاسلامي هنا ليس في ميدان الالات والاجهزة المخترعة عسكرية كانت او مدنية، كلا! انه تخلف في القدرات الفكرية والعلمية وفي الميزات النفسية والخلقية، هناك عجز او خلل في تكوين الشخصية الاسلامية يعجزها عن الصدارة او الامامة التي طلبها الاسلام من المنتسبين اليه ليكونوا هداة للخلق، وشهوداً عليهم امام الخالق..

المسلمون من آسيا أو افريقيا، بيضا كانوا او ملونين، ليسوا نماذج معجبة لعقيدة التوحيد وما تنشئه من فضائل القوة والعفة والاقدام والرسوخ، ليسوا نماذج معجبة للانسان الذي ينفع ولا يسيء، ويعطي ولا يمد يده، ويعاف الكسل، ليسوا نماذج معجبة للترفع عن الشهوات وتقديس الدماء والاموال والاعراض، ليسوا نماذج معجبة لاقام الصلاة وايتاء الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر..

ان آباءهم الاولين سحروا المشارق والمغارب بشمائلهم وخشوعهم واخوتهم وتواصيهم بالحق والصبر، حتى انسوا الاقطار المفتوحة تاريخها ولغتها، فتبنت الدين الجديد واللغة الجديدة، وسابقت العرب في هذا المضمار فسبقتهم، وتولت القيادة حين ضعف العرب عنها.0

من كتاب مستقبل الاسلام خارج ارضه كيف نفكر فيه؟

هكذا من الأصل

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

لص يسلب سيدة مسنة بالتواطؤ مع حفيدها!

الزرقاء – العرب اليوم

● تمكنت الاجهزة الامنية في محافظة الزرقاء من القاء القبض على لص محترف يعمل مدرباً لكمال الاجسام يدعى (و.أ) وعمره 24 عاماً بعد اختلاسه لمبلغ من المال واشياء اخرى.

والقصة كما رواها مصدر مطلع من الجهات الامنية بأن المدعوة (ك.أ) وعمرها (73) عاما تقدمت بشكوى لمديرية الشرطة مفادها ان احد الاشخاص قام بالاعتداء عليها وهي داخل المنزل والاستيلاء على محفظة معلقة برقبتها تحتوي على 300 دينار واوراق ثبوتية اخرى ولم تستطع تحديد اوصافه.

الاجهزة الامنية رصدت العملية حيث تبين ان هناك خطة مبرمجة ما بين المعتدي (و.أ) وابن ابنة السيدة المدعو (أ.م) والبالغ من العمر 17 عاما والذي قام بادخال هذا الشخص بحجة اصلاح الخزانة وعند حضوره طلب ماء للشرب وخلال غياب ابن ابنتها لاحضار الماء قام (و.أ) بطرحها ارضاً حيث جثا على صدرها ووضع يده على رقبتها شاهراً مسدسه وقام بقطع المحفظة من رقبتها والهرب بعد ذلك ولدى التحقيق مع ابن ابنتها الذي انكر في البداية اية علاقة او معرفة بالشخص الذي جاء لاصلاح الخزانة تبين ان هناك خطة بينهما.

وقد قام السارق بتمثيل الجريمة في حين تم معالجة السيدة (ك.أ) من اثر الرضوض والجروح التي اصابتها.0

ايفاد مهندسين الى فرنسا

العرب اليوم

● وافق رئيس الوزراء على ايفاد كل من المهندسين جهاد علي محمد النكرش، ومازن سليمان عبد الله السلايطة لمدة اسبوعين الى فرنسا وذلك للتدريب على الاجهزة والمعدات الكهربائية والالكترونية الموردة لمشروع توسعة صوامع اربد في مشاغل الشركة التونسية في فرنسا.0

اجتماع للجنة الافراز والتراخيص المشتركة

المزار الشمالي–بترا

● عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء المزار الشمالي اجتماعا امس برئاسة متصرف اللواء/ رئيس اللجنة سالم الصمادي تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص واذونات الاشغال في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم.

وذكر المتصرف ان اللجنة اتخذت قرارات بافراز قطع اراض زراعية خارج حدود التنظيم في مناطق المزار، عنبة، دير يوسف، ارحابا، روبيا، حبكا، صمد، جحفية. وأشار الى ان اللجنة تقوم الان بدراسة جميع الطلبات المقدمة من المجالس البلدية والمواطنين حسب اولوياتها للبت فيها ضمن القوانين والانظمة المعمول بها في هذا المجال وبما يسهل على المجالس المحلية والمواطنين الاجراءات ويقدم لهم خدمات افضل.0

لدى زيارته المفرق امس

وزير الاشغال: مكتب للاشغال في البادية الشمالية ... قريباً

المفرق – العرب اليوم – يوسف مشاقبة

● قال وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي ان الوزارة ستفتتح قريباً مكتبا للاشغال العامة في لواء البادية الشمالية لخدمة جميع القرى الشرقية كما ستواصل تقديم الدعم اللازم لصيانة شبكة الطرق بالمحافظة.

واضاف الوزير خلال زيارته لمحافظة المفرق امس ان الوزارة ستعمل على تنفيذ ما امكن من تعبيد للطرق وعمل خلطات اسفلتية وصيانة الطرق الرئيسية.

وكان الوزير قد التقى بمحافظ المفرق احمد اللوزي في مبنى المحافظة حيث استمع منه الى موجز عن واقع شبكة الطرق في المحافظة واحتياجاتها من الخلطات والصيانة وتعبيد الطرق الزراعية التي تعتبر الحاجة اليها ماسة للمنطقة كونها تقع على مفترق الطرق الدولية مما يشجع الاستثمار في جميع مناطق المحافظة.

وطالب المحافظ بضرورة انشاء مستشفى عسكري كون معظم ابناء المحافظة يعملون في القوات المسلحة ومعهد مهني لتخفيف حجم البطالة.

كما التقى الوزير مدير اشغال المفرق المهندس سعد طمش، الذي قدم شرحاً عن انجازات المديرية والمشاريع التي قامت بها واحتياجاتها ومتطلباتها للمرحلة المقبلة.

ووعد المهندس اللوزي بنقل جميع مطالب المحافظة الى الحكومة لمناقشتها في مجلس الوزراء وقد رافقه في الزيارة عدد من المسؤولين في وزارة الاشغال والمحافظة.0

وفد الماني من المشاركين بحزمة الامان الاجتماعي يزور مخيم حطين

الزرقاء– العرب اليوم

● زار وفد من بنك الاعمار الالماني "احد البنوك المساهمة في حزمة الامان الاجتماعي" مخيم حطين يوم امس، واطلع على احوال اللاجئين الفلسطينيين فيه وضم الوفد كريستينا كنت وروبرت كليفر ويذكر ان نصيب مخيم حطين من الدعم الاجمالي الذي يبلغ 20 مليون مارك "لجميع المخيمات في المملكة" وهو 2.5 مليون دينار مخصصة لاصلاح 30٪ من شبكة المياه المهترئة وتعبيد الشوارع وبناء الارصفة، اضافة لصب بعض دخلات المشاة وتحسين شبكة الانارة وشبكة مجاري المنطقة الجديدة (الشرقية) التي تشمل 400 وحدة سكنية، وانشاء نفقين للمشاة في المخيم.

مدير المشاريع للشؤون الفنية بدائرة الشؤون الفلسطينية المهندس تحسين البرقاوي اكد لـ "العرب اليوم" ان الدائرة تنظر باهتمام لزيارة هذا الوفد لان الدعم الذي يتم تقديمه عبارة عن منحة لتحسين الاوضاع في المخيمات بالمملكة وان الوفد يناقش المشاريع التي سيتم تطبيقها في المخيم بعد ان تم حصرها من قبل.

الى ذلك افاد رئيس لجنة تحسين المخيم سلمان ابو غليون بأن المشاريع التي تنفذها اللجنة هي: تعبيد شوارع جديدة بمساحة 4500 متر مربع، وصيانة 1500 متر مربع.

كما تنوي اللجنة بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية صب وتعبيد ما مساحته 27 الف متر مربع بالخرسانة بكلفة 130 الف دينار. وقال انهم طلبوا من الوفد ربط 400 وحدة سكنية من الحي الجديد بشبكة الصرف الصحي.

كما طالبوا بتحسين شبكة المياه وحفر قنوات لتصريف مياه الامطار بطول 15 الف متر وبناء ارصفة للشوارع بطول 20 الف متر، اضافة لاقامة ثلاثة انفاق على مداخل المخيم احدها مقابل المخيم والاخر في السوق الرئيسي والثالث مقابل مدرسة عين غزال للبنات كما طالبوا بانارة 800 عمود كهرباء باللمبات الزئبقية.0

مقررة تجمع لجان المرأة في عين الباشا:
تميزنا بالفحص السريري للنساء في منازلهن

البلقاء – العرب اليوم – احمد الشريقي

● للوقوف على واقع النشاطات النسوية والدور الذي تقوم به «لجان المرأة» في لواء عين الباشا التقت «العرب اليوم» مقررة تجمع لجان المرأة في اللواء فاطمة عبد الرحيم الفاعوري واجرت معها الحوار التالي:

* كيف كانت استجابة المرأة في التعامل مع انشطة التجمع؟

– هناك من يتقبل الامور بسرعة وهناك من يرفض بسبب الحاجز المجتمعي الا انه يمكن القول بان النسبة التي تنخرط في العمل التطوعي جيدة.

فاطمة الفاعوري

* ما ابرز النشاطات التي قام بها التجمع في عين الباشا؟

– نظمنا محاضرات طبية عن الامراض الوراثية وزواج الاقارب واخطارها ووضعنا خططاً لتشجيع الصناعات البيتية مثل تصنيع الاجبان والمخللات، وقمنا بزيارات لدار المسنين وقدمنا لهم الهدايا، كما اولينا موضوع المراهقة عند الفتيات اهمية خاصة.

* ما دور التجمع في الفحص السريري للامهات في منازلهن؟

– قمنا بالتعاون مع مجموعة الصحة الاسرية بزيارة عشرات الاسر وقمنا بالفحص من سن 18 سنة فما فوق.

وتم اخذ العينات الى مركز الامل وعمل فحوصات مجانية للكشف عن الامراض الخطيرة وكل ذلك مجاناً ونستمر في هذا العمل لمدة عامين حتى نغطي معظم العائلات. واؤكد ان هذه التجربة لم تتم الا في منطقتين هما اربد وعين الباشاوهذا من اهم انجازاتنا.

* ما هي خططكم المستقبلية؟؟

– نعمل على محورين سياسي واقتصادي. فنحن نعمل على ان يكون للمرأة دور مهم وفاعل في الانتخابات النيابية والبلدية، والاقتصادي عن طريق توعية النساء في عدم الاسراف في حفلات الزواج وتخفيف العبء المادي على الشباب في قضايا المهور وغيرها.

* ما هي ابرز معيقات العمل التي يواجهها التجمع؟

– بعض النساء يعتبرن الانضمام الى تجمع لجان المرأة مجرد مكانة اجتماعية وهذا يقلل من فاعليتهن ونحن ندعوهن الى فهم طبيعة العمل التطوعي.

واضافة الى ذلك لا يوجد مقر لنا حتى الآن والمؤسسات لاتبدي تعاوناً كبيراً معنا. وتناشدها ضرورة التعاون.0

1091 كتابا لـ "مؤتة" خلال حزيران

بترا

● تسلمت مكتبة جامعة مؤتة خلال شهر حزيران الماضي 1091 كتابا منها 1021 على سبيل الشراء و 70 كتابا على سبيل الاهداء والتبادل ضمن برنامج التعاون والتبادل بين الجامعة ومختلف المؤسسات داخل المملكة وخارجها.

وذكر امين النجداوي مدير المكتبة ان الجامعة تزود عددا من المؤسسات العلمية بمجلة مؤتة للبحوث والدراسات حيث تلقت مكتبة الجامعة اكثر من 15 رسالة شكر تقديراً لجهودها المميزة في نشر العلم والمعرفة في مختلف المجالات 0

اجتماع لعشيرة العبابنة لفرز مرشحها

العرب اليوم – امنة ابو حجاب

● تعقد عشيرة العبابنة في محافظة اربد اجتماعاً خاصا بالانتخابات النيابية المقبلة وذلك صباح اليوم في ديوان العشيرة المتمركز في كل من بشرى، سال، الخريبة، القصفة والسيلة ومدينة اربد.

ويذكر ان عدد الاصوات الانتخابية لعشيرة العبابنة تبلغ حوالي 7 الاف فيما وصل عدد الذين تتردد اسماؤهم للترشيح من داخل العشيرة اربعة مرشحين هم: د. احمد سمير عبابنة، د. نزيه عبابنة، العميد المتقاعد ماجد عبابنة، والسيد محمود عبابنة رئيس بلدية سال سابقا، حيث سيتم اختيار مرشح واحد فقط.0

المؤتمر الشعبي لمجابهة التطبيع ينتخب "مركزيته" الجديدة

العرب اليوم – خليل قنديل

● اختتم مؤتمر اربد الشعبي الثاني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع اعماله امس الاول واستعرض المشاركون في المؤتمر ابرز انشطة اللجنة التي شكلها المؤتمر الاول واقرار خطة عملها للمرحلة المقبلة، كما جرى انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة، ومندوبي المؤتمر الشعبي العام حيث يتم تسميتهم من قبل احزابهم في وقت لاحق وعددهم 10 اعضاء، علما بأن عددهم 15 عضوا.

وقد ضمت اللجنة عدداً من المستقلين وهم: المحامي جمال عبيدات، هاني غرايبة، فيصل التل، بثينة داغستاني، وعبدالله صياحين.

وقد فاز بعضوية المؤتمر كل من: راضي خنفر، نصر ابو خضراء، د. محمد احمد عبيدات، نضال الطعاني، ونائل تهتموني.0

مدعوون لمراجعة مركز مهني الغور الاوسط

السلط – العرب اليوم

● يدعو مدير مركز التدريب المهني في الغور الاوسط الطلبة التالية اسماؤهم والمحولون من مديريات التربية للتسجيل والالتحاق ببرامج التدريب المهني لمراجعة المركز اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 1997/7/15 ولغاية 1997/8/25 على ان يصطحبوا معهم صورة مصدقة عن شهادة الميلاد، الشهادة المدرسية لاخر صف انهاه الطالب او صورة مصدقة عنها، 6 صور شخصية ملونة (4×6)، دفتر العائلة وصورة عن صفحة الوالدين وصفحة الطالب، الرقم الوطني للطالب، ودفتر خدمة العلم للحاصلين عليه.

وأسماء الطلبة هي:

أولاً: مديرية تربية دير علا:

اسامة احمد اخويننا، اسامة عيسى الغنانيم، هيثم عبد الحميد المطارقة، ربيع مصطفى الشهاب، عمر حمد البلاوي، جهاد محمد برغش، غيث موسى الفواغير، فايز حسن القراغيد، محمد جميل العمايرة، محمد توفيق علاقمة، عواد سلمان الفواغير، سامر فهد الصوالحة، محمد محمود الصلاحات، فوزي سليمان الفواغير، خلدون احمد العلاوي، جعفر سالم الفواغير، احمد عبد الله عوض، ياسر فرح التركمان، زياد منذر مسودجي، سليمان محمد سليمان، مدحت عبد الله الفرحات، محمد موسى الحمد، احمد ساري الديات، احمد سلام الديات، اسامة مبارك الديات، علي افريج الفرحات، محمد عبد الكريم الديات، احمد حسني العوازم، منذر خالد الشطي، خالد محمد الشعار، محمد حسن الشطي، سليمان علي الشطي، شريف حسين العلاقمة، عماد خليل جود الحق، فوزي جميل عماش، بسام عبد الضميدات، زياد محمد الضميدات، اسماعيل سعود الشطي، رامي احمد الشطي، عبد الكريم سليمان الشطي، سليمان خليل الشطي، وليد ياسين العطيان، محمود سليم سليمان ، عاهد يوسف العطيان، محمود سليمان البلاونة، احمد زايد الشويات، خليل محمد البلاونة، منور سلمان ابو زينة، محمد ضيف الله البلاونة، محمد عبد الرحيم البلاونة، زهير علي عطيان، محمد علي العطيان، ابراهيم علي ابو الحجوج، محمد احمد العطيان، جمال محمد ابو صليح، زياد احمد البلاونة، فارس محمد العليان، احمد عوض الوهدان، وكساب احمد ختيفس.

ثانياً: مديرية تربية الشونة الجنوبية:

محمد عودة الزواهرة، وفوزي شاهر عبد القادر، معين سليمان العجوري، محمد يوسف دريش، حاتم محمود القراوجة، داهود محمد الزوايدة، مسلم عمر ابو شقرة، حسين محمود الاقرط، عمر محمود ابو الشياب، حكمت محمد المشارقة، محمد احمد الغول، جلال محمود رمضان، جهاد يوسف عبد الحليم، عيسى محمود السالم، حمدو عبد الغني الجعارات، خالد عطوة الغول، عدنان محمد علي، علي احمد الجعارات، علي احمد النواصرة، صالح محمد حمدان، يوسف احمد عزام، توفيق احمد سعيد، عثمان سعيد سلمان، حمزة عبد الرزاق الزيادات، سلامة عبد الكريم الملاحي، ماجد علي ابو جلنيفه عايد علي البريدي، احمد سميح الجماجرة، هشام علي محمد، شادي سليمان خليل، وفوزي عطا النصيرات.0

محاضرة في مجمع النقابات المهنية حول «الحشوات السنية»

العقبة – العرب اليوم

● اقيمت في مجمع النقابات المهنية وبالتعاون مع شركة بسمات التجارية التي تحمل على عاتقها استقطاب اخر البحوث والاكتشافات العلمية وتحت رعاية الدكتور سامر شرمان محاضرة حول «دمج المعاجين اللاصقة الحشوات» القاها الدكتور ماهر زريقة اخصائي الحالات الطارئة في عيادة الاسنان الفرنسية للحصول على انتاج جديد single Band وهو عبارة عن مادة لاصقة تجميلية واستغرقت البحوث العلمية للحصول على هذا المنتج 4 سنوات قامت بها شركة (M3) وحضر عنها Venieris Gerange واستعرض زريقه المحاولات التي قامت بها الشركة لتوصل الى هذه النتيجة مؤكداً على جودتها وسهولة تركيبها وثباتها لفترة طويلة تقارب 20 عاما وعلى سرعة تنفيذها والاقفال الجيد لجميع فراغات الاسنان الذي نحصل عليه من هذه المادة اللاصقة. واكد على انها «الحشوة» اكثر فاعلية واكثر جمالية من «الحشوات» السابقة التي كان يستعملها الاطباء في السابق.

واستعرض المحاضر جودة العبوة المستعملة لحفظ هذه المادة وعلى انها غير قابلة بالتأثر من الضوء.

واوضح على انه اقيمت بعض التجارب العملية على بعض المرضى بالاردن وتم التوصل الى نتائج جيدة خلصت المريض من الاوجاع التي كان يعاني منها. واوضح ذلك للاطباء المشاركين عن طريق عرض صور «البروجكتر».0

عطاءات لبلدية عين الباشا

عين الباشا – العرب اليوم

● احالت بلدية عين الباشا عطاءً لشراء مائة وحدة زئبقية لانارة الشوارع في البلدية ويأتي هذا العطاء لاستكمال صيانة الشوارع والانارة في المدينة.

كما طرحت عطاءً لانشاء عبارة صندوقية لتصريف مياه الامطار في منطقة حي الامير علي في المدينة.0

زيارة

عين الباشا – العرب اليوم

● قام المجلس البلدي في المدينة بزيارة لنادي عين الباشا التقى خلالها الهيئة الادارية وابدت البلدية استعدادها لدعم النادي والحركة الشبابية في المدينة.0

مواطن "نموذج" يستصلح ارضه البور

العرب اليوم: نزيه شواهين

● كفر اسد بلدة تتميز بجمال الطبيعة وكثرة البساتين المزروعة باشجار الزيتون واللوزيات «العرب اليوم» زارت البلدة والتقت احد مزارعيها الذي استصلح جزءاً من ارضه بعدما كانت بوراً. انور عمر رياشي وصف تجربته بالقول: بدأت تجربتي باستصلاح جزء من ارضي التي املكها وهذا الجزء كان يؤرقني باستمرار، ارضي كلها مزروعة بالاشجار المثمرة منذ عشرات السنين، اما الجزء الاخر ومساحته 13 دونماً كان ومنذ 40 عاما مضت غير مزروع. واضاف في البداية لم يكن لدي القدرة المادية لاستصلاح الارض وزراعتها وعندما اصبحت قادراً على ذلك بدأت وبتشجيع من وزارة الزراعة باستصلاح الارض وبدأت بازالة الحجارة والصخور الكبيرة وهذا اخذ وقتاً وجهداً كبيراً والحجارة كانت عائقا كبيراً في زراعة الارض.

واضاف قمت بزراعتها باشجار الزيتون واللوزيات وقمت باستغلال الحجارة لبناء جدران استنادية لحفظ التربة وسور حجري بلغت اطوالها بحدود الف متر.

واضاف قامت وزارة الزراعة بمساعدتنا خلال تقديم المواد التموينية بالاضافة الى خبرات المهندسين الزراعيين والآن وبعد نجاح التجربة اشجع الجميع باستصلاح الاراضي التي يملكونها.

وقال اشعر بالفخر والاعتزاز عندما ارى الاشجار الصغيرة وهي تكبر شيئاً فشيئاً انه احساس جميل وانجاز رائع لم اشعر به من قبل.0





رواق الحصن

العرب اليوم

● للحصن اهمية تاريخية في منطقة الشمال.. فهي احدى مدن الديكابولس (تحالف المدن الرومانية العشر).. وفيها من التميز المعماري العتيق ما يجعلك تسبح في بحيرة من الخيال الضارب في جذور قرى (البثينة) التي كانت الحصن احدى قراها في فترة حكم الغساسنة عندما كانت اذرعات (درعا) عاصمة لهم..

في الرواق الواقع قبالة البركة الرومانية القديمة، تجد ما يؤكد سر علاقة الإنسان بالامكنة والاشياء.. ففي فضاء الرواق الخارجي ينتصب التاريخ وبين ثنايا عقود الرواق، وجدرانه السميكة تكمن اسرار الحكايا.. وصلابة ماضينا.

وفي عمق ترابه، وتبنه، وقصبه، يكمن عبق الاشياء ولمقابض بواباته، واقواس نوافذه، وقناديل محتوياته وروعة اريكته المسماه بـ «القاطع» روعة تحكي عن المجد الموروث.

رواق الحصن احد الشواهد القديمة في زمن التحضر على عزيمة صمود الحجر.. انه بناء يعود تاريخه الى سنة 1882م، ويحتوي في الزمن الراهن على جملة من اللوحات الفنية المحلية والعربية، يلوذ اليها معظم المثقفين «الارابدة» يمارسون فيها التأمل والتألق في زمن كثر فيه التملق!0



اجتماع للفعاليات الشبابية لتطوير رياضة المعاقين

الكرك– العرب اليوم

● عُقد في كلية مجتمع الكرك مساء امس اجتماعاً للفعاليات الشبابية والرياضية والجهات الداعمة بحضور اللجنتين الادارية والفنية لتطوير رياضة المعاقين تم خلال بحث موضوع تأسيس نادٍ لذوي الاحتياجات الخاصة وتعاون كافة الفعاليات المختلفة في المحافظة لدعمه.

واطلع مدير شباب الكرك حسين مخادين على آخر المستجدات للاجراءات التي تقوم بها المديرية لاتمام المستلزمات الواجبة لعملية التأسيس وانضاج هذه الفكرة الى حيز الوجود وأبدى استعداده التام لاستقبال اي طلبات ومقترحات واي دعم بهذا الخصوص والاستعداد للوصول الى اي مواطن ذو حاجة خاصة في اي منطقة للانضمام الى هيئة التأسيس ولشراكه في انضاج الفكرة الرائدة.

ثم دار نقاش موسع في نهاية الاجتماع حول اوضاع النادي حيث تم الاتفاق

مجتمع المحافظات

* الاهل يهنئون ابنتهم بشرى حاتم العوران بمناسبة عيد ميلادها الاول.
* عبد الوالي السعودي وعائلته وابراهيم حمد يهنئون عوض محمد القطامين بمناسبة الخطوبة.
* الاهل والاصدقاء يهنئون اكثم رائد القطامين بمناسبة الشفاء.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181 ، نتلقى اتصالاتكم ، اقتراحاتكم ، واعتراضاتكم طيلة الوقت

تحويل سجن السرايا القديم الى متحف وطني

☐ اربد - العرب اليوم

● قامت دائرة الاثار العامة في محافظة اربد بخطوة رائدة كتوجه حكومي للحفاظ على التراث المعماري في هذا البلد من خلال استملاكها لاهم واكبر مبنى تاريخي في مدينة اربد والذي يسمى «دار السرايا». ففي عام 1851 شكلت الحكومة العثمانية سنجق عجلون وكان تابعاً لدرعا واتخذت من اربد مركزاً لهذا السنجق وكانت الغاية منه المحافظة على الامن وحفظ سلامة الحجاج وفي سنة 1884 بنيت «السرايا» او بيت الحاكم العثماني فوق التل.

«العرب اليوم» التقت بالكادر الهندسي للمشروع حيث قال المهندسان منذر دهش وامجد بطاينة ان هذا المشروع يمتاز باهمية خاصة لثلاثة عوامل رئيسية اولها ان مدينة اربد تضم عدداً كبيراً من المواقع الاثرية المهمة ثم ان مبنى المتحف المنوي ترميمه وتجهيزه يقع على تل اربد الاثري اما العامل الثالث فهو ان المبنى من اهم المباني التراثية في المدينة واكبرها وفكرة ترميم وتحويل سجن اربد القديم الى متحف هي فكرة حضارية تتمشى مع النهج العام المنظور لهذا البلد، كما ان ترميم المبنى وصيانته والحفاظ عليه في ظل غياب الانظمة والقوانين التي تحمي الاماكن التراثية المبنية ما بعد عام 1700م يعتبر سابقة جيدة قد تقود مستقبلاً الى مشروع قانون شامل لتبني مثل هذه المباني.

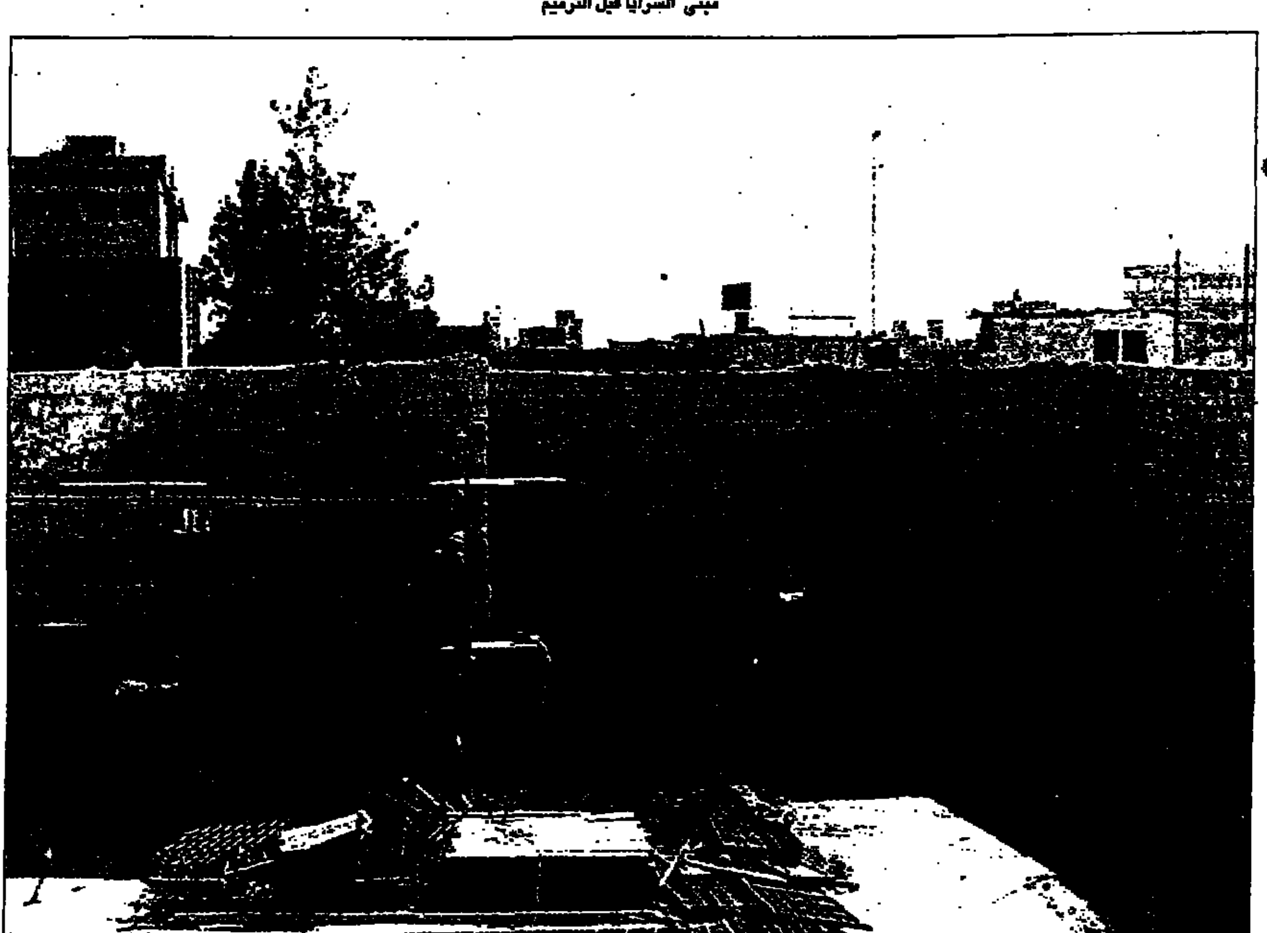
واضاف المهندسان انه في عام 1994 تم استملاك مبنى دار السرايا من قبل دائرة الاثار العامة حيث لم يكن موجوداً في المبنى او اية جهة رسمية اي نوع من الوثائق التاريخية او حتى المخططات لذلك وقع على عاتق الكادر الهندسي للمشروع العبء الكبير في عملية توثيق المبنى ورسمه واعداد المخططات والدراسات اللازمة للبدء باعمال ترميمه.

وعن الوظائف التي كان يؤديها المبنى قالا كان لفترة من الفترات اسطبلا للخيول، ومستودعاً للحبوب كما كان بيتا للادارة وسكناً للحاكم الاداري ابان الحكم العثماني ثم اصبح دائرة للاقراض الزراعي وبقي سجناً لغاية شهر تموز لعام 1994 ثم قامت دائرة الاثار العامة باستلامه لتحويله الى متحف وطني شامل لمنطقة شمال الاردن.

المهندس يونس المومني اكد ان مشروع الترميم يعتبر الوحيد من نوعه حيث ان الكادر الهندسي التابع لدائرة الاثار العامة يقوم بعمل مراحل الترميم من اعداد الدراسات والاشراف على تنفيذ الاعمال في آن واحد. وذلك ضمن كوادر وطنية بحتة.

وعن المدة المتوقعة للانتهاء من اعمال الترميم قال المومني ان الانتهاء من اعمال الترميم مرتبطة وبشكل وثيق مع الموازنة الموجودة للمشروع فاذا توفرت الموازنة الكافية فان المشروع ينتهي في عام 1998 . اما تقسيمات المبنى فسيتم تخصيص الطابق العلوي لمكاتب دائرة الاثار العامة اما الطابق السفلي فسيكون للمتحف وادارته.0


مبنى السرايا قبل الترميم


المبنى بعد الترميم

من نشاطات اللجنة

لجنة زكاة وصدقات مسجد عمر بن الخطاب في الزرقاء ... أياد بيضاء تعمل بالسر والعلن

☐ العرب اليوم - خالد فرحانة

● انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف تقوم لجان الزكاة بجهود جليلة لسد فاقة الفقراء والمعوزين في ارجاء هذا الوطن الحبيب ومنها لجنة زكاة وصدقات مسجد عمر بن الخطاب والتي تبذل جهودا مشكورة للاطباق على جيوب الفقر والحاجة في مدينة الزرقاء.

وللوقوف على المزيد من جهود هذه اللجنة زارت "العرب اليوم" مقر اللجنة وكان لها هذه اللقاءات:

الشيخ مصطفى الشرباتي رئيس اللجنة بالوكالة قال: ان هذه اللجنة بدأت عملها في عام 1992 وكان عدد الاسر المستفيدة منها للعام الاول 300 عائلة محتاجة ارتفع في عام 1996 الى 600 عائلة ووصل هذا العام الى 800 عائلة.

واضاف الشرباتي بان اللجنة تقوم بصرف الرواتب للمستحقين في مطلع كل شهر ولمدة ثلاثة ايام وبحضور الرئيس وامين الصندوق وثلاثة من الاعضاء حيث يتم صرف 6000 دينار شهريا ويتضاعف هذا المبلغ الى ثلاثة امثاله في شهر رمضان المبارك وفترة الاعياد وعند ابتداء الموسم الدراسي.

وعن طريقة تحصيل الموارد المالية افاد بان اعضاء اللجنة يقومون كل جمعة بجمع حوالي 300 دينار من مسجد عمر بن الخطاب اضافة لتبرعات الاخوة المحسنين واهل الخير في مدينة الزرقاء مشيرا ان هناك حالات دائمة تحمل بطاقة خضراء يصرف لها راتب شهري ثابت يتناسب مع عدد افراد الاسرة ويتراوح هذا الراتب من (10-30) دينارا شهريا اضافة للمعونات الطارئة للاسرة التي تتعرض لظروف طارئة ويتم توزيع المواد التموينية والملابس في مواسم الاعياد ورمضان.

وتحدث محمود رشيد البوريني امين الصندوق عن كيفية التأكد من حاجة العائلات للمساعدة فأفاد انهم يطلبون من المراجعين ابراز دفتر عائلة مثبت عليه الرقم الوطني وان يكون المتقدم محتاجا بسبب اعاقة او مرض او وفاة رب الاسرة او توقفه عن العمل بسبب كبر السن حيث تتم دراسة حالته الاجتماعية من قبل لجنة تقوم بالزيارات المنزلية لمعرفة حاجة هذا المستفيد.

واضاف البوريني ان اللجنة تعطي جميع مناطق الزرقاء اضافة للسخنة والرصيفة والجبل الشمالي وحطين وجبل فيصل والضليل وغيرها من المناطق.

وافاد امين سر اللجنة نبيل سعيد انهم يقومون بصرف المعونات في كل شهر وبحيادية تامة لجميع المواطنين مضيفا بان جميع التبرعات موثقة بواسطة البصمة لكل منتفع.

وأهابت اللجنة بالاخوة المحسنين واهل الخير بالتبرع وذلك لتوسيع مجال عملها.0

باصات مادبا -الجامعة يدخلونها من الشبابيك !

☐ مادبا - العرب اليوم -

سحر حمزة

● على موقف باص مادبا - الجامعة يحدث مشهد يومي بعيد عن النظام والرقي، فما ان يصل الباص حتى يتفرق الطابور ويهجم الناس بكل فوضى بعضهم يضع كتبه من النافذة للحجز، والبعض الآخر لا يتورع من الدخول بنفسه من فتحة النافذة الضيقة.

فما هي الاسباب الحقيقية وراء هذه الازمة اليومية على خط باصات الجامعة؟

للاجابة على هذا التساؤل كان لـ "العرب اليوم" هذه اللقاءات :

* الطالبة مها الزين قالت: في موقف الباص داخل مادبا، يوجد اماكن خاصة للالتزام بالطابور بطريقة منظمة ولكن في بعض الاحيان لا يلتزم الطلبة بالدور ويتجاوزون الحاجز ويخلقون الازمة.

اما الطالب معتصم شحادة فيعزو اسباب الازمة الى شركة الباصات حيث ان الباصات لا تكفي اعداد الطلبة الذين يأتون يوميا الى الجامعة وليس فقط الجامعة الاردنية فالكثير منهم يذهب الى كليات المجتمع واماكن اخرى في عمان على الطريق وبعضهم موظفين والآخرين زائرين للمدينة الطبية ويجب على شركة الباصات كما يقول تأمين عدد اكبر من الباصات.

فيما اكدت الطالبة وفاء الوخيان ان الطلبة يتزاحمون في اوقات معينة وهو وقت الذهاب صباحا الى الجامعة والعودة الى مادبا، ففي هذه الاوقات العصيبة والمهمة تقل حركة الباصات احيانا، وتنعدم احيانا اخرى وكثيرا ما تفكر الطالبة بكيفية تأمين العودة مبكرا الى البيت.

وتشرح انتصار الحوت "موظفة" معاناتها مع هذه الباصات وتقول ان سلوكيات الطلبة لا تدل على الحضارة والعلم والمعرفة. فعدم التزامهم بالنظام يسبب الفوضى والازمة اضافة الى انهم لا يحترمون غيرهم من الناس خاصة كبار السن او عابري الطريق الذين يصعدون الباص معهم.

وبين الطالب عيسى صبيحات ان المشكلة تكمن في عدم تنظيم الوقت وآلية العمل ما بين سائقي الباصات فاحيانا يخرج الباص وفيه راكبين فقط واحيانا اخرى يقف مدة طويلة حتى يمتلئ بكامل الركاب فيجب ان تكون هناك آلية منظمة ومبرمجة للعمل تضعها شركة الباصات.

وطالبت الطالبة علا هشام الاطرش شركة الباصات والجهات المعنية بتسيير باص فارغ من مادبا للطلبة الذين يسكنون القرى مثل العريش والمشقر وحسبان والروضة وقالت نحن يوميا نضطر للذهاب مبكرا جدا الى مادبا لنحجز دورا ثم نعود وتعبر الباصات من اماكن سكننا مما يؤدي الى تأخيرنا عن محاضراتنا فنحن بحاجة لتعاون المعنيين لحل هذه المشكلة وخاصة في البرد القارس والشمس الحارقة.

منظم الحركة على خط الجامعة محمد الدهيمات قال: لا يوجد ازمة بمعنى الازمة فعدد طلبة الجامعة الذين يأتون من مادبا يوميا تجاوز الالف طالب وعدد الباصات التي تعمل على الخط عشرة باصات، وتكثر الحركة والازدحام على الباصات في ساعتين محددتين فقط وكل ما هو مطلوب من الطلبة الالتزام بالدور واتباع السلوكيات الحضارية في الاصطفاف على الرصيف المعد للانتظار عند موقف الجامعة الاردنية، وعدم اتباع اسلوب الحجوزات المسبقة بوضع الكتب على المقاعد وعدم السماح للركاب بالجلوس.0

محاضرة حول "ترشيد استهلاك المياه"

☐ معان - العرب اليوم

● القى ضابط الارتباط في مديرية مياه معان يوسف عودة كريم محاضرة حول التوعية المائية وذلك في مديرية التنمية الاجتماعية وتحدث خلالها حول ترشيد الاستهلاك وكيفية التعامل مع المياه ويأتي دور تلك المحاضرات على ضوء شح المياه في المملكة.0

وفد تجمع لجان المرأة يزور الشوبك

☐ معان - العرب اليوم

● قام وفد من تجمع لجان المرأة الوطني بزيارة الى لواء الشوبك ضم امينة سر التجمع رند الهنداوي بالاضافة الى مديرة التدريب الوطني لتجمع لجان المرأة مي ابو السمن اضافة لربى مطارنة حيث تم الاطلاع على مطالب التجمع في اللواء استعداداً للمرحلة الانتخابية المقبلة.

واوصى فريق الزيارة بتنظيم ندوة حول اطلاق العيارات النارية التي ذهب ضحية هذه الظاهرة شاب في اللواء قبل ايام قليلة.

وجرى هذا اللقاء مع رئيسة التجمع في الشوبك سمية الدحيات وعددا من المنسقات في مدرسة بنات الشوبك الثانوية.0

مدعوون لمراجعة تربية اربد

☐ العرب اليوم

● يطلب مدير عام التربية والتعليم لمحافظة اربد، من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم العائدين من الاعارة مراجعة شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم : علي يوسف الحسين ابو الرب، ابراهيم عبد الله حجاج، احمد محمد يوسف طوالبة، رضوان محمد ساري الجراح، سليم يوسف عبد الله علاونة، سمية عبد اللطيف محمد ابو عيسى، وهداء احمد الحسن البس.0

اختتام اعمال دورة البيان الموحد لموظفي الجمارك

☐ العقبة - العرب اليوم

● اختتمت امس اعمال دورة موظفي الجمارك وشركات التخليص التي انعقدت في الفترة من 5-10 من الشهر الجاري بمركز التدريب البحري حول اجراءات البيان الجمركي الموحد والذي يطبق حسب اتفاقية الاسكودا حيث ستبدأ الفترة التجريبية بتاريخ 97/8/1 وتستمر خمسة عشر شهرا.

وقال رئيس الديوان بجمرك العقبة سامح المجالي لـ "العرب اليوم" ان الهدف من هذه الدورة يأتي لتبسيط الاجراءات الجمركية بوقت قياسي بحيث يتم استبعاد العملية التقليدية السابقة.

وأوضح ان هناك خطة مدتها ستة شهور تتضمن التدريب والتجريب والتطبيق والتعديل وطبع نسخ تجريبية وتشكيل وحدات التخليص الجمركية بحيث يكون البيان الموحد جاهزا للتطبيق الفعلي مع بداية العام المقبل.0

اهمال

☐ العقبة - العرب اليوم

● اطفال القويره وكما هو واضح في الصورة منتشرون في الشوارع لعدم وجود اماكن خاصة للترفيه عنهم او لقضاء اوقات فراغهم فيها فلا حدائق عامة .. ولا متنزهات وانما الشارع هو مكان لعبهم ولهوهم الوحيد.0



دورة دفاع مدني في دير علا

☐ البلقاء - العرب اليوم

● اقام مركز التدريب المهني في دير علا بالتعاون مع قسم الدفاع المدني في اللواء دورة تدريبية في عمليات الدفاع المدني لموظفي المركز، وتضمن برنامج الدورة محاضرات حول عمليات الاسعاف الاولي والاخلاء والتعامل مع الحرائق واطفائها وكيمياء الحريق والحوادث الشخصية والمهنية.

ويشرف على تنفيذ الدورة التي تستمر مدة اسبوعين الملازم احمد عبيدات من قسم الدفاع المدني ومسؤول النشاطات والعلاقات العامة في المركز ماجد الخولجا.0

مجتمع جرش

* محمود سعيد يشارك الزميل محمد حسين خاطر بمناسبة زفافه مبروك.
* عاد نايف عبدالله ابو فردة من قطر الف مبروك.
* تيسير محمود وعائلته يهنئون د. عامر نواحرة وعائلته بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية.0

مجتمع عجلون

* احتفلت تمارا عزت القضاة بعيد ميلادها. الف مبروك
* حصل علاء احمد الغرايبة من بلدة الهاشمية على بكالوريوس الاداب من جامعة بغداد. مبروك.
* الاهل في الشوبك يهنئون ابنتهم امنه الشقيرات بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية.
* حصل جمال الشقيرات على درجة البكالوريوس من جامعة مؤته الف مبروك.0

مديرية مياه الكرك: : نتأخر في اصلاح الاعطال لاننا منهمكون في توزيع المياه !

☐ العرب اليوم

● لاشك ان فرق الطوارىء في سلطة المياه تقوم بدورها على اكمل وجه، سيما انها تعمل على مدار الساعة خدمة للمواطن الا ان ملاحظات سلبية عديدة وردت من بعض المواطنين حول الية عمل هذه الفرق.

العرب اليوم بدورها قامت بالاتصال بالمهندس باسم البرقان رئيس قسم التشغيل والصيانة في مديرية سلطة مياه محافظة الكرك، وكان هذا الحوار القصير :

– يشكو المواطنون في المحافظة من التباطؤ في اصلاح أنابيب المياه المعطلة والتي تبقى اياماً والمياه تتسرب منها هدراً. ما هو ردكم على هذه الشكوى ؟

– فيما يتعلق بالخطوط الرئيسية فاننا لا نتوانى لحظة في اصلاحها اما الخطوط التي يبلغ قطرها ثلاثة ارباع الانش وما شابهها فاننا نتأخر في اصلاحها لفترة محدودة لعدم قدرتنا على اصلاحها في وقت قصير والسبب يعود الى عملنا المتواصل على توزيع المياه في مختلف مناطق وقرى المحافظة التي نوليها اهمية واولوية .

– بعض المواطنين يتهمون فرق الطوارىء بعدم فتح محابس المياه بشكل كامل ما مدى صحة هذا القول ؟

نحن نقوم بفتح محابس المياه المنتشرة في المناطق التابعة لنا بشكل كامل ولكن هناك تجاوزات من بعض المواطنين الذين يعتدون على هذه المحابس ويقومون بفكها وفتحها في جميع الاوقات مما يربك عملنا.

– ماذا عن الفرق التي تعمل لديكم، والمناطق الموزعة عليها ؟

لدينا خمس فرق تعمل في عدة مواقع كل فرقة مكونة من اربعة اشخاص وهم موزعون على عدة اماكن منها الحزمان التي تتبع لها جوزا، كثربا، عي، العراق، منطقة الكرك، قرى السيل كاملة وقصبة الكرك والعدنانية والحمودية وعينيون، والحرية والغريزية والمنطقة الصناعية بالاضافة الى المرج

وفرقة الوسط التي تضم مناطق الصبيحات، الثنية، زحوم، المشيرفة، الغوير، ومنطقة الزراعة، ابو حمور، المنشية، الراشدية، ابر والجديدية ومنطقة اليوبيل والوسية وراكين والفرقة الرابعة تتبع لها منطقة لواء القصر كاملة والفرقة الخامسة تضم منطقة القطرانة ابتداء من مضخات الدامخي ولغاية السلطاني بالاضافة الى الابار الموجودة.

هذه الفرق تقوم بتوزيع المياه بالاضافة الى صيانة واصلاح الاعطال وهذه العملية تتطلب جهوداً جبارة ولكن المشكلة هي عدم تعاون المواطنين الذين يقومون بتعبئة ابار المياه وسقاية الحدائق مما يتسبب بعدم وصول المياه الى باقي المساكن0

هكذا من الأصل

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين خالد الزبيدي محمد كعوش حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

ابو ظبي: جمعة نصار هاتف: 792455

اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان والعلاقات العامة

سامي صقر

xxxxx

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-682223/4

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير: هاتف وفاكس: 700552

الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562

الرياضة: هاتف وفاكس: 602277

المحافظات: هاتف وفاكس: 702182

العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233

الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563– 701114 فاكس: 702177

الإعلانات المبوبة هاتف: 701111

التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564 فاكس: 602266

المقسم الرئيسي: هاتف 683333

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

آفاق الديمقراطية.. في أطراف الرأسمالية

فؤاد النمري

●التنمية هي الثابت الوحيد في تاريخ البشرية، بل هي التاريخ نفسه والسياسة التي هي ابن التنمية تتشكل تبعاً لحاجاتها ومتغيراتها. أما السياسة التي تشكلها المعتقدات فان الحياة تلفظها باستمرار.

وانعكس ازدهار التنمية الرأسمالية في مراكزها على ازدهار الديمقراطية الليبرالية فيها. لكن هذا الازدهار ما كان ليكون الا بمنع التنمية عما عدا هذه المراكز فامتنعت الديمقراطية الليبرالية على غيرها.

واليوم، يقترح علينا ذوو النوايا الطيبة استباق الاقتصادي بالسياسي اي تشريع الديمقراطية الليبرالية دستورياً ويرفعون شعار "الديمقراطية شرط التنمية" لكن هؤلاء يتسمرون رعباً ويتفجرون غيظاً لئن سألنهم عن طبيعة التنمية التي يريدون! تنمية رأسمالية ام تنمية اشتراكية؟

ان التنمية الرأسمالية ممنوعة علينا ليس بفعل ادوات الاستعمار بل بفعل ادوات السوق الدولية التي لا سبيل لنا لتغييرها وكثيرون من رجال الفكر استنبطوا ما أسموه "مبدأ القطيعة الرأسمالية" فاذا كانت التنمية الرأسمالية ممنوعة علينا فكيف لنا ان نقيم بناء الديمقراطية الليبرالية بلا اساس وكيف يمكننا ان نصون شرعيته، والشعب يفتقد وسائل العيش؟! اما التنمية الاشتراكية فلم تعد مطروحة بعد غياب المشروع اللينيني عن مسرح التاريخ والعالم، وليس لنا او علينا على الاقل ان نقترح مشروعاً لينينياً آخر، وعلى كل فأي مشروع لينيني لا يتقبل الديموقراطية الليبرالية بل يسميها "دكتاتورية الرأسمالية".

ويتهرب بعض ذوي النوايا الطيبة من الاجابة على اسئلة حول طبيعة وشكل التنمية التي يريدون ويلجأون الى حضن رؤوم هو "الوحدة العربية" لكن هذا الحضن لن يعفيهم من الاجابة بل تغدو لازبة اكثر. والبعض الآخر يختلط بخدم الرأسمالية اعداء الاشتراكية ويشرعون بالحديث عن اعجوبة النمور الاسيوية الخمسة اوالسبعة في محاولة منهم لانكار مبدأ القطيعة الرأسمالية هذه الاعجوبة انما هي من اعاجيب الانبياء الكذبة فاستعراض هذه النمور ذات المخالب البلاستيكية نمراً نمراً يبيّن لنا بوضوح تام ان مواطنها انما كانت كوريدورات مفتوحة على الثورة الشيوعية مما استلزم الامبريالية الامبركية تحديداً، ان تسكب من دمها في اجسام هذه النمور لتقوى على مقاومة الثورة ولهذا فالامبريالية الامبركية تعاني الآن من أنيميا قاتلة هذا ما كانت قد فعلته مع المانيا الغربية ومع اليابان وتكمن مشكلة دول اطراف الرأسمالية ومنها الاردن في ان ليس لديها وسائل الانتاج الرأسمالي لتقيم دكتاتورية رأسمالية تعرف بالديموقراطية الليبرالية او لتفكر باقامة دكتاتورية بروليتاريه او ديموقراطية اشتراكية. كما لم تعد وسائل الانتاج الزراعي سائدة لدينا لتقيم نظاماً سياسياً مناسباً لهذه الوسائل والدولة في هذه الاطراف تشكل دائماً في دائرة مغلقة لا تنتمي لاية طبقة اجتماعية من تلك الطبقات التي عرفتها المجتمعات لذلك فان الدولة في هذه المجتمعات ليست فقط غير قادرة على قيادة اية تنمية بل انها معادية بطبيعتها لاية تنمية. وبهذا تتسم هذه الدول بالقمع والعداء للحريات العامة. وحديثاً دخلت هذه الدول في كارثة حقيقية فبعد انهيار ثورة التحرر الوطني عالمياً خضعت هذه الدول الى مخططات مجموعة الدول الصناعية الكبرى من خلال صندوق النقد والبنك الدوليين واستطاعت هذه المؤسسات المعادية للشعوب تدمير اقتصادات الدول النامية بواسطة القروض الموجهة فالطبقات الانتاجية العمال والفلاحون والرأسماليون اضمحلت وذوت لتنمو على حسابها الطبقة الوسطى ونموذج الانتاج الخاص بالطبقة الوسطى هو انتاج الخدمات لكن الخدمات لا تكون ضرورية الا بمقدار خدمتها للعملية الانتاجية ولنماذج الانتاج الاخرى، ونماذج الانتاج الاخرى مفقودة ومضمحلة في الدول النامية، لذلك يغدو انتاج الخدمات فيها مثل بناء قصور في الهواء وهذا مدمر تماماً للمجتمع ولا بد من الاشارة هنا الى الحاح الاحزاب على زيادة الخدمات.

وكسائر الطبقات الاخرى فمن الطبيعي ان الطبقة الوسطى، التي غدت عريضة جداً في المجتمعات النامية والمختصة باعادة انتاج المعرفة واسعة الحيلة والدهاء، عديمة القيم الانسانية ستدافع بشراسة فائقة عن نموذج انتاجها ليس ضد السلطة المحلية فقط، بل وضد صندوق النقد الدولي ورؤسائه في الـ G 7 (مجموعة الدول الصناعية السبع).

ويستحيل اقتراح اي مشروع وطني دون ان يكون اولى اولوياته تذويب الطبقة الوسطى وتحويلها الى طبقات انتاجية عمال وفلاحين رأسماليين فليس ثمة وطن بطبقة واحدة طبقة لا تمتهن الانتاج الحقيقي وعلينا ان نتوقع عداء قاتلاً منها، لاي مشروع وطني بل انها الآن تلجأ الى ملء الفراغ السياسي بالحديث عن فلسطين وحصار العراق وحتى عن جنوب السودان وجزر حنيش ناهيك عن الوحدة العربية.

ولئن ارتكز المشروع الوطني على تذويب الطبقة الوسطى فتكون الطبقات الانتاجية التي لا بد وان تحل محلها وتعمم نماذجها في الانتاج وهي العمال والفلاحون والرأسماليون الوطنيون هي القوى الاساسية لهذا المشروع وهذه الطبقات المتناقضة الثلاث لا تأتلف الا في ديموقراطية شعبية اما دولة الديمقراطية الشعبية فهي الدولة الوحيدة القادرة على اعادة التنمية الحقيقية الى مسار سالك ولو بصعوبة حيث ان بناء شبكة واسعة معقدة مع السوق الدولية بآلياتها الرأسمالية اصبح بعد انهيار السوق الاشتراكية حتمية لا يجوز تجاهلها اوالتقليل من اهميتها بعد اعلان العهد الدولي للتجارة وهي الدولة الوحيدة القادرة على حماية شعبها مما يبيته صندوق النقد الدولي، وعلى تزويد شعبها بكافة احتياجاتها الاساسية.

ظهرت في وجه اقتراح الديمقواطية الشعبية عدة مسائل تبثت فيما يلي: عدم امتلاك الديمقواطية الشعبية المقومات والقوى الاساسية التي هي الطبقات الثلاث: الرأسمالية الوطنية والعمال والفلاحون حيث هذه الطبقات الثلاث تحديداً قد انهارت في بلدان العالم الثالث نتيجة لمخططات الامبريالية (G7) في تهديم حركة التحرر الوطني.

صحيح تماماً ان غياب هذه الطبقات من هيكلية مجتمعات العالم الثالث لن يمكن اية قوى سياسية من بناء الديمقراطية الشعبية لكنه صحيح ايضاً ان اي بناء سياسي مرتكز على الذات ومستقل يتعذر قيامه بغياب هذه الطبقات بل ان الحياة ذاتها تكون مستحيلة بغيابها الا بتحول تام للمجتمع ليغدو مجتمعاً طفيلياً بصورة كاملة تسيل في عروقه دماء غيره ليتبض قلبه بالحياة وهذا امر غير مقبول وغير ميسور هكذا فان المعترضين على اقتراح الديمقراطية الشعبية يفقدون شرعية الاعتراض الا اذا تمكنوا من رسم مجتمع يعيش على وسائل انتاج اخرى غير الزراعة والصناعة، او ان تمكنوا من اقتراح وسائل انتاج زراعية بدون فلاحين واخرى صناعية بدون عمال وهذا امر مستحيل في كلتا الحالتين في الافق المنظور على الاقل.

اذاً يترتب على جميع السياسيين، غير الهواة من مختلف الميول والاتجاهات وعلى جميع المفكرين الاجتماعيين ان يقترحوا الوسائل والسبل لاعادة بناء الزراعة والصناعة الوطنيتين، وتحويل هوامش عريضة من الطبقة الوسطى تبعاً لذلك الى عمال وفلاحين قبل التفكير باي شكل من البنى السياسية المناسبة لنا طالما ان وجود المجتمع (حياته واستمراره) يعتمد اولاً واخيراً على وسائل انتاج معينة معممة فيه اما انتاج الخدماتية فلن يجدي فتيلاً دون ان تكرس منتوجاته لخدمة وسائل الانتاج الحقيقي المادي والسلعي.

وهكذا تكون قضية القضايا هي تحويل الطبقة الوسطى لدينا الى عمال وفلاحين من خلال اعادتها الى خطي الانتاج الزراعي والصناعي ان الفشل في ذلك لا يعني الا السماح باندفاع مجتمعنا الى الهاوية الى التلاشي نهائياً ويتوجب على كل الثوريين الحقيقيين وكل الذين يشعرون بالمسؤولية العامة ان يبتكروا الخطط ويبتدعوا الوسائل الكفيلة بانجاز هذا التصحيح الهيكلي الذي بدونه ستحدث الوفاة.

لكن هل صحيح ما يدعيه البعض عن استحالة هذا التصحيح!؟

لم يعد سراً ان صندوق النقد الدولي يستهدف اول ما يستهدف تحطيم الطبقة الوسطى. ذلك لان هذه الطبقة بالذات تأخذ ولا تعطي وهي لذلك تمنع الاستغلال على الطامعين بسوقها المحلية العميقة ثم انها من الوعي والمراس بما يمكنها من مقاومة اعدائها بضراوة بالغة. ان الصندوق يستهدف التحطيم وليس التحويل ولئن ارغم على تبيان نتيجة التحطيم فهو لا يملك من عزاء سوى كلمتين لا معنى لهما هما "المشاريع الصغيرة" اي ان علينا ان نعيش كل ما تبقى من تاريخنا على الاقتصاد الحرفي.

مانقترحه هنا هوتذويب الطبقة الوسطى في هامشي العمال والفلاحين ولن يكون هذا مستحيلاً طالما ان الفلاحة ليست اصيلة واساسية في تراثنا فقط بل هي وسيلة الانتاج الاولى التي تستجيب لمختلف شروط تطورنا وشروط حياتنا انها وسيلة انتاج ثرية ولا تسمح لاحد ما وبأية حجة الاقتراح علينا بهجرها اما الصناعة فبالاضافة الى انها الوسيلة الوحيدة التي تطوي صفحة التخلف الاجتماعي وتقيم مجتمع الكفاية فانها السبيل الاوحد لتشغيل كامل قوى العمل المعطلة المتزايدة باستمرار ولا شفاء ميزاننا التجاري من مرض العجز المزمن، وبكلمة مختصرة علينا ان نخلق الزراعة والصناعة من جديد وان نتحول الى فلاحين وعمال كيما نكون اولاً ولنفكر من بعد في كيفية حل الازمة السياسية وفي طبيعة وشكل النظام السياسي الذي نريد.

وثمة مسؤولية مطلقة في تشخيص الازمة السياسية الاجتماعية العميقة التي تمسك بخناق البلاد والعباد اليوم وبالطبع وكما هو دائماً فان ما يقررالعلاج هو التشخيص ذاته. والتشخيص الخاطيء يأتي بالعلاج الخاطيء الذي يؤدي حتماً الى الموت اوالكارثة تبعاً لذلك يتوجب اشعال ضوء الخطر الاحمر امام جميع السياسيين والمفكرين الاجتماعيين .فعلى هؤلاء كامل المسؤولية ازاء العلاجات التي يقترحون اذ ان حدة الازمة التي نواجه لا تحتمل اي خطأ في العلاج.

من العلاجات الموصوفة اوساط السياسيين والمفكرين الاجتماعيين هذه الايام ثمة علاجان شهيران واسعا الانتشار وهما الوحدة والديموقراطية واصفوا اي من هذين العلاجين يصرون اصراراً غريباً على انه البلسم الشافي المداوي لكل الجروح والسؤال الكبير والخطير هنا هو: هل هؤلاء على حق او حتى على بعض الحق؟؟

عندما يفشل السياسي في التعرف على قوى التقدم الاجتماعي لامتطائها فانه للاسف الشديد غالباً ما يبحث عن جواده خارج الحدود وهو اذ يفعل ذلك لا يسيء لنفسه فقط بل ولوطنه ايضاً جميع المحاولات الوحدوية التي قامت خلال النصف الثاني من هذا القرن انطلقت اساساً من هذا المفهوم وهي لذلك اساءت للوحدة اساءات بالغة في الاعراف الصحية ان المريض من افراد العائلة ينبغي عزله وعدم اختلاط العائلة به حتى يشفى لكننا نحن العرب وربما من قبيل التعصب القومي لا نأبه بهذا العرف الطبي الصحيح فمعظم السياسيين الاردنيين وهروباً من عجزهم في معالجة التشوه الهيكلي القاتل في المجتمع الاردني يمتطون وبكبرياء زائفة جواد الوحدة العربية ومثلهم يفعل الساسة العرب.

لقد انفق الاردن اكثر من خمسة وعشرين مليارا من الدولارات باتجاه خلق طبقة وسطى عريضة خلال الخمسة وعشرين عاماً الاخيرة فقط ولعله في هذا المنحى يسبق جميع الدول العربية بل وجميع دول العالم الثالث نسبياً فأين تلك الدولة العربية والحالة هذه التي تغامر بالوحدة معنا اللهم الا اذا كانت اراضينا وسيادتنا محل اطماع لها وعندئذ لن تتوانى تلك الدولة العربية بعد ان تلغي سيادتنا عن توجيه ضربات ساحقة باتجاه تحطيم الطبقة الوسطى الاردنية العريضة بل ان ضرباتها ستكون اشد ايلاماً من ضربات صندوق النقد الدولي ليس من باب "وظلم ذوي القربى اشد مرارة" بل من باب عدم حرصها على الحد الادنى من السلم الاجتماعي الذي لا يغيب كلياً عن برامج صندوق النقد الدولي.

وبعض الذين تستولي على عقولهم المشاعر القومية يرنون بعيداً بأبصارهم الى ما يتوهمونه «قوى ثورية ديمقراطية عربية» ، قوى لا بد وان تأتي لنجدتهم وفك اسرهم من حصار يختنقهم ولا حيلة لهم بتجاوزه ان السياسة التي تشكلها المعتقدات تتجلى بأوضح صورها في مثل هذا الموقف السياسي ولم يحدث في التاريخ ان كتب اي نجاح لسياسة المعتقدات وهذا امر مفهوم تماماً طالما ان العقائدي لا يقرأ الواقع ليستنبط سياسيته بل يغمض عينيه ويعود الى دهاليز روحه كيما تأمره عقيدته المتحصنة هناك بالسياسة التي عليه تبنيها واعلانها.

مثل هؤلاء المستوردين للمشروع الوطني من الدول العربية الاخرى لن يجدوا ضالتهم هناك لانهم لن يجدوا الا مستوردين مثلهم تماماً وليس مصدرين اي «قوى ثورية ديمقراطية» محاصرة تنتظر التحرير من الخارج، و محاصرة بثلاثة اطواق ، طوق المعتقدات وطوق وسائل الانتاج وطوق السلطة ان جميع الدول العربية على اختلاف توجهاتها السياسية باستثناء دول النفط تعاني ما نعاني وعلى مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. جميعها مدينة حتى الاغراق ومشوهة الهياكل الاجتماعية، في مثل هذه الاجواء القاتمة نسيء الى انفسنا ان بقينا ننتظر بقعة ضوء في الافق العربي علينا ان نشق الليل المظلم بقوانا الحية وفكرنا الثاقب.

اما علاج الديمقراطية المتداول اليوم بين اوساط السياسيين والمفكرين الاجتماعيين بصورة واسعة فإن مركبات هذا العلاج هي نفس عناصر الليبرالية السياسية والليبرالية الاقتصادية المتعارف عليها بصورة تجريدية في الغرب الرأسمالي نقول بصورة تجريدية لان مفهوميهما السياسي والاقتصادي لا اثار لهما في البنية الحقيقية للدول الرأسمالية، وما بعض المظاهر الليبرالية" السياسية التي تتبدى هنا وهناك في هذه الدول الرأسمالية الا مظاهر خادعة انها في الحقيقة مسرحيات تؤديها دمى تحركها مراكز قوى من خلف الستارة ونحن فيما يسمى بالبلدان النامية لا نملك ولسنا مؤهلين لان نملك مثل هذه المراكز.

لكن هب ، ومن باب افتراض المستحيل ، ان الديمقراطية الليبرالية الكاملة غير المسبوقة، وبتعدديتها المفترضة، قد قامت هنا في الاردن، وهو نموذج الدول المشوهة هيكلياً ، غداً او بعد غد فما عساها تكون صورته العامة بعدئذ؟

ان التشوه الهيكلي الذي يعاني منه الاردن بمرارة سينعكس مجسماً في اي مجلس نيابي منتخب بكل حرية ونزاهة وستكون الطبقة الوسطى السائدة اجتماعياً في المجتمع الاردني بصور مطلقة ، قادرة على الاستيلاء على الدولة، ولاية مطلقة وشرعية تكرس من خلالها نموذج حياتها ونموذج انتاجها لكن وهنا الطامة الكبرى ، على من تبيع هذه الطبقة انتاجها ؟ ؟ لن يكون اي مشتر لهذا الصنف من الانتاج، ليس لدينا عمال وفلاحون ليشتروا خدمات الطبقة الوسطى ، اضف الى ذلك ان الشعب الاردني قد اعتاد ومنذ قيام الدولة على ان يتلقى كل اصناف الخدمات بصورة مجانية ودون مقابل.

مثل هذه الصورة توضح لنا بصورة قاطعة ان الحياة نفسها معدومة فيها كما توضح ان الوظيفة الاساسية لانتاج الخدمات هي خدمة الانتاج الحقيقي، الانتاج المادي والسلعي وليس صناعة الرفاه الزائف وهنا تلزم العودة للتذكير بأن دولة الديمقراطية الليبرالية المعروفة بالغرب الرأسمالي ليست بحال من الاحوال تحالفاً بين الطبقات الانتاجية فيه– العمال والرأسماليين والمزارعين – وليست حكماً عدلاً بحكم آليات تكوينها، بل هي دولة الرأسماليين أو حتى قطاع من الرأسماليين في حالات كثيرة.

الفرصة التاريخية لمشروع الديمقراطية الشعبية هل ثمة فرصة لقيام الديمقراطية الشعبية في الظروف الدولية الراهنة؟

بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتوالي الشروخ غير القابلة للاصلاح في اسس النظام الرأسمالي وما ترتب عليهما من دخول العالم في عولمة ذات خصائص جديدة وفي عهد دولي للتجارة بعد كل ذلك يستحيل على دولة مهما كان حجمها ان تتطور بمعزل تام عما يجري في العالم لذلك سيبدو لاول وهلة ان مشروع الديمقراطية الشعبية على مستوى بلد صغير كالاردن صعب التحقيق بل هو مستحيل.

يجب عدم التقليل من اهمية الصعوبات التي تشكلها الظروف الدولية الراهنة لكن المشروع لن يكون مستحيلاً ويمكن الوصول اليه من خلال المنعطفات التالية :

لقد رافق التصدعات المصيرية في اسس البنية الرأسمالية الكلاسيكية واندثار الاستعمار كحلقة عليا في هذه البنية رافق ذلك ظهور طبقة واسعة ذات بأس وسيادة حتى في مراكز الرأسمالية الكلاسيكية وهي الطبقة الوسطى ويتميز انتاج هذه الطبقة بخاصيتين فريدتين ، الاولى هي ان هذا الانتاج من الخدمات لا يحتاج ابداً الى استيراد اي مواد خام من الخارج ولا حتى من الداخل والثانية ان الاسواق الخارجية لم تعد بذات الاهمية التي كانت لها بالنسبة للانتاج الرأسمالي تبعاً لهذا المنعطف المهم جدا فأن اي مشروع وطني لن يجابه بالعدوان من قبل الدول ذات التاريخ العدواني طالما ان المشروع لا يخلخل اركان النظام الدولي.

تنبعث ادبيات الطبقة الوسطى بغض النظر عن جغرافيتها اساساً من مفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها ومشروع الديمقراطية الشعبية الوطني يقع في تماس عريض مع هذه المفاهيم الطبقوسطية.

يضغط صندوق النقد الدولي كممثل لقوى البحث الرأسمالي او كمدافع عن المجتمعات الغربية بغض النظر عن هيكلتها الطبقية، يضغط بقوة على الدول النامية باتجاه تحطيم الطبقة الوسطى فيها ويأخذ مشروع الديمقراطية الشعبية على عاتقه دون شك تصفية الطبقة الوسطى ونموذج انتاجها لكنه لا يتركها تهوي الى قاع مجهول قاع الافلاس الكلي ، كما يفعل صندوق النقد الدولي. بل العكس تماماً هو الصحيح انه في الحقيقة يرفعها الى مستوى اعلى ، مستوى انتاج السلع المادية من مصنوعات متطورة وأغذية نباتية وحيوانية.

الدول النامية في العالم الثالث لن تستطيع الاستجابة لشروط ومقتضيات العهد الدولي للتجارة، ولذلك فان تجارة الجنوب – الجنوب ستظل تشكل رافداً رئيسياً لاقتصاد هذه الدول دون ان تلقي بالاً لهذه الشروط والمقتضيات.

وفي هذا الباب تشكل السوق العربية المشتركة عصباً رئيسياً يمكن للاردن بالتعاون مع مجموعة الدول العربية المنضوية تحتها الاحتماء وراءه. ان التبادل التجاري مع دول الجنوب وخاصة في السوق العربية المشتركة يشكل متنفساً رئسياً لنمو الطبقات الانتاجية – الرأسمالية والعمال والفلاحين .

الخلاصة

1 – امتناع التنمية الرأسمالية على الاردن ولاسباب متعددة.

2 – تشوه الهيكل الاجتماعي باحتشاد عامة الناس في الوسط.

3 – نموذج انتاج الطبقة الوسطى مؤذ بمقدار ما يزيد عن خدمة الانتاج الحقيقي.

4 – التخلص من الطبقة الوسطى ونموذج انتاجها لم يعد خياراً فقط بل وضرورة حيوية ايضاً.

5 – استحالة بناء الديمقراطية الليبرالية حتى ولو شرعت كاملة.

6 – دولة الديمقراطية الليبرالية ليست تحالفاً اجتماعياً كاملاً.

7 – دولة الدائرة المغلقة في اطراف الرأسمالية امست خارج التاريخ.

8 – دولة الدائرة المغلقة لم تعد قادرة على انتاج وتوزيع الخدمات مجاناً.

9 – دولة الطبقة الوسطى بآلياتها الديمقراطية ليست غير قادرة على القيام بالتنمية فقط ، بل ومعادية لها ايضاً.

10 المشروع القومي اصبح خارج التاريخ ومن شأنه اعاقة حل الازمة لا تعجيله.

11 – شرط حل الازمة هو تنمية الطبقات الانتاجية الثلاث ، الرأسماليين والعمال والفلاحين، ونماذج انتاجها وهي الصناعة الكثيفة والزراعة الفلاحية.

12 – لا تكون الدولة ديمقراطية عندئذ الا بسيادة هذه الطبقات الثلاث في المجتمع وتكشيلها لدولة الديمقراطية الشعبية وهي دولة التحالف الوحيدة.

استناداً الى كل هذا فإن المفكرين والمثقفين الذين يؤثرون اوطانهم على انتماءاتهم الطبقية مدعوون اليوم الى العمل بصورة طارئة وخطيرة على تجميع السياسيين على مختلف درجات السلم الاجتماعي وطلائعي الرأسماليين والعمال والفلاحين في جبهة متراصة تكرس مشروع الديمقراطية الشعبية وتتحرر نهائياً من اضغاث حلم الديمقراطية الليبرالية الذي لن يجلب الا الدمار بمقدار ما يتقدم على الطريق فالديمقراطية الشعبية هي قارب النجاة الوحيد المتاح للاردن.0

القيادة العليا المصرية عام 1973 (3 – 1)

جورج غوريتس* – ترجمة: هاني العموش

●ان تقيمنا الصحيح للنجاح العسكري الملحوظ الذي حققته القوات المسلحة المصرية في عبور قناة السويس يوم 6 اكتوبر عام 1973 يعتمد على نطاق واسع على فهم كيف استطاع المصريون حل مشاكل القيادة العليا في اعقاب حرب حزيران عام 67 . من جهة اخرى يتجاهل المحللون لحرب اكتوبر هذه العلاقة وهذا الربط وبدلاً من ذلك يركزون مناقشاتهم على تحقيق المفاجأة من قبل المصريين وعلى فشل الاستخبارات الاسرائيلية. وعلى الرغم مما يستحقه ذلك من دراسة موضوعية ومفصلة فان التطورات الحاسمة التي ادت الى النجاح المصري عام 1973 كانت نتيجة لتغييرات حاسمة في الاشخاص والبنية داخل القيادة العليا المصرية كنتيجة مباشرة لحرب عام 1967 .

مشاكل القيادة والسيطرة في الفترة من 64–67

خضعت القوات المسلحة المصرية عام 64 لعملية اعادة تنظيم هامة تضمنت خلق وايجاد قيادة جديدة للقوات الارضية. الا انه ومن جهة اخرى ثبت ان هذه الخطوة لم تكن حكيمة كونها ساعدت في تفاقم حزبية القيادة الناشئة اصلاً على اعلى المستويات. ان المخطط التنظيمي للقيادة المصرية عام 1964 يشير الى وحدة القيادة وخطوط واضحة للصلاحيات والمسؤوليات «المخطط رقم(1) "نظرياً"». لقد كان الرئيس جمال عبد الناصر على رأس الهرم القيادي للقوات المسلحة يتبعه المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية/ القائد العام. لقد اخذ المشير عامر جميع الصلاحيات ومارس القيادة والسيطرة على قادة القوات الارضية والبحرية والجوية دون ان يكون ذلك متوافراً لرئيس هيئة الاركان العامة. لقد تم ايجاد قيادة جديدة داخل القوات المسلحة المصرية عام 64 وهي قيادة القوات الارضية. وهذا الاجراء لم يكن مسبوقاً قبل هذا الوقت. وانيطت بهذه القيادة مسؤوليات التدريب والادارة لجميع افرع القوات المصرية بما فيها سلاح الجو والبحرية. ومن الطبيعي ان مثل هذا التداخل جعل هذه القيادة هي الاكبر ضمن القوات المسلحة المصرية وجعلها تعمل بازدواجية وبدون تعاون مع القيادة العامة للقوات المصرية. واتخذت مقراً لها في الاسماعيلية بحيث تسيطر على القوات شرق قناة السويس وعلى القوات في منطقة القناة نفسها.

لقد أظهر التنظيم الجديد تطورات مهمة اضعفت بالنتيجة القدرات القتالية للآلة العسكرية المصرية وكان احد هذه التطورات هو ايجاد منافسة حادة في المهمات مع رئيس هيئة الاركان العامة للسيطرة على القوات البرية ولافقاده جزء من صلاحياته وكثيراً من سلطته. وقد ادى خلق هذه القيادة الى زيادة في حجم هيئة الركن التي ساوت او جاوزت هيئة ركن القيادة العامة نفسها، وادى ذلك ايضاً الى جعل قائد المنطقة العسكرية الشرقية يعيد ترتيب علاقاته مع هذه القيادة الامر الذي لم يكن من السهولة بمكان في ضوء تنامي الحزبية والشللية المتأصلة في قيادة المشير عامر. لقد كان التداخل واضحاً حيث ان مسؤولية وضع الخطط لحرب سيناء تقع على عاتق كل من القيادة العامة وقائد المنطقة العسكرية الشرقية بينما التدريب والادارة والجاهزية القتالية من مسؤولية قائد القوات الارضية (المخطط2) .

المشير عامر ركز بين يديه سلطات لم يحسن استعمالها

لقد كان النقص في عدد الضباط المؤهلين الشغل الشاغل للناصريين في الفترة من (52–70). وكان لتشكيل قيادة القوات الارضية الدور الاكثر في تعقيد هذه المشكلة، لقد تطلبت القوات المسلحة المصرية اعداداً متزايدة من الضباط لمواكبة النمو الضخم في حجم القوات المصرية، ففي عام 1955 كان عدد الجيش 80 الف مقاتل، وبعد خمس سنوات ازداد ليصبح 100 الف مقاتل. ووصل في نهاية المطاف عام 1965 الى ما يقارب (150–180) الف مقاتل، وكان سبب هذه الزيادة هو الحملة المصرية في اليمن التي تورط فيها اكثر من 70 الف مقاتل في حرب استنزاف ضد الملكين. ان زيادة عدد ضباط الاركان في قيادة القوات الارضية كانت خطوة غير حكيمة في ظل ظروف بلد نام ذي مصادر محدودة خصوصاً وان اسرائيل ما زالت تشكل التهديد الرئيس، وان جيشها يخضع لبرنامج تحديث واحتراف بشكل متسارع على عكس ما هو جار في القوات المصرية.

عشية حرب حزيران اجرى عامر سلسلة مناقلات بين كبار القادة والضباط

ان النظام التعليمي داخل القوات المسلحة المصرية كان ولا يزال يعاني صعوبات في تخريج ضباط اكفاء لملء الشواغر المتوافرة فكيف اذا زيدت الشواغر نتيجة لخلق قيادة جديدة. لقد ظهر واضحاً الفترة من 64 الى 67 حجم المعاناة من روح الاستقلالية بين الاسلحة الثلاثة. وكذلك من روح التنافس وعدم التنسيق بين هذه القيادات، وبالرغم من ذلك فقد كان لدى القوات المسلحة المصرية خطة واضحة للقيادة والسيطرة لشبه جزيرة سيناء، وكانت القيادة الادارية (قيادة القوات الارضية) خارج سلسلة قيادة العمليات، وكذلك المنطقة العسكرية الشرقية تم تحويلها اثناء العمليات لتصبح بقيادة ميدانية قيادة مشتركة وبهذا فان القائد الميداني هذا سيوجه العمليات لكل من فرق الدروع والمشاة والالوية المستقلة واية وحدات اخرى تعين للعمل ضمن المنطقة العسكرية الشرقية جغرافياً. وعليه كذلك ان تخصيص الطلعات الجوية المعينة من قبل قائد سلاح الجو لدعم العمليات البرية، وضمن التسلسل القيادي فان قائد الجيش الميداني مسؤول بشكل مباشر من ناحية العمليات امام القيادة العامة او بشكل اكثر تحديداً كان عليه ان يبلغ بالاوامر من خلال مدير العمليات الحربية ثم رئيس الاركان العامة الذي بدوره كان تحت امرة المشير عامر الذي يتخذ القرارات كقائد عام.

حل المشاكل السابقة ادىّ الى نجاح اكتوبر

لقد كانت الخطة في احد متطلباتها تقضي بان يتحرك القادة الكبار للامام من خلال حركة قيادتين كبيرتين، وكان على القيادة العامة، ان تتحرك من منطقة القاهرة الى منطقة الاسماعيلية، وان تتحرك قيادة الجيش الميداني من الاسماعيلية الى بيرتمادا في الامام. وهذا ستحل اية مشاكل قيادة من خلال هاتين القيادتين. هذا على الورق اما في الواقع فكان الوضع مختلفاً حيث ظهرت مشاكل اكثر نتيجة لتدخل المشير عامر الذي غير من هذه الاجراءات فجأة. ففي الخامس عشر من ايار عام 67 قام بتعيين الجنرال عبد المحسن كامل مرتجي قائداً للجبهة حيث كان سابقاً قائداً للقوات الارضية، وقائداً لحملة اليمن. الذي هو منصب سياسي عسكري وقد اعترف مرتجي فيما بعد بانه لم يكن يعرف عن الخطط العملياتية الا النزر اليسير. لقد كان لهذا التعيين المفاجيء نتائج مساوية لنظام القيادة والسيطرة. وكان سبب صدمة كبيرة بين القيادات العليا، لان الخطط سابقاً كان قد تم وضعها على اساس ان قائد المنطقة العسكرية الشرقية، الذي هو القائد الميداني خلال العمليات، هو الفريق صلاح الدين محسن وبهذا اوجد محسن نفسه الان امام قيادة جديدة، ومسؤولاً امام الجنرال مرتجي مما تسبب في علاقات متوترة فيما بينهما. وولد مزيداً من الارتباك في التسلسل القيادي فأثر ذلك على تنفيذ خطط العمليات وعلى سلوك معظم الضباط وحتى في المستويات الدنيا حيث احضر مرتجي كامل هيئة ركنه الى قيادته الجديدة في الاسماعيلية تاركاً قيادة القوات الارضية مجرد تنظيم على الورق. لقد واجه مرتجي نفسه مهمة صعبة لكونه لا يزال مسؤولاً عن قيادتين الاولى ادارية (قيادة القوات الارضية) والثانية قتالية (قيادة الجبهة). وعلى الرغم من ان هيئة ركنه كانوا على مستوى جيد من الكفاءة نتيجة اشتراكهم في حرب اليمن الا ان وضعهم في مسرح عمليات جديد غير معتادين عليه سبب ايضاً ارباكاً خطط العمليات. وبشكل عام فقد قام المشير عامر باثني عشر تغييراً في قادة الفرق ورؤساء الاركان لهذه الفرق قبل 18 يوماً فقط من بدء الحرب، وكان لمثل هذا العمل نتائجه التدميرية على القوات الارضية في سيناء وفوق هذا كله نجد ان بعضاً من هؤلاء لم يصل الى وحداته الا قبل بدء الاعمال القتالية بيوم او يومين.

لقد نتج الكثير من الارباك من التغييرات غير المتوقعة في التسلسل القيادي، ووجد معظم الضباط صعوبة في فهم ذلك. وسادت حالة من التشويش قبل بدء الحرب. فعلى سبيل المثال، وفي يوم 27 ايار ارسل الفريق محسن قائد الجيش الميداني رئيس اركانه العميد حسن الى الجنرال مرتجي لتلقي توضيحات تتعلق بخطة الحرب الفعلية. ولانه لم يتمكن من الحصول على اجابة شافية تابع طريقه الى القيادة العامة ليلتقي مدير العمليات الحربية الفريق انور القاضي. ولكنه ايضاً لم يجد اجابة حول تساؤلاته وعد الى بيرثمادا اكثر تسوياً من قبل.

لقد اضاف سلوك المشير عامر خلال الايام الحرجة بين 15 ايار و4 حزيران تشويشاً ضمن القيادة العليا حيث اجرى اربعة تغييرات كبرى في خطة الحرب خلال ثلاثة اسابيع. فالذي بدأ يوم 15 ايار على انه استراتيجية دفاعية تحول الى استراتيجية هجومية، ثم عاد مرة اخرى ليتحول الى استراتيجية دفاعية. وكان كل تغيير في الخطة يصاحبه تغيير في انفتاح القوات. وفي احدى الحالات ينقل احد الالوية نحو 1200 كم حتى عشية الهجوم الاسرائيلي المفاجيء يوم 5 حزيران، وقد ارهقت هذه التحركات الجنود في الوقت الذي تعرضت المعدات للاهتراء والاستنزاف. وهذا دليل على التضارب في الاوامر الصادرة وعدم وجود رؤية صحيحة لما يجب ان يكون. وكان عدم الوضوح والارتباك اخطاء قاتلة على الارض، وضبابية لدى القادة، الامر الذي جعل قائد الجيش الميداني يرسل رئيس اركانه الى القيادة العامة يوم 27 ايار.

لقد اتخذت العلاقات القيادية منعطفاً نحو الاسوأ خلال الحرب نفسها، فالقيادة العامة التي كانت عازمة على التقدم نحو الاسماعيلية بقيت في منطقة القاهرة. واقام المشير عامر ورئيس الاركان وهيئة الركن في مدينة النصر التي منها تم توجيه العمليات واصدار الاوامر. وخلال وقت قصير اخذ عامر يعزل نفسه بعيداً عن هيئة الركن متجاوزاً رئيس هيئة الاركان والقادة امثال مرتجي ومحسن، واخذ يصدر اوامره الى قادة الفرق مباشرة.. فعلى سبيل المثال امر بالانسحاب الخطير من سيناء في يوم واحد بدون استشارة رئيس هيئة الاركان وهيئة ركنه. وفوق كل ذلك لم يعط عامر تعليمات محددة للانسحاب مما ادى الى خلق فوضى في تراجع القوات المصرية، وسبب الهزيمة، وسقوط شبه جزيرة سيناء التي تزيد مساحتها على 61.00 كم2 بايدي قوات اسرائيلية قليلة. وفقدت القوات المسلحة المصرية 80٪ من معداتها خلال اربعة ايام تقريباً.. لقد حدث ذلك لقوة تتألف من 100 الف مقاتل منظمة في ست فرق وقوة قتال مدرعة خاصة قاتلت دون المستويات المتوقعة لجيش محترف.

العسكرية المسيسة

ان اي تفسير لهزيمة مصر الدراماتيكية خلال 67 يجب ان يأخذ في الاعتبار قضيتين متصلتين.

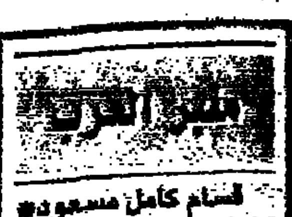
أولاً كيف عامل عبد الناصر العسكريين خلال المرحلة الاولى من عهده. وثانياً كيف اثرت سياسته على العلاقات العسكرية المدنية. لقد وصف ب. جـ فاتيكوتس، وهو خبير في السياسة المصرية، سياسة عبد الناصر تجاه القوات المسلحة حين قال " لم يترك عبد الناصر دور الجيش في المجتمع باعتباره مؤسسة عسكرية، وفهمه على اساس انه نظام بيروقراطي يمكن له ان يدير القوانين، وكشبكة اولاد كبار يمكن لهم ان يوزعوا الرعاية. لقد انكر عليه فرصة تطوير روح الشعب المحترف العسكري المتعاون. وبدلاً من ذلك اعتبره عسكرة السياسة وهي اداة للسيطرة على المؤسسات الاجتماعية غير العسكرية. وفي هذا السياق كانت المهمة الاساسية للجيش هي المحافظة على نظام عبد الناصر، ولانجاز هذه المهمة بدأ ضباط الجيش بممارسة دور السيطرة في السياسة.

بدأ عهد عبد الناصر الطويل بتوليه السلطة علم 1952 اثر انقلاب عسكري. وفي غضون عامين ترقى عامر بفضل عبد الناصر من رتبة رائد الى رتبة لواء. وحينما اصبح القائد العام للقوات المسلحة. ومن عام 53 وحتى وفاته عام 67 اشرف عامر على الجيش وبالتدريج اخضعه لسلطته الشخصية بنفس الوقت الذي كان يتسلم مناصب سياسية من وقت لاخر.وبعد خلافه مع عبد الناصر حول مسؤولية انفصال عام 61 لاتحاد مصر وسوريا عزز عامر من سيطرته على القوات المسلحة، وشجع نمو الشللية. وفي هذا الموقف كان الاخلاص لعامر يلعب دوراً اكثر من الخبرة والكفاءة في الترقيات. احد الباحثين الغربيين اصدر مصطلح عدم الاحترافية De-professionalization لوصف المهنية التي نمت بين صفوف الضباط المصريين نتيجة لسياسة عامر الضباط. وفي نهاية المطاف، ولكي يحافظ على رقابة افضل على القوات المسلحة عين عامر اقرب مقربيه العقيد شمس بدران وزيراً للحربية في صيف علم 1966 حيث كان سابقاً ضابط استخبارات اشرف على انشطة البوليس السري الداخلي.

التضخم العددي للجيش كان من اسوأ الظواهر

لقد كان قادراً على استخدام نفوذه للتأثير ضمن صفوف القوات المسلحة. اما الان وكوزير حرب فقد اشرف على جميع عمليات النقل والتسريح في الجيش اضف الى ذلك انه لم يتلق تدريباً اضافياً بعد تخرجه من الكلية العسكرية عام 1948 ولكنه ترقى من رتبة نقيب رتبة عقيد خلال عمله في مكتب المشير عامر. لقد كان له تأثير كبير على رئيس هيئة الاركان العامة ورؤساء الاسلحة الثلاثة اضافة الى قياداتهم المتصلة (المخطط 4).0

* من معهد الدراسات الحربية– كلية القيادة والاركان العامة للجيش الامريكي نشرت هذه الدراسة في مجلة «القوات المسلحة والمجتمع».



قسام كامل مسعود*
القدس

قوة السلام .. وسلام القوة

● حقا إن كل شيء في هذا الوجود كان بالقوة، ولكن شتان بين قوة الحق، وقوة الباطل، فقد خلقنا بالقوة (رغما عنا) إلا أننا أحببنا هذا الخلق لما فيه من خرية ومتعة وحياة، حتى أننا أصبحنا لا نريد فراق هذا الوجود مهما كانت ظروفنا بل وندافع عنه بكل قوانا، فرضينا بهذه القوة (الحق)، وغير ذلك تكون قوة الباطل قد سلبت الإنسان حريته وكرامته واستعبدته. ولباسا عليه، ومطابقة لمقولة الخلاصة، للحمة العبابيد "قوة الحضارة .. وحضارة القوة" هناك ما هو أسمى وأعظم من الحضارة، ألا وهو السلام، الذي يصنع الحضارة ويحميها، فالحضارة جزء من السلام. كما وأن الثقافة والبناء والعمران والاعلام .. جزء من الحضارة، فكل منها تنطبق عليه المقولة "قوة الشيء أفضل من الشيء بالقوة" وكل منها تعكس حقيقة أمر الإنسان وواقعه. وهنا فالسلام هو أصل الحياة وهو على ضوء الأمور نوعان:

إما سلام قوي يقوم على مبادىء الحق والعدل والحرية والمساواة، ومن ثوابته وأركانه التكافؤ بين الطرفين برضا وقناعة، ارض متصلة، وارادة حرة لكل منهما.

وأما سلام يقوم على قوة الباطل، ومنها إحتلال الأرض بالقوة، وفرض الحجج الدينية والتاريخية الغابرة الزائفة، فهذا هو سلام القوة البغيض الذي نعيشه، بغض النظر عن المسميات البراقة التي ما أنزل الله بها من سلطان والتي انتهكت بلفظها الأجوف حرمة مضمون السلام الحق كما انتهكت من قبل المعنى الحقيقي للجهاد، مما اركنته جانبا، لينام أصحابها كالنعاج وسط الذئاب، وعليه فها هو نتنياهو وزمرته من المتعصبين (حيث لا يجوز أن يكون لدينا متعصبون مثلهم) يفرضون علينا السلام بالقوة، باحتلالهم الارض، وهذا وحده يلغي أحدى قواعد السلام العادل، بل ويطلب منا السكوت والهدوء وتقييد أعلامنا وتحريفه، ويذهب إلى أبعد من ذلك بتجريدنا من السلاح، ويبقى هو محافظا على ترسانته، مضيفا الى ذلك كله زخمه الإعلامي الديني والتاريخي المزيف، مطالبا إيانا تصديق إعلامه وتكذيب واقعنا وماضينا وحضارتنا، وإلا فنحن ارهابيون غير واقعين وغير حضاريين، وجب إجتثاثنا.

كل هذا يريد تحقيقه في سلام القوة، أي منطق هذا ؟وهيهات أن يكون له ذلك مادام يحتل أرضنا بالقوة، حتى قوته لم تسعفه في تحقيق هدفه، فهو عاجز عن فصل أو وصل الأرض المحتلة لملكته المزيفة الاتية، إذ في حال الفصل يعني اعترافه بأصحاب الأرض، وفي حال الوصل يسهل على الأحرار تفجير الأرض بيسر واقتدار، لأنهم سيعيشون بمثابة العبيد في أرضهم، وهذا لن يرضاه أبداً ابن القوم الجبارين مهما كانت الظروف.

إذا فالصراع باق، والسلام لن يدوم، إلى أن يتحقق وعدالله فيهم، حيث علوهم الثاني بالفساد الإقليمي والعالمي، الذي عم البر والبحر من إباحية وشذوذ والمحرمات فأي دولة فاسدة هذه، إضافة إلى ادعاءاتهم الباطلة في ارض الميعاد ؟ حقا أن هذه الأرض المباركة ستكون أرض الميعاد للحق وميلاده من جديد بعد فناء هؤلاء الفاسدين على يد المؤمنين .... فهم لم يعودوا بوعد من الله وإنما بوعد من الشيطان "بلفور" كما وأن منهم المؤمنين الذين لم يعودوا معهم، بل وينصحونهم بعدم إقامة تلك الدولة الفاسدة، فلن تغنيهم تبرئة البابا لهم من دم المسيح. ولن تغنيهم تبرئة هيئة الأمم لهم من العنصرية. ولن تغنيهم إدعاءاتهم بخرافة البقرة الحمراء، ولن يغنيهم وقوف أميركا معهم، فدولتهم ستنهار كما انهارت روسيا من الداخل. ولن تغنيهم استجداءاتهم كما استجدى، شامير قطعة أرض صغيرة من العرب في مؤتمر مدريد، وكما استجدت امرأة يهودية في حرب نفق الأقصى، قائلة اتستكثرون علينا حائطاً من هذا المبنى الضخم ؟ ولن يغني نتنياهو تسمين مستوطناته. فالأرض العربية أولى بالتسمين فهم أكثر إنجابا في العالم.

وأخيراً لن يكون لهم حتى (غيتو) على البحر المتوسط، فحرب العلو الثاني على بني إسرائيل قريبة وقريبة جداً وإن غداً لناظره قريب .0

* باحث بمركز الدراسات العربية للاعلام / القدس



كاريكاتير مؤيد نعمة

لمواجهة محاولات اليهود بث بذور الفتنة..

المسلمون والمسيحيون العرب مدعوون للحفاظ على حضارتهم المشتركة

يوسف أبوبكر*

● شهدت العلاقة الإسلامية المسيحية في الآونة الأخيرة تطورات على أكثر من صعيد، ففي القدس المحتلة حاولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي زرع بذور الفتنة بين الجانبين، إلا أن ظنها خاب هذه المرة، بعد أن عرف علماء ورجالات الدينين الكريمين خطة اليهود وراء ذلك، واستطاعوا التغلب بذكاء على كل العقبات التي حاول اليهود وضعها أمام العلاقات الأخوية بين أصحاب الدينين العظيمين الإسلام والمسيحية، وحاولوا اللعب من خلالها.

وفي دمشق استضافت العاصمة السورية مؤتمر كنائس الشرق بحضور عدد كبير من أعمدة الدين المسيحي في الشرق وعلى رأسهم البابا شنودة الثالث، الزعيم الروحي للكنيسة القبطية، والبطريرك ميشيل الصباح من القدس وغيرهما وبمشاركة واسعة من علماء الدين الإسلامي في سوريا، الذين قدروا تقديراً عالياً مواقف المجتمعين في دمشق تجاه القضايا المصيرية التي تعصف بالأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

وكم كانت بهجتي كبيرة عندما استضاف سماحة مفتي سوريا الضيوف المسيحيين في أحد مساجد دمشق بحضور جمهور غفير من المسلمين. وقد مثّلت هذه الخطوة غير المسبوقة قمة العمل الأخوي بين أصحاب الدينين الكريمين في سعيهم الدؤوب نحو تكريس أوثق العلاقات بين الجانبين.

وقادتني هذه الخطوة الشجاعة من مفتي سوريا، صاحب العقل المستنير، إلى البحث في العلاقة الإسلامية المسيحية بشكل أعمق وأدق. وإذا كان لابد من توطيد أكثر لأواصر العلاقة بينهما، فيجب البحث في الأسس والمرتكزات الضرورية لعمل إسلامي مسيحي موحد، يتجاوز المؤتمرات واللقاءات البروتوكولية التي تعقد بين حين وآخر في أمكنة عديدة من هذا العالم.

ومن وجهة نظري فإني أرى أن الأسس العامة التي يستند إليها العمل الإسلامي المسيحي هي التالي:

أولاً: الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله، وقضائه وقدره، واليوم الآخر، وتجسيد هذا الإيمان، المسلم باسلامه والمسيحي بمسيحيته، ما استطاعا إلى ذلك سبيلا.

ثانياً: انفتاح الاسلام على جذور المسيحية، وانفتاح (المسيحية العربية) على جذور الاسلام، وتقرير أن مصدرهما واحد، وهو الله سبحانه وتعالى، وبالتالي فان أهدافهما واحدة، وإن اختلفت الطرائق، وتتلخص هذه الأهداف: بانقاذ الإنسان من الشرور القائمة والمحتملة، والارتقاء به روحياً ومادياً الى المرتبة العليا التي قررها الله سبحانه له، وهي تكريمه بالخلافة في الأرض وتعميرها... بكل ما تحمله كلمتا الخلافة والتعمير من مضامين ومعان عميقة وراقية وشمولية.

ثالثاً: القيم السامية التي تحويها أصول ونصوص الدينين العظيمين الاسلام والمسيحية، تشكل لابناء أمتنا المرجعية الروحية والأخلاقية التي تستند إليها في علاقتها الداخلية، ومع الآخرين، مع ثقتنا التامة، بأن هذه القيم الموحدة في الدينين الكريمين، هي ذات القيم التي يجب أن تنظر إليها البشرية بإخلاص، ككنز روحي، يقيها كل أسباب الانحراف اللاانساني سواء تلك القائمة منها -التي جرت البشرية إليها أهواء ومطامع ومصالح متعارضة مع إنسانية الانسان- أو تلك التي هي محتملة الوقوع، ولذلك فإن هذه القيم السامية، الراقية، تستحق منا الدفاع عنها وتعميمها ما وسعنا الجهد ذلك.

رابعاً: الايمان مسألة ضمير، ولا يجوز تقدير أوتقرير مقدار الايمان بالله سبحانه في صدر أي شخص من قبل جهة بشرية، سواء كانت هذه الجهة فرداً أو مجموعة أو مؤسسة، واستتباعاً لذلك، لايجوز أبداً محاكمة الأفراد والجماعات على ما يحويه ضميرهم الديني، فهذا لله وحده يوم الدين.

لذلك فإن تعميق الايمان في نفوس أبناء الوطن، وخصوصاً النشء منهم، وحثهم على إقامة علاقات متينة مع المولى عز وجل، عبر تأدية الواجبات الدينية، وسلوك المسلك الإيماني القويم في مختلف مجالات الحياة، وخصوصاً في العلاقة مع الآخرين، باعتبارها جزءاً عزيزاً من العبادة في الدينين الكريمين، الاسلام والمسيحية.

خامساً: رفض التعصب الديني ومحاربته، باعتباره صنو الانحطاط. فالتعصب، سيؤدي إلى انغلاق المسيحي على نفسه، وكذلك المسلم، وبالتالي انقطاع سبل الاتصال والتواصل بينهما، مما سيؤدي إلى حلول المشاحنات بدل الوئام، فيضعف حس المواطنة لحساب الطائفة، التي قد تتبلور تدريجياً كوطن بديل، يؤدي بها إلى الارتباط في الخارج، في حال الشعور بالخطر، للاستقواء على الطائفة الأخرى، فتكون الخطوة الأولى في القضاء على الوطن قد تحققت، وهذا يستدعي سيادة الحوار العقلاني الموضوعي بين المسلمين والمسيحيين، ليكتشف كل منهما الآخر على حقيقته بدل الانطواء على أفكار مسبقة وفي الغالب مشوهة، تؤسس أرضاً خصبة للتنازع والتقاذف والعداء بينهما.

سادساً: المسيحية العربية- جزء عضوي وأصيل في (البنيان الحضاري العربي الإسلامي) لا تستطيع الانفصال عنه، حتى لو أرادت فقد ساهم المسيحيون العرب بكنيستهم العربية، كمؤسسة دينية جامعة وبجهودهم كأفراد، في صنع التراث والحضارة العربية الإسلامية، عبر التاريخ، كما أن دعوات رموز قومية عربية مسيحية للكفاح من أجل القومية العربية والأمة العربية الواحدة، يعد تقريراً لوجوب استقلال الكنيسة الوطنية- القومية بخصائصها وسماتها وشخصيتها التاريخية الثقافية الخاصة، كما أنه يعد تجسيداً حياً للانتماء للواقع القائم، الواقع العربي الإسلامي.

لابد من سيادة الحوار العقلاني الموضوعي بين الجانبين ليكتشف كل منهما الآخر

من هنا تنبع أهمية التسليم بان الحضارة العربية الإسلامية، هي أمانة في عنق المسيحي العربي، كما هي أمانة في عنق المسلم العربي، تحتم عليهما الدفاع عنها وتأكيدها وتطويرها نحو الأفضل، لأن المسيحي العربي- تحديداً- لايمكنه أن يحمل هوية حضارية أوروبية على سبيل المثال، فحتى هذه ليست مسيحية، بل مادية براغماتية، مناهضة في بعض وجوهها للمسيحية ذاتها.

ولذلك فهويته الحضارية، هي ذات هوية المسلم.. أي (الحضارة العربية الإسلامية).. وكلاهما يمكنه أن يرفد هذه الحضارة بعوامل التنشيط والارتقاء.

سابعاً: أن مفهوم الأقلية الدينية، مفهوم سياسي مشبوه، وقد حملته طلائع الاستعمار الحديث إلى مختلف بلدان العالم بهدف اختراق مجتمعات التعددية الدينية فيها تمهيداً لاستعمارها، ونخص من هذه البلدان، تلك التي ينتشر فيها الدين المسيحي بصورة محدودة، كما هو حال الوطن العربي، عبر اعلان المستعمر تأمينه الحماية للأقلية الدينية المقصودة، تأميناً مادياً مباشراً، يتلوه انتشار في بقية أرجاء بلدها، حتى دون أخذ أذنها أو استمزاج رأيها في مسألتي الحماية والانتشار الاستعماريتين سواء بسواء.

وبالطبع فإن تعميم الاستعمار لهذا المفهوم أي مفهوم الأقلية الدينية، لتحقيق أهدافه الخبيثة دفعته إلى اعطائه أبعاداً جديدة، بحيث يتطور هذا المفهوم من فكرة الأقلية الدينية إلى فكرة المجتمع المنفصل ذي (الهوية الدينية) المستقلة.. ومن هذه الفكرة إلى فكرة الحالة السياسية متكاملة الشروط التي تعاني مخاطر الذوبان والابتلاع من الأكثرية المحيطة، فتتأسس حالة انشقاقية ناضجة، تهيء لحروب أهلية، يتداخل فيها الديني بالوطني، تشكل ذريعة كافية للاستعمار الجاهز دوماً، للاجهاز على الطرفين معاً، وعلى وطنهما الواحد ذاته تحقيقاً لأهدافه.

المسيحية العربية جزء أصيل في البنيان الحضاري العربي الإسلامي

لذلك ننظر إلى المسيحيين العرب في مجتمعنا باعتبارهم جزءاً أصيلاً من البناء الوطني الواحد، تتواجد لبناته في كافة أركان البناء، مرتبطة باللبنات الإسلامية الأخرى، بروابط عميقة الجذور، وقواسم مشتركة، وأهداف متطابقة، وحقوق وواجبات متساوية، تشكل جميعها هيكلنا الوطني القائم، وهم تماماً كالمسلمين في وطننا، يعون جيداً أهداف أعداء الوطن والأمة الذين عزفوا طويلاً ومازالوا على وتر الطائفية في الوطن العربي الكبير، لتفتيته على أسس طائفية ومذهبية.

ثامناً: المواطنة.. هي القاعدة العامة التي يستند إليها المواطنون في بلادنا في (علاقتهم مع الدولة وبالعكس) وفي علاقتهم فيما بين بعضهم البعض بغض النظر عن المعتقدات والمنابت والأصول.

وفكرة المواطنة، هي تعبير مبدع، للمقولة الإسلامية العظيمة: (للمسيحيين ما لنا، وعليهم ما علينا) التي تعني المساواة التامة للمواطنين أمام القانون، فلهم ذات الحقوق، وعليهم ولجبات، وهي الوجه الآخر للمقولة الرائعة لكنيستنا الوطنية الأردنية (المواطنة الصالحة، ليست حكراً على أكثرية أو أقلية دينية، أو حزبية أو سياسية، إنما تضم تحت رايتها جميع أبناء الوطن، سواء كانوا ينتمون إلى أقلية أو أكثرية).

وإذ نسجل هنا أن تاريخ العلاقة بين المسلمين والمسيحيين العرب في الوطن العربي لم تشهد على الاطلاق أي شكل من أشكال النزاع الدموي، ولم تثر أبداً في هذا التاريخ أية فتنة طائفية بين الطرفين رغم أنها وقعت بين المسلمين أنفسهم- فإننا أيضاً نسجل ويأحرف من نور أن عصور ازدهار الدولة الإسلامية وانتصاراتها العلمية والفكرية والحضارية المجيدة قد غابت فيها بصورة نهائية كافة الأحاسيس السلبية للانتماء الطائفي للمسلم والمسيحي العربيين. كل تجاه الآخر، ليحل محلها فيض هائل من التسامح الديني، شكل الأرضية الصلبة للمحافظة على المسيحية العربية، وبلورتها في كنيسة وطنية- قومية- ساهمت بقسط وافر في صنع الحضارة العربية الإسلامية، كما أن هذا التسامح، الديني، كان الخطوة النهائية في درب المساواة التامة للمسيحيين مع أشقائهم المسلمين، على أسس إيمانية ووطنية وقومية وحضارية.

وفي المقابل، فإن تردي وانحطاط الدولة الإسلامية، أديا إلى غياب التسامح الديني، فبروز التعصب فالتشنج والمشاحنة.

ويفسر هذا، الدور الهام والحاسم للمسلمين والمسيحيين العرب كشركاء في صنع عصور النهضة والازدهار، وتحملهم مسؤولية وأمانة المحافظة على حضارتهم المشتركة، وتطويرها كل حسب جهده، وكان هذا يعني أن المسلم والمسيحي العربي- صانعا عصر الازدهار- قد أصبح كل واحد منهما أمانة في عنق الآخر، لأنه شريكه الحضاري، وبمعنى أدق، فان المسلم والمسيحي العربي أصبح كل واحد منهما في ذمة الآخر، بل وشكلا معاً ذمة واحدة، وضميراً حضارياً واحداً.. كان تتاجاً للبناء الذي أسساه معاً، وهو قبل ذلك وبعده، تجسيد رائع لمقولة الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (لا يكون المسيحي العربي ذمياً أبداً) أي بالمعنى التقليدي الذي ساد لكلمة ذمّي، قبل أن تعطيه عصور الازدهار الإسلامي مضموناً جديداً بسبب انخراط المسيحي العربي في المشروع الحضاري العربي الإسلامي ودفاعه عنه بعقله وروحه. وهذا الموقف للفاروق الراشد ليس تعليقاً آنياً على حادثة ستنتهي في حينه، بل هو موقف فكري إسلامي استراتيجي، يلخص طبيعة العلاقة التي يجب أن تسود بين المسيحيين العرب والمسلمين العرب، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

تاسعاً: الحضارة العربية الإسلامية - هويتنا القومية والحضارية - هي شريك أصيل مع كافة حضارات الأرض الأخرى، في صنع الحضارة الإنسانية عامة، تتفاعل معها.. تغذيها، وتتغذى منها بما يلائم معدتها، وبما يحافظ على شخصيتها وأصالتها وقدرتها على التطور، فلا ذوبان في الآخر، ولا انعزال عنه.

واذا كانت الثقافة والحضارة العربية الإسلامية قد سجلتا ذات يوم تفوقاً مشهوداً في تفاعلهما مع الثقافات والحضارات الأخرى إلى حد القدرة الفائقة على هضم العديد منها وإعادة انتاجها من جديد، دون أن تفقد ثقافتنا وحضارتنا شخصيتهما، بل ازدادت هذه الشخصية سطوعاً وأصالة، وتأثيراً في الحضارات الأخرى، فان الواجب الديني والإنساني، والقومي، يدعونا إلى تجديد الحياة فيهما، بعدما انتكستا بفعل عوامل داخلية وخارجية معروفة ثم ضعفتا شيئاً فشيئاً إلى أن وصلتا إلى عصور انحطاط متعاقبة، لا نزال نعيش آثارها إلى اليوم، وخصوصاً لجهة تحولهما من المرسل إلى المتلقي، ومن الحيوية والتوثب، الى الجمود والانغلاق.. وهذا يوجب نفض غبار التاريخ المتراكم على ثقافتنا وإعادة اكتشاف آليات فعلها وربطها بالعصر.. لأنه لا يمكن لنا أن نواجه هذا النسيج الحضاري البشري المتداخل والمتراكب وننخرط معه في عملية التفاعل النشطة لبناء حضارة الإنسان بآليات القرون الماضية، وأن فعلنا هذا، نكون كمن يعيش خارج التاريخ، وبمعنى أدق ضد تيار التاريخ، السائر أبداً إلى الأمام وإلى الأعلى، والمحكوم دوماً بسنة التطور.. سنة الحركة، التي أطلقها الله سبحانه في الكون كله، فأصبحت أعظم سننه، فهل ننسجم مع إرادة الله، أم نقاومها؟!

عاشراً: وسائل الاعلام المختلفة، هي الأكثر تأثيراً في عصرنا الحالي، في الرأي العام.. وهي تملك قدرة فائقة في صياغته وإعادة صياغته من جديد، بل باتت لديها القدرة أيضاً في التأثير في سلوك البشر، فردياً وجماعياً، بما يؤدي إلى تعميم نموذج حضاري دون الآخر، خارج اطار محيطه التقليدي، إذا امتلك وسائل وتقنيات وفنوناً وعلوماً اعلامية نفسية متقدمة... وهذا يعني ببساطة، أن النماذج الحضارية الأضعف، أو تلك التي تنتمي إلى حضارات مغلقة، أو منعزلة عن التفاعل الحضاري الإنساني العام، اضحت عرضة لفقد هويتها وسمات شخصيتها الخاصة بها.

وإذا دققنا في الواقع الذي يعيشه كوكبنا، نجد أن ثورة الاتصالات والانفجار المعرفي، وسيطرة الحضارة الغربية المادية على وسائل الاعلام الرئيسية، قد أدتا إلى تدفق سيل هائل من المركب الثقافي المعلوماتي النفسي، الذي يحمل مواصفات (التفوق الفريد) للأوروبي والأميركي.. من مصادره الأم إلى مختلف بلدان العالم وخصوصاً العالم الثالث الذي تنتمي إليه، وهي التي لا تملك القدرة على المواجهة في هذا الميدان.. أي التحول من المتلقي فقط، إلى المرسل أيضاً. وهذا يفرض دوراً حاسماً، وبالغ الأهمية لوسائل الاعلام في بلدنا الأردن، وفي كل البلدان الأخرى في هذه المواجهة، شرط الاقلاع عن هذا النمط المدرسي الجاهل الذي ساد ولم يزل كل بلدان العالم، تلك المتخلفة في مجال الحريات العامة. وأدى إلى تشكيل قوة طرد نفسية وأخلاقية مركزية للمواطن في هذه البلدان، فتلقفته قوى جذب مغناطيسية جذابة مبهرة ممثلة في الحضارة الغربية، رأت فيه خامة جاهزة لإعادة صناعته من جديد، وهو في موقعه في بلده.. ليتحول تدريجياً إلى حليف ومؤيد لهذا الذي يأتيه من الخارج، وخصم للذي يعيشه في الداخل.. أي خصم لنفسه بنسبة أو أخرى.. لأنه برفضه المقنع لواقع غياب الحريات في بلده، وجهل وسائل الاعلام، أو استغفالها له، واستهتارها بعقله.. سيصل إلى محطة الرفض لكل ايجابي وسلبي في بلده وثقافته وحضارته.. سواء بسواء.. لأنه وهو يرى نماذج اعلامية دعائية مبهرة، آتية من الخارج، ويقارنها بواقعه الأسود.. سينحاز دون تردد لما يراه ويعتقده الأفضل.. أي للغرب.. وبمعنى أدق للقيم الغربية كالحرية والعدل والمساواة والنقد الذاتي الشجاع.. والصراع السياسي دون عنف.. الخ، كما تقدم له، وهي تقدم في العادة في وسائل الاعلام الغربية نظيفة مجردة.. بحيث تثير فيه الحنق والحقد على مجتمعه، تمهيداً للانفصال عنه.. وهذا بحد ذاته اختراق حقيقي، لواقعنا القائم في المستويات كلها، الثقافية والاجتماعية والنفسية والسياسية..الخ.

حادي عشر: الحقيقة المطلقة تعني الحق.. والحق هو الله سبحانه وتعالى.. ويجب عدم ادعاء امتلاك الحقيقة أبداً، ولاتقبلها من أحد.. فادعاء كهذا هو نزوع خطير نحو الفاشية والاستبداد، لأن الذي يدعي القدرة على امتلاك أو التفرد في معرفة الحقيقة، دون الآخرين يعلن بصورة مسبقة مصادرة حقوق الآخرين في الاختلاف معه، وبالتالي مصادرة الحريات العامة، والتحكم في مصائر الناس والأوطان سواء بسواء. ولأنه يعرف أو يمتلك الحقيقة المطلقة دون غيره، فهو اذن معصوم كالأنبياء.. لا يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه، وما على بقية البشر إلا الاتباع والانقياد كالقطيع.. وهذا يخالف أوامر الله وطبائع الأشياء.

ثاني عشر: التربية والتعليم مسؤولية مشتركة، للأسرة والمجتمع، يجب أن يقوما بها بصورة متكاملة، وبما يؤهل النشيء للتوافق النفسي والعملي مع المحيط، وهذا يستدعي اعادة النظر في المنهجية السائدة في التربية والتعليم في بلادنا، بحيث يسود منهج جديد، يؤسس لأبنائنا فلسفة الملاحظة والتأمل والبحث والتحليل والاستنتاج، والقدرة والجرأة في طرح الأسئلة مركبة الابعاد وتوليد المزيد منها، وايجاد ايجابات عميقة ذات محتوى جدلي.. والابتعاد بصورة نهائية، عن منهج التلقين والسرد الذي يؤسس لتعليم وثقافة شعبية (كثقافة أبي زيد الهلالي)، لاتفي أبداً بمهمة الاتصال والتواصل العلمي والثقافي والحضاري مع الآخر في بقية ارجاء كوكبنا، ولاتساعد في التطور والنماء لمجتمعنا. هذا المهنج الذي ندعو إليه، يؤكد على ضرورة رفع مستوى التحصيل العلمي أفقياً وعامودياً، مع العمل على ربطه بحاجيات المجتمع، حتى تحدث توازناً معرفياً وانتاجياً ملائماً فيه.

مفهوم الأقلية الدينية غرض سياسي مشبوه حمله الاستعمار إلى بلادنا

ويترافق هذا مع تعميم وسيادة منظومة القيم الأخلاقية الدينية، وتلك الإنسانية التي عززها الدين، في صفوف النشء، ونخص منها، قيم الحق والخير والحرية والجمال والمساواة والمحبة والتسامح والشجاعة والايثار والصدق والعدالة، والعمل واحترام الوقت وتعظيم قيمته، والحث على اقامة الشعائر الدينية، وتعميق الإيمان بالله عز وجل، وتوضيح أهمية هذا الايمان في السلوك كي نصل إلى الهدف المرجو، وهو بناء شخصية متوازنة، روحياً وقيمياً وعلمياً وعملياً.0

* رئيس حركة دعاء الإسلامية

لهذه الأسباب نتفاءل

●ألتزم برغبة الزميل مروان حزين وأنوب عنه اليوم في هذه الزاوية وأحاول قدر استطاعتي تبييض وجهه والارتقاء إلى فكرته ولغته ولا أعرف إن كان ذلك ممكناً لأسباب عديدة، من أهمها فارق الطول، فالزميل مروان طويل القامة وطويل البال، وأنا رجل قصير ومشعوط..

المهم أنني تورطت بقول "نعم"، وها أنا أبحث عن فكرة مناسبة، تليق بالمكان وبالظرف السياسي وبالتفاؤل المطلوب من الكاتب إشاعته في زمن لا شيء فيه يدعو للتفاؤل، بما في ذلك تصريحات كلينتون عن خطوات أميركية محددة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وعلى افتراض أنني مقتنع أصلاً بوجود هذه الخرافة، أعني السلام، فإنني أزعم القدرة على استنتاج طبيعة الخطوات الأميركية التي لم يوضحها فخامة الرئيس الأشقر الطويل.

وليعذرني الزملاء في وكالات الأنباء العالمية، وليسمح لي "الزميل نيكولاس بيرنز" بالخروج عن المألوف والكشف عن تفاصيل الخطوات الأميركية القادمة قبل رصدار البيت الأبيض بياناً تفصيلياً..

تتركز الخطة الأميركية الجديدة على المقترحات التالية:

أولاً: توبيخ إسرائيل على البناء الأفقي في جبل أبو غنيم والزامها بالبناء العامودي.

ثانياً: استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حول المصير النهائي لـ "المخربين" الذين لم يعتقلهم "الموساد" حتى الآن، والزام الجانب الفلسطيني بتسليمهم.

ثالثاً: تمويل دورات في اللغة العبرية لكل سكان الخليل لتمكينهم من تبادل تحية الصباح مع المستوطنين.

رابعاً: ربط التقدم على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي بحضور جميع العرب لقمة الدوحة الاقتصادية.

خامساً: فتح مطار غزة وربطه ببرج مراقبة في تل أبيب.

سادساً: فتح ميناء غزة وربطه برصيف يفضي إلى رأس الرجاء الصالح.

سابعاً: الزام الفلسطينيين بتسمية المواليد الذكور "إبراهيم" و الإناث "سارة" لمدة عشرة أعوام من تاريخه.

ويبدو أن هناك قبولاً مبدئياً للمقترحات الأميركية رغم بعض التحفظات الإسرائيلية بالنسبة لطبيعة البناء. وعليه فإنني متفائل جداً بقرب الوصول إلى حل نهائي. كما أنني سعيد جداً بإنهاء هذه المقالة وواثق من أنني لن أعود إلى كتابتها.0

■فؤاد أبو حجلة

في رحيل "ايكيوس"

●في عالم اللامبالاة، لم يتوقف أحد ليلقي السلام.. أو اللعنة على "رالف ايكيوس" وهو يغادر موقعه كرئيس للجنة الدولية لإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق، لكن كثيرين يتأهبون الآن لاستقباله في "البيت الأبيض". حيث سينال مكافأته ويباشر عمله الجديد سفيراً لبلاده "السويد" في واشنطن.

عندما ترأس "إيكيوس" اللجنة سيئة الصيت كانت لها مهمة محددة وفترة محددة. فقد نص القرار الذي تضمن تشكيلها على تكليفها بجمع المعلومات اللازمة لتدمير الأسلحة غير التقليدية والصواريخ البالستية التي يتجاوز مداها 150 كيلو متراً في موعد أقصاه منتصف نيسان 1991 ليتم بعدها رفع الحصار عن الشعب العراقي.

وبعبقرية "إيكيوس" استطاعت مهمة اللجنة أن تنمو وتفرخ وتنبت لها فروع وأغصان، وأن يمتد عمرها أشهراً وأعواماً.. وربما عقوداً من السنين.

وكان "إيكيوس" أول رئيس لجنة يكافأ على المماطلة والتسويف، ويهنأ على التلكؤ في أداء مهمته.

وبين زيارة تفتيشية وأخرى.. وذريعة مبتكرة وذريعة ثانية مات مئات الألوف من الأطفال.. وهامت عدة ملايين على وجوهها في شتى أصقاع الأرض.. وباع الناس وسائدهم وأسرتهم.. ثم كلاهم وقرنيات عيونهم.. وتصدعت أركان الصرح العراقي الذي أفنت فيه خمسة آلاف سنة من الحضارات عمرها وجهدها.

"دهش والي بغداد المعزول وهو يرى الناس يظهرون البهجة لمرأى بغاله المئة ترحل بحمولتها عن مدينتهم، وقال: "يا لهؤلاء! ألا يدركون أن الوالي الجديد قد جاء بضعف هذا العدد من البغال التي لم تحمل بعد؟"

لم يختلف المشهد بالنسبة لبغداد التي تعودت الاحتمال والجلد. لكن الذي اختلف هو حمولة البغال فحسب. فولاة النظام العالمي الجديد قد خرجوا بثلاثة بغال فقط تحمل كل ما سرق من العراق: الماضي.. والحاضر.. والمستقبل!0

■أمل الشرقي

عذاب من نوع آخر!

استفز مقالي حول العذاب الذي ذقته على أيدي موظفي الدوائر الرسمية بسبب شرائي- خطأ- لجهاز تليفون من المطار أحد القراء الذي اتصل بي غاضباً قائلاً ان ما لقيته لا يساوي شيئاً مقارنة بما لقيه هو قبل عام..

وحينما سألته عن نوعية العذاب الذي رآه، قال لي أنه قرر أن يسافر في ذلك الوقت- وليته لم يقرر- إلى الشام، هو وزوجته لـ "شم الهواء". ولكنه فوجئ لدى وصوله إلى نقطة حدود الرمثا بأنه مطلوب للعدالة، حيث منع من السفر وأعيد مخفوراً بصحبة شرطي إلى عمان، حيث وجد لدى مراجعته للدوائر الأمنية أن هناك قضية مرفوعة عليه في المحكمة، وقد اضطر كما قال لي أن يُعيد الشرطي الذي أحضره إلى عمان، على حسابه الخاص إلى مركز عمله في الرمثا أو اربد، لا أذكر..

ويقول أنه في اليوم التالي ذهب هو ومحاميه إلى المحكمة ليفاجأ بأنه مطلوب للمحاكمة بسبب دين للحكومة في ذمته يبلغ (15) قرشاً أردنياً، قرش ينطح قرشاً، وذلك منذ ما يزيد على 20 عاماً، أي في العام 1974، وتبين له، أن الأمر متعلق بخطأ موظف حرّر معاملة له في ذلك التاريخ خاصة بشرائه لقطعة أرض!!

وقال المواطن أنه حاول الاستثمار في القطاع السياحي حيث افتتح معرضاً للتحف الشرقية والنحاسيات، إلا أن الأتاوات التي يفرضها عليه ادلاء السياحة دفعته إلى اغلاق المعرض والاتجاه إلى باب آخر من أبواب الاستثمار!

وأفاض محدثي في ذكر تفاصيل كثيرة عن محاربة الجهاز الرسمي للاستثمار والتطوير السياحي، والكشرة المرعبة التي يرسمها الموظف على حاجبه في وجه المواطن، وو..الخ

وللحقيقة، لقد ذهلت من حجم المرارة المستقرة في أعماق الرجل المغترب الذي عاد للوطن أخيراً للمشاركة في إعماره، والاستثمار فيه وازددت يقيناً أننا تفصلنا عن الدول "المسْعَدة" سنوات ضوئية من الركض واللهاث والزحف...

ومع كل هذا، فمازال لدينا الوقت كي نبدأ الآن، فإن نبدأ في اصلاح ذات البين في الظهيرة مثلاً أو حتى في المساء، خير من أن لا نبدأ أبداً!!0

■حلمي الأسمر

هكذا من الأصل

لتطوير الاراضي المرتفعة وحماية البيئة

برنامج الاغذية العالمي يقدم منحة للاردن بقيمة 16 مليون دولار

□ العرب اليوم – فراس القيلان

● تم التوقيع امس في وزارة التخطيط على اتفاقية بين الحكومة الاردنية وبرنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة بهدف تطوير الاراضي المرتفعة وحماية البيئة الاردنية.

وبموجب هذه الاتفاقية سيقدم البرنامج دعماً مالياً للاردن بقيمة 16 مليون دولار لمساعدة الاردن في تحقيق اهداف الخطط التنموية الاجتماعية والاقتصادية للدورة الخمسية الجديدة 2002/1997 من خلال المساهمة في معالجة موضوع الامن الغذائي ومكافحة الفقر ودعم اجراءات صيانة المياه والتربة وحماية وتطوير البيئة والموارد الطبيعية.

وقال مصطفى ميلاد المدير القطري لبرنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة عقب التوقيع، ان هذا المشروع يشكل استمراراً لمشاريع تطوير الاراضي المرتفعة والتي بدأ العمل بها منذ الستينات كما يتوافق مع السياسات التي تتضمنها خطط التنمية الخمسية في الاردن.

واضاف ميلاد ان المساعدات التي يقدمها برنامج الاغذية للاردن تأتي امتداداً لاكثر من ثلاثة عقود من الشراكة قدم خلالها برنامج مساعدات كبيرة للاردن لتمويل دراسات ومعدات ومواد لتحسين قدرات الادارة والمراقبة والتقييم لدى الكوادر المشتركة للمشاريع.

وبين ان هذه الاتفاقية جاءت بعد جهد طويل استمر ثلاث سنوات لتغطية اولويات الحكومة الاردنية في تطوير القطاع الزراعي وتحسين اوضاع صغار المزارعين.

من جهته قال مدير مشروع تطوير الاراضي في وزارة الزراعة المهندس جهاد ابو مشرف ان اهداف خطة العمل بين الحكومة الاردنية وبرنامج الاغذية العالمي تتلخص في حماية وتطوير المصادر الاساسية للمزارعين من خلال حفظ الماء والتربة وتطوير الاراضي غير المستغلة وزراعة اشجار مثمرة ذات مردود عالي نظراً لعدم وتحسين انتاجية اراضي المراعي بتطوير المناطق الرعوية بالتعاون مع الجمعيات التعاونية المعنية بالمحميات الرعوية.

والمحافظة على البيئة ومنع تدهورها عبر التوسع في زراعة الغابات وتوسيع الرقعة الحرجية وزيادة الانتاج الزراعي ورفع مستوى الامن الغذائي وخلق فرص العمل وتحسين الدخل للفقراء في المناطق الريفية مع التأكيد على مشاركة المرأة في المؤسسات والمجتمعات المحلية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية وزير التخطيط الدكتورة ريما خلف هنيدي، وعن البرنامج السيد مصطفى ميلاد ممثل برنامج الاغذية العالمي في الاردن، وحضر توقيع الاتفاقية عدد من المسؤولين في كل من وزارة التخطيط ووزارة الزراعة وبرنامج الاغذية العالمي.0

د. ريما خلف توقع الاتفاقية

طائرات الملكية الاردنية اقلعت الى الكويت امس

احدى طائرات الملكية

□ عمان – بترا

● اقلعت احدى طائرات الملكية الاردنية من مطار الملكة علياء الدولي صباح امس متجهة الى الكويت ايذاناً باستئناف رحلات الملكية المنتظمة على خط عمان/الكويت بعد توقف دام حوالي سبع سنوات.

وكانت الملكية الاردنية والخطوط الجوية الكويتية قد وقعتا اتفاقاً الشهر الماضي لاعادة تشغيل خط عمان/الكويت بمعدل رحلتين اسبوعياً لكل منهما.

وقالت مصادر الملكية الاردنية ان طائرات الملكية ستقلع الى الكويت في الساعة التاسعة من صباح يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فيما ستصل الى عمان في رحلة عودتها في حوالي الساعة الثالثة والربع من مساء هذه الايام.

واكدت المصادر ان نسبة حجز مقاعد الرحلة كانت ممتازة وان هناك اقبالاً كبيراً على هذا الخط بعدان كان المسافرون بين البلدين الشقيقين يستخدمون محطات توصيل بعيدة للتنقل بين عمان والكويت.

وكان في وداع الطائرة سامر المجالي نائب المدير العام لخدمات المطار ومنيب طوقان نائب المدير العام للعلاقات العامة في الملكية الاردنية.

ويشار الى ان الخطوط الجوية الكويتية كانت قد استأنفت رحلاتها المنتظمة الى عمان اعتباراً من يوم اول امس.0

بالتعاون مع المركزي والبنك الدولي

تنمية الصادرات تعقد ندوة لتمويل مشاريع الاستثمار والتصدير

□ العرب اليوم

● نظمت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية امس ندوة بالتعاون مع البنك الدولي والبنك المركزي الاردني حول تمويل مشاريع الاستثمار والتوسع للتصدير وهدفت الندوة التي شارك بها رجال الاعمال الاردنيون واصحاب الشركات والبنوك التجارية الى التعريف بشروط ومزايا الاستفادة من قرض البنك الدولي الخاص بتمويل المشاريع الاستثمارية والتصديرية والخدمية والذي تم اقراضه الى البنك المركزي الاردني بمقدار 40 مليون دولار بسعر فائدة رمزي ولمدة 17 عاماً.

واشار اصحاب الشركات والمصانع الاردنية ان اسعار الفائدة التي سيتم احتسابها على القروض الممنوحة لنا بموجب هذا القرض المدعوم من البنك الدولي، مشابهة تماماً لاسعار الفوائد المحتسبة على قروض البنوك التجارية المعمول بها في الاردن.

مصادر البنك المركزي قالت عقب الندوة ان سعر الفوائد المعمول بها بموجب قانون البنك المركزي مقبولة وتناسب الجميع، ويقوم البنك باقراض البنوك التجارية بسعر فائدة معقولة، فيما يتم منح البنوك التجارية الحرية في تحديد سعر الفائدة بما يتناسب مع حجم المشروع.

واضاف ان البنوك التجارية التي وافقت على المشاركة في عملية اعادة الاقراض هي: البنك الاهلي الاردني، والبنك العقاري العربي، وبنك القاهرة عمان، وبنك الاردن والخليج، والبنك الاردني الكويتي، وبنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن، والبنك العربي المحدود، وبنك الصادرات والتمويل، وبنك الاسكان، وبنك الاستثمار العربي الاردني، والبنك الاردني للاستثمار والتمويل، وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار، وبنك الشرق الاوسط للاستثمار.

وحول شروط اعادة الاقراض قالت مصادر البنك المركزي انه يجوز ان تتم عملية الاقراض بالدولار الاميركي و/او بالدينار الاردني بحيث يتم اعادة تمويل ما نسبته 100 بالمئة من قيمة المستوردات (بضائع او خدمات) وما نسبته 90 بالمئة من قيمة المشتريات داخل المملكة، اما بالنسبة للخدمات الاستشارية فتمول بنسبة 100 بالمئة، علماً بان اتفاقية القرض لا تغطي العمولات البنكية.

ولا يتجاوز سقف القرض الواحد (لكل مشروع) 2 مليون دولار اميركي او ما يعادله بالدينار الاردني. وستقوم البنوك المشاركة بتقديم الوثائق اللازمة (مثل دراسة جدوى المشروع وتقييم البنك له) مرفقة بنموذج معبأ بالبيانات المطلوبة متوفرة لدى البنوك المشاركة به بحيث لا تتجاوز فترة السداد 7 سنوات من ضمنها فترة سماح 3 سنوات بحدها الاقصى. علماً بان البنوك المشاركة هي التي تقوم بتحديد فترة السماح ومدة القرض لعملائها حسب طبيعة القرض وبعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المنوي تمويله على ان يتم تسديد اصل القرض والفوائد المستحقة عليه باقساط نصف سنوية حسب الاتفاق بين الجهة المقترضة والبنك الذي سيتولى العملية.

المسؤول المالي في البنك الدولي فكتور اجوس قال ان المشروع يهدف الى دعم الشركات الاردنية وتحفيزها على الاستيراد والتصدير وتوفير السيولة النقدية لدى البنك المركزي مبيناً ان سعر الفائدة الذي تم احتسابها على القرض هي 6 بالمئة.0

وزير النقل يحدد تعرفة نقل البضائع بالسيارات والشاحنات المبردة

□ عمان– بترا

● قرر الدكتور بسام الساكت وزير النقل وزير الاتصالات تحديد تعرفة نقل البضائع بالسيارات الشاحنة المبردة داخل وخارج المملكة كما يلي:

اولا: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة داخل المملكة دينار/طن.

من	الى	التعرفة
العقبة	المنطقة الحرة وداخل مدينة العقبة	2
العقبة	معان	5
العقبة	الكرك	10
العقبة	مطار الملكة علياء	11.5
العقبة	داخل حدود امانة عمان والمناطق المحيطة بها	12.9
العقبة	الرصيفة	13
العقبة	البقعة	13
العقبة	السلط	13
العقبة	الزرقاء والمنطقة الحرة	13
العقبة	المفرق	14
العقبة	اربد	14.5

ثانياً: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة الى العراق

أ– من العقبة الى بغداد

1– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة 20 طناً فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ اجمالي قدره 600 دينار.

2– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن 20 طناً تكون الاجرة عن كل طن زائد 30 ديناراً.

ب– من عمان الى المنطقة الحرة (الزرقاء) الى بغداد

1– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة 20 طناً فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ اجمالي قدره 450 ديناراً.

2– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن 20 طناً تكون الاجرة عن كل طن زائد 22.5 ديناراً.

ج– من العقبة الى الطريبيل

1– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة 20 طناً فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة بمبلغ جمالي قدره 420 ديناراً.

2– اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن 20 طناً تكون الاجرة عن كل طن زائد 21 ديناراً.

ثالثاً: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة الى لبنان

العقبة/بيروت 21 ديناراً/طن

العقبة/شكا 22.9 ديناراً/طن

العقبة/شتورة 19.5 ديناراً/طن

العقبة/طرابلس عن طريق الساحل 23.9 ديناراً/طن

عن طريق زحلة/المصنع 24.8 ديناراً/طن

رابعاً: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة للمناطق الاخرى داخل المملكة.

المسافة اقل او تساوي 35 كم 2 دينار/طن بغض النظر عن المسافة

من 35 الى 150 42 فلساً/طن/كم. ويحد ادنى مقداره 2 دينار/طن

من 150 الى 350– 38 فلساً/طن/كم، ويحد ادنى مقداره 6.300 دينار/طن

اكثر من 350 – 35 فلساً/طن/ كم بحد ادنى مقداره 13.300 دينار/طن

خامساً: بدلات الاعطال والتأخير في التفريغ وتكون:

أ– خارج المملكة

1– لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتباراً من تاريخ الوصول الى مركز التخليص وحتى انتهاء عملية التفريغ في مستودعات الاستقبال. كذلك تحدد مدة الاعفاء بدل التأخير على الحدود بـ 24 ساعة ويقوم صاحب البضاعة بدفع غرامة بدل التأخير للايام التي تزيد عن ذلك ويحسب جزء اليوم يوماً لغايات احتساب الغرامة بغض النظر عن الاعطال الرسمية.

2– تحسب غرامة التأخير للبرادات بواقع 35 ديناراً لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء بواقع 45 ديناراً لليوم الثاني و 55 ديناراً لليوم الثالث وبواقع 65 ديناراً لكل يوم اعتباراً من اليوم الرابع.

ب– داخل المملكة

1– لا يستحق السائق غرامة تأخير لمدة 48 ساعة وذلك اعتباراً من تاريخ الوصول الى مركز التخليص (الجمرك) او مركز التفريغ ولا يجوز الجمع بين هاتين الحالتين. ويحسب جزء اليوم يوماً لغايات احتساب الغرامة ويغض النظر عن الاعطال الرسمية.

2– تحسب غرامة التأخير للبرادات بواقع 25 ديناراً لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء ويواقع 35 ديناراً لليوم الثاني و 45 ديناراً لليوم الثالث و 55 ديناراً لكل يوم اعتباراً من اليوم الرابع.

سادساً: احكام عامة

1– تستوفى التعرفة حسب الحمولة الفعلية او الحمولة الصافية المثبتة في رخصة الشاحنة ايهما اكثر.

2– في حالة تحويل السيارة المبردة الى بلد او موقع لم يصدر له تعرفة رسمية فيتم احتساب التعرفة لهذا البلد او هذا الموقع حسب التعرفة المقررة لاقرب بلد او موقع (حولت منه السيارة مضافاً الى هذه التعرفة ما قيمته 33 فلساً/طن) كم لتلك التحويلة ويحد ادنى مقداره 10 دنانير.

3– في حال عودة السيارة المبردة معبأة بنفس حمولتها الى مكان تحميلها تحسب اجور العودة بنسبة 75 بالمئة من قيمة اجور المكان الذي تم اعادة البراد منه.

4– تطبق البنود احدى عشر واثنا عشر من التعليمات الخاصة بكيفية احتساب تعريفات اجور نقل البضائع وبدلات الاعطال والتأخير للسيارات الشاحنة والصادرة بكتابي رقم 4085/1/5/15 تاريخ 1992/10/4.0

الكويت تعدل ميزانية مقترحة لعام 98/97 بزيادة العجز

□ الكويت– رويتر

● قال نواب ان حكومة الكويت اتفقت مع لجنة برلمانية على تعديل ميزانيتها المقترحة لعام 1998/1997 بزيادة صافي العجز المتوقع الى 1.26 مليار دينار (4.17 مليار دولار) من 1.17 مليار دينار.

وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في البرلمان رفضت في مايو/ايار مسودة الميزانية التي شملت عائدات متوقعة من زيادة في المستقبل للرسوم التي يجري تقاضيها من بعض الخدمات العامة وهو اجراء يتطلب موافقة البرلمان.

ويرفض كثير من النواب اي زيادة لرسوم الخدمات العامة.

وقال ناصر الصانع رئيس اللجنة بعد اجتماع اللجنة الذي حضره وزير المالية ناصر الروضان ان الروضان وافق على خفض العائدات المقترحة بمقدار 92 مليون دينار وهو ما يمثل العائدات المنتظرة مع زيادة رسوم الخدمات العامة.

وستتيح خطوة يوم الاربعاء للجنة مواصلة مناقشة مشروع الميزانية الذي يمكن ان يمر بتعديلات اخرى قبل ان يناقشه المجلس بكامل اعضائه.

ويتوقع مشروع الميزانية انفاقاً حكومياً قدره 4.37 مليار دينار مقارنة مع 4.21 مليار دينار في ميزانية السنة السابقة متوقعة عجزاً قدره 1.21 مليار دينار.0

بقيمة 100 مليون دولار

HSBC تروج لسندات تصدرها الفوسفات

□ عمان– رويتر

● تنظم مؤسسة اتش اس بي سي ماركتس حملات ترويج في البحرين وجنيف ولندن في الاسبوع المقبل لاول سندات دولارية تصدرها شركة اردنية هي شركة مناجم فوسفات الاردن بقيمة 100 مليون دولار.

وقال زياد الباشا مدير قطاع الاوراق المالية في الوحدة الاردنية للبنك البريطاني للشرق الاوسط التابع لمجموعة اتش اس بي سي ومقرها لندن ان الحملة ستبدأ غداً في البحرين وتتبعها حملة في جنيف في 15 يوليو/تموز الجاري ثم اخرى في لندن من 17 الى 19 يوليو.

واضاف الباشا ان هذه الحملات ستعقبها في اواخر هذا الشهر او اوائل اغسطس/آب احتفالاً رسمياً تقيمه شركة الفوسفات لمنح اتش اس بي سي تفويضاً للمشاركة في ادارة الاصدار مع البنك العربي الاردني.

ومن المتوقع اصدار السندات ذات العائد المتغير بحلول الاسبوع الاول من اغسطس/آب.

وقال مفلح عقل المدير الاقليمي للبنك العربي السوق الاردنية اشترت ما قيمه 50 مليون دولار من الاصدار ويمكن بيع المزيد للسوق المحلية.

واختير عرض مؤسسة اتش بي سي ماركتس من بين سبعة عطاءات لادارة اصدار السندات بما قيمته 100 مليون دولار ومدتها خمس سنوات وهي اول اصدار من نوعه لشركة اردنية وتصدرها شركة مناجم فوسفات الاردن بتوجيه من البنك المركزي الاردني والبنك الدولي.

وترغب شركة الفوسفات في اللجوء الى الاسواق الدولية لجمع جزء من تمويل يقدر بنحو 250 مليون دولار لتمويل توسعة منجم الشيدية الضخم التابع لها.

وتقول مصادر مصرفية ان التفويض منح لاقل سعر معروض وهو نحو 1.5 بالمئة او 150 نقطة اساس زيادة على سعر ليبور المعمول به بين بنوك لندن ولكن مصادر من اتش اس بي سي تصر على ان السعر النهائي سيتحدد وفقاً لسير حملة الترويج.

واجتذب اصدار السندات بالفعل اهتماماً كبيراً ولا تتوقع اتش اس بي سي مشكلات تذكر في تسويق الاصدار في اسواق رأس المال.

وقال الباشا نتوقع ان يحظى الاصدار باقبال كبير من جانب مؤسسات استثمارية في الخليج ومستثمرين عالميين وافراد من القطاع الخاص.

700 مليون دولار حجم سوق الاوراق المالية الفلسطيني

□ نابلس –(الضفة الغربية)– أ ف ب

● تحقق سوق فلسطين للاوراق المالية وبعد اربعة شهور على اطلاقها، نمواً مطرداً في حجم التداول وهي تستعد حالياً للاعلان عن مؤشرها المالي، مؤشر القدس.

وقال صفوان البطاينة مدير عام السوق لوكالة فرانس برس «لقد ارتفع حجم التداول من نحو 8000 سهم في الجلسة الاولى الى 454250 سهماً بقيمة 809845 ديناراً اردنياً او ما يعادل اكثر من مليون دولار في الجلسة الاخيرة».

واضاف «ان هذا الارتفاع يتطابق مع توقعاتنا لسير عمل السوق وقد حققنا نتائج مميزة مقارنة مع اسواق مشابهة».

وقال مثالاً على ذلك، ان حجم التداول في سوق عمان المالي وصل، وبعد اربعة شهور على افتتاحه، الى 400 الف دينار لاسهم 66 شركة مسجلة انذاك. وكانت السوق الفلسطينية، وهي شركة خاصة، تعقد جلسة تداول واحدة اسبوعياً حتى الاسبوع الحالي، وستبدأ اعتباراً من يوم الاحد القادم عقد جلستين اسبوعياً. ويجري حالياً تداول اسهم 24 شركة مقارنة مع سبع شركات عندما انطلقت السوق الاولى من نوعها في المناطق الفلسطينية في شهر شباط/فبراير الماضي. وقال البطاينة ان مجموع رأسمال الشركات المتوقع ادراجها على جدول السوق مع نهاية العام الجاري سيصل الى 700 مليون دولار. وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار القابضة والمسجلة في ليبيريا هي الشركة الوحيدة المسجلة خارج المناطق الفلسطينية ويجري تداول اسهمها في سوق فلسطين.

واعتبر البطاينة ان عمل السوق يمكن ان يكون افضل بكثير «لو ان الوضع السياسي كان اكثر استقراراً».0

مليار دولار سندات خزينة بالعملة الاجنبية يصدرها لبنان

□ بيروت– رويتر

● قال وزير الاعلام باسم السبع ان لبنان يتجه لاصدار سندات خزانة بالعملات الاجنبية بقيمة مليار دولار لاجل 30 عاماً لتمويل قطاعات انتاجية وانمائية.

وقال وزير الاعلام للصحفيين اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ان المجلس درس اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري باعداد الية لتمويل قطاعات اجتماعية وانمائية بتقديم مشروع قانون الى المجلس النيابي للسماح للحكومة باستصدار سندات خزانة بمبلغ مليار دولار لاجل 30 عاماً.

ومضى قائلا ان المجلس قرر تخصيص جلسة خاصة لمجلس الوزراء لدرس هذا المشروع بالتفصيل.

ويقضي المشروع بتخصيص مبالغ مالية حجمها مليار دولار لتنمية المناطق الريفية وانشاء مدارس رسمية وتغطية كلفة الاستشفاء المترتبة على الدولة للمستشفيات الخاصة ومواجهة اثار هجمات اسرائيل على جنوب لبنان وعودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية بعدان ارغمتهم الحرب الاهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاماً حتى عام 1990 على مغادرة تلك الاماكن.

وسبق للبنان ان اصدر سندات خزانة بنحو 900 مليون دولار لتغطية كلفة مشاريع انمائية.0

يتكون من 80 شخصية

وفد اردني يشارك بمؤتمر رجال الاعمال الفلسطيني

□ العرب اليوم

● ترأس حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان الوفد الاردني المشارك في مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين والذي سيعقد في مدينتي غزة وبيت لحم في فلسطين خلال الفترة من 21 وحتى 24 تموز الجاري بدعوة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مراد ان الوفد الذي يتكون من 80 شخصية يمثل كافة الفعاليات الاقتصادية في الاردن من غرف التجارة، والنقابات والجمعيات التجارية والاقتصادية الممثلة لعدد كبير من النشاطات سيشارك في فعاليات المؤتمر المختلفة التي ستعقد في اليومين الاولين في مدينة غزة ثم تستكمل في مدينة بيت لحم، مؤكداً ان مشاركة القطاع الخاص الاردني الكبيرة تنطلق من مواقف القيادة الهاشمية والحكومة الاردنية على تعزيز وتطوير علاقات التعاون والتنسيق بين الشعبين الشقيقين.

كما اكد على دور جلالة الملك الحسين والذي يحرص دائماً على تعميق الروابط الاخوية والقومية مع فلسطين وتنمية وتطوير العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية والشعب الفلسطيني في كافة المجالات، مبيناً ان القطاع الخاص الاردني الذي يستلهم من قيادته الحكيمة كل توجه خير لمساعدة الاشقاء في فلسطين بادر منذ اللحظة الاولى لدعوته للمشاركة في هذا المؤتمر الى تنظيم وفد كبير لتكون المشاركة دليلاً اخراً على مدى الترابط بين البلدين.

وقال اننا في القطاع الخاص الاردني مستعدون للعمل مع اشقائنا في فلسطين ومساعدتهم في بناء قواعد اقتصادية متينة تخدم مصالح البلدين الشقيقين ونظرتهم المستقبلية نحو تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك.

واشار مراد الى ان هذا المؤتمر يعتبر فرصة كبيرة لرجال الاعمال الاردنيين ولممثلي القطاع الخاص لبحث كافة اوجه التعاون مع نظرائهم في فلسطين سواء كان ذلك في مجال زيادة التبادل التجاري وازالة العقبات من امامه، او في مجال بناء المشاريع الانتاجية والخدمية المشتركة مشيراً الى ان حجم المشاركة الكبيرة المتميزة من رجال الاعمال الاردنيين في المؤتمر تؤكد حرص واهتمام القطاع الخاص الاردني على تدعيم وتطوير التعاون الاقتصادي المشترك بين الاردني وفلسطين.0

ارتفاع فائدة الاموال بين البنوك لليلة واحدة

□ العرب اليوم

● ارتفعت اسعار الفائدة على الاموال المقترضة بين البنوك الاردنية لليلة واحدة الى 1.82 بالمئة امس بعد ان كانت 1.79 بالمئة يوم اول امس وتحدد الفائدة بعد عقد 16 عملية اقتراض اموال داخلية شاركت فيها 3 بنوك بقيمة 50.5 مليون دينار.

وقال المركزي الاردني ان اعلى سعر اقراض بين البنوك وصل اليه امس هو 3.5 بالمئة فيما بلغ ادنى سعر 1.20 بالمئة.0

المالية تعمم اجراءات تنفيذ الاتفاقية الاردنية الفرنسية

□ عمان – بترا

● عممت وزارة المالية على البنوك المرخصة الاجراءات التنفيذية للاتفاقية التي وقعتها الحكومتان الاردنية والفرنسية بتاريخ 1996/11/25 والتي يتم بموجبها مبادلة الدين الفرنسي باستثمارات داخل الاردن بقيمة 325 مليون فرنك فرنسي.

ودعت الوزارة المهتمين الى مراجعة هذه البنوك بهذا الشأن.0

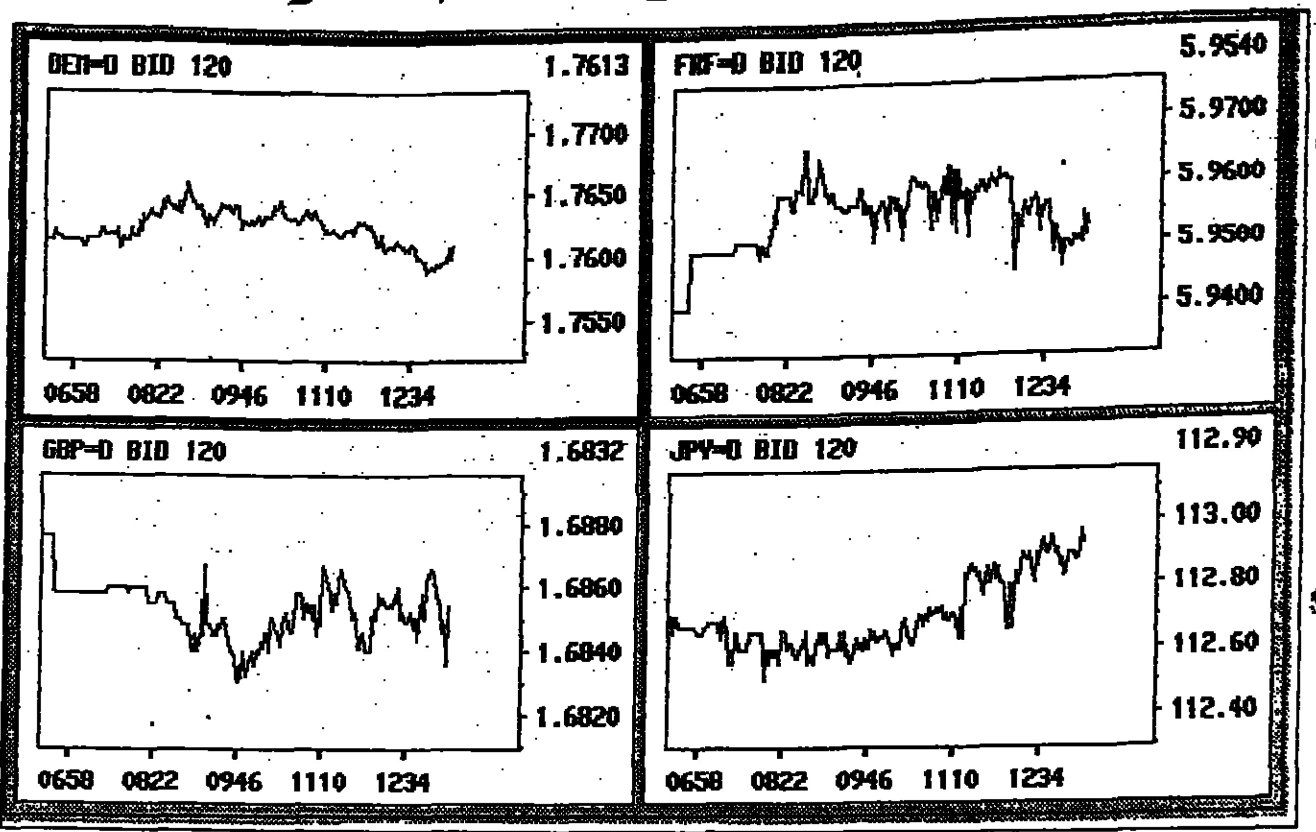
برنامج تخطيط مالي في معهد الادارة الاردني

□ عمان–بترا

● اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول التخطيط المالي المؤسسي عقده المعهد بمشاركة عدد من المدراء والمسؤولين في عدد من الشركات الصناعية والخدمية والمؤسسات الحكومية في الاردن والجماهيرية الليبية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعاً تحسين قدرات المشاركين في مجال اعداد الخطط المالية الشاملة ومتابعة تنفيذها وقياس الانجازات المحققة بالمقارنة مع الخطط ومعالجة الانحرافات واجراء التعديلات الضرورية اللازمة بالاضافة الى تبيان اهمية استخدام الحاسوب في التخطيط المالي.0

الدولار يتحرك في نطاق ضيق امام الين ويتراجع امام المارك



□ عواصم– رويتر

● ظل الدولار محصوراً في نطاق ضيق مقابل الين بحلول الظهر في طوكيو امس في غياب اي عوامل جديدة تحرك السوق.

وقال متعاملون ان الفائض التجاري المتزايد لليابان ما زال يثير مخاوف لكن اهتمام السوق يتحول الى العملات الاوروبية قبيل قرار بنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة في وقت لاحق.

والساعة 1322 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 112.85/112.70 ين مقارنة مع 112.88/112.86 ين اواخر التعامل اول امس.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار الساعة 1.7635/1.7625 مارك مقارنة مع 1.7592/1.7590 مارك اواخر معاملات اول امس.

وقال محللون ان محاولات الجنيه الاسترليني لتجاوز اعلى مستوياته منذ ست سنوات امام العملة الالمانية والذي وصل اليه هذا الاسبوع ستواجه مقاومة شديدة عند 2.9850/2.9825 مارك.

وانخفض الجنيه الاسترليني أكثر من فنيج مقابل العملة الالمانية امس بعد اعلان قرار بنك انجلترا المركزي رفع اسعار الفائدة الرسمية ربع نقطة مئوية الى 6.75 بالمئة.

وكانت الاسواق تتوقع رفع الفائدة ربع نقطة لكن العديد من المتعاملين في الصرف الاجنبي توقعوا زيادتها نصف نقطة مئوية.

وهبط الاسترليني في اعقاب اعلان القرار الى 2.9565 مارك و1.6835 دولار قبل ان يسترد جانبا من خسائره بعد ذلك.

وانخفض الدولار امام المارك في المعاملات الاوروبية بعد تصريحات لهانز تيتماير رئيس البنوك المركزي الالماني (البوندسبنك).

وقال تيتماير في مؤتمر صحفي ان البوندسبنك يتابع التطورات في سوق الصرف الاجنبي عن كثب وان مرحلة التصحيح التي شهدها الدولار مقابل المارك قد انتهت الان.

واضاف تيتماير ان المارك الان قوي وسيدخل الوحدة النقدية الاوروبية قوياً، واثرت هذه التصريحات ايضاً على الجنيه الاسترليني فانخفض مقابل المارك.

ويسود السوق الحذر قبيل اعلان قرار بنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة وسط توقعات بزيادتها.

وفي الساعة 1046 بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر 1.7530 مارك و 112.85 ين مقارنة مع 1.7615 مارك و 112.90 ين في اواخر معاملات اوروبا اول امس.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الإيداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الإقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	8.250 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	9.250 ٪ سنوياً
سعر الفائدة الموحد على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	8.500 ٪ سنوياً
سعر الفائدة الموحد على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	8.750 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.750 ٪ سنوياً
معدل سعر فائدة الاصدار الاخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور	٪8.900 سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرّجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	٪ 1.82 سنوياً

اسهم سوليدير تقفز الى 21 دولارا

□ بيروت –رويتر

● قفزت اسهم سوليدير من الفئة (أ) الى اعلى مستوى لها منذ سبعة اشهر عند 12 دولاراً للسهم في بورصة بيروت امس بعد ان قالت الشركة انها تنوي السماح للمستثمرين الاجانب والمؤسسات المحلية بشراء اسهمها اعتبارا من شهر اكتوبر.

وظلت اسهم سوليدير من الفئة (ب) دون تغيير عند 21 دولارا للسهم وهو المستوى الذي وصلت اليه امس الاول للمرة الثانية منذ مطلع يناير الماضي.

وقال جورج ابو جودة مدير التعامل في شركة مستشاري الصناديق المالية في بيروت «انباء فتح الشركة باب تملك اسهمها امام الاجانب ستعزز الطلب على الاسهم نظرا لان مزيدا من المستثمرين اللبنانيين سيسعون لتكوين مراكز قوية قبل اكتوبر عندما يدخل المستثمرون الاجانب السوق».

ويجري التعامل في شهادات الايداع العالمية لسوليدير في بورصة لندن بسعر 15.6 دولار للشهادة.

وقال جودة ان هذا يشير الى ان المستثمرين الاجانب قد يرغبون في الشراء بكميات كبيرة من اسهم سوليدير التي يعتبرونها مقومة باقل من قيمتها الحقيقية وهو ما سيؤدي بدوره الى مزيد من الارتفاع في سعر السهم.0

«مايكروسوفت» تسحب برنامجاً كتب عليه بالعبرية

□ دبي– اف ب

● ذكرت شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية امس انها سحبت اعداداً من برنامجها الجديد للعام 1997 كانت انزلته للتو الى اسواق الشرق الاوسط لان الاسطوانات المدمجة كانت تحمل عبارة باللغة العبرية.

وقال مدير شركة الانتاج للشرق الاوسط ومقره في دبي عاصم جلال لوكالة فرانس ان الخطأ حصل «في اقل من مئة اسطوانة مدمجة».

وقال «اننا نعتذر على هذا الخطأ وسنبذل قصارى جهدنا لاستبدال هذه الاسطوانات».

واوضح المدير «بعدما ابلغنا زبائننا بذلك فتح تحقيق في مصانع الانتاج في الولايات المتحدة».

وكان برنامج 1997 يباع في المملكة العربية السعودية ومصر الشهر الماضي وهو متوافر حالياً في كل دول الخليج.0

الذهب يرتفع في هونغ كونغ ولندن

□ عواصم – رويتر

● اغلق الذهب في السوق الفورية على ارتفاع في هونغ كونغ امس بالمقارنة مع اغلاقه السابق في نيويورك مدعوما بعمليات تغطية مراكز مدينة وعمليات شراء اوروبية.

واغلق الذهب على 319.80–30 319 دولار امريكي للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس على 318.50/318.00 دولار.

وساعدت عمليات شراء من جانب دول اوروبا في جلسة تعاملات بعد الظهر على رفع سعر الذهب الى اعلى مستوى خلال التعاملات عند 320.10/319.60 دولار قبل ان يتراجع بشكل طفيف عند الاغلاق.

وقال احد التجار «الناس يشترون لتسوية مراكز مدينة قبل عطلة نهاية الاسبوع» وافتتح الذهب في اوروبا على استقرار بينما يتوقع المتعاملون ان تثبت اسعار المعدن النفيس اقدامها دون مستوى 320 دولارا رغم ان المسار العام لا يزال يميل الى الهبوط.

وبلغ الذهب عند الفتح 319.80/319.40 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 50 320/319.50 دولار امس الاول.

وبلغ سعر الفضة في بداية اليوم 436/434 سنتا بارتفاع سنت واحد عن اغلاق امس الاول.

وتراجع سعر البلاديوم 169/165 دولارا للاوقية مقارنة مع 169/166 دولارا امس الاول.

وقد تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن عند 65.319 دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 30.317 دولارا للاوقية في جلسة القطع المسائية امس الاول.

وبلغ سعر الذهب في اواخر معاملات امس الاول 320/319.50 دولار للاوقية 023.0

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١٠/تموز/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	سيدافا	SUCIDAVA	مستاجره	CHARTERED	٦/تموز/٩٧
٢-	الكورديرو	ELCORDERO	مستاجره	CHARTERED	٩/تموز/٩٧
٣-	مارب	MAREB	مستاجره	CHARTERED	٩/تموز/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	ماهيدنتي	MEHEDINTI	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٧
٢-	بريزدنت فراي	PRESIDENT FREI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
٣-	باسيفك برنس	PACIFIC PRINCE	مستاجره	CHARTERED	٢٧/حزيران/٩٧
٤-	ازديمير	ESDEMIR	مستاجره	CHARTERED	٢٨/حزيران/٩٧
٥-	سيمون اش	SIMEON CH	مستاجره	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٧
٦-	ريزجن انتربرايس	RIZOUN ENTERPRISE	مستاجره	CHARTERED	١/تموز/٩٧
٧-	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
٨-	فلاغ سوبلاير	FLAG SUPPLIER	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
٩-	ليبرتي سي	LIBERTY SEA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
١٠-	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
١١-	امبرتو داماتو	UMBERTO DAMATO	مستاجره	CHARTERED	٤/تموز/٩٧
١٢-	الحسا	AL HASA	مستاجره	CHARTERED	٥/تموز/٩٧
١٣-	نان بنغ شان	NAN PING SHAN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٧/تموز/٩٧
١٤-	ولاء	WALAA	مستاجره	CHARTERED	٩/تموز/٩٧
١٥-	ايجل دون	EAGLE DAWN **	خطوط اميركيان برزدنت	APL LINES	١٠/تموز/٩٧
١٦-	فلبين اكسبرس	PHILIPPINES EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	٩/تموز/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	جولي بلانتينو	JOLLY BALANTINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٢/تموز/٩٧
٢-	اسيان بريز	ASIAN BREEZE	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	١٣/تموز/٩٧
٣-	سيسكن ارو	SISKIN ARROW	خطوط جير بلك	GEARBULK LINES	١٩/تموز/٩٧
٤-	جولي سميرالدو	JOLLY SMERALDO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٦/تموز/٩٧
٥-	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٩/اب/٩٧

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه ** للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

اسعار العملات العالمية REUTERS 13:17 97\07\10

دينار اردني	-	1.4124	2.4621	0.8390	2.0571	5.2973	5.1857	2168.79	4.7825
دولار امريكي	0.7080	-	1.7432	0.5940	1.4564	3.7505	3.6715	1535.50	3.3860
مارك المانى	0.4061	0.5737	-	0.3406	0.8358	2.1504	2.1051	880.40	1.9414
جنيه استرليني	1.1909	1.6835	2.9352	-	2.4525	6.3083	6.1755	2582.71	5.6953
فرنك سويسري	0.4854	0.6866	1.1965	0.4074	-	2.5715	2.5173	1052.79	2.3216
ين ياباني	0.6311	0.0089	1.5541	0.5296	1.2991	0.0334	0.0327	13.69	3.0181
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4650	0.1585	0.3883	-	0.9789	409.41	0.9028
دينار بحريني	1.8780	2.6525	4.6239	1.5756	3.8631	9.9483	9.7387	4072.94	8.9814
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4792	0.1633	0.4007	1.0304	1.0087	421.84	0.9302
دينار كويتي	2.3434	3.3099	5.7699	1.9661	4.8206	12.4139	12.1525	5082.42	11.2075
درهم اماراتي	0.1928	0.2724	0.4750	0.1619	0.3973	1.0215	-	418.22	0.9222
ليرة لبناني/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3973	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2091	0.2953	0.5151	0.1756	0.4307	1.1076	1.0843	453.48	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1944	1.2004
مارك المانى	0.4042	0.4062
فرنك سويسري	0.4831	0.4855
فرنك فرنسي	0.1199	0.1205
ين ياباني	0.6287	0.6318
جلدر هولندي	0.3591	0.3609
ليرة ايطالي	0.4151	0.4172

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

		التسليم
القهوة (c/lbs)	0	فوري
الكاكاو ($/ton)	1585	فوري
سكر (Stg/ton)	159.9	فوري
القمح ($/ton)	146.5	فوري
صويا (c/lbs)	22.16	فوري
شاي(Stg/Kg)	128	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	480	فوري

اسعار المعادن

ذهب	318.5	318
فضة	4.5	4.48
بلاتين	417	413
الالمنيوم	1601	1599
نحاس	2411	2406
زنك	1463	1460
رصاص	658	655
نيكل	6980	6970

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	14.21	15.1
عربي خفيف	16.11	17
عربي وسط	15.06	15.95
برنت	18.61	19.26
تكساس	19.44	20.37
بوني	18.61	19.26
دبي	16.90	16.90
بنزين	182.00	182.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

		الشهر ٣	الشهر ٦
دولار	5.688	5.750	5.844
استرليني			
ين			
مارك			
فرنك	3.313	3.375	3.438
سويسري			
لير	6.875	6.816	6.715

مؤشرات البورصات الرئيسية

				نسبة التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7895.81	100.4	1.29	7795.38	7896.26	7796.97
نيويورك	S&P 500	0	0	0	916.92	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1467.61	12	0.82	1455.61	1469.36	1464.07
لندن	FT-SE 100	4785.4	-27.40	-0.57	4812.80	4820.00	4776.40
طوكيو	NIKKIE 225	19705.17	-262.83	-1.32	19968.0	19931.89	19678.27
تورنتو	TSE 300	0	0	0	6585.4	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2925.74	-8.74	-0.30	2934.48	2933.09	2920.59
فرانكفورت	DAX	3973.68	31.15	0.79	3942.53	3973.68	3946.73

البورصات العالمية

REUTERS REUTERS REUTERS

	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	78 5/16	-3 15/16
Boeing Co	55 11/16	1/2
Caterpillar Inc	108 1/4	- 13/16
Walt Disney Co.	76	-1 7/16
Eastman Kodak	79 5/16	3/8
General Electric	69 7/8	-3 15/16
General Motors	56 7/16	- 1/2
International Bus Mach	94 1/2	- 5/16
Johnson & Johnson	64 3/4	5/8
Bank of America	67 3/4	-1 3/16
Coca Cola	69 7/8	- 7/8
Phillip Morris	44 3/4	- 5/8
Proctor & Gamble	144 3/16	- 7/16
AT&T	36 5/8	5/8
Exxon CP	63 5/16	-1 5/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	147 3/8	2 7/16
US Robotics	#N/A N/A	#N/A N/A
MCI Comms	43	5/8
Reuters Ltd	60 3/4	-1 3/4
Dell Computer	125 1/8	2 3/4
Sun Microsystems	37 3/8	1/4
Netscape Communication	37 7/8	7/16
Oracle	49 5/16	- 7/16
Cisco Systems	73 7/8	2 5/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1230	1
British Airways	674	-3 1/2
Boots Co. PLC	746	7 1/2
British Petroleum	780.75	-6 1/2
British Steel	138.5	3/4
B Sky B	432	-6 1/2
	489	-3 1/2
Cadbury Schweppes	556	-9
Cable & Wireless	561	- 1/2
Dixons Group	498	1/2
Glaxo Wellcome	1328	1 1/2
Lloyds TSB Group	682	-3
Reuters Holdings	601.5	-4 1/2
Prudential Corporation -	616.5	-5 1/2
Unilever PLC	1775	3 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	977	-8
Holder Bank	1463	32
Novartis I	2500	30
Roche GS	14005	355
UBS I	1729	27
ABB AG I	2270	-15
CIBA Special N	142	- 1/4
CS Group N	203.5	6 1/4
Nestle AG N	2032	22

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	67.25	1.35
	72.48	0.63
Bayerische Hypo	53.1	0.25
Daimer Benz AG	147.3	0.25
Deurche Telekom	43.15	2.1
Dresdner Bank	64.95	1.5
Lufthansa	33.8	62
Volkswagen AG	1473	
Commerzbank AG	50.95	1.25
Mannesmann AG	816	2
Viag AG	803	-5
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	7.43	-0.07
ANZ Bank	9.83	-0.04
Bank of Melbourne	9.45	0
Capral Aluminium	4.85	-0.05
Hudson Conway	13.35	0
Winterthur Intl	3.19	0.01
Leighton Hlds	6.3	0
Metal MFG	3.35	0
National Mutual	2.15	-0.02
Paris (FRF)		
BIC	953	-17
Lafarge	380.8	-4.7
L'Oreal	2490	7
Renault	140.8	0.2
Total	598	3
BNP	250.6	-1.5
ELF-Aquitaine	671	-3
Havas	437.4	-1.6
Paribas	416	-4
Peugeot	577	7
Canal Plus	1193	-9
Societe Generale	695	3
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1260	20
Mitsubishi Electric	642	2
Fuji Electric	502	4
NEC Corporation	1570	40
Sharp Corporation	1530	0
Sony Corporation	9760	100
Bank Tokyo-Mitsubishi	2130	-10
Mitsui Tr & Banking	760	-10
Honda Motor	3300	80
Bridgestone Corp	2560	-30
Citizen Watch	942	29
Fuji Bank	1540	-20
Mitsui Co. Ltd.	1080	20
Nomura Securities	1470	10

هكذا من الأصل

تقدم ضئيل في لقاء شعث ومردخاي والفلسطينيون يطالبون بخطوات عملية

□ غزة – العرب اليوم – وكالات

● اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الخميس انه تم احراز بعض التقدم ولكنه تقدم غير كاف على صعيد استئناف محادثات السلام مع اسرائيل. وقال شعث في تصريح صحافي في غزة بعد اجتماعه امس الاول مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي في هرتسيليا قرب تل ابيب بحضور السفيرين المصري والاميركي لدى اسرائيل «لا اعتقد ان اجتماعا واحداً كفيل ان يصل الى حل هذه القضايا وكل ما استطيع قوله انه تم احراز بعض التقدم».

واضاف «ولكن بالنسبة لنا لم يعد التقدم يعني شيئا على الطاولة ان لم يحدث تقدم على الارض. ولا يمكن ان اكون متفائلاً اذا لم ير الناس مطاراً تقلع منه الطائرات وحرية في العبور بين الضفة وغزة وميناء، والافراج عن المعتقلين. الثقة تعود عندما نرى هذه الاجراءات».

واضاف شعث ان اهمية الاجتماع، وهو الاول على مستوى وزاري منذ 15 يوما، هي في «انه يشكل استمراراً للجهود المصرية والمبادرة المصرية بحضور اميركي لمحاولة الخروج من المأزق الذي وضعتنا فيه حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بقراراتها الاستيطانية والقرارات حول القدس ونحن على اعتاب مفاوضات الحل النهائي».

واوضح شعث بان «ما يجري الآن ليس بديلاً عن وقف الاستيطان وليس بديلاً عن وقف كل الاجراءات التي تهدد القدس العربية وليس بديلاً عن المفاوضات التي لن تتم الا عندما تتم هذه الاجراءات. وما يجري الآن هو محاولة لكسر التدهور لاعطاء الشعب الفلسطيني فرصة ان يرى على الارض بعض الانجازات التي تنهي هذا الحصار القاتل الذي يحيط به وتفتح امامه الطريق الى العالم تنفيذاً للاتفاقات الانتقالية التي تم توقيعها ولم يتم تنفيذها حتى الآن.

واشار شعث الى انه «اذا نجحت هذه الاجراءات عندئذ نستطيع العودة الى القضية الرئيسية وهي وقف الاستيطان والعودة للمفاوضات وهنا تكمن اهمية تصريح الرئيس الاميركي كلنتون وهو مرتبط بما يحدث عن دور اميركي اكثر فاعلية في هذه القضايا الرئيسية عندما يفتح الباب لاعادة كسب الثقة».

واكد شعث بان «قضية الاستيطان هي محور الحديث بالامس وفي كل اجتماع اخر ولا استطيع القول انه حدث تقدم حقيقي بالامس فيما يتعلق بها وانما الاجراءات التي تحاول المبادرة المصرية، بالحضور الاميركي ان تقنع الطرف الاسرائيلي بها، هي اجراءات سابقة وهي قرارات سبقت قرارات الاستيطان مثل الممر الامن والمطار».

وحول التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي قال شعث ان «الصيغة الوحيدة التي وافق عليها الجانب الفلسطيني لعودة التنسيق الامني هي صيغة التنسيق الثلاثي التي اقترحها علينا اخوتنا المصريين. وهي الصيغة التي تطبق الان في سيناء، والتي تتمثل في لجنة مصرية اسرائيلية اميركية في سيناء واقترح ان تكون هنا لجنة فلسطينية اسرائيلية اميركية مماثلة».

وعن امكانية لقاءات اخرى مع مسؤولين اسرائيليين قال شعث نعم بدون شك الى ان نصل من خلال فترة وجيزة الى اكتشاف ما اذا كانت هذه الاجراءات عملية او مجرد احاديث.

من جهته قال مردخاي انه تم تحديد برنامج مكثف من المفاوضات حول مسألة المطار وان اسرائيل وافقت على بدء تجهيزه بالاجهزة الالكترونية.

واضاف ان وزير الخارجية ديفيد ليفي سيلعن عن بدء المحادثات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الاسبوع القادم بشأن ميناء غزة والممر الآمن.

واوضح المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي بدوره ان اللقاء بين مردخاي وشعث جاء «ضمن اللقاءات لبحث المسائل الامنية المتعلقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين» مشيراً الى ان اللقاء جرى في «جو ايجابي».

والتقى شعث بعد ذلك بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس لاطلاعه على نتائج اللقاء مع مردخاي.○

نتنياهو قرر زيادة الاستيطان بالمدينة

اشتباكات بالحجارة والحارقات في الخليل واصابة جنديين اسرائيليين قرب نابلس

□ الخليل – ا.ف.ب

● ذكر شهود عيان ومصادر فلسطينية ان مواجهات اندلعت امس الخميس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وتجددت المواجهات بعد اربعة ايام من الهدوء وتزامنت مع قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق المحلات التجارية الفلسطينية القريبة من مساكن المستوطنين اليهود في البلدة القديمة من المدينة بعد حادث اطلاق نار وقع امس الاول في المدينة.

وقال شهود عيان ان عشرات الشبان الفلسطينيين رشقوا بالحجارة الجنود الاسرائيليين المرابطين في البلدة القديمة التي ما زالت تحتلها اسرائيل فرد الجنود باطلاق النار من دون ان يبلغ عن اصابات. والقيت كذلك زجاجتان حارقتان باتجاه الجنود لم تصيبا احداً.

وانتشر الجنود على محاور الطرق وتمركزوا على اسطح البنايات المطلة على البلدة التي توقفت فيها الحركة العامة بعد ان اجبر اصحاب مئات المتاجر فيها على اغلاق ابواب محالهم.

وكانت عيارات نارية اطلقت مساء امس الاول على الحي الذي يقيم فيه نحو 400 مستوطن يهودي في الخليل، بدون ان تؤدي الى وقوع اصابات. وذكرت مصادر عسكرية ان العيارات النارية التي استهدفت منزلا يقطنه مستوطنون اطلقت من داخل المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

واوضح ناطق عسكري ان المحلات التجارية اغلقت بامر من الجنرال عوزي ديان قائد منطقة وسط اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية. واضاف الناطق «امر الجنرال بعد هذا الهجوم بابقاء الحواجز عند مداخل الخليل واقام موقعاً اضافياً للجيش لحماية المستوطنين».

ويسد الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع كل الطرق الفرعية المؤدية الى المدينة ويقيم حواجز على الطرق الرئيسية الامر الذي يشل النشاط في هذه المنطقة التي تعد مركزاً صناعياً وتجارياً ويقيم فيها 120 الف شخص.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «معاريف» الصادرة امس الخميس ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استجابت لمطالب من حلفائها المتدينين بزيادة عدد المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست نيسان سلوميانسكي من الحزب الوطني الديني المشارك في الائتلاف الحكومي قوله ان حزبه وافق على التصويت الى جانب التعديل الحكومي الذي قدمه نتنياهو امس الاول بعد الحصول على ضمانات بالسماح لمزيد من اليهود بالاستيطان في الخليل. واضاف «لقد اعطانا رئيس الوزراء ردوداً ايجابية جداً» وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وافق على مطالب المتدينين هذه.

من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري ان عنصرين من ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي اصيبا بجروح طفيفة مساء امس الاول بانفجار عبوة فجرت عن بعد لدى مرور سيارتهما بالقرب من نابلس في الضفة الغربية.

ووقع الحادث في الضفة الغربية يقع تحت السيطرة الاسرائيلية عندما كان العنصران يواكبان حافلة تنقل طلاب معهد تلمودي. وقد ارسلت تعزيزات كبيرة من الجيش الاسرائيلي لتمشط القطاع الذي وقع فيه الحادث.○

جندي اسرائيلي يعتقل شاباً فلسطينياً في الخليل — ا.ف.ب

عرفات : نتنياهو لا يريد السلام ويدفع المنطقة الى الانفجار والفوضى

□ باريس – (أ.ف.ب)

● قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في حديث الى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد السلام وان سياسته قادت الشرق الاوسط الى حافة الانفجار والفوضى.

وقال عرفات انه اصيب بالخيبة جراء موقف نتنياهو ملاحظا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «في العمق، رجل لا يريد السلام».

ورأى ان الاسرائيليين جمدوا كل شيء واضاف «النتيجة ان الشرق الاوسط بات اليوم في حال من الضياع وعلى حافة الانفجار والفوضى».

وسئل ما اذا كان التدهور الحالي للوضع يمكن ان يؤدي الى حرب او الى تجدد الانتفاضة الفلسطينية على غرار من حصل ما بين 1987 و 1993. فاجاب ان كل شيء ممكن.

واعتبر ان تدمير السلام يعني فتح الطريق امام المتطرفين من الفريقين. واتهم نتنياهو بانه اعطى اوامر للجيش الاسرائيلي بان يدخل من جديد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وابدى الرئيس الفلسطيني امله في ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل معاودة المفاوضات المتوقفة منذ اذار الفائت.

ولفت عرفات الى ان ثمة نفوذا اسرائيليا في الكونغرس الاميركي، معتبرا ان تبني مجلس النواب الاميركي في حزيران الفائت قرارا باعتبار القدس «عاصمة موحدة لاسرائيل موجه ضد العرب جميعا وضد المسلمين جميعا وضد المسيحيين جميعاً». وامتنع عرفات في المقابل تحميل كلينتون اي مسؤولية في هذا المجال، مشددا على انه لم ينس ان اتفاقي سلام مع اسرائيل وقعا برعايته.

واشاد عرفات بالمواقف الواضحة جدا التي اتخذتها مجموعة الدول الصناعية السبع والامم المتحدة○

مشاورات بريطانية اوروبية لمتابعة بيان امستردام

فاتشت: عرفات ليس محطماً ولا مهزوماً والعودة الى المفاوضات هي الخيار الوحيد

□ لندن – العرب اليوم

● قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشت امس ان حكومته تتشاور مع شركائها الاوروبيين حول متابعة بيان امستردام واكد شجب الحكومة البريطانية لأي عمل يقوم به الفلسطينيون او اسرائيل يستبق مفاوضات الوضع النهائي ومعارضتها لتوسيع المستوطنات ولبناء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال فاتشت رداً على اسئلة من اعضاء مجلس العموم البريطاني امس اثناء مناقشة لعملية السلام في الشرق الاوسط: «يساورنا قلق عميق لاستمرار الجمود في عملية السلام بالشرق الاوسط ومن الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة».

واضاف «لقد لعبنا دوراً رئيسياً في اصدار بيان امستردام للمجلس الاوروبي حول عملية السلام في الشرق الاوسط. اننا نتشاور مع شركائنا حول متابعة هذا البيان».

ورداً على سؤال حول نية الحكومة الاسرائيلية سحب حقوق الاقامة من «170» الف عربي فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية قال فاتشت: «اننا نشجب بالتأكيد اي عمل تقوم به اسرائيل او الفلسطينيون يستبق مفاوضات الوضع النهائي».

وقال فاتشت رداً على سؤال اخر: لقد اوضحنا معارضتنا لتوسيع المستوطنات وللمستوطنات الجديدة. وقد زرت مستوطنة هار جوما – «مستعمرة جبل ابو غنيم» – في ايار الماضي واعلنت موقف الحكومة البريطانية بوضوح، ويقوم هذا الموقف على اساس القانون الدولي وهو معروف تماماً للحكومة الاسرائيلية. وسوف نستمر في نقل وجهة النظر هذه الى الاسرائيليين والى الاطراف المعنية الاخرى».

ونفى وزير الخارجية البريطاني ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محطماً او مهزوماً وقال «استطيع ان اؤكد انني عندما التقيت الرئيس عرفات في الاسبوع الماضي لم يبد عليه انه مهزوم: كانت معنوياته جيدة وكان حريصاً على استمرار عملية السلام واعادة بدء المفاوضات» واضاف فاتشت ان «العودة الى مائدة المفاوضات هي الخيار الوحيد والافضل المتاح للجميع في الشرق الاوسط.»

واضاف «من الواضح ان عملية السلام يجب ان تلبي طموحات الشعب الفلسطيني والاحتياجات الامنية للشعب الاسرائيلي» واوضح بان «مستويات معيشة الفلسطيني انخفضت بمقدار الثلث تقريباً منذ اوسلو. وهذا غير مقبول، ويجب احراز تقدم بسرعة حتى يكون لكل طرف مصلحة واضحة في عملية السلام والتزام بها○.

المستوطنون يحرقون مصنعا في الخليل

□ الخليل – (أ.ف.ب)

● ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين المتطرفين اعلنوا امس الخميس مسؤوليتهم عن احراق مصنع فلسطيني في الخليل بالضفة الغربية.

واكدت "لجنة الامن على الطرق" وهي شرذمة من المستوطنين على صلة بحركة كاخ العنصرية التي اعتبرت سنة 1994 غير شرعية على ان "هذه العملية نفذت انتقاما لاطلاق النار على منازل مستوطنين في الخليل".

واستهدف الحريق مصنع الحرباوي لفرش الاسرة الذي يقع في الجزء الخاضع للسلطة الفلسطينية واسفر عن خسائر جسيمة حسبما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقد تخصص اعضاء "لجنة الامن على الطرق" في السنوات الاخيرة في الاعتداء على الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم.○

المستوطنون هاجموا فريقاً صحفياً المانياً

□ القدس المحتلة – (أ.ف.ب)

● ذكر مصدر في الشرطة ان مستوطنين يهودا في مستوطنة ايتامار شمال الضفة الغربية رشقوا بالحجارة امس الاول فريقا تلفزيونيا المانيا (من محطة اي ار دي).

وكان الفريق الذي يتألف من ثلاثة صحافيين، الماني واحد ومساعدان فلسطينيان، يصور فيلما وثائقيا عندما تعرضوا، من دون سبب ظاهر، لرشق بالحجارة من مجموعة من عشرات سكان المستوطنة. وقد اصيب احد المساعدين الفلسطينيين بجروح طفيفة بينما اصيبت سيارته باضرار فادحة.

وتدخل الجيش والشرطة الاسرائيلية لانقاذ الصحافيين وقد اصيب شرطي بجروح طفيفة من جراء رشق الحجارة○

الكنيست يبحث قانوناً جديداً يمنع سحب هويات المقدسيين

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب.

● ذكر مصدر اسرائيلي امس ان الكنيست تبنت بموافقة اغلبية النواب الحاضرين اقتراح يهدف الى منع سحب بطاقات الهوية من فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة.

ولكن، ليصبح هذا القانون نافذاً يجب ان يقر في ثلاثة اجراءات اخرى.

ويستهدف اقتراح القانون هذا خصوصاً اجراءات وزارة الداخلية التي تقضي بسحب هويات الفلسطينيين الذين يقيمون خارج المدينة منذ عدة سنوات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشاره الذي اعد الاقتراح ان سياسة التمييز التي تتبعها السلطات حرمت الف فلسطيني على الاقل خلال عام من هوياتهم مما يشكل مأساة حقيقية لانهم لم يعودوا يستطيعون بشكل عام التوجه الى القدس بسبب اغلاق الضفة الغربية.

ويهدف اقتراح القانون هذا الى تعديل التشريعات الحالية التي تعتبر الفلسطينيين البالغ عددهم 170 الفا في القدس الشرقية اجانب.

وايد 21 نائبا من اصل 120 الاقتراح الذي عرضه نائب واحد.

وكانت المعارضة نجحت منذ اسبوعين في تمرير عدد من اقتراحات القوانين في البرلمان بسبب الخلافات التي تشهدها الاغلبية. لكن من المفترض الا يتم تبني هذه النصوص في القراءة الاخير.○

الفصل بين الرجال والنساء في حافلات اليهود المتشددين

□ القدس المحتلة "أ.ف.ب"

● أعلنت وزارة النقل الاسرائيلية امس الخميس ان حافلات خاصة يتم فيها الفصل بين الرجال والنساء ستوضع في الخدمة قريبا لنقل المتشددين اليهود في ضواحي تل ابيب والقدس.

وسيخصص الجزء الامامي من الحافلة للرجال والجزء الخلفي للنساء. وستسير هذه الحافلات في حي المتشددين بني براك في ضواحي تل ابيب والقدس.

وكان السكان المتشددون الذين يعارضون جلوس الرجال الى جانب النساء طالبوا بتخصيص هذه الحافلات التي ستوضع في الخدمة في الاشهر الثلاثة المقبلة.

ودانت منظمة "الشبكة الاسرائيلية للنساء" المدافعة عن حقوق المرأة هذا الاجراء واعتبرته "فصلا وتمييزا بين الجنسين".○

شارانسكي ينوي الاجتماع مع «أبو مازن» قريباً

□ القدس المحتلة – العرب اليوم

● اعلن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي أنه ينوي الاجتماع قريبا مع محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شارانسكي للاذاعة الاسرائيلية ان حكومة اليمين الاسرائيلية ستنجح في دفع عملية السلام اذا ركزت جهودها على بلورة خطة استراتيجية وحافظت عليها خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

واعرب شارانسكي عن اعتقاده بأن اريل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلي قادر على المساهمة في بلورة مثل هذه الخطة وفي المفاوضات نفسها○

العميد الجبالي يلتقي حيفيتز نهاية الشهر

□ غزة – "أ.ف.ب"

● اعلن مسؤول في الشرطة الفلسطينية في غزة امس الخميس ان قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي ونظيره الاسرائيلي عساف حيفيتز سيعقدان اجتماعين قبل نهاية الشهر.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان اللقاء الاول سيعقد الاسبوع المقبل في القدس وعلى ان يعقبه لقاء آخر في 29 تموز في غزة حيث سيقوم حيفيتز بهذه المناسبة بزيارته الرسمية الاولى لقطاع غزة.

وأكد ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية زيارة حيفيتز لغزة ولكنه نفى قيام العميد الجبالي بزيارة للقدس.

واوضح المسؤول الفلسطيني انه تم الاتفاق على عقد هذه اللقاءات بعد ان تم التوصل الى اتفاق حول كيفية زيارة العميد الجبالي للقدس.

واضاف انه سيكون بامكان الجبالي التوجه الى القدس وسوف يعقد الاجتماع في مقر قيادة الشرطة الاسرائيلية.○

شارون : نتنياهو نكث بوعده والحكومة لا تعمل بطريقة صحيحة

□ القدس المحتلة – (أ.ف.ب)

● اتهم وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون امس الخميس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانه نكث بوعده استشارته في الشؤون الامنية المهمة. ولم يهدأ غضب شارون، زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي، منذ ان امتنع نتنياهو الاسبوع الفائت عن تعيينه وزيرا للمالية خلفا لدان ميريدور المستقيل، مفضلا اسناد هذه الحقيبة الى المحامي المقرب منه يعقوب نئمان. فقد خرج غاضبا امس الاول من اجتماع دام دقائق مع نتنياهو، رفض خلاله الاستماع الى «اي تفسير يتعلق بتعيين نئمان».

وابدى شارون امس استياءه بعدما ترأس نتنياهو اجتماعا ضم وزيري الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق موردخاي للبحث في وضع عملية السلام التي يأمل شارون في ان تكون له كلمة اكبر فيها. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شارون الذي لم يدع الى الاجتماع قوله انها ليست طريقة صحيحة للعمل.

كذلك حمل شارون على وزير العدل تساحي هانغبي المقرب من نتنياهو لتشكيكه في الماضي العسكري لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل ايهود باراك. واعتبر وزير البنى التحتية ان على رجال السياسة ان يعرفوا ان هذا النوع من الامور لا يمكن القيام به. وافاد مقربون من شارون انه طالب نتنياهو بان تتم استشارته في عملية السلام لا اطلاعه فحسب على المفاوضات.

وسعت رئاسة الحكومة الى نزع فتيل الازمة. فأكد الناطق باسم نتنياهو اوفير اكونا ان رئيس الوزراء «يرغب في مواصلة التعاون مع شارون وهو يكن له كل تقدير». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يخشى ان يعيد غضب شارون احياء الخلافات داخل الحكومة الائتلافية التي جهد رئيس الوزراء لتهدئتها في الاسابيع الاخيرة○

حاولوا تهريب «6» اطنان كوكايين

المغرب يعتقل 4 كولومبيين ويحتجز سفينة بريطانية

□ الرباط – رويتر

● قال دبلوماسي من امريكا الجنوبية امس الخميس ان الشرطة المغربية اعتقلت اربعة اشخاص من كولومبيا لتهريبهم مخدرات وصادرت سفينة بريطانية سابقة استخدمت في تهريب ستة اطنان من الكوكايين الخام تقدر قيمتها السوقية بنحو 500 مليون دولار.

وكانت الامواج جرفت شحنة الكوكايين الى ساحل المغرب على المحيط الاطلسي الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه لرويتر «اعتقل اربعة كولومبيين كانوا يسافرون باستخدام جوازات سفر يمنية مزورة في ميناء القنيطرة ووجهت اليهم اتهامات بتهريب كوكايين. وسيمثلون قريباً امام محكمة محلية».

وتقع قنيطرة على ساحل المغرب على المحيط الاطلسي على بعد 35 كيلو متراً الى الشمال من الرباط.

وتعذر الاتصال بمسؤولي وزارة الداخلية المغربية للحصول على تعليق.

وكانت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية اوردت اوائل الشهر الجاري ان قوات الامن ضبطت ستة اطنان من الكوكايين الخام تقدر قيمتها السوقية باكثر من 500 مليون دولار جرفتها الامواج الى شواطئ المغرب خلال عدة ايام.

وعثر اطفال كانوا يلعبون على احد شواطئ الدار البيضاء على الكمية الاولى من الكوكايين الشهر الماضي عندما فتحوا اكياسا بلاستيكية وتذوقوا المسحوق الابيض الموجود داخلها.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الشحنة ربما القيت في مياه المحيط بعدما تعرضت سفينة قديمة كانت تقلها الى جنوب اوروبا لعطل وضلت مكانا للالتقاء مع سفينة اخرى كان من المقرر ان تتسلم الشحنة لنقلها الى الساحل الاسباني البرتغالي.

وقال الدبلوماسي ان السفينة التي ضبطتها الشرطة المغربية في قنيطرة تسمى ادونيس وكانت تابعة للبحرية الملكية البريطانية وبيعت اوائل العام الحالي لاشخاص في المملكة المتحدة مقابل 340 الف دولار اميركي نقداً

واوضح ان السفينة زارت ميناء اغادير الجنوبي المغربي في ابريل نيسان الماضي وعلى متنها ستة مسافرين بينهم اسبانيان واربعة من كولومبيا.

واضاف الدبلوماسي انها ابحرت الى جزر الكناري في حزيران حيث شحنها الطاقم بالكوكايين لنقله الى جنوب اوروبا.

ومضى الدبلوماسي يقول ان السفينة واجهت خلال رحلتها الى جنوب اسبانيا «متاعب في المحرك بالقرب من ساحل الدار البيضاء» واصدر نداء استغاثة لنداء مغاربية.

وتابع ان شحنة المخدرات القيت في المحيط قبل وصول وحدات من خفر السواحل المغربي لانقاذ السفينة.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي دون اعطاء تفاصيل ان مسؤولين من وزارة الداخلية المغربية اجتمعوا مع خبراء من فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة لمناقشة موضوع شحنة الكوكايين المضبوطة وابعادها الدولية.

وكان المغرب قد اظهر اهتماماً واضحاً خلال العامين الماضيين بتهريب المخدرات تركز بصورة كبيرة على حشيش ينتج اغلبه في شمال البلاد.○

تخفيض تعداد الجيش الروسي بهدف دفع معاشات افراده

□ موسكو – (أ.ف.ب)

● اكد مسؤول عسكري روسي امس ان التمويل الحالي للجيش الروسي يكفي للاحتفاظ بقوة قتالية قوامها 900 الف شخص كحد اقصى ودفع نفقاتهم.

وتعني تقديرات المسؤول وهو رئيس قسم الميزانية في وزارة الدفاع جورجي اولينيك الاستغناء عن 800 الف ضابط وجندي من الجيش الروسي الذي يبلغ تعداده حاليا 1.7 مليون نسمة.

واوضح اولينيك انه تم تخصيص حوالي 88 الفا و 300 مليار روبل (15.3 مليار دولار) من الميزانية الاتحادية لوزارة الدفاع لسنة 1997. وادت الاستقطاعات في الميزانية التي اعلنتها الحكومة في نيسان الماضي بسبب قلة ايرادات الضرائب الى خفض هذا الرقم الى 67 الفا و 200 مليار روبل (11.6 مليار دولار).

واكد «ان الوزارة لم تتلق حتى الآن سوى 22 الف مليار روبل (3.8 مليارات دولار) اي 33 بالمئة فقط من الميزانية بعد الاستقطاعات». وقد انفق اكثر من ثلثي هذا المبلغ في دفع المرتبات ومعاشات التقاعد.

وتدين الدولة حاليا للعسكريين بحوالي 8100 مليار روبل (1.4 مليار دولار) يمثل مرتبات تأخر دفعها شهورا في اغلب الاحوال.

وامر الرئيس بوريس يلتسين في قرار اصدره يوم الثلاثاء الماضي بتصفية هذه الديون في اول ايلول المقبل.

واوضح اولينيك ان الوزارة ستتسلم لهذا الهدف 1600 مليار روبل في تموز الحالي والباقي في اب الذي يليه.

وقال ايضا ان الوزارة ستبذل كل ما في وسعها للتعجيل بدفع المرتبات وذلك بتبسيط قواعد نقل الاموال الى الوحدات○

كما يرويها احد المنفذين من مخبئه في دولة اوروبية

تفاصيل محاولة اغتيال عدي صدام حسين

"جماعة النهضة" نفذت المحاولة ورعد الهزاع زودها بالمعلومات

□ العرب اليوم - مركز الدراسات

● كتب باتريك كوكبورن، المحلل السياسي في جريدة «الاندبندنت» البريطانية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان شخصاً يطلق على نفسه اسم «اسماعيل عثمان» وهو اسم مستعار يقصد به التستر على اسمه الحقيقي يختفي حالياً في احدى الدول الاوروبية قد صرح لجريدة «الاندبندنت» انه احد الاشخاص الاربعة الذين نفذوا محاولة اغتيال عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من شهر كانون الاول الماضي.

واضاف الكاتب يقول ان اسماعيل عثمان، الذي يصفه بانه شاب في نهاية العشرينات يمتلك وجهاً نضراً، قد اخبره بان الجماعة المسؤولة عن تنفيذ العملية تطلق على نفسها اسم «النهضة» وهي عبارة عن جماعة صغيرة معظم افرادها من الطلاب الذين يقطنون مدينة بغداد.

وتبعاً لعثمان فان الجماعة التي تخطط لاغتيال عدي منذ عامين قد حاولت اغتياله في مزرعة يمتلكها في منطقة «سلمان باك» خارج مدينة بغداد الا ان المحاولة فشلت لانه لم يحضر في اليوم المعين وكانت الجماعة، طبقا لرواية عثمان، قد فكرت قبل ذلك باختطاف عدي الا انها وجدت ان تنفيذ ذلك لم يكن بالامر السهل.

يقول اسماعيل عثمان «الذي يخفي اسمه الحقيقي للحفاظ على سلامة افراد عائلته الذين ما زالوا في العراق، بان جماعة «النهضة» قد تشكلت في اعقاب «الانتفاضة» التي تلت حرب الخليج. وكان هدفها هو اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين الا انها وجدت الامر صعب التنفيذ نظراً لاجراءات الامن التي تجعل مكان الرئيس صدام حسين مجهولاً على الدوام. وهكذا انتقلت الجماعة الى التفكير بتصفية الآخرين الذين نعتبرهم اعمدة النظام وهم عدي وقصي الابن الثاني للرئيس صدام حسين وعلي حسن المجيد ابن عم الرئيس وقد وجدت ان تنفيذ خطتها ضد عدي اسهل عليها لانه اكثر الجماعة ظهوراً في الاماكن العامة.

ويضيف اسماعيل عثمان ان الحصول على المعلومات اللازمة عن تنقلات عدي قد تحقق عبر ثغرة في الحلقة الداخلية المحيطة بعدي. ففي عام 1990 كان الجنرال عمر الهزاع، وهو قائد عسكري تولى قيادة احدى الفرق العسكرية في السبعينات، قد اعدم بعد ان قطع لسانه لتوجيهه الانتقادات الصريحة لابناء الفرع الذي ينتمي اليه الرئيس صدام من العائلة التي كان الهزاع، ايضاً احد افرادها.

وكان لعمر الهزاع ابن اخ اسمه رعد الهزاع استغلت جماعة «النهضة» مشاعر العداء التي يحملها للنظام نتيجة اعدام عمه وكونه لحد افراد الاسرة المقربين واستطاعت بواسطته الحصول على معلومات تخص موعد توجه عدي الى حضور الى الحفلات في دار معينة في مدينة المنصور وهي احد الاحياء الراقية في مدينة بغداد.

وبعد حصول الجماعة على موعد ومكان حركة عدي اختاروا موقعاً يمثل تقاطعاً للطريقين الذي يحتمل ان يسلكهما عدي وهو الموقع الذي يتقاطع فيه شارع المنصور مع شارع معرض بغداد الدولي وقد اتخذ لربعة من اعضاء الجماعة مواضعهم عند التقاطع وكانوا مسلحين ببنادق الكلاشيكوف والقنابل اليدوية.

وقد شاهد المسلح الذي كان يقف عند نادي الكرخ الرياضي سيارة عدي المرسيدس البيضاء قادمة من شارع المنصور في حين كان اثنان من المسلحين ينتظران على الجانب الآخر من الطريق عند مطعم «الرواد». ووقف المسلح الرابع في شارع فرعي بالقرب من سيارتين اعدتا لهروب افراد الجماعة.

ويقول اسماعيل عثمان ان كل شيء قد سار حسب الخطة المقررة باستثناء خلل بسيط «كنا نعتقد ان عدي سيتولى قيادة السيارة كما هي عادته الا انه في الواقع كان يجلس في المقعد الخلفي».



علي صدام حسين بعد خروجه من المستشفى

وكان المسلح الذي وقف عند نادي الكرخ اول البادئين باطلاق النار وقد قام بالتركيز على الشخص الذي كان في مكان السائق. الا ان احد المسلحين اللذين كانا يقفان عند مطعم الرواد لاحظ ان عدي كان يجلس في المقعد الخلفي فصوب النار باتجاهه حيث تبين فيما بعد انه قد اصابه بثماني رصاصات.

يقول اسماعيل عثمان ان الامر كله قد استغرق دقيقة ونصف انسحب بعدها المسلحون الثلاثة الى حيث كانت تقف السيارات فيما استمر المسلح الرابع باطلاق النار لتغطية انسحابهم.

وطبقاً لرواية اسماعيل عثمان فان السيارات التي كانت تحمل ارقام محافظات غربية لا يشك بولائها قد غادرت العراق براً.

ويقول اسماعيل عثمان ان عدداً من اعضاء جماعة «النهضة» قد تخلفوا في بغداد حيث لم يشتبه بهم احد حتى يوم 2 شباط حين داهمهم الجنود العراقيون وهم يعقدون اجتماعاً في منطقة «الكريعات» شمالي بغداد. وكان سبب المداهمة ان احد افراد الجماعة كان اشترى سيارة ظهر فيما بعد انها كانت مسروقة. وقد قاد البحث عنها الجنود الى مكان اجتماع الجماعة حيث فتح احد افراد الجماعة النار على الجنود ودارت معركة بين الطرفين انتهت بتفجير البيت الذي كان افراد الجماعة (11 شخصاً) يلتقون فيه. وعن جماعة «النهضة» وقيادتها يقول اسماعيل عثمان انها كانت جماعة منظمة وقد استطاعت ان تصمد الى ما بعد القضاء على مؤسسها وامينها العام «حمودي علي» وهو مهندس كهربائي لقي حتفه على يد سلطات الامن العراقية في العام الماضيO

بعد ان وضع الخبراء جدول الاعمال

منتدى دول المتوسط يبدأ دورته في الجزائر اليوم

□ الجزائر - العرب اليوم

● شرع خبراء منتدى البحر الابيض المتوسط الذين يمثلون 11 دولة امس في اعداد التقرير النهائي لنشاط المنتدى بمقر جنان الميثاق ضمن جلسات مغلقة وتحضير الملفات التي ستعرض في الدورة الخامسة للمنتدى المقرر افتتاحها الساعة الخامسة مساء اليوم بالجزائر العاصمة بمشاركة وزراء خارجية تونس والمغرب ومصر وايطاليا واسبانيا والبرتغال وفرنسا وتركيا واليونان ومالطا بالاضافة الى الجزائر.

ويعد المنتدى فرصة لطرح قضايا تعتبرها اوساط سياسية مهمة، وفي مقدمتها السياسة الامنية لدول البحر الابيض المتوسط والشراكة وطرق تمويل المشاريع المتعلقة بتنمية المنطقة.

مهمة الخبراء اقتصرت امس على تحديد جدول الاعمال على ان افتتاح المنتدى اليوم سيتم مع اجتماع آخر للموظفين السامين ومسؤولي الخارجية وبعض السفراء في جلسات اخرى مغلقة، يليه اجتماع رؤساء الدبلوماسية ومسؤولي الشؤون الخارجية وبعض السفراء في جلسات مغلقة، على ان تختتم اعمال المنتدى غدا السبت بندوة صحفية للوفود المشاركة.

وتعتبر اوساط جزائرية الاجتماع بمثابة "ازالة" الحصار عن جزائر ما قبل تشريعات 5 حزيران الماضي وستعمل الجزائر على دعم الشراكة بهدف اختراق الاسواق الاوروبية واقامة منطقة آمنة.

ولعل اهم الملفات التي ستعمل الجزائر على طرحها هي عملية انتقال البضائع والاشخاص بين هذه البلدان، بهدف وضع المصالح المشتركة في مستوى متكافئ بين الدول العربية والدول الاوروبية.

ولا تستبعد اوساط سياسية ان تتقدم الدورة الخامسة لهذه الدول في غياب اسرائيل، بدعم مشروع اوروبي في منطقة المشرق العربي، بهدف انقاذ عملية السلام كما لا تستبعد ان تطرح اطراف عربية مسألة انضمام فلسطين الى المنتدى الدولي المتوسطي، سعيا الى تقليص الخلافات بين السلطة الفلسطينية والكيان الاسرائيلي. 0

العثور على جثتي طفلين في الجزائر

□ الجزائر - العرب اليوم

● ذكرت انباء صحفية امس ان الشرطة الجزائرية عثرت مساء الثلاثاء الماضي على جثتي طفلين (9 و 10 سنوات) مخنوقين في اعالي منطقة بوقرة بولاية البليدة الجزائرية.

وقالت صحيفة "الوطن" ان الارهابيين "قتلوا الطفلين واستولوا على قطيع الاغنام التي كانت معهما" وان جثتي الطفلين نقلتا الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى البليدة.

وكان انفجار قنبلة في دار للسينما بحي بلكور الشعبي يوم الثلاثاء الماضي قد اوقع قتيلا و 31 جريحا.

وسيط الجمهورية: 36637 شكوى رفعت الى الرئيس زروال

□ الجزائر - العرب اليوم

● كشف السيد عبد السلام حباشي وسيط الجمهورية في ندوة صحفية عقدها مس الاول في جنان الميثاق بعد ايام من رفع تقريره السنوي للرئيس اليمين زروال، ان مشاكل الجزائريين محصورة في ست قضايا كبرى هي السكن والعمل والاملاك (العقارات) والعدالة والاستثمار والمشاكل الاجتماعية.

وكانت قبل هذه السنة محصورة في "التجاوزات" على مختلف الاصعدة والجديد في مشاكل هذه السنة هو الاستثمار.

ويقدر التقرير الذي قدمه حباشي عدد الشكاوى بـ 36637 شكوى، الى جانب 30 الف مواطن تم استقبالهم في مقرات وسط الجمهورية الـ 213 المنتشرة في مختلف انحاء الجزائر.

وقال وسيط الجمهورية ان مؤسسة درست 25785 حالة (71٪) وانها تلقت 7197 ردا من الجهات المعنية بها 32 ٪ وانها في انتظار بقية الردود.

ولاحظ حباشي عدم تطبيق الادارة لتعليمات الرئيس العاشرة المتعلقة بضرورة ان توفر الادارة الخدمات للمواطن.

وقال في تصريح له "ان الوزراء اكثر تفهما للمشاكل من الولاة".

وسجل الحضور عدم تسليم نسخ من التقرير للصحافة كالعادة، وانما اعطى وعدا بنشره لاحقا. 0

العراق استورد ادوية بقيمة 7 ملايين دولار خلال 6 اشهر

□ بغداد - أ.ف.ب

● اعلن اريك فالت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق أمس الخميس ان العراق استورد ادوية بمبلغ سبعة ملايين دولار منذ بدء سريان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة.

وأوضح «ان العراق استورد ادوية قيمتها سبعة ملايين دولار وهو ما يمثل عشرين عقداً وقعته بغداد مع عدة شركات للادوية». واكد ان «عدة شحنات من الادوية وصلت بالفعل الى العراق» منذ كانون الاول الماضي.

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للعراق بتصدير نفط بما يعادل ملياري دولار كل نصف سنة لتمكينه من شراء مؤن وادوية.

وجددت الامم المتحدة الاتفاق في بداية حزيران الماضي لمدة ستة اشهر اخرى الا ان صادرات النفط توقفت في انتظار اتفاق على خطة توزيع هذه المواد على السكان العراقيين. واكدت الامم المتحدة ان اعداد الاتفاق يوشك على الانتهاء.

وقد صدرت الحكومة العراقية كل كميات النفط التي تنص عليها الصيغة المتفق عليها ولم تستلم اجمالي المواد اشترتها من عائدات بيع النفط. وكان منسق الشؤون الانسانية في العراق ستافان دي ميستورا قد اعلن امس الاول الثلاثاء ان كميات المواد التي ارسلت حتى الآن الى العراق طبقا للاتفاق جاوزت مليون طنO

غرق 34 عراقياً في بحر ايجة

□ ازمير - رويتر

● قال مسؤول بخفر السواحل امس الخميس ان تسعة متسللين عراقيين لقوا حتفهم وفقد 25 اخرون عندما انقلبت بهم في بحر ايجه سفينة صغيرة كانت تقلهم من تركيا الى اليونان.

وقال المسؤول «لا يوجد امل كبير بالنسبة للاخرين.. انهم في المياه منذ 15 او 16 ساعة».0

عمرو موسى في تونس

□ تونس - (أ.ف.ب)

● وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى تونس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام. واعلن رسميا في تونس ان الزيارة تهدف الى البحث في سبل تعزيز التعاون بين مصر وتونس. ويرأس موسى خلال زيارته مع نظيره التونسي عبدالرحيم الزواري اجتماع لجنة المتابعة للتعاون التونسي المصري. وتنظم العلاقات المصرية التونسية 20 اتفاقية تغطي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية. ويبحث الوزيران في مدى تطبيق الاتفاقات وقرارات اللجنة المشتركة العليا للتعاون التي اجتمعت في تونس في شباط الماضي. كما تتناول محادثات موسى مع المسؤولين التونسيين الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسطO

مساعدة مصرية لإنشاء جامعة بيروت الاسلامية

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اكد الرئيس المصري حسني مبارك لمفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني استعداد بلاده لمساعدة دار الافتاء اللبنانية على انشاء «جامعة بيروت الاسلامية»، التي ستكون ثاني جامعة اسلامية في العاصمة اللبنانية.

وقال وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق اثر اللقاء ان مبارك اكد استعداد مصر لمساعدة دار الفتوى اللبنانية في تنفيذ مشروع اقامة هذه الجامعة موضحا ان «وزارة الاوقاف والازهر الشريف وجامعة الازهر ستقدم كل الامكانيات والدعم لهذه الجامعة الوليدة لخدمة ابناء لبنان جميعا مسلمين ومسيحيين». وكان الشيخ قباني وصل السبت الى القاهرة في زيارة رسمية بدعوة من الازهر. والتقى مفتي لبنان البابا شنوده الثالث بطريرك الاقباط وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيدO

واشنطن تضمن موافقة الكونغرس على المساعدات المقدمة لمصر

□ القاهرة - أ.ف.ب

● اعلن وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلي انه حصل على تطمينات بشأن اقرار المعونة الاميركية لمصر العام المقبل، وذلك من مسؤولين اميركيين التقاهم في واشنطن التي يزورها منذ الاحد ضمن وفد اقتصادي يضم ايضا وزير المالية محي الدين الغريب. وقال جويلي في تصريحات نقلتها صحيفة «الاهرام» امس الخميس ان المسؤولين الاميركيين الى المباحثات الاقتصادية اوضحوا «ان تخصيص مبلغ المعونة الاميركية لمصر لعام 1998 ستتم الموافقة عليه في الكونغرس من دون اي مشكلات». وكان رئيس لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي طالب اخيرا بوقف المساعدات الاميركية لمصر بسبب علاقاتها المتميزة مع ليبيا. واكد الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي ان مصر لن تتأثر كثيرا بقطع المساعدات لكنه قال في الوقت نفسه ان لمصر اصدقاء في مجلس الشيوخ يتفهمون الموقف المصري ودور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وتحصل مصر منذ التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في 1979 على مساعدة اميركية بقيمة 2,1 مليار دولار، 1,2 مليار منها مساعدات عسكرية. وقال جويلي ان مباحثات الوفد المصري مع المسؤولين الاميركيين تمحورت حول اقامة منطقة تبادل حر بين مصر والولايات المتحدة بهدف تشجيع المبادلات الثنائيةO

الجامعة العربية : جدية واشنطن تجاه عملية السلام على المحك

□ القاهرة - أ.ف.ب

● رحبت الجامعة العربية امس باعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مدريد عن خطوات وافكار جديدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط محذرة في الوقت نفسه من «امل كاذب» يعطي اسرائيل مزيدا من الوقت لمواصلة الاستيطان. وقال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل ان ما اعلنه كينتون «يبعث بعض الامل في ان الولايات المتحدة ما زالت مهتمة بعملية السلام في المنطقة». الا ان اسماعيل ابدى في الوقت نفسه تحفظا حيال هذه التصريحات قائلا «ان الحديث الاميركي عن افكار لتحريك عملية السلام يعطي الوقت لاسرائيل لفرض مزيد من الاجراءات لتهويد القدس المحتلة وبناء المزيد من المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها مما يعطي املا كاذبا في دفع عملية السلام».

وقال «انها ليست المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة ذلك» وعليها لكي تثبت جديتها ان «تقوم باجراءات على ارض الواقع»O

منظمة العفو الدولية تتهم اسرائيل باحتجاز مواطنين لبنانيين كرهائن

□ لندن - رويتر

● اتهمت منظمة العفو الدولية اسرائيل امس الخميس بانها تحتجز دون وجه حق مواطنين لبنانيين لاستخدامهم ورقة للمساومة مع جماعات اسلامية.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ان بعض المتحجزين معتقلون منذ حوالي 12 عاما دون اتهام او محاكمة ولا معلومات متى سيفرج عنهم.

وقالت العفو الدولية في بيان ليس مقبولا ان تستمر دولة في احتجاز بشر كرهائن خارج اي اطار قانوني.

وقال البيان الذين اسروا واعتقلوا في اسرائيل وجنوب لبنان تحتجزهم دولة اسرائيل رهائن لاستخدامه ورقة مساومة بشرية مع جماعات اسلامية.

وفي تقرير عنوانه الرهائن المنسيون في اسرائيل ابرزت العفو الدولية تفاصيل قضية 21 لبنانيا تزعم انهم خطفوا في بلدهم ونقلوا سرا الى اسرائيل.

وقالت ايضا ان اكثر من 130 لبنانيا اخر متحجزون في معسكر خيام الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في منطقة امنية تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وطعنت المنظمة ايضا في زعم اسرائيل ان المحتجزين ارهابيون ومحبوسون بشكل قانوني.

وقالت العفو الدولية «القوانين التي تسمح باحتجاز اناس سنوات بعد انقضاء احكامهم وبدون محاكمة تنتهك حقوقهم الانسانية الاساسية».

واضافت قولها «هؤلاء المتهمون بالارهاب لهم الحق في ان يحاكموا محاكمة عادلة. واذا لم تكن حكومة اسرائيل مستعدة لفعل هذا فان المحتجزين يجب الافراج عنهم فوراً».

وقالت منظمة العفو الدولية انها بعثت بمذكرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اذار عن الحالات التي وردت في تقريرها لكنها لم تتلق ردا.0

الحريري يزور اسبانيا

□ بيروت - رويتر

● قال مصدر رسمي ان رئيس الحكومة رفيق الحريري سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية الى اسبانيا لاجراء مباحثات مع كبار مسؤوليها تتناول العلاقات الثنائية ومباحثات السلام العربية الاسرائيلية المتوقفة حاليا. واضاف المصدر ان زيارة الحريري ستستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها العاهل الاسباني ورئيس الحكومة الاسبانية. كما سيجتمع الحريري الى مدراء المؤسسات الاقتصادية الاسبانية بحضور وزير التجارة الخارجية الاسباني. وسيجري الحريري ايضا مباحثات لابرام اتفاق تعاون مالي بين لبنان واسبانيا.0

---

9 ملايين في الرياض عام 2020

□ نبي - رويتر

● اوضحت دراسة نشرت امس الخميس ان سكان العاصمة السعودية «الرياض» يزيدون بمعدل ثمانية في المئة في السنة ومن المتوقع ان يصلوا الى تسعة ملايين نسمة بحلول عام 2020. وقالت صحيفة عكاظ السعودية انه وفقا لتقديرات مركز المشروعات والتخطيط بالمجلس الاعلى لتنمية الرياض يزيد عدد سكان العاصمة حاليا عن ثلاثة ملايين نسمة. ونقلت عن المركز قوله ان 50 في المئة من سكان العاصمة حاليا تحت سن 25 سنةO

القوات الحكومية السودانية استعادت بلدتين جنوبيتين

□ الخرطوم - رويتر

● قالت صحيفة سودانية في تقرير نشر امس الخميس ان ميليشيا متحالفة مع الحكومة السودانية استعادت بلدتين جنوبيتين من المتمردين.

واضافت صحيفة الوان المملوكة ملكية خاصة في تقرير لم تذكر مصدره ان قوة دفاع جنوب السودان استعادت يوم الثلاثاء «ورب» و «تالي» الواقعتين على بعد اكثر من 960 كيلومترا جنوبي الخرطوم.

ووقعت الحكومة السودانية المدعومة من الاسلاميين في ابريل نيسان اتفاقا للسلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المتحالفة الان في اطار قوة دفاع جنوب السودان.

وافادت الوان ايضا ان قوة دفاع جنوب السودان هاجمت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقتي دوك فديت ودوك فاويل على بعد نحو 840 كيلومترا جنوبي الخرطومO

محفوظ: الملصقات المسيئة للاسلام والمسيحية تحول خطير جدا

□ القاهرة - أ.ف.ب

● رأي الاديب المصري نجيب محفوظ في الملصقات المسيئة للاسلام والمسيحية التي وزعت في اسرائيل اخيرا "تحولا خطيرا جدا" في النزاع العربي الاسرائيلي. وقال محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب في تصريح نشرته صحيفة "الاهرام" المصرية امس "نحن في صراع مع اسرائيل منذ 1948 وهو صراع سياسي لم ينحرف ابدا الى الاساءة الدينية. وقال ان ما وصل اليه التطرف الاسرائيلي في عدائه للعرب والمسلمين محزن ومؤسف جدا. واضاف "انا لا اخشى ان يأتي العرب او المسلمون برد فعل مماثل لسبب بسيط هو ان احترام الديانتين المسيحية واليهودية جزء لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية، اما ان تأتي فتاة اسرائيلية بمثل هذا العمل غير الاخلاقي فتثير العالم الاسلامي كله وليس الفلسطينيين او العرب وحدهم، فان ذلك يأخذ القضية الى منعطف جديد لم تكن تريده". وكانت فتاة اسرائيلية تدعى تاتانيا سسكند قامت قبل حوالي اسبوعين برسم ملصقات مسيئة للنبي محمد "ص" نشرها مستوطنون في الخليل، ثم تبع ذلك نشر صورة للعذراء مريم برأس بقرة في صحيفة اسرائيلية، وتمزيق مصاحف في مدرسة ابتدائية في الخليل. 0

البحرين تسلمت اول فرقاطة اميركية

□ المنامة - أ.ف.ب

● علم من السفارة الاميركية في المنامة ان دولة البحرين تسلمت اول فرقاطة لسلاح بحريتها قدمتها الولايات المتحدة هبة لاحد اقرب حلفائها في منطقة الخليج. وقد دخلت الفرقاطة "صبحة" التي كانت تابعة للبحرية الاميركية وتعرف باسم "يو.اس.اس جاك وليامز" مرفأ ميناء سلمان جنوب شرق المنامة. وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية ان الفرقاطة التي يعود تاريخ صنعها الى عشر سنوات تشتمل على نظامين مضادين للغواصات والطائرات.

ويشار الى ان البحرين تشكل قاعدة مهمة لسلاحي الجو والبحرية الاميركيين في الخليج.0

اصابة جندي اسرائيلي في هجوم لحزب الله في جنوب لبنان

□ مرجعيون - لبنان - أ.ف.ب

● ذكرت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة امس الخميس في هجوم تبناه حزب الله الموالي لايران في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت اذاعة "صوت الجنوب" ان الجندي اصيب بشظايا في هجوم استهدف الموقع الذي كان يتمركز فيه في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وتمت معالجته ميدانيا. واكد متحدث باسم حزب الله في بيروت لوكالة فرانس برس ان الجندي اصيب بشظايا قنبلة يدوية عند موقع اسرائيلي قرب قرية حداثه.

وقد قتل منذ مطلع العام 12 جنديا اسرائيليا وجرح خمسون آخرون في هجمات شن معظمها حزب الله على المنطقة المحتلة.0

• العلاقة بين اسرائيل ويهود الشتات تمر بمرحلة فتور

من هو اليهودي؟ سؤال استفز اليهود الاميركيين واعتبروه يقلل من قيمة يهوديتهم، لجعلهم يهوداً من الدرجة الثانية !! فقد اصدر البرلمان الاسرائيلي قرارا يدعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي يقر "بأن تحول اي شخص الى اليهودية لا يتم الا اذا اشرف عليه حاخام ارثوذكسي فقط" مما اثار ضجة في اوساط اليهود الاميركيين، الذين ظلوا لسنوات طويلة يدفعون الاموال الكبيرة لدعم اسرائيل، وليكون هذا المبلغ (مليار دولار حسب ما يقوله التقرير) صلة وصل بين الاميركيين اليهود واسرائيل والذي ساعد على بقاء اسرائيل على قيد الحياة وساهم في نموها.

وهذا القرار قد يشكل تهديدا خطيرا للرابطة العاطفية والمالية بين اليهود الاميركيين واسرائيل منذ تأسيس الكيان اليهودي قبل 49 سنة معتبرين انفسهم غير مرغوب بهم في اسرائيل.

والسؤال المثار، ما الذي يربطهم بعد الآن مع تل ابيب؟؟ حاول بعض الاميركيين التنفيس عن غضبهم من خلال اموالهم، فأخذوا يرسلون اموالهم الى منظمات تدعم التعددية الدينية، وقبل عدة اسابيع قام جماعات من يهود "سان فرانسيسكو" بقطع الدعم عن اسرائيل وقيمته مليون دولار مما سبب قلقا في واشنطن واسرائيل.

كذلك في بوسطن قدم قادة اليهود المحليين والذين اعتادوا على تقديم مساعدة لاسرائيل مبلغا بقيمة 100 الف دولار لمنظمات تروج للحرية الدينية وقد اعتبر احد اليهود الاميركيين "ان هذا اكبر تحد لوحدة ما اسماه بالشعب اليهودي، ولمشاعر اليهود نحو اسرائيل. ويضيف انه اذا نجح هذا القرار فان اليهود الاميركيين سيشعرون انهم مقطوعين، وان الجيل القادم لن يكون له اي شعور نحو اسرائيل. ونتنياهو الذي اتخذ هذا القرار القاسي يحاول الآن تأجيل اقراره الى ان يقوم اليهود المحافظون الارثوذكس وممثلو الحكومة بتقديم بديل لهذا القرار.

واعتبر اليهود الاميركيون ان هذا القرار اوضح لهم الكثير من الامور لكي يستيقظوا من سباتهم العميق ويقولوا علنا "كفانا استغلالا فقد كنا نتوقع ان تكون الدولة اليهودية ليست فقط مكانا لأخذ اموالنا بل كان املنا ان تكون مركز لحياتنا الروحية لجميع يهود العالم".

ويقول المراقبون ان طبيعة عقد الحياة في اسرائيل تشير الى ان هناك حاجزا شديدا بين العلمانيين والارثوذكس فهدف العلمانيون هو ان يستعيدوا تراثهم اما الارثوذكس فهدفهم الحياة الدينية لما يسمونه الامة اليهودية.

وموضوع هذا القرار لا زال يهدد اليهود بشكل عام ويهود الشتات بشكل خاص، ويؤكد ان نتنياهو لم يحاول ان يبذل جهدا في تصليح الامور بسبب ائتلاف حكومته، ولذا فهو يحاول التقليل من قدر "رد الفعل" على هذا القرار، مع انه يعرف تماما ان هذا القرار سيكرس انقسام اليهود ويضر بقدرته على كسب الدعم السياسي من اللوبي الصهيوني في امريكا. ويلاحظ المراقبون ان العلاقة الديناميكية بين اليهود الاميركيين واسرائيل تغيرت كثيرا خلال السنوات الماضية.

ويضيف التقرير ان مسألة بقاء اسرائيل والصراع الاقتصادي لم يعد سببا كافيا ومجيزا لدفع شيكاتهم، والقليل من يهود اميركا لديهم ذكريات شخصية عن المحرقة المزعومة او العداء للسامية وما يحملونه من مشاعرهم الآن هو فكرة الشعب اليهودي.0

جيهان راسخ الحايك
ترجمة عن بوسطن غلوب

الأونروا تحاول جمع 11 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان

□ جنيف - أ.ف.ب

● وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا) امس الخميس نداء في جنيف لجمع مبلغ 11 مليون دولار اميركي لصالح 350 الف لاجيء في لبنان.

ويحسب المفوض العام للوكالة بيتر هانسن فان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان «على حافة اليأس» بسبب الازمة الاقتصادية والاجتماعية المقلقة جدا والتي تتطلب تدخلا فوريا من جانب الاسرة الدولية.

واعلن هانسن للصحافة ان «هذا النداء العاجل» لزيادة فاعلية مساعدة الاونروا في 1997 و 1998 قد لاقى تجاوبا امس في جنيف مع وعود بالمساهمة تغطي نصف مبلغ الـ 11 مليون دولار.

واوضح هانس: «اننا نقول حاليا للاجئين الفلسطينيين الذين يعيش معظمهم في اثني عشر مخيماً وفي ظروف صحية يرثى لها، الا يمرضوا لاننا لا نملك اموالا كافية لتطبيبهم».

وذكر بانه لا يحق للاجئين الاستفادة من الخدمات الصحية العامة.

واشار الى ان 40٪ من الفلسطينيين عاطلون عن العمل في لبنان مضيفا ان ممارسة حوالي 70 مهنة محصورة باللبنانيين فقط. وبحسب المفوض العام فان «الوضع اصبح دقيقا، خصوصا خلال الاشهر الاخيرة» والوكالة تتمكن بصعوبة كبيرة من تأمين الخدمات الاساسيةO

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بعد 22 عاما في السجن

ايرمغارد موللر: «عمليات الجيش الاحمر الالماني شرعية ومبررة والكفاح المسلح هو طريق الحرية»

● بالرغم من الـ22 عاماً التي امضتها الالمانية ايرمغارد موللر في السجون والمعتقلات ووراء القضبان الا أنها ما زالت تبريء منظمة الجيش الاحمر الالمانية اليسارية المتطرفة التي تنتمي اليها وتبرر الاعمال والهجمات التي قامت وتقوم بها ولا تزال تصفها بانها اعمال شرعية. كما انها تعتبر عمليات القتل والتفجير التي نفذتها هذه المنظمة مبررة وشرعية ايضاً.

اكثر من 22 عاماً أمضتها ايرمغارد موللر التي تبلغ من العمر حالياً 49 عاماً رهن الاعتقال ووراء قضبان السجن بتهمة الشروع بالقتل، وهي أطول فترة اعتقال يمضيها اي من اعضاء منظمة الجيش الاحمر في السجن حتى الآن.

في الاول من شهر كانون الاول عام 1994 ساءت حالتها الصحية ومرضت بسبب اضرابها عن الطعام اكثر من 12 مرة وبسبب فترة الاعتقال الطويلة التي امضتها في السجن، الأمر الذي جعل السلطات القضائية الالمانية تتخذ قراراً بالافراج عنها واستبدال الاعتقال بالاقامة الجبرية في منزلها.

ولم تكن ايرمغارد موللر تتوقع مثل هذا الاستقبال الشعبي الكبير لدى خروجها من السجن بعد هذا الاعتقال الطويل. فقد فوجئت بالاف مؤلفة من انصارها ومؤيدي منظمتها بانتظارها وهم يحملون لافتات الترحيب والتهنئة لحصولها على حريتها. وتحول هذا التجمع الشعبي الكبير الى مظاهرة مؤيدة لمنظمة الجيش الاحمر ولها شخصياً، بالرغم من انها كانت تعتقد بأنها اصبحت طي النسيان ولم يعد احد يتذكرها وبانها ستقضي بقية ايام عمرها وحيدة. ولكن على العكس من ذلك فقد تبين لها بأن كل هذه السنوات لم تفرض اي تغيير على الحقائق التاريخية والنضالية.

وامام هذا المشهد المؤثر، استعادت العضوة السابقة في الجيش الاحمر شريط ذكريات اعتقالها وكأنه حدث وقع بالامس فقط :–

في شهر تموز عام 1972 كانت الحرب الفيتنامية في اوجها عندما تعرضت للاعتقال والقي القبض عليها، وكان المستشار الالماني الغربي في ذلك الوقت زعيم الحزب الاشتراكي الالماني فيلي برانت الذي كان قد احبط على التو في ذلك الوقت محاولة من احزاب المعارضة لسحب الثقة من حكومته واسقاطها. ومنذ ذلك الوقت لم تعد تسمع باية اخبار عن منظمتها حتى لحظة الافراج عنها.

واليوم وبعد الاعلان عن نهاية وجود هذه المنظمة على لسان كبار زعمائها، رأت ايرمغارد موللر بان هذه المنظمة لم تنته وان انصرها وانصار تلك المنظمة ما زالوا على قيد الحياة وفي قمة نشاطهم وبخاصة جيل الشباب الذي كان تواقاً لمعرفة احداث المرحلة الساخنة في المانيا في تلك الفترة التي كانت منظمة الجيش الاحمر في اوج قوتها ونشاطها. وفوجئت موللر بالشباب الالماني المتحمس لها وهم يلاحقونها بالاسئلة المتعلقة بنشاطات منظمتها في فترتي الستينات والسبعينات من هذا القرن.

وبعد مرور حوالي عامين ونصف العام على اطلاق سراحها اعلنت ايرمغارد موللر ومن خلال مقابلة اجرتها معها مجلة «دير شبيغل» ومن خلال كتاب من تأليفها من المنتظر ان يصدر في وقت لاحق من الشهر الجاري بانها ستتحدث وباسهاب وبتفاصيل كاملة عن كل الاحداث التي واكبت العملية التي قامت بها منظمتها والتي هزت الرأي العام الالماني في ذلك الوقت. وهي العملية التي قامت المنظمة بتنفيذها والمتعلقة بتفجير مقر قيادة الجيش الاميركي في مدينة هايديلبيرغ الامانية والهجوم الذي نفذ على سجن شتامهايم، وعملية قتل المسؤول العمالي الالماني هانز مارتين شلامير الذي بررت موللر قتله قبل حوالي عشرين عاماً بقولها في مقابلة مع «دير شبيغل» ان قرار قتل شلامير لم يكن غلطة ولم يكن خطأ ارتكبناه».

لقد كانت ايرمغارد موللر رهن الاعتقال لاكثر من ستة عندما نفذت منظمة الجيش الاحمر عملية اغتيال شلامير في خريف عام 1977 وهي العملية التي سببت اكبر ازمة في تاريخ المانيا. فقد قامت فرقة كوماندوز خاصة تابعة لمنظمة الجيش الاحمر باختطاف شلامير لممارسة ضغط على حكومة بون بهدف اطلاق سراح رفيقتهم ايرمغارد موللر. لكن حكومة المستشار الالماني هليموت شميت في ذلك الوقت رفض الإذعان لشروط المنظمة وعندما رفضت الحكومة الالمانية تلبية شروط الخاطفين، قامت مجموعة فلسطينية باختطاف طائرة ركاب المانية تابعة لشركة طيران «لوفتهانزا» الالمانية وعلى متنها مصطافون المان كانوا يمضون اجازتهم في جزيرة مايوركا الاسبانية، وهددت المجموعة الخاطفة بتفجير الطائرة اذا لم تطلق السلطات الالمانية سراح ايرمغارد موللر واعضاء الجيش الاحمر من السجون الالمانية.

وبعد ساعات قليلة وبعد ان قامت فرقة كوماندوز المانية خاصة اطلق عليها اسم «جي. اس. جي 9» باقتحام الطائرة المختطفة في مطار مقاديشو بالصومال واطلقا سراح الرهائن، وقعت جريمة في سجن شتامهايمر الالماني حيث عثرت سلطات السجن على جثث ثلاثة من زعماء منظمة الجيش الاحمر وهم اندرياس بادر ويان كارل راسيه وغودرون اينسلين، كما عثرت السلطات على ايرمغارد موللر وهي مصابة برصاصة وطعنة وهي داخل زنزانتها.

اندرياس بادر وغوردون اينسلين عثر عليهما ميتين، وتوفي يان كارل راسية بعد ذلك بعدة ساعات متأثراً بجروحه. اما موللر التي كانت مصابة بأربع طعنات في صدرها فانها كانت الوحيدة التي ظلت على قيد الحياة.

واعلنت موللر في حينه وكذلك الان بان عمليات القتل ومحاولة قتلها كانت جريمة نكراء. واوضحت قائلة : «لقد قامت مجموعة كوماندوز تابعة للدولة باقتحام الزنزانات ليلاً وتنفيذ هذه الجريمة وبأوامر مباشرة من السلطات الالمانية التي قامت بعملية تلفيق وتمويه للرأي العام الالماني والعالمي عندما شكلت لجنة مؤلفة من محققين من بلجيكا والنمسا وسويسرا واطباء المان للتحقيق في الحادث، والادعاء الذي توصلت اليه هذه اللجنة ومفاده بان المعتقلين قتلوا انفسهم بأيديهم انتحاراً.

وبالطبع فان تناقضات كثيرة وفجوات كبيرة ونقاط ضعف واضحة المعالم ظهرت في تقرير اللجنة واصبح واضحاً بان عملية القتل كانت مدبرة ومخطط لها بالكامل، كما جاء على لسان الخبراء العسكريين والاطباء. وحتى البسطاء والناس العاديين توصلوا الى نتيجة مفادها بان السلطات الالمانية كانت وراء مقتل زعماء المنظمة داخل زنزاناتهم. والا فكيف يعقل ان تصل الاسلحة والذخائر الى ايدي المعتقلين وهم داخل السجن وتحت الحراسة والرقابة المكثفة.

وفي وقت لاحق تكشفت حقائق جديدة مفادها ان اعضاء مهمين آخرين لقوا مصرعهم بصورة غامضة وهم رهن الاعتقال مما يدل بوضوح على مدى تورط الحكومة والسلطات الالمانية في عمليات القتل هذه. وهذه الحقائق الجديدة دفعت دعاة حقوق الانسان الى الاتفاق على عقد لقاء لزعماء الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية في اوروبا كلها في مدينة زيوريخ في شهر ايار القادم لمناقشة وبحث ما يسمى «بالكفاح المسلح» وللاطلاع على تفاصيل احداث الاغتيال والقتل وقعت لزعماء منظمة الجيش الأحمر في سجن شتامهايم.

وفي مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» اكدت ايرمغارد موللر شرعية النضال والكفاح المسلح وشرعية العمليات التي قامت بها منظمة الجيش الاحمر. وقالت انها غير نادمة ابداً ولا تشعر بأي عقدة ذنب ازاء كل العمليات التي شاركت بها. واضافت تقول «ما قمت به ليس غلطة وانما عمل مبرر» وقالت انها ستواصل النضال والكفاح حتى آخر يوم في حياتها».

واكدت انها لا تزال على اتصال مع كافة حركات التحرر في العالم وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينيةo

□ ترجمة مصطفى عبدالله عن «دير شبيغل»

موللر عضوة منظمة الجيش الاحمر تتحدث لمجلة «دير شبيغل»

36 قتيلاً و 150 جريحاً في زلزال فنزويلا

□ كراكاس – وكالات

● قال مسؤولون ان زلزالا قوياً اصاب المنطقة الساحلية في وسط فنزويلا وشرقها بعد ظهر يوم الاربعاء فطوح عدداً من المباني وقال مسؤولو معهد ارصاد الزلازل الفنزويلي في كراكاس ان الزلزال الذي ضرب منطقة الساحل الكاريبي بلغت شدته 6.7 درجة بمقياس ريختر المفتوح. ويعتقد ان هذا اخطر زلزال يصيب فنزويلا منذ عام 1967.

وفي وقت سابق قدر مسؤولو المعهد شدة الزلزال بنحو 5.5 درجة بمقياس ريختر مع ان مصلحة الجيولوجيا الامريكية في جولدن بولاية كولورادو قدرت شدته بنحو 6.9 درجة.

وعلى الرغم من شدة الزلزال فان شركة النفط الحكومية الفنزويلية قالت ان الانتاج والتصدير مستمران كالمعتاد دونما مشاكل. وفنزويلا اكبر مصدر للنبزين الى الولايات المتحدة.

وافادت حصيلة رسمية جديدة ان الهزة الارضية التي ضربت اول امس شمال فنزويلا اوقعت 36 قتيلاً و 150 جريحاً.

وقال مسؤولون ان هذا هو اخطر زلزال تشهده فنزويلا منذ ثلاثة عقود فقد سويت بالارض مباني ادارية ومدارس.

وتخشى السلطات ارتفاع حصيلة الضحايا خلال الساعات المقبلة لان عدداً كبيراً من الاشخاص ما زال تحت انقاض الابنية التي دمرتها الهزة الارضية التي ضربت خصوصا مدينتي كومانا وكارياكو الواقعتين على بعد 350 كلم الى شرق كاراكاس.

ولم يستبعد رامون مارتينيز، حاكم ولاية سوكر، الذي ينسق عمليات الاغاثة، فكرة توجيه نداء لطلب مساعدة دولية. وقال «لدينا عدد كبير من المتطوعين ولكن القليل من الخبراء في هذا النوع من عمليات التدخل».

وفي مدينة كاريكانو، عثرت وحدة من رجال الانقاذ على عشرين جثة ونحو ثلاثين جريحا في ثانوية فالنتين فاليينتي. ولم يوضح مدير الدفاع المدني فرانسيسكو دابوان الذي اعلن النبأ ما اذا كان القتلى والجرحى من التلاميذ فقط.

ويبدو ان كومانا كبرى مدن ولاية سوكر، هي الاكثر تضرراً. فقد انهار مبنى من ستة طوابق مما ادى الى مقتل اربعة من سكانه على الاقل وما زال عدد آخر غير محدد من الاشخاص تحت الانقاض. وقال دابوان ان شخصا آخر قتل في المدينة وجرح ثلاثون آخرون.

وتحسبا لوقوع هزات ارضية جديدة، قامت السلطات الفنزويلية باجلاء 320 مريضا من المدينة ودعت سكانها الذين يبلغ عددهم نحو 230 الفا الى ترك منازلهم والبقاء في اماكن مفتوحة مثل الملاعب الرياضية.

وادى الزلزال الى انقطاع الخطوط الهاتفية في المدينة وسببت الهزة الارضية ايضا اضرارا في بويرتو لاكروز (220 كلم شرق كاراكاس) وجزيرة مارغاريتا المنطقة السياحية المهمة التي حرمت من التيار الكهربائي والهاتف.

وشعر بالهزة الارضية سكان وسط البلاد وخصوصا في الابراج العالية في كاراكاس.

وافاد معهد رصد الزلازل في فنزويلا ان مركز الهزة التي وقعت عند الساعة 15.23 بالتوقيت المحلي يقع في البحر الكاريبي، شمال رأس بارياo

امطار غزيرة تقتل العشرات وتشرد الآلاف

فيضانات في الصين وانزلاقات في اليابان




عمال انقاذ يابانيون يبحثون عن مفقودين — ا.ف.ب

□ عواصم – وكالات

● ادى سقوط امطار غزيرة في مناطق مختلفة من العالم الى حدوث فيضانات وانزلاقات ارضية.

وتسببت الكوارث البيئية في مقتل العشرات وتشريد الالاف وهدم البيوت.

ففي بكين ذكر مسؤولون امس ان 41 شخصا لقوا حتفهم واضير حوالي 3.26 مليون نسمة في اسوأ فيضانات يتعرض لها اقليم غوانغدونغ في جنوب الصين منذ عشرين عاما.

كما اسفرت الفيضانات في الاقليم المتاخم لهونغ كونغ عن تشريد الآلاف وتدمير حوالي 54420 مبنى.

ويقدر مسؤول محلي قيمة الخسائر المباشرة للفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية الغزيرة لعدة ايام في جنوب الصين بمبلغ 1.836 مليار يوان (221.2 مليون دولار اميركي).

وتوقفت الرحلات على طول خط السكك الحديدية الرئيسي في الصين الذي يربط بين بكين ومنطقة كاولون في هونغ كونغ منذ يوم الثلاثاء الماضي بسبب الفيضانات.

وفي طوكيو قالت الشرطة ان 19 شخصا لقوا حتفهم واعتبر ثلاثة اخرون في عداد المفقودين في حوادث انزلاق تربة سببتها امطار غزيرة في جزيرة كيوشو جنوب اليابان.

وادى انزلاق التربة في مدينة ايزومي في اقليم كاغوشيما الى تدمير نحو 12 منزلا ويشارك نحو 800 شخص في عمليات الانقاذ املا في العثور على المفقودين بعد مرور 14 ساعة على الحادث.

وما يزال جنوب اليابان يشهد امطاراً غزيرة مستمرة منذ مطلع الاسبوع.

وذكر المتحدث باسم الدفاع المدني في بولندا ليتشك كوريس انه تم اجلاء 20 الف شخص وسيضطر لخرون لمغادرة مساكنهم بسبب فيضان نهر الاودر ووصلو المياه الى مدينة اوبولي الجنوبية الغربية مما ادى الى غمر الحي القديم بها وعزل الضفة الغربية.

وقال كوريس «اكدنا حتى الان غرق 15 شخصا. تم اجلاء اكثر من 20 الف شخص ولكن مع وصول الفيضانات الى اوبولي يمكننا ان نتوقع ان يجبر لخرون على مغادرة مساكنهم».

ووردت تقارير عن سقوط قتلى في عدة مناطق وقال كوريس ان المياه غمرت 682 الف فدان في عشر بلدات وسبع قرى.

وقال مسؤولون ان الفيضانات في جمهورية التشيك المجاورة التي كانت اسوأ فيضانات هذا القرن اتجهت الى المصب في نهري مورافا واوبافا الى الجنوب الشرقي بينما خفت في الشمال.

وقالت وكالة انباء سي. تي. كي المحلية ان عشرات من الجنود ورجال الاطفاء وعمال الانقاذ استمروا في اجلاء الاف الناس من بلدات وقرى في كارثة ادت الى سقوط 17 قتيلاً على الاقل o

كلينتون يصل الى بولندا

□ وارسو– وكالات

● وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى وارسو امس في زيارة قصيرة لبولندا، احدى الدول الثلاث التي وافقت قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد على انضمامها الى المنظمة الاطلسية.

ومن المقرر ان يجتمع كلينتون خلال الزيارة الى نظيره البولندي الكسندر كفاسنيفسكي، كما يلقي خطابا في مهرجان احتفالي اقامه البولنديون ابتهاجاً بانضمام بلادهم الى الحلف الاطلسي.

ويؤيد 80 بالمئة من البولنديين الانضمام للحلف وبعده للاتحاد الاوروبيo

استمرار المواجهات في برازافيل

□ كينشاسا – أ.ف.ب

● استمرت المواجهات بالاسلحة الثقيلة امس الخميس في برازافيل بعد الاعلان مساء اول امس عن تأجيل المحادثات السياسية بين ممثلي الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وسلفه دنيس ساسو نغيسو.

ومنذ مساء الاربعاء جرت مواجهات عنيفة بالمدفعية في مناطق مختلفة من العاصمة، بين انصار الرئيسين استمرت حتى صباح امس الخميس كما اعلن مصدر عسكري تم الاتصال به في كينشاسا.

واضاف المصدر العسكري المحايد «ان اطلاق نار يجري في وسط المدينة قرب فندق سوفتيل».

وكان رئيس لجنة الوساطة الوطنية، رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس قد اجل الى موعد لاحق المحادثات السياسية للبحث عن حل للازمة بعدما رفض ساسو نغيسو المشاركة.

وبعد اكثر من شهر على بدء المواجهات في 5 حزيران الماضي، لم تصدر سلطات الكونغو اي حصيلة للمعارك. الحصيلة الوحيدة المتوافرة حتى الان هي ما احصته المنظمات الانسانية عن سقوط بين الف والفي قتيل، من دون ان يتم تعديلها.

وينتظر وصول الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في منطقة البحيرات الكبرى، محمد سحنون، حيث يلتقي الاطراف المتناحرة بالاضافة الى رئيس لجنة الوساطة الوطنية. ويأمل مناصرو ساسو نغيسو ان يسهل وجود سحنون التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النارo

منشق كوري يتنبأ بحرب شمالية على الجنوب

□ سيئول – ا.ف.ب

● اعلن المنشق الكوري الشمالي هوانغ يانغ يوب (74 عاما) الذي فر من بلاده ووصل الى سيئول في نيسان الماضي ان كوريا الشمالية ستشن حربا ضد كوريا الجنوبية.

وقال خلال اول مؤتمر صحافي يعقده في عاصمة كوريا الجنوبية ان "موقف الشمال حازم : الحرب واقعة لا محالة ".

واضاف "كنت متأكدا ما اذا كان الامر سيتعلق بحرب اقليمية او بحرب شاملة ولكن اعتقد ان الشمال سوف يعود لحرب شاملة".

واوضح ان "الشمال مستعد للحرب وكل شيء مخزن في انفاق او في منشآت تحت الارض". موضحا ان "اراضي كوريا الشمالية هي قلعة واسعة ".

وتابع هوانغ قائلا ان "كل الناس تعلم" في كوريا الشمالية ان البلاد تملك اسلحة نووية موضحا انه شخصيا لم ير ابدا مثل هذه الاسلحة. وابلغ هوانغ رجال المخابرات في سيئول بان شبكة واسعة من الجواسيس ترسل بانتظام تقارير الى كيم رئيس كوريا الشمالية.o

استقالة نائب رئيس الشيشان

□ موسكو – ا.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان زعيم الحرب شامل باسايف النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية استقال من منصبه.

وكان باسايف قد انضم الى الحكومة الشيشانية في نيسان الماضي، واعتبرت هذه الخطوة بادرة مصالحة مع الرئيس اصلان ماسخادوف الذي خاض باسايف الانتخابات الرئاسية ضده في كانون الثاني الماضي.o

انقرة تستبعد نشوب حرب في بحر ايجة

الجيش التركي يقاضي وزيرة الداخلية السابقة

□ انقره – ا.ف.ب

● رفع الجيش التركي دعوى على وزيرة الداخلية السابقة ميرال اكسينر التي اتهمت العسكريين ضمناً الثلاثاء بانهم «اعدوا انقلابا» على نجم الدين اربكان رئيس الحكومة الائتلافية السابقة التي كان يسيطر عليها الاسلاميون.

وذكرت الصحف التركية امس الخميس ان الجيش اعد ملفاً حول تصريحات اكسينر واتهمها بـ «اهانة القوات المسلحة التركية».

وكانت اكسينر قد اكدت على «ان مجموعة غير مشروعة شكلت داخل القوات المسلحة» مضيفة ان «معلومات جمعت تفيد بان نشاطات هذه المجموعة تذهب الى ابعد من مكافحة الاصولية» الاسلامية، ملمحة بذلك الى ان الجيش اعد للقيام بانقلاب. ورفض الجيش اتهامات اكسينر القريبة من وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر، شريكة اربكان في حكومة الائتلاف التي استقالت في 18 حزيران الماضي.

وحسب الاجراءات القانونية، يفترض ان تدرس نيابة الجمهورية في انقرة الملف الذي اعده الجيش ضد اكسينر، وفي حال وجدت فيه عناصر مخالفة، يمكنها ان تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن الوزيرة السابقة لفتح قضية ضدها، ويمكن ان تواجه اكسينر في حال تمت محاكمتها، حكماً بالسجن لمدة قد تصل الى ستة اعوام.

وجاءت اتهامات اكسينر بعد ان كشفت معلومات ان ادارة استخبارات الشرطة قامت بالتنصت على اتصالات هيئة اركان الجيش.

وفي مؤتمر صحافي عقده في اسطنبول، نفى قائد القوات البحرية التركية غوفين اركايا نفياً قاطعاً ان يكون العسكريون قد اعدوا انقلاباً على حكومة اربكان.

ومن ناحية اخرى استبعد وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم نشوب نزاع مسلح في بحر ايجه بين بلاده واليونان.

واكد تشيم في بيان صدر عن وزارته ان « الجانبين اعلنا في اتفاق مدريد انهما سيسويان خلافاتهما بنية طيبة بالسبل السلمية».

وكان البلدان قد وقعا اتفاقا غير رسمي الثلاثاء على هامش قمة الحلف الاطلسي في مدريد بمبادرة من الولايات المتحدة، تعهدا فيه ارساء السلام والامن وتنمية علاقات حسن الجوار.

وتابع تشيم «نعتبر ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الجانب اليوناني تطور جدي وايجابي. وفي هذه المصالحة، الطرفان رابحان ولم يخسر احد».

وشدد الوزير التركي على ان «تطورات جديدة ملموسة قد تسجل في الايام بالاتفاق بين تركيا واليونان» من دون ان يعطي اي تفاصيل في هذا الشأن.

واشاد المتحدث باسم الخارجية التركية سرمت اتاجانلي بالاتفاق اليوناني – التركي مشيراً الى انه «يتجاوب تماماً مع ما كانت تنتظره تركيا من اليونان».

واضاف «نحن نأمل في ان يبدأ عهد جديد ايجابي في العلاقات التركية اليونانية، انه اتفاق وافق عليه الطرفان بملء ارادتهما».

ولم يوضح اتاجانلي ما اذا كان هذا الاتفاق يشمل احتمال تخلي اليونان عن توسيع مياهها الاقليمية الى 12 ميلا في مقابل تخلي تركيا عن تهديدها باللجوء الى الحرب.

يذكر ان البلدين كانا قاب قوسين او ادنى من الحرب في تموز 1996 بسبب تنازعهما السيادة على جزيرة صغيرة في بحر ايجه يسميها اليونانيون ايميا ويسميها الاتراك كرداك، وتدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنفسه لتهدئة الازمة. وبعد اعادة انتخابه كلف مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة بذل جميع الجهود من اجل احراز تقدم في ملف الخلاف اليوناني التركي.o

بعد قبول 3 منها في «الاطلسي»

دول اوروبا الشرقية تسعى للانضمام للاتحاد الاوروبي

□ مدريد – رويتر

● في الحملة لضم الصفوف مع الغرب تتجه الدول الثلاث التي دعيت للانضمام لحلف شمال الاطلسي هذا الاسبوع ومجموعة الدول الاوروبية التي لم يحن بعد موعد انضمامها للحلف الى الاتحاد الاوروبي.

وقال وزراء ان الاتحاد الاوروبي ربما يتعرض لضغط قوي لتعويض الدول التي لن تحتمي بمظلة حلف الاطلسي مع بولندا وجمهورية التشيك والمجر.

ومن المقرر ان تحدد اللجنة الاوروبية الاسبوع القادم الدول المؤهلة للدخول في مفاوضات الانضمام مع الاتحاد الاوروبي المؤلف من 15 دولة التي ستبدأ في كانون الثاني القادم.

وقال مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان اللجنة قد تقترح البدء في محادثات مع الاعضاء الثلاثة الجدد في حلف الاطلسي بالاضافة الى سلوفينيا واستونيا وقبرص ولكن مفوضي الاتحاد العشرين غير متفقين.

والشيء الوحيد الذي يتفق عليه الجميع هو ان توسيع الاتحاد الاوروبي سيكون اصعب وابطأ من توسيع حلف الاطلسي شرقا نظراً لان انضمام اعضاء جدد سيتطلب مفاوضات فنية معقدة.

وسيكون ايضاً اكثر تكلفة وقد ينسف الميزانية الاوروبية او يجبر لافساح المجال امام الاعضاء الجدد.

واوضحت الولايات المتحدة انها ترغب في التخفيف على الدول التي وقفت تنتظر على ابواب حلف الاطلسي وتجنيبها صدمة الرفض مرتين.

وقال جاك بوز وزير خارجية لوكسمبورج «الضغط الامريكي شديد لكي نضم عدداً كبيرا من الدول بسرعة».

وقال مسؤول فرنسي ان واشنطن تصر بشكل خاص على ان يبدأ الاتحاد الاوروبي محادثات لقبول جمهورية واحدة على الاقل من جمهوريات البلطيق السوفيتية السابقة ويرجع ذلك جزئياً الى المعارضات الروسية القوية التي قللت من فرص انضمامها الى حلف الاطلسي.

وهناك ضغط قوي ايضاً من مرشحين لعضوية حلف شمال الاطلسي لم تكلل مساعيهم بالنجاح الذين سارعوا في مدريد لتاكيد ان عضوية الاتحاد الاوروبي في صدارة اولوياتهم وقال باتيز درنوفسيك رئيس وزراء سلوفينيا «تذكر الولايات المتحدة بان سلوفينيا يجب ان تندمج مع حلف الاطلسي ولكن من المهم بالنسبة لنا ان نصبح اعضاء في الاتحاد الاوروبي وهي خطوة اهم بكثير من الناحية الاقتصادية».

غير ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال ان الاتحاد الاوروبي لن يشعر بانه واقع تحت اي ضغط لمنح العضوية بشكل اسرع لدول استبعدها الحلف اذا لم تتوفر فيها الظروف الاقتصادية الموضوعية التي تؤهلها للانضمام. وقال شيراك في تحد لوجهة نظر اللجنة لا يمكن للاعضاء الجدد الاوائل ان يتوقعوا الانضمام للاتحاد قبل عام 2002 على الاقل لانه يتوقع انضمام ثلاث او اربع دول بحلول عام 2000 او 2001 وان ينضم اخرون بعد ذلك.

واثار فشل قمة الاتحاد الاوروبي التي عقدت في امستردام الشهر الماضي في الاتفاق على اصلاح اساسي لعملية اتخاذ القرار المطولة في الاتحاد الاوروبي امكانية مزيد من التأخير بما ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تتفق على ضرورة مراجعة نظام التصويت النسبي قبل انضمام الاعضاء الجدد.

ومهما كانت نتيجة المناقشة بشان حجم وسرعة توسيع الاتحاد الاوروبي فربما يتعين على الاوروبيين ان يتحملوا اعباء مادية داخل الاتحاد وفي حلف الاطلسي نظراً لان الولايات المتحدة نوهت عن ضغط الكونجرس للحد من الاسهام الامريكي.

واشار دبلوماسيون الى ان الاتحاد الاوروبي ربما يشعر بالالتزام بدفع تعويض مالي للدول التي لن يقبلها في الفوج الاول وكذلك دفع تكاليف تمديد البرامج الاوروبية للاخرين.

وقال دبلوماسي «اذا لم يحدث ذلك فستتسبب في زعزعة استقرار هذه الدول»o

اشتباكات في مطار فريتاون بين النيجيريين والجيش الشعبي

□ فريتاون – (أ.ف.ب)

● ذكرت مصادر عسكرية في فريتاون امس الخميس الى وكالة فرانس برس ان الجيش السيراليوني يسيطر على جزء من مطار لونغي الدولي القريب من العاصمة فيما يسيطر العسكريون النيجيريون على القسم الاخر منه.

ويحسب هذه المصادر فان تبادل اطلاق النار الذي بدأ يوم الاربعاء استمر حتى صباح الخميس بين النيجيريين و «الجيش الشعبي» الذي يضم عناصر من الجيش السيراليوني النظامي والمتمردين السابقين في الجبهة الثورية الموحدة. هذه المواجهات ادت الى سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى من الجانب السيراليوني، و 10 ضحايا «بينهم قتلى» من الجانب النيجيري واربعة عسكريين نيجيريين اسرى.

وتضيف المصادر ان المواجهات بدأت عندما طلب القائد السيراليوني جون كيتا اول امس الاربعاء من القوات النيجيرية عدم شن هجمات جديدة داخل المطار فتم توقيفه مما استدعى «مقاومة» مرافقيه.

ويبدو ان الجيش الشعبي كان يستهدف الاربعاء في هجومه على منطقة المطار اذاعة «غير شرعية»، واتهمت المجموعة الحاكمة القوات النيجيرية بتركيب هذه الاذاعة لاعادة بث نداءات الى الامة للرئيس احمد تيجان كباح، الذي اطيح به في 25 ايار الماضي.

يذكر ان نيجيريا تعهدت اعادة كباح الى السلطة وحركت الاف الجنود الى سيراليون في اطار قوات المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية التي تتولى نيجيريا حاليا رئاستها الدوريةo

في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

آل شومان وآل شيحة الرفاعي ينعون فقيدتهم المرحومة

ابتسام امين شومان

زوجة المهندس محمد بدر شيحة الرفاعي، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة الكائن في ضاحية الرشيد – شارع خضر الترزي – بجانب سكن اميمة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

احمد محمد عيسى حابس

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نصري ابراهيم خليل احمد حماد

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

كرمه عطا الحسامي

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عائشة دخيل قطيش الدبوبي

زوجة محمد فهد جابر العقرباوي عن عمر يناهز 60 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فارس عبد الله حسن سلامة

عن عمر يناهز 75 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سيد امين خليل ناصر

عن عمر يناهز 60 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

آل مريش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

محمود اسماعيل ابو شخيدم مريش

عن عمر يناهز 85 عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى آل عديلة من سلوان – القدس الشريف – خاصة واهالي سلوان عامة في فلسطين والاردن والسعودية ابنهم

الحاج محمد عديلة

تقبل التعازي للرجال الجمعة والسبت / جمعية سلوان في جبل عمان بين الدوار السادس والسابع، قرب سلطة الكهرباء

انا لله وانا اليه راجعون

آل شحاتيت وعطا الله وحبش وعشيرة الدبابنة في الاردن والضفة الغربية والمهجر ينعون فقيدهم المرحوم

جورج سليمان شحاتيت

تقبل التعازي في منزل شقيقه يوسف الكائن في جبل الحسين، شارع عبد الحميد ياسين، عمارة العلمي، منزل رقم 10

تبارك اسم الرب

عشيرة الطرمان عامة وآل ابو عامود خاصة ينعون المرحوم

احمد حمدان ابو عامود

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي نوبا / جبل القصور مقابل مسجد ربعي بن عامر، وللنساء في منزل الفقيد

انا لله وانا اليه راجعون

آل ابو نصرة من العباسية ينعون فقيدهم المرحوم

عطا الله عبد القادر ابو نصرة

تقبل التعازي اليوم الجمعة، للرجال في رابطة اهالي العباسية / ضاحية الحاج حسن، وللنساء في منزل الفقيد/الوحدات، خلف المدارس

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

عبد الله مصطفى داغر

من قرية مزارع النوباني عن عمر يناهز 105 اعوام، تقبل التعازي في منزل ابن اخيه ابو احمد التراع الاوسط/نزال

انا لله وانا اليه راجعون

آل ابو سمرة خاصة وآل الدراوشة عامة في الاردن وفلسطين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم الحاج

مصطفى ابو سمرة

تقبل التعازي في منزل ولده جميل " ابو فاروق المعروتاني " في ماركا، حي حمزة، خلف مدرسة ابو سلمة الاساسية للبنين

انا لله وانا اليه راجعون

آل حداد وكباية والسالتريني ومعاصري ولبكي وخير الله واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ولبنان والمهجر ينعون المرحومة

ماري جورج كباية

ارملة المرحوم اسبيرو ابراهيم حداد، تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في الصويفية، شارع صلاح طوقان، منزل رقم 13

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تنعى عشيرة العويمر فقيدها الغالي المرحوم

سليمان نصار العويمر

تقبل التعازي للرجال في ديون آل العويمر، قرب مسجد السلام، خريبة السوق، وللنساء في منزل الفقيد قرب المسجد

انا لله وانا اليه راجعون

آل درويش والاعرج والكردي واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي الولجة، القدس الشريف ينعون المرحومة الحاجة

فخرية اسحق محمد الكردي

ارملة المرحوم عيسى اسماعيل درويش ، تقبل التعازي في منزل ولدها صالح الكائن في بيادر وادي السير، دخلة عطا علي ، خلف مفروشات نهاوند، هاتف 813989

انا لله وانا اليه راجعون

اهالي عمواس وابو غوش ينعون المرحوم

محمد عادل روبين ابو قطيش

تقبل التعازي للرجال في جمعية دار علي / جبل النصر قرب مركز الامن، وللنساء في منزل والده / الهاشمي الشمالي، بجانب حديقة نايفة

انا لله وانا اليه راجعون

آل اسحاقات وعموم عشيرة الدبابنة وآل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

مجدولين سليمان حداد

زوجة جمال بداينة تقبل التعازي في منزل زوجها / اللويبدة ، شارع المؤسسة العسكرية، مقابل فندق فيلادلفيا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احمد احمد حرز الله ينعى والدته المرحومة الحاجة

فاطمة اسماعيل حرز الله

من تل الصافي، تقبل التعازي هذا اليوم في منزل ولدها احمد الكائن في سكن موظفي كلية وادي السير

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الرزاق ياسين محمد السرطاوي

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حاكمة احمد نوفل الدوايمة

ارملة المرحوم عيسى شحادة القيسية عن عمر يناهز 86 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

بسام محمد جميل

انا لله وانا اليه راجعون

تنعى عشيرة العموش فقيدتهم المرحومة الحاجة

فضية فلاح العموش

زوجة الحاج جميل حسن العموش، تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العموش الكائن في الزرقاء الجديدة وللنساء في منزل العائلة الكائن في شارع الفاروق، قرب مستشفى حبايبة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ابراهيم خالد اعمير

من جماعين، نابلس، عن عمر يناهز 51 عاما، تقبل التعازي في منزل ابو رامي، الكائن في حي رمزي، شارع الهاشمي، قرب دائرة السير، مقابل صالون دالبدا

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى الطفل المرحوم

علاء الياس الجعبري

عن عمر لم يتجاوز 11 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

عائلة الاخرس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسني صالح الاخرس

تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت ليد / الزرقاء، حي النزهة، وللنساء في منزل اخيه ابو عماد/ ياجوز، اسكان الامير طلال

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

هند زكريا الخالد

تقبل التعازي في منزل والدها / الزرقاء، شارع الاندلس

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة زينب شلباية

زوجة محمود موسى البياري – من العباسية

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الكرك

عشائر النعيمات تنعى بمزيد من الحزن فقيدها المرحوم

سليمان صياح موسى النعيمات

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الكائن في بلدة القطرانة

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة اربد

عموم عشائر الخصاونة وعشائر الدويري في جميع انحاء المملكة وخارجها فقيدتهم المرحومة

الحاجة زعيلة عوض الغريب الدويري

زوجة الحاج محمد علي الخصاونة، تقبل التعازي للرجال في ديوان الدكتور يوسف الخصاونة وللنساء في منزل زوجها الكائنين في ايدون الحي الغربي

انا لله وانا اليه راجعون

تنعى عشيرة الابراهيم – الزعبية، في الرمثا والاردن المرحوم

ابراهيم حسين السعيد الزعبي

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه توفيق – ابو كمال – وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الحي الشمالي – الرمثا

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة العقبة

آل عيد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

صبرية محمد عبد الفتاح

زوجة حسين محمد عيد – تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة، الكائن في الوحدات الشرقية – الشارع الثاني

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة معان

آل الزويري وآل الدقور ينعون فقيدتهم المرحومة

حسنا احمد الدقور

زوجة الحاج سليمان سالم الزويري، تقبل التعازي في ديوان آل الزويري الكائن في الشوبك، المقارعية

انا لله وانا اليه راجعون

تنعى عشيرة الرفايعة في الشوبك فقيدتهم المرحومة

صفية محمد

زوجة سالم الرفايعة ، تقبل التعازي في بئر حداد/ قرب مدرسة البنات

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

رشيد فالح الرحاحلة

عن عمر يناهز 65 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد احمد موسى نوار

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة الطفيلة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

محمد سليمان السعودي

انا لله وانا اليه راجعون

محافظة مأدبا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ايمن ابراهيم الرواجيح

عن عمر يناهز 19 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عمر صادق الانصاري

عن عمر يناهز 24 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

عبد الرحمن منصور نصار الحسيني

عن عمر يناهز 67 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

غفرة يوسف خليل الطويل

ام سعيد

عن عمر يناهز 80 عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

محمد صالح يعقوب حمدان

ابو يعقوب

عن عمر يناهز 70 عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نفوذ العبد مبروكة

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

نجمة سليمان داود

ام حسني

ارملة المرحوم نمر محمود مراعبة عن عمر يناهز 73 عاما

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

بهية راضي موسى شعث

عن عمر يناهز 52 عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نعمة جبريل عيسى الجبريل

عن عمر يناهز 45 عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد صالح حسن حامد

عن عمر يناهز 80 عاما، تغمده الله بواسع رحمته انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

موسى حسن القروش

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العرب اليوم
Al-arab Al-yawm

استقبال اول خط هاتفي بالرقص والصلوات

□ بورت فيلا – أ.ف.ب

● تلقى زعماء جزيرة تونغاريكي في وسط ارخبيل فانواتو امس الخميس البطاقات التي تشغل اول خط هاتف تجهز به الجزيرة.

وكان سكان هذه الجزيرة الصغيرة يستخدمون حتى الان جهازاً لاسلكيا يرون انه لا يمكن الركون اليه.

وقد افتتح وزير الاتصالات دميس لانغو الذي انتقل للمناسبة خصيصاً الى هذه الجزيرة الصغيرة. اول خط هاتف مرتبط مباشرة بالعاصمة وباقي دول العالم. وقد مدت خط الهاتف هذا شركة «تيليكوم فانواتو ليميتد» التي تدير شبكة الاتصالات المحلية والدولية في هذا الارخبيل الواقع في المحيط الهادىء.

وكلف الزعماء التقليديون للجزيرة بمهمة بيع السكان البطاقات التي تستخدم لتشغيل الهاتف. ويحتفل كل سكان المدينة منذ اول امس الاربعاء بهذا الحدث عبر الرقص والصلاة وكما في كل مناسبة مهمة، ذبح الخنازير.

وصرح احد زعماء الجزيرة «الان بفضل هذا الهاتف لدينا الانطباع اننا جزء من امة».○

بوريس يلتسين صياداً

□ موسكو – (أ.ف.ب)

● انتقل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس بالمروحية الى جزيرة كيجي في كاريليا (شمال – غرب روسيا) حيث يزور معالم ريفية ودينية ويمارس صيد السمك.

وسيزور يلتسين (66 عاما) وزوجته نايينا ديراً وكنائس عدة ومنازل ريفية بنيت كلها بالخشب في مطلع القرن السابع عشر.

ويلتسين الذي يهوى كذلك صيد الطيور، سيرمي سنارته في مياه بحيرة اونيغا ليصطاد اصناف الاسماك النهرية فيها. كالصندر والسلمون والزنجور والفرخ والنشفتن○

تحريون خاصون لكشف الفساد

□ نيودلهي – أ.ف.ب

● اعلنت السلطات البلدية في مدينة نيودلهي انها ستستخدم تحريين خاصين لمراقبة بعض الموظفين الذين تشتبه في ضلوعهم في قضايا فساد وفق ما ذكرت الصحف امس الخميس.

واوضحت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان التحريين سيقومون بتحقيقات في الدوائر المختلفة لبلدية العاصمة الهندية التي يديرها القوميون الهندوس وسيرفعون تقاريرهم مباشرة الى رئيس البلدية صاحب سنغ فيرما.

ووصف بعض الموظفين، الذين اوردت تصريحاتهم الصحيفة، هذه الفكرة بانها «سخيفة». واعتبر احدهم انه يجب الاستعانة بخدمات التحريين الخاصين لمراقبة السياسيين. وينتشر الفساد على نطاق واسع في الدوائر الاتحادية والمحلية في الهند. ○

مضار التعرض للشمس

□ بيروت – بترا

● يؤدي تعرض الجسم لاشعة الشمس بشكل مفرط الى الاصابة بمرض سرطان الجلد بنسبة خمس وستين في المئة. وذكرت دراسة طبية نشرت في بيروت ان تعرض البشرة الفتية لاشعة الشمس لا يقسيها بل على العكس فهو يضعف من مقاومتها الطبيعية مما يزيد من خطر الاصابات السرطانية والكلف.

واكدت على مضار الاشعة فوق البنفسجية التي غالبا ما تبرز مع الاشعة الشمسية في فترتي ما بعد الظهر والعصر بحيث تخرق هذه الاشعة البشرة لتصل الى الخلايا الصحيحة مسببة في طريقها خللاً في وظائف الخلايا وبالتالي التسبب بشيخوخة الجلد المبكرة والسرطان الجلدي الخطير. وتنصح الدراسة بأن يكون التعرض للشمس بهدف تغيير لون البشرة على مراحل تدوم لاكثر من اسبوعين شرط ان لا يزيد هذا التعرض لاكثر من نصف ساعة يوميا مشيرة الى منافع التعرض للشمس بشكل متزن من بينها تجديد الخلايا الجلدية ومد عظام الجسم بمادة الكالسيوم التي تزيدها قوة ومتانة. ○

محرك لتخفيف التلوث

□ طوكيو – بترا

● اعلنت شركة تويوتا لصناعة السيارات انها ستنتج قريبا محركا جديدا يخفف بشكل كبير كمية الملوثات التي تخرج من عادم السيارة. وقال رئيس مجلس ادارة شركة تويوتا «هيروشي اوكودا» في مؤتمر صحفي ان القضايا البيئية يجب ان تكون احد اهم الاولويات التي يجب ان نتعامل معها وذلك بتخفيض كمية ثاني اوكسيد الكربون المنبعثة من المركبات التي تشكل احد اهم مسببات ازدياد سخونة الارض. ○



قدم المصمم الاسباني باكو رابان هذا الفستان المشغول بالجواهر ضمن عروض ازياء الخريف والشتاء في باريس أ.ف.ب

صخرة المريخ تشبه احجار اميركا الجنوبية

□ باسادينا – الولايات المتحدة – أ.ف.ب

● اعلن عالم جيولوجي في مركز باسادينا الفضائي في كاليفورنيا ان الصخرة «بارناكل بيل» التي حللها على المريخ الرجل الالي سوجورنر هي «بركانية على الارجح».

وقال جيف جونسون «نميل الى الاعتقاد انها من اصل بركاني» مثل الاحجار الرمادية (انديسيت) التي اكتشفت على الارض في الحمم التي بردت لبركان الانديس في اميركا الجنوبية.

واشار الى ان الصخرة تبدو «متجانسة» وهذا ما يمكن ان يؤدي الى استبعاد فكرة ان تكون قد تشكلت من تراكم ترسبات او بسبب ضغط تعرضت له بتأثير اصطدام نيزك.

ولكنه رفض مع ذلك ان يستبعد كليا هذين الاحتمالين موضحا ان جهاز التصوير في «سوكورنر» لا يمكنه ان يكشف عناصر اصغر من سنتميتر واحد او اثنين.

ويشار الى ان وجود الصوان بكثافة في صخرة «بارناكل بيل» التي حللها «سوجو رنر» على سطح المريخ ادهش العلماء الذين يتابعون مهمة المركبة الفضائية «مارس باثفايندر» لان الاحجار النيزكية «للكوكب الاحمر» التي التقطت على الارض لا تحتوي على الصوان ابداً.

وقال احد المسؤولين العلميين عن المهمة انه يجب تحليل عدد آخر من الصخور في الموقع الذي حطت فيه مركبة الاستكشاف.○

نافذة عربية

■ صالح القلاب

التاميم الستاليني أفضل من هكذا "خصخصة" !!

منذ أن ارتدت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ثوب "الخصخصة" وخلعت رداء القطاع العام، غدت أخطاؤها وتجاوزاتها حديث الناس. وذلك إلى حد أن كثيرين يتمنون الان لو أن الأمور تعود إلى ما كانت عليه، ولو أن "تأميماً" كالنمط الذي ساد في عهد ستالين يبتلعها من جديد.

وإذا كانت هذه المؤسسة التي أصبحت بعد "الخصخصة" الشركة الأردنية للاتصالات تشك في هذا فإن عليها أن تستعين بطرف محايد لمعرفة رأي "الزبائن" بها وبالخدمات التي تقدمها. بل وبالطريقة التي يتبعها موظفوها في التعامل مع المشتركين.

وحقيقة أنني ترددت كثيراً قبل أن اكتب في هذه المسألة، ولو أن الكيل لم يطفح وأصبح السكوت ليس لمصلحة هذه الشركة، الحائرة بين القطاع الخاص والقطاع العام، فإنني بالتأكيد سأبقى التزم الصمت على غرار ما فعلته طوال الفترة السابقة.

ولهذا فإنني سأكتفي بإيراد بعض ما جرى معي بالذات، وما أبلغته اكثر من مرة، من موقع الحرص، إلى كبار المسؤولين في هذه الشركة:

أولاً: ان الفواتير الشهرية لا ترسل بانتظام إلى صناديق بريد المشتركين، وأن المواطنين، وأنا واحد منهم يفاجأون بقطع هواتفهم بدون سابق إنذار، ثم وعندما يقطع الهاتف سواء في اتجاه واحد أو في اتجاهين فإن إعادته تكلف صاحبه مراجعات في دوائر بيروقراطية قد تستغرق اسبوعاً كاملاً.

ثانياً: إن هواتف بعض مناطق عمان الغربية اشتبكت في الأيام الاخيرة مع بعضها بعضاً وبات كل من اراد إجراء اتصال هاتفي يضطر للتحدث مع حي باكمله.

ثالثا: تم في اليوم ذاته إبلاغ عديدين وأنا منهم بتغيير أرقام هواتفهم، وأعطوا أرقاماً جديدة، وأعطيت أرقامهم لآخرين. ثم وبعد نحو أربع ساعات تم إلغاء هذا القرار بدون أي مبرر أو حجة.

رابعاً: عندما جاءتني فاتورة الشهر الثالث من هذا العام، وجدت أن اتصالاً مع لندن تكرر في يوم واحد "17" مرة، وبنفس الفترة الزمنية وبنفس القيمة وقد أبلغت المهندس الصديق وليد الدويك بهذا خطياً وفي هيئة اعتراض وقد وعد بالرد، بعد أن تفهم الموقف لكن هذا الرد لم يصل حتى الان.

خامساً: تضمنت الفواتير واكثر من مرة أرقاماً مجهولة، وفي مجال الاتصالات الدولية المكلفة، ولدى الاعتراض يقال لنا "ادفع أولاً ثم اعترض" وذلك على غرار المبدأ العسكري القائل: "نفذ ثم ناقش" ولكن وعند التنفيذ لا يجد المواطن من يناقشه ولا من يستمع إليه.

إن هذا غيض من فيض، ولذلك فإننا نتساءل: اليس من الأفضل يا ترى لو أن هذه المؤسسة بقيت على حالها ولم ترتد رداء "الخصخصة"؟ ○

منع الهواتف الخلوية في المستشفيات

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اصدر وزير الصحة المصري اسماعيل سلام قرارا يحظر على الاطباء استخدام الهاتف الخلوي المعروف في مصر باسم المحمول خارج غرف الاستراحة في المستشفيات.

وقالت متحدثة باسم الوزارة امس الخميس انه «بات ممنوعا على الاطباء حمل الهاتف المحمول في صالات العمليات والعناية المركزة وغرف المرضى او اي مكان اخر في المستشفى يمكن ان تؤثر فيه الموجات الكهرومغناطيسية للهاتف على الاجهزة الطبية».

واضافت ان القرار الذي دخل حيز التنفيذ أول امس الاربعاء اتخذ حفاظا على صحة المرضى وراحتهم.

وقال سلام في تصريح نقلته صحيفة «العالم اليوم» المصرية ان بعض المرضى اشتكوا من استخدام الاطباء للهاتف الخلوي ولا سيما في غرف العمليات.○

العرب اليوم
Al arab Al yawm
WEEKEND
اليوم السابع
الاردن – عمان – العدد (56) السنة الأولى – 6 ربيع اول 1418 – الجمعة
JORDAN-AMMAN- NO. 56 Vol1 - FRIDAY 1997/7/11

كلودا الشمالي:

[redacted]



كلودا الشمالي

العرب اليوم – مصطفى يوسف

● كانت بداية الفنانة كلودا الشمالي مثل العديد من الفنانين اللبنانيين، ابناء جيلها وذلك من خلال برنامج استوديو الفن الذي كان السبب في انطلاق وشهرة فنانين كبار امثال: وليد توفيق، وماجدة الرومي، ونوال الزغبي.

وكانت بداية كلودا مع اغنية «بتنطرني على غلطة» هذه الاغنية التي حلقت بها الى عالم الشهرة؟ وكان ذلك عام ..1994 وكان هذا اللقاء مع صاحبة الصوت الجبلي كلودا الشمالي:

* لو لم يكن «ستوديو الفن» هل كان نجاحك بنفس المستوى؟

– لا انكر ابدا فضل «ستوديو الفن» فهو الذي امن ظهوري بصورة لائقة كما انه اهتم بحفلاتي، ولم يبق لي غير الاهتمام باغنياتي والاستعداد لها كما يجب، ولكن لو لم تكن الموهبة موجودة لما اهتم بي برنامج «ستوديو الفن».

احب ان يبقى الجمهور في اشتياق لاغنياتي

* هل تؤيدين الاشراف المؤسسي على اعمال فنان؟

– بالطبع لان كبار النجوم تعاونوا مع المؤسسات التلفزيونية، والمخرجين يهتمون بامورهم.

* بعد ستة اعوام من العطاء، كيف تقيمين تجربتك الغنائية اليوم؟

– اي تقييم ...نحن لا زلنا في البداية.. لقد تطورت على صعيد الغناء، وفي اختيار الملحنين، غير اني لن اقول انني وصلت ، والا سيكون انتهائي بذلك، فعلا المشوار طويل وانا في اولى خطواته، وطموحي كبير لتقديم الافضل، من خلال البحث عن كلمات جديدة، ولحن مناسب، بما يناسب صوتي ايضا ومقدرتي الفنية على الاداء.

* من المعروف ان الحفاظ على النجاح، اهم من النجاح نفسه، فكيف تحافظين انت على ما بلغتيه من مكانة فنية قوامها الشهرة والنجومية؟

– صحيح ما تفضلت به، وما يفترض ان احافظ عليه يتضمن جملة من الاسباب، الاختيار الدقيق للاغنية، الاخلاق القويمة، واقصد بذلك كيفية التعامل المثلى مع الجمهور، كما اني لا احضر الكثير من الحفلات التي ادعى اليها، كالاعراس او ما شابه ، فانا لا احبذ هذا الامر، ومن ثم فانا لا اكرر حضوري في الحفلات حتى لا يمل الجمهور من ظهوري المتكرر، بل يبقى في اشتياق لتلقف كل جديد لي، والاهم من ذلك اني احافظ على احترامي لجمهوري.

* الملاحظ ان معظم الفنانين اللبنانيين يركزون نشاطاتهم في القاهرة، فهل ترين ان ذلك ناتج عن غياب الفنانين المصريين الكبار.. او ان الفنانين اللبنانيين ينطلقون من القاهرة؟

– السبب في هذا التركيز ينطلق من المحبة الكبيرة المتبادلة ما بين المصريين واللبنانيين، ومن سعى كل فنان لان تكون جماهيريته شاملة، وغير مقتصرة على بلده فقط، وطبيعي ان يكون من مصلحة كل فنان ان ينطلق عربيا.

* انت لماذا لم تحاولي حتى ان تغني باللهجة المصرية؟

– اولا لا بد من اثبات وجودي داخل لبنان وبلاد الشام ثم بعد ذلك قد افكر في غناء لحن مصري بكلمات لبنانية.. لانني لا استطيع منافسة الفنانة المصرية في لهجتها، ويهمني ان اكون من الصف الاول بين المطربات الشابات، من ان اكون في الصف الاخير في مصر.

* من هي منافستك في الجو الفني؟

– كل عمل جيد يشجعني لتقديم الافضل، هناك اغان جديدة وجيدة لمطربات شابات احببتها، وهذا لا يمنع ان اختار الملحنين انفسهم.

* كم كانت الرحلة الفني قاسية؟

– الصعوبات منتشرة في الحياة، خصوصا اذا تحرك الانسان لوحده، وسعى لاختيار طريقه للوصول الى الناس، فنحن نعيش عصر الاعلام والتطور ، والفنان بحاجة الى من يرشده الى الطريق الصحيح، من دون بروز المتاعب، اليد الواحدة لا تصفق، والمتاعب تلاحق الفنان، في ظل رعاية المؤسسات له، فكيف الحال، اذا كان وحيدا.

* ماذا عن الهموم الفني؟

– الفن ليس موقعة حربية، فهو المحبة والسلام والفرح والابتسامة والاندماج في الطرب.

والفن مثل البستان الذي يضم جميع الازهار، وكل انسان يختار الوردة التي تعجبه، وفق منظرها وعبيرها.. لكن الفن الحقيقي يشبه الوردة، التي تحمل الاشواك ، وما نراه اليوم عبارة عن ازهار تبهر النظر، لكنها من دون رائحة، والمسألة في النهاية تعود الى الجمهور.

الاصوات الشابة الجديدة اكثر جرأة منا

* هل كل الاصوات الشابة في الساحة اللبنانية مؤهلة؟

– لاحظت في الموجة الفنية الجديدة، حماس وجرأة الفنانين الشباب، اكثر مما كنا عليه.. انا مثلا، كنت اشعر بالرهبة، تجاه المسرح والجمهور الا ان جرأة الفنانين الجدد لا توصف، وهي قد تكون علامة جيدة.

* البعض يصف هذه الجرأة بالوقاحة.. فما رأيك؟

– هناك وقاحة عند البعض، الا ان البعض الاخر يتمتع بالمستوى، ولا نستطيع اطلاق الاحكام على الجميع، قد يصاب فنان بالاضرار من فنان آخر، دون المستوى، لكننا لا نستطيع ايقاف احد، لان المسألة تشبه ازدحام السير.

* كيف توفقين بين زواجك وفنك؟

– بالتنظيم واحترام كل منهما، فالاسرة لها حقوقها، والفن كذلك ولكن بما انني ما زلت بدون اطفال بعد، فان ذلك يسهل لي الاتفاق مع زوجي على الواجبات كافة.0

اسطورة الجاذبية والجمال في ايطاليا

فرانشسكا بيري : الفرصة تأتي مرة واحدة في العمر



العرب اليوم

● فرانشسكا بيري واحدة من اهم الممثلات في ايطاليا وهي اسطورة للجمال والجاذبية، اطلقها المخرج " بيجبس لونا" في فيلم " عصفور اللولو" حيث تسبب دورها في هذا باطلاق شهرتها كنجمة اولى في بلادها. ثم التقاها المخرج كارلوس سورا وهو من كبار المخرجين في اوروبا فقدمها في فيلم " سوف تنتهي" اما دور " سارا" الذي قامت به في فيلم " تاردي ايفو" . فقد اكسبها العديد من التجارب والخبرات. حز في نفسها رفض المنتجين لفيلم " عالم المياه" ان تقوم ببطولته الى جانب النجم الاميركي " كيفن كوستنر" واشترطوا ان تقوم بالدور ممثلة اميركية وهي فرصة كما تقول تأتي مرة واحدة في العمر . انها تحاول بناء مستقبلها ببطء وهي راضية عما حققته من انجازات . حلمها ان تلعب دوراً رائداً في ايطاليا وهو دور " تينا مودوتي" المصورة الفوتوغرافية التي احدثت انقلاباً في عالم التصوير في اوائل القرن العشرين، ومن الممثلات الكبيرات تقول: ان عصر الممثلات العظيمات قد انتهى وتنصح الممثلات الاخريات ان لا يتعجلن الشهرة والاضواء لانها تحرق صلاحيتها احياناً.0

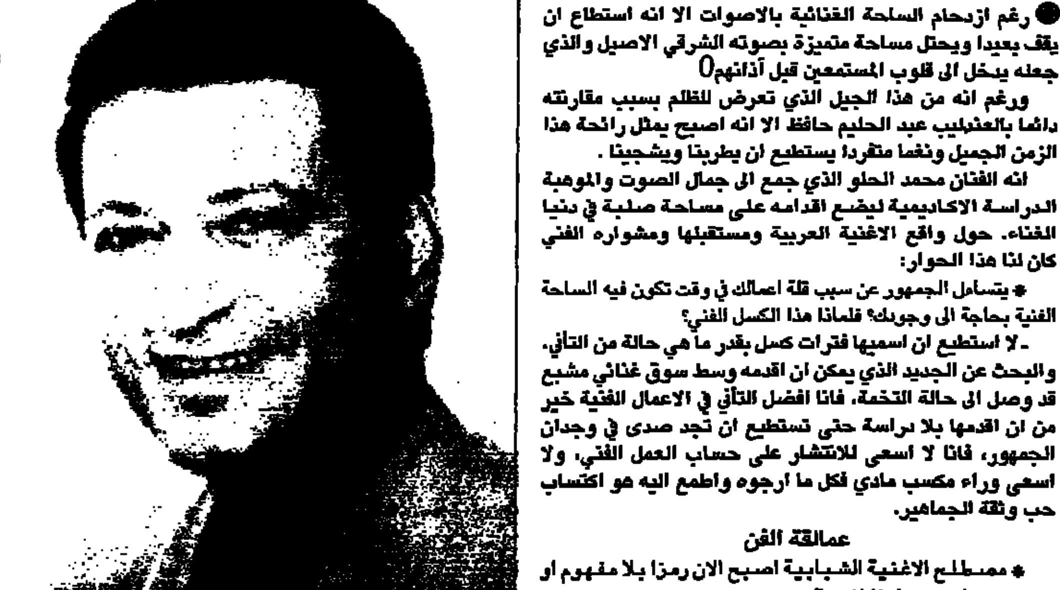
اسرة العرب اليوم تهبط على المريخ!

العرب اليوم – باتر وردم

● قررنا ان نترك العنان لخيالنا ، ان نحلم بما هو بعيد المنال، ان نفكر في عالم جديد نتمنى العيش فيه...ان ندخل الى ذواتنا مستكشفين مكنوناتها. سألنا انفسنا: لو اضطررنا الى ان نهاجر الى المريخ بحقيبة سفر واحدة مصطحبين معنا شخصاً واحداً ، فما هي حاجياتنا التي سنأخذها ، وما هي مواصفات العالم الذي نرغب بالعيش فيه؟ هذا السؤال وجهناه الى الزملاء في اسرة " العرب اليوم" فتنوعت اجاباتهم ما بين الكوميديا والجدية، الامنيات والتأمل الفلسفي، فكانت حصيلة غنية ووافرة من الاجابات من حوالي ثلاثين زميلاً وزميلة في العرب اليوم رسموا لنا صورة للعالم الذي يرغبون في العيش فيه، والذي ستعرف تفاصيله في التحقيق المنشور على الصفحة 0.19

العرب اليوم تحاور المطرب محمد الحلو

عبد الحليم سبب فشل جميع المطربين في السينما





المطرب محمد الحلو

القاهرة – العرب اليوم – حازم خالد

● رغم ازدحام الساحة الغنائية بالاصوات الا انه استطاع ان يقف بعيدا ويحتل مساحة متميزة بصوته الشرقي الاصيل والذي جعله يدخل الى قلوب المستمعين قبل آذانهم0

ورغم انه من هذا الجيل الذي تعرض للظلم بسبب مقارنته دائما بالعندليب عبد الحليم حافظ الا انه اصبح يمثل رائحة هذا الزمن الجميل ونغما متفردا يستطيع ان يطربنا ويشجينا .

انه الفنان محمد الحلو الذي جمع الى جمال الصوت والموهبة الدراسة الاكاديمية ليضع اقدامه على مساحة صلبة في دنيا الغناء. حول واقع الاغنية العربية ومستقبلها ومشواره الفني كان لنا هذا الحوار:

* يتساءل الجمهور عن سبب قلة اعمالك في وقت تكون فيه الساحة الفنية بحاجة الى وجودك؟ فلماذا هذا الكسل الفني؟

– لا استطيع ان اسميها فترات كسل بقدر ما هي حالة من التأني، والبحث عن الجديد الذي يمكن ان اقدمه وسط سوق غنائي مشبع قد وصل الى حالة التخمة، فانا افضل التأني في الاعمال الفنية خير من ان اقدمها بلا دراسة حتى تستطيع ان تجد صدى في وجدان الجمهور، فانا لا اسعى للانتشار على حساب العمل الفني، ولا اسعى وراء مكسب مادي فكل ما ارجوه واطمع اليه هو اكتساب حب وثقة الجماهير.

عمالقة الفن

* مصطلح الاغنية الشبابية اصبح الان رمزا بلا مفهوم او مضمون فما تقييمك لهذا المصطلح؟

– هذا المصطلح ظهر بظهور الاصوات الشبابية الجديدة، التي اجتاحت ساحة الموسيقى والغناء وهي تسمية خاطئة،وهي دخيلة على الوسط الفني، فلم تكن موجودة في زمن عمالقة الغناء امثال ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش، حيث كانت تلك الاصوات تقدم الغناء الراقي سواء من حيث الكلمات، والالحان او الاداء.. ولو كان هؤلاء العباقرة على قيد الحياة الان ما سمعنا بمثل هذه الالفاظ او سمعنا تلك الاصوات التي تفسد الاذن والذوق العام.. وللاسف كثير منهم لا يعرفون اي شيء عن القواعد الموسيقية ولا حتى السلم الموسيقي، وكل ما يستطيعون ان يفعلوه هو الاداء فقط ويتم تركيب الموسيقى على اصواتهم عن طريق عملية المونتاج.

الجمهور السبب!!

* هناك من يلقي باللوم على الجمهور ويعتبره المسؤول عن ظهور مثل هذه الاصوات؟

– الجمهور الان يمتلك الوعي والحس الفني، والذي من خلاله يستطيع ان يميز بين الغث والثمين فهو ايضا الناقد الاول للفن الذي يقدم له فتجده يختار مطربه المفضل ويقتني شرائطه ويقدر المطرب الجيد ويرفض المطرب الضعيف.. وانا اتوقع اننا على طريق التصفية الفنية ولما هو موجود في الساحة لانه في النهاية لن يوجد مكان سوى للفنان الحقيقي الموهوب والذي يقدم فنا حقيقيا.

الفيديو كليب

* من واقع تجربتك ماذا اضاف «الفيديو كليب» للاغنية بوجه عام وماذا اضاف لمحمد الحلو بوجه خاص؟

– لا شك ان تقديم الاغنية عبر الشاشة الصغيرة باسلوب مبهر وجذاب «الفيديو كليب» له تأثير على المستمع ولكن مع ضرورة الاهتمام بالصوت الذي يقدم لك الاغنية. اما عن نفسي فتصوير الاغاني اضاف لي الكثير من الشهرة على الساحة الغنائية كما انني اول من غير الشكل التقليدي للغناء في التلفزيون وذلك عندما قدمت اغنية «انت ولا تدري» التي اخرجها جمال عبد الحميد وبعد ان كان المطرب يقف امام شجرة او في حديقة ويغني ومعه ترقص مجموعة من الفتيات.. تحولت الاغنية الان الى عمل درامي متكامل.

ليالي الحلمية

* تميزت بادائك الغنائي لفقرات العديد من الاعمال الدرامية في التلفزيون فما الدافع وراء هذا الاتجاه؟

– الغناء في تترات المسلسلات الدرامية يحقق للمطرب شهرة واسعة ويلقى صدى لدى الجمهور، نظرا لان صوتي فيه الشجن الدرامي الذي يعبر عن مضمون المسلسل فيكون سمة له مثلما حدث خلال المسلسل التلفزيوني «ليالي الحلمية» والذي كان غنائي في بداية كل الاجزاء التي تم عرضها سببا جعل صوتي مرتبطا بالمسلسل. كما ان كلمات هذه الاغاني والحانها تكون مرتبطة باحداث العمل ولذلك يظل صداها يتكرر فترة طويلة.

مقارنة قاسية

* لم يستطع مطرب من جيلك ان يخترق مجال السينما وينجح مثلما نجح من قبله فريد الاطرش ومحمد فوزي وعبد الحليم حافظ.. من واقع تجربتك السينمائية .. بماذا تعلل ذلك؟

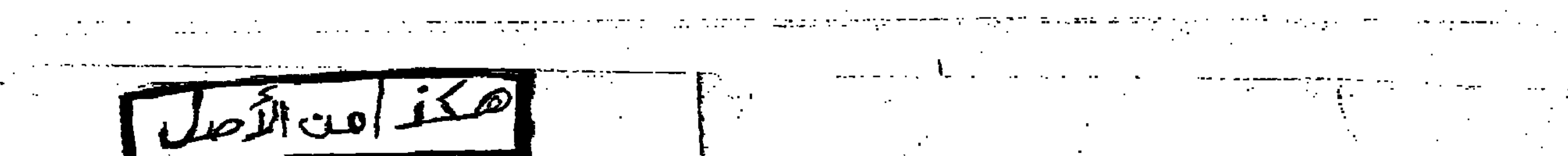
– لا شك ان السينما تضيف رصيدا للمطرب وتوفر له انتشارا لاغانيه. وهو الدافع الاول وراء اتجاه المطربين الى السينما ولكن القليل من ينجح ويستمر منهم لاننا لدينا عقدة اسمها عبد الحليم حافظ فكل فنان يحاول ان يجد طريقاً الي السينما يجد المقارنة القاسية التي تتم بينه وبين العندليب الاسمر.. ولا يضعون في الاعتبار ان عبد الحليم حافظ وجد من يسانده ويوفر له النجاح وذلك بجانب موهبته التي لا يختلف عليها اثنان.. فالنجومية شيء لا يأتي بين يوم وليلة.. بل يحتاج الي الكثير من الصبر والمعاناة ولكن يجب ان تمنح الفرصة اولا للفنانين ثم نحاسبهم بعد ذلك.

* وماذا عن المسرح الغنائي في مشوارك الفني؟

– المسرح الغنائي يحتاج الى تمويل كبير لا يستطيع ان يتحمل مسؤوليته الافراد، ولكن على الدولة من خلال وزارة الثقافة ان تساهم في اعادة هذا المسرح الذي يعتمد على الفن الشامل من تمثيل وغناء وموسيقى واستعراض وملابس وديكورات ومن خلال تجاربي اؤكد ان الاصوات وحدها هي التي ستجد لها مكانا في هذا المسرح ان وجد.

* نجاحك في اداء القصيدة.. هل يفتح الباب لانتشار غناء القصائد؟

– اتمنى ان نعود لغناء القصائد مرة اخرى، لان في ذلك عودة وارتباط بتراثنا الشعري والفني الذي ابتعدنا عنه الى حد ما في الاونة الاخيرة، ولكنني اقول انه ليس بامكان عدد كبير من الاصوات الموجودة غناء القصيدة، لان ذلك يحتاج الى فهم وموهبة وحب لاداء هذا اللون الذي نفتقده ولذلك فانا ارحب بأن يؤدي المطربون والمطربات القصائد بشرط القدرة على ذلك حتى لا نسيء الى تراثنا الشعري... بالاداء الضعيف.0



هكذا من الأصل

العرب اليوم
Alarab Alyawm

صفحة..يومية..يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستياً رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد ..وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.

نهارك سعيد

سواليف • علي عرسان

دُعيتُ إلى حفلةٍ مُنكّرة
تبرُوزُ من اجلها التذكرة
كَويتُ القميص وعطّرتُهُ
وَلَمَّعْتُ وجهي كما «الكُندرة»
واحسستُ انّيَ من فرحتي
لهيب من يُهرّجُ في «مسخرة»
سيخرجُ من أذْنِ «البُوشار»
إذا ما وَضعتَ بِفمّي «الذُرة»
وحين تتبّعتُ عُنوانهم
[illegible]○

حكي قرايا

■ يوسف غيشان

عصيان مدني مرة اخرى

● لم اقدر خير تقدير القدرات الذكورية التدميرية التي تسعى الى «وأد» جميع الاصوات الذكورية التي تتعاطف مع قضية المرأة وحقها في المساواة الكاملة والشاملة. فقد تم تدمير مقال الامس عن طريق صف وخربطة الصفحات. فقد صدر مقالي امس على طريقة الصفحات (2.3.4.1) دون الاخذ بعين الاعتبار طبيخ الشحادين الذي يحصل، وها انا اعيده الى نظام (5.4.3.2.1) او بالاحرى احاول ذلك لاني لا اعرف ما هي الحيلة الذكورية الجديدة في محاولة وأد مقالي مرة اخرى.

انا طابور خامس، انا خائن لجنسي وذكورتي وعنجهيتي المتوارثة مع شوارب جدي المقصوصة للتو بعد ان نزل عن الشجرة وتحول من قرد الى جنتلمان بربطة عنق.

ايتها الرائعات، ايتها النساء، لا تأبهن لهذه (السحن) الموبوءة بالرجولة، ولا بهذا المستبد الذي يحاول سرقة حق الاخرين وحريتهم (حريتكن) ما نحن (الرجال) سوى مجموعات من المجرمين، فكل المجازر والمعارك والحماقات البشرية ادارها وخطط لها ونفذها الرجل، للتعويض عن عقده النفسية.

الرجال..!! ما لوّث الفضاء سوى (غَبَرة) مصانعهم وسجائرهم وغلايينهم الحمقاء وسحاق مدافعهم وعويل طائراتهم.

هل سمعتم عن امرأة تغتصب احدا؟ او تسرق ارضاً او ترتشي..؟ اكيد لم تسمعوا، وان حصل فهو نادر وهو الاستثناء وليس القاعدة.

فلماذا يا صديقاتي الرائعات تسمحن لهذا المخلوق (الرجل) لان يحولكن الى اضحوكة. فتلبسن الكعب العالي حتى يرى قوامكن الرائع ويمتدح تبختركن كالغزالات الشاردة امام حضرته، بينما الام «الديسك» تمتص العافية من عظامكن الرقيقة.

لماذا تسمحن لهذا المخلوق الاناني الذي ما هو الا نسخة كربون مشوهة عن الانسان الحقيقي في اروع صوره وابهاها (المرأة) لماذا تسمحن له بأن يطلي وجوهكن وشفاهكن، التي يغار منها الورد، ويلوّن شعوركن المنسدل ويقصقصه على مزاجه كل ذلك من اجل ان تسمعن منه كلمة استحسان او تعليق بذيء.

لماذا ترمين عصا الطاعة امام اقدام هذا الشبق المهووس الذي يجعلكن ترتدين اقصر الملابس واخف الاقمشة حتى يمارس عقدة اختلاس النظر لمخلوقات ملائكية مطلقة الروعة ترتجف برداً امام نظراته الحيوانية؟!

حبيباتي النساء،

انتنّ ملح الارض، وانتنّ زهرها وشمسها، وما هذا المخلوق الثانوي (الرجل) سوى تكملة ديكور لغايات التناسل الا اذا انتصر على انانيته وغروره وعنجهيته وعقده المتأصلة وتحول الى خادم امام حضرات الملائكة البشرية (النساء).

حبيباتي النساء

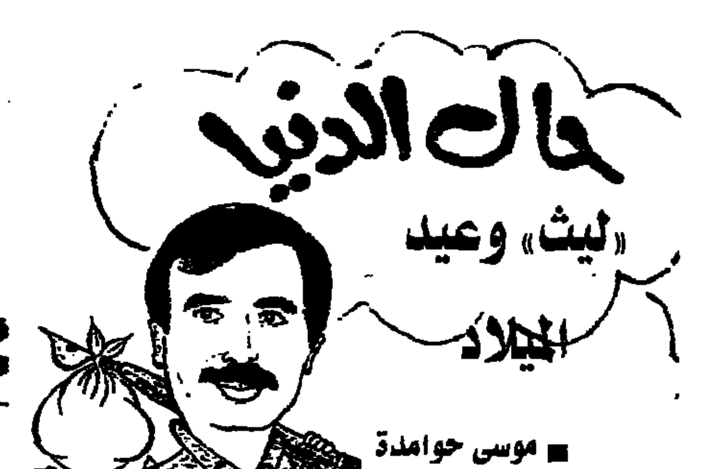
ما رأيكنّ بأعلان العصيان المدني ضد كل اشكال الماكياج والمكساج والملابس المتشابكة كأسنان القرش.

ما رأيكن بالعودة الى الماء والصابون والملابس البسيطة؟!

ما رأيكن بالغاء كل كلمات الغنج وتطعيج الحنك التي يحبها هذا المتجبر الاحمق.

ما رأيكن بالعودة الى الطبيعة والاحتكام لها في المأكل والملبس والمشرب والسلوك؟! الى حياة بسيطة واضحة كابتسامة طفل. انا واثق يا عزيزاتي بأن هذا العصيان المدني سينجح لا محالة، لان شركة مولينكس لم ولن تنجح في اختراع «نساء» تفك محنة الرجل.

انا واثق ان الرجل سيعود اليكن راكعاً. لملائكة تخلصت من دبق الدهانات والاقمشة.. الى ملائكة ستقودنا الى عالم اكثر جمالاً وعدلاً وروعة..ويستحق الحياة. ○



حال الدنيا

«ليث» وعيد الميلاد

■ موسى حوامدة

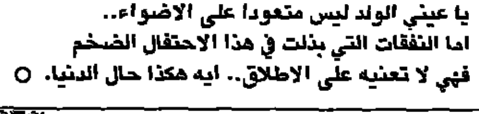
● هذا الولد اسمه ليث.. انه ابني.. ولدي.. حبيبي فلذة كبدي.. احبه كثيرا.. رغم انه يزعجني.. ويجعلني اخرج عن طوري في الدقائق القليلة التي اقضيها في البيت..

قالت امه: دعنا نعمل عيد ميلاد لليث.. قلت: انا بحياتي لم اعرف هذه التقاليد.. ردت : زمان الولد غير زماننا فدعنا نحتفل.. قلت: خذيني على (قد) عقلي يا مستورة.. الولد لا يعرف هذه العادات..

كان لابد من الرضوخ لوزارة الداخلية واعداد حفل مرتب «للولد»..

اعدت امه الاحتفال .. واشتريت الفواكه وقالب الجاتوه.. ولم يعجب ليث شيئا الا اطفاء الشموع وكلما كان يطفيها كان يطالب باشعالها مرة ثانية.. وعندما نرفض كان يبكي.. ويصر على اعادة اشعالها..

الولد دمر الدنيا.. وعندما جاء الصديق خليل المزرعاوي لتصوير «الجنتلمان» في بذلته.. صعق الولد من الكاميرا..



يا عيني الولد ليس متعودا على الاضواء..

اما النفقات التي بذلت في هذا الاحتفال الضخم فهي لا تعنيه على الاطلاق.. ايه هكذا حال الدنيا. ○



العراق
سوريا
لبنان
فلسطين
مصر
السعودية
بحر الأردن
بمراسلة من وزارات التعليم
جغرافيا

● يبدو أن كتاباتنا في هذه الصفحة، لا تُفهم دائماً على الوجه الصحيح، ولا تؤخذ على محملها الحقيقي؛ ذلك أن بعضاً من الناس لم ينتبه بعد، للفارق الجوهري بين السخرية والمسخرة!

نحن أيها الأعزاء القراء لسنا مهرجين، ولسنا في هذه الصفحة لكي "نزغزغ" المواطن من خواصره أو من تحت إبطيه!

وليست هذه الصفحة للضحك: بدليل أننا لا نروي نكاتاً أو حزازير، نحن نكتب مقالات جادة جداً ربما بلغة لم يألفها القارئ، أو بلهجة ساخرة!

نحاول أن نرمي حجراً في بركة الماء الراكدة، حتى لا نغرق كلنا في سيل ماء هادر يجرف اليابس.. واليابس!

يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

حجرٌ في بِركة ماء!

وإن كنا نتحدث بتفاصيل يومكم العادي، وبمفرداتكم، وبطريقةٍ أقرب لحوارٍ يدور كل يوم في كل بيت. فذلك لأننا من بيتٍ ككل هذه البيوت. ولا ضرورة لأن نستعمل المصطلحات الكبيرة، من قبيل: "لا ضير" و "لا مندوحة" و "من نافلة القول" و "من الجدير بالذكر"..!

نحن نحادث القارئ بلغته لأننا نأمل أن نرقى نحن لمستوى لغته، لا أن يهبط هو الى قاع التنظير، والتلقين، والتوجيه الفارغ!

يحدث أيها الأعزاء أن القارئ يجهش بالضحك، لينتبه فجأة أن الدموع قد ملأت حِجْره!

نحن يا سادتي، لسنا هنا لنضحككم، نحن نحاول فقط، بأقلامنا أن ندق جدران الخزان! ○



...ودقة على المسمار

■ احمد ابو خليل

معدتك سيدتي

● عندما يصدف ان استمع في الاذاعة او اقرأ في صحيفة او مجلة عن وصفة تجميلية للعناية بالبشرة للسيدات، اتذكر ما قرأته عن قصة الاعرابي الفقير الذي سقط عن بعير له فانكسرت ضلع من اضلاعه. فأتى الى المجبّر يستوصفه فقال له: خذ تمرا جيدا فانزع اقماعه ونواه واعجنه بالسمن ثم اضمده على ضلعك. فقال الاعرابي: بأبي انت، هل اضمده من الداخل ام من الخارج؟! فقال المجبر: من خارج طبعا. فرد الاعرابي الجائع: والله هو من الداخل انفع لي.

ومثل هذا الموقف يتكرر في اغلب الوصفات التي تقدم للسيدات لغايات التجميل باستخدام المواد الطبيعية. فتجدها تتكون من العسل والبيض ومبروش التفاح او شرائح الخيار الطازج او الالبان من الصنف الجيد او عصير الفاكهة الكثيف ويحضر على شكل لبخات او كمادات توضع على البشرة. هذا فضلا عن اقنعة الوجه التجميلية (الماسك) المكونة ايضا من افخر اصناف الفاكهة والخضار.

ولكن (البطن يعشق قبل العين احيانا) فهذه الوصفات لا تصل للاغلبية الهاضمة من افواه ومعد الاردنيين اناثا وذكورا بما فيهم المذيعات اللواتي يقدمن هذه الوصفات، واذا اردتم التحقق فبامكانكم الاستماع لبرامج الاسرة والمرأة في الاذاعة التي تقدم فقرات تتعلق بالوجبات والاطباق. وتقدمها المذيعة وهي تبلع ريقها (وتتمطق) بصوت مسموع خاصة وان تلك البرامج تقدم فترة الضحى التي تسبق الغداء وتبتعد عن الفطور.

العودة للطبيعة في الغذاء والدواء والان في الجمال، رغم انها مجال للادعاء بانها عودة للبساطة والتلقائية والعلاقة الودية مع الطبيعة (ويا محلى ترابك يا اردن) لكن اعادة اكتشاف الطبيعة من جديد يعد اليوم امتيازا مكلفا، وهو كغيره من الامتيازات لا يطاله الا المقرشون والمقرشات ومن بينهن اولئك اللواتي يستمعن ويتابعن المواضيع والبرامج من نوع (جمالك سيدتي) في حين اغلب النساء يفضلن الاستماع لبرامج (معدتك سيدتي) بحيث تتزين جدران واغشية الجهاز الهضمي من معدة وامعاء رفيعة وغليظة ليس فقط لسيدتي وحدها بل لها ولجميع افراد عائلة سيدتي.○





هدية الى سكان «المريخ» من سكان الهاشميساني ■ تصوير : اسامة ابو غانم

تخاريف بلا تصريح!

■ حسن التميمي

● ما أن يُقدم يهودي أو يهودية على ارتكاب فعلة بذيئة تسيء لمكانة العرب والمسلمين وتشوه صورة القرآن الكريم او يقوم فاجر برسم صورة مهينة تمس الرسول الأمين حتى نقيم الدنيا ولا نقعدها بالجعجعة والندب تارة وبالاستنكار والشجب تارة أخرى!

فعلامَ نوقع اللوم على «راشيل» او «راحيل» او على «موشيه» او «اسرائيل» وقد ثبت انهم أبناء عمومتنا.. نشاورهم في كثير من الامور التي تتعلق بخصوصياتنا ونزورهم في الاعياد وفي المناسبات الدينية والوطنية.. نفرح لفرحهم ونحزن لترحهم.. نرقص في آعراسهم ونبكي على موتاهم! فقد قمت العام الماضي بزيارة الى الضفة الغربية ولم يكن بحوزتي لا جواز سفر ولا تصريح.. وما ان وصلت الى جسر «الكرامة» حتى استوقفتني احدى بنات عمي وتدعى «سارة» فرحبت بي اجمل ترحيب وعانقتني بحرارة وقالت لي: شوهالغيبة يا ابن العم؟

فقلت لها: كنت طوال هذه المدة في مستشفى للامراض العقلية يا بنت العم. قالت: خيراً ان شاء الله. قلت: خليها على الله فأنا الآن تعبان من السفر وغداً سأزوركم في البيت واقص عليك القصة بحذافيرها. فقالت لي: اعطني جواز سفرك وتصريح الزيارة فقلت لها: ليس معي جواز سفر ولا تصريح!

فقالت: وكيف عبرت الحدود الاردنية؟ فقلت: انا يا سارة لي شخصيتان فإذا اوقفوني على حدود دولة «ما» تعبر شخصيتي الاخرى الى الجهة التي انوي الذهاب اليها.. فأنا «الآخر» وصل الآن الى مشارف القدس بينما «انا» معك هنا على نهر الاردن.. فلا تستغربي من كلامي ولا تعتقدي بانني مختل عقلياً كما يقولون فأنا وكما ترين في كامل قواي العقلية .. قالت: اشهد انك سليم العقل ولكن حذار ان تزور «حبرون» اي «الخليل» فقد يلقون القبض عليك فقلت لها: إن القوا القبض على «انا» فسأبقى «أنا» حراً طليقاً.. وودعتني قائلة: «لهتروؤت» اي «الى اللقاء» «بالعربية.!○

حمى الموبايل «النقال»

● يقول الاديب المصري احمد امين فنحن اذا ما حدث ما يستوجب الحزن افرطنا فيه كما يحدث في الوفيات، نبالغ في البكاء على الميت وننغص حياتنا لفقده مدة طويلة ونقيم التقاليد الكثيرة من مآتم واربعين وحفلات تأبين.

وارى اكبر دليل على ما يقوله احمد امين عن المبالغة وضعنا مع الموبايل في ايامنا هذه.

فالموبايل من اجمل الالات الحديثة صورة وابينها صوتا واسهلها استخداما واكبرها (رغم صغر حجمه) في عين صاحبها بعد الشبع.

تراه في كل مكان وفي كل زمان ومع كل فرد باختلاف اشكاله والوانه وماركاته فساعة يلوح أخضر موتوريلا في يد صغير أو اسود نوكيا على أذن كبير ، أو فيليبس ملونا في شنطة أموزة.

غير ان العلماء ظنوا الظنون في الموبايل ، بعضها صادف الحقيقة وبعضها جانبها ، حتى تأكدوا مؤخرا ان للموبايل اثارا سلبية على أعصاب الاذن وعلة ذلك تعود الى الاشعاعات التي قد تؤدي في المستقبل الى الطرش أبعده الله عنا جميعا .

كما ان الموبايل يجعل منك هدفا واضحا لمن يريدك كما حدث مع المهندس يحيى عياش ، وفي كل الاحوال هو راض عما يقال لا يكل ولا يمل من حديث نمام او نمامة تاجر أو سياسي رجل أو امرأة فهو المتكلم بكل لغة لا يجهده الإستعمال ولا يضيره اختلاف شكل ولا تباين أصل ، لقد اصبح الموبايل السمة الوحيدة على وحدة هذه الامة فتراه في جميع الدول العربية تقريبا.. فهو موحد العربان !.○

■ ماجدة عطاالله



اسرة العرب اليوم تهبط على المريخ!!

العرب اليوم – باتر وردم

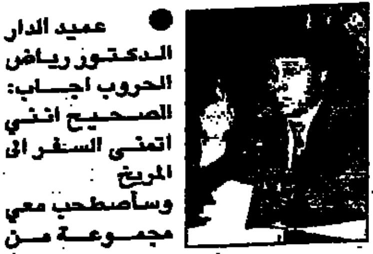
● هبوط السفينة الفضائية «باثفايندر» على سطح المريخ في الاسبوع الماضي اثار خيالنا جميعا.. ولا شك ان فينا من يتمنى لو انه كان مسافرا فيها ليكتشف هذا العالم الغريب العجيب الذي لم تطأه قدم بشر في السابق.

يا لها من فكرة مثيرة، ان تترك وراءنا كل هذا العالم بمشاكله وهمومه ونزاعاته وحروبه ونبدأ بالعيش في عالم جديد نقي يمكن ان نشكله كما نريد. فلنترك لخيالنا الفرصة للتحليق دون حواجز او موانع ونقف مع انفسنا بصراحة لنكتشف مداخيلها من خلال هذا التخيل الذي يساعدنا على معرفة ماذا نريد من الحياة هناك وماذا سنغير فيها لو اتيحت لنا الفرصة.

توجهنا بهذه الفكرة الى الزملاء في «العرب اليوم» وطرحنا عليهم سؤالا محددا: اذا ما اضطررت الى الهجرة الى كوكب المريخ ومسموح لك باصطحاب شخص واحد وحقيبة سفر واحدة، فمن هو الشخص الذي ستقوم باصطحابه وما هي الحاجيات الاساسية التي ستهاجر بها؟ وما هي مواصفات العالم الجديد الذي ترغب بالعيش ضمنه؟



ثلاثة اشهر تجربة للصحفيين



● عميد الدار الدكتور رياض الحروب اجاب: الصحيح انني اتمنى السفر الى المريخ وسأصطحب معي مجموعة من الزملاء وليس شخصا واحدا ورغبتي ان اتركهم على سطح المريخ لفترة اختبار صحفي ثلاثة اشهر فان نجحوا عدت بهم وان فشلوا تركتهم هناك.0

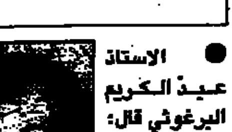
القلاب

عالم بدون رئيس وزراء

● الاستاذ صالح القلاب: هذا الشخص الذي سأصطحبه بالتأكيد لن يكون الدكتور رياض الحروب ولا صاحب المنزل الذي اسكنه، ولا اي من الذين يستأجرون في العادة سيارات سياحية.. وارجو ان لا تسألوا عما اذا كنت سأصطحب زوجتي ام لا..؟

احب ان اهاجر بقلمي وفرشاة اسناني، وصور زوجتي وابني بشار ونزار.

اريد عالما بدون رئيس وزراء وبدون شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وبدون عميد الدار، واي دار حتى دار ابي سفيان.0



عصفوران بحجر واحد

● الاستاذ مروان حزين اجاب: كعربي اولا، ومن العالم الثالث عاشرا. سألت نفسي ماذا سأستفيد اذا صعدت الى المريخ، وكان جوابي انني لن استفيد شيئا. وتاليا. فانني ارفض «الصعود الى الهاوية» مهما كانت الاغراءات.

ولانني اوشكت على منتصف الاربعينات فقد بت اتمتع بقدر هائل من الكسل يمنعني من الصعود ليس الى المريخ فحسب، بل ومن السفر حتى الى اربد. ولذلك فان اهون الشرين عندي البقاء بجانب د. رياض الحروب مؤقتا . على اقنعه بان يستقر في المريخ فاكون بذلك قد ضربت عصفورين بحجر واحد.0

البرغوثي

والدتي والقرآن

● الاستاذ عبد الكريم البرغوثي قال: سأصطحب والدتي، واضع في حقيبتي قلما وورقا و«القرآن الكريم» وثوبا آخر غير الذي ارتديه وارغب بالعيش في عالم يزخر بالعلم والمعرفة وتنعدم فيه الحروب ولا توجد فيه دولة اليهود..0

الاسمر

فجل خس فلافل

● الاستاذ حلمي الاسمر اعطانا فكرة واضحة عن عاداته الغذائية حيث قال: الحاجيات التي سأصحبها معي فهي ليست كثيرة اولها القرآن الكريم، وآخرها اكثر ما استطيع من الحمص الناشف وبعض البهارات الخاصة كي اتمكن من صنع الفلافل الذي رافقني منذ فطمت عن حليب امي حتى بلوغي الاربعين في هذه الايام.

اما السؤال الخاص بمواصفات العالم الجديد، فهو يفجر في نفسي نصيحة اقدمها لقسم الثوابت صاحب فكرة هذا التحقيق السخيف والسؤال الاكثر سخفا وهي ان يتفرغ لبيع الفجل او الخس على طريق عمان جرش بدل الانشغال بهذه الترهات اقول قولي هذا واستغفر الله لي فقط!0

حوامدة

اعتذر عن السفر

● الاستاذ موسى حوامدة اجاب: اذا كانت الرحلة جماعية فانني سأعتذر عن السفر برفقة اناس من كوكب الارض.. لانهم سيفسدون متعة الاكتشاف وهم يقارنون بين المريخ وجبل الجوفة او النزهة او جبل المريخ وحي هملان..

اما اذا كانت ثنائية فسأعتذر ايضا لانني لن اتمكن من اصطحاب كل الذين احبهم معي.

وحول العالم الذي يريد قال: يا الهي لقد صرفت 38 عاما في التعرف على عيوب البشر وعيوبي.. انها ممتعة رغم ما فيها من تناقضات.. هل تريدني ان اعيش في عالم ملائكي.. لا يا حبيبي.. انني مستمتع جدا بهذه «الحياة».. واصارحك اكثر.. انني افضل العيش فيها على العيش في الجنة.. لاسباب اقلها ان كل شيء في الجنة منزوع الدسم.0

خطيبي، واوراقي، وكتبي



● اما الزميلة فاطمة الصمادي فقالت: مؤكد، انني سأصطحب خطيبي المهندس عكرمة الغرايبة المحكوم بالسجن المؤبد، لانه لا يحمل نوايا طيبة تجاه اليهود ولا اظن بانني سأقبل بهذه الهجرة القسرية دون الاصرار على حمل معدات صنع فنجان القهوة التي لا ادري كيف سيكون طعمها هناك؟ واوراق.. واقلام رصاص وكتب الدكتور عبد الوهاب المسيري عن الصهيونية والتميز للنموذج المعرفي الغربي.

اما مواصفات عالمنا المنتظر فارجو ان يكون هذا العالم فيه من العدالة ما يحببنا ان نكون صعاليك.. وارجو ان لا يكون في هذا العالم الجديد سجون لا سجن «الجويدة» ولا «سواقة»0

كما خلقني الله

● الاستاذ داود سليمان القرنة: انت تفترض يا صاحبي ان الدنيا قد ضاقت علينا وهي كذلك فعلا ولكني لا استطيع حتى الان ان اهتدي الى جبل المريخ في عمان فكيف تريدني ان اصل الى المريخ؟ ومع ذلك فانا اعتقد ان لديك مشروعا تجاريا او اتفاقا مع مكاتب السياحة او الادلاء او جهة ما حتى تقوم بالترويج لهذه الفكرة الشيطانية لتفريغ الارض من العرب حتى تحتلها «اولاد عمنا» باردة ومبردة!.

على اية حال، سآخذ معي يا صاحبي انسانة عرفت فيها صدق الموقف والوفاء.. سآخذها الى هناك حتى لا انسى الخطيئة الاولى فاعود الى الارض.

وما هي الحاجيات الاساسية التي تريدني ان آخذها في حقيبة واحدة؟ كنت اظن انهم يؤجرون شققا مفروشة كما هو الحال في عمان. لن آخذ معي شيئا سوى عقلي الذي يحاولون ان يفقدوني اياه اما عن العالم الذي اريد، فانا لا اريد عالما.. اريد فقط مترا مربعا واحدا امارس فيه حريتي دون خوف كما خلقني الله .. هل بالغت؟ نعم؟ حتى انا قريب من السماء؟!0

عالم مسطح مربع الاضلاع

● الزميلة رهام الفرا قالت: يجب اولا ان اتأكد من وفرة المياه على كوكب المريخ لاني لا ارغب في الموت عطشا!! بالنسبة للشخص الذي سأقوم باصطحابه فهذا امر احتفظ به لنفسي.. ولكن لا شك انه سيكون «وسيما» كي يسرني، وهو آخر من تقع عليه عيناي، اذا انفجرت بنا المركبة الفضائية او هجم علينا اقزام المريخ والخضر.

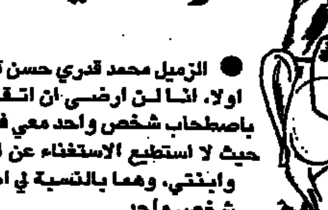
الحاجيات الاساسية لست شيئا مهما بالنسبة لي.. بوجود مقومات الحياة في المريخ، اما مواصفات العالم الجديد.. فهي ان يكون مسطحا مربع الاضلاع.. كي يسهل القفز من اطرافه بدلا من البحث عن ناطحة سحاب!!0

سأتأبط «اناي» واطير

● الزميل ابراهيم جابر ابراهيم قال: لن آخذ معي سواي، لانني تعلمت من تجربة الحياة الاولى على الارض، ان لا احد يفهمني سوى «اناي» لذلك سأتأبط «اناي» واطير.

في حقيبتي سأضع رواية «طيور الحذر» لابراهيم نصر الله «درب الايائل يا ابي.. ربّها» وبين الرواية والقصيدة سأخبيء اجمل ما في دنياي، طفلتي البكر «اسلام».

اما مواصفات العالم الجديد فانني اتمنى لو كان عالما صامتا، بلا اي كلام، يومىء الناس فيه لبعضهم باعينهم..وبما تستطيع ان توصله الشفاه!0



منسف وارجيلة.. وستالايت



● الزميل محمد قدري حسن قال: اولا، انا لن ارضى ان اتقيد باصطحاب شخص واحد معي فقط، حيث لا استطيع الاستغناء عن ابني وابنتي، وهما بالنسبة لي اصلا شخص واحد.

اما عن اهم الاشياء التي ساصطحبها معي فاولها الارجيلة التي ستكون رفيقتي الاولى في المريخ، فما اجمل ان تجلس على سطح هذا الكوكب ادخن الارجيلة بشرط ان يكون المعسل اردنيا وانظر الى كوكب الارض من بعيد وطالما تحدثنا عن النظر الى كوكب الارض فانه من الضروري ان آخذ معي جهاز ستالايت لمشاهدة ما يحدث على الكوكب الذي تركناه.

ماذا بقي من الاشياء التي اود اصطحابها؟.. آه .. المنسف كيف نسيته؟ لابد من التأكد على ضرورة تناول المنسف دائما حتى نشعر اننا لا زلنا في الارض. فهذه متعة لا استغني عنها ما هي مواصفات العالم الذي اريده؟ ان لا تكون فيه اية وسائل مواصلات وان نعود لنعيش كما كان الانسان البدائي وان نبقى «نكزدر» فوق المريخ.. وعلى ضوء الارض!!0

عدة العمل ومساحيق التجميل

● الزميلة هبة الصباغ قالت: لم اتخيل في يوم بانني سأرحل الى كوكب المريخ، الا انني لو اضطررت لذلك. فستكون رحلة مثيرة، وبصراحة لن اصطحب احدا معي، الى هذا الكوكب الغريب، اما الحقيبة فلا بد منها وسوف تحتوي على «عدة» العمل.. القلم.. الورقة.. المسجل والكاميرا التي اعتدت عليها ولابد من بعض مساحيق المكياج التي تحتاجها كل فتاة، حتى لو كانت محررة رياضة وبالنسبة لمواصفات العالم الجديدة، فاتوقع بان طالما السؤال وجه للعديد من الزملاء حول الهجرة الاضطرارية الى المريخ، فالحياة ستكون شبيهة بالارض اذا ما قرر الجميع الرحيل معا، مع انني داخليا اتمنى عدم وجودهم لاسبقهم لذكر ما اراه واسمعه في هذا العالم لازود به «العرب اليوم» عبر الاقمار الصناعية وتكون «العرب اليوم» انفردت شيء لم يذكر في الصحف الاخرى.0

كلاب ضالة .. وديناصورات

● الزميلة ماجدة عطاالله قالت: سأذهب الى المريخ سواء كان ذلك افتراضيا او حقيقيا واعتقد انه بعد فترة وجيزة سيكون هذا الامر حقيقة واقعة المهم سأذهب الى مستعمراتي في المريخ مع صديق لي على شرط ان يكون اخرسا او اطرشا ولكنه «مفتح» وليس اعمى. اما الحاجيات فهي سيارتي السبور الحمراء مع 100 كيلو شوكلاته ، 200 سكوب ايس كريم وفرشاة اسناني و«ووكي توكي» حتى اتصل باهل الارض الذين سيصبحون اناسا كنت اعرفهم في الماضي.

اما العالم الذي ارغب ان اعيش ضمنه فهو عالم النجوم واتمنى ان يوجد فيه العديد من الديناصورات والكلاب الضالة.0

صديق وفي

● الزميلة سحر القاسم قالت: الهجرة الى كوكب المريخ امنية وطموح وليس حالة اضطرارية لعلنا نجد عالما اطهر وانقى من عالمنا هذا. وسأصطحب عندها صديق وفي لجده وقت الضيق، اما حاجياتي فسآخذ طعامي الذي يبقيني على قيد الحياة وكتابي وقلمي اللذين لا احيا بدونهما.اما مواصفات العالم الجديد الذي ارغب بالعيش ضمنه هو عالم بعيد عن الكذب والمرأة والمراهية والخداع، على شرط ان لا يكون في هذا العالم يهود، لكي لا يأخذوا ارضي حتى في كوكب المريخ.0

تذاكر المريخ للمحتاجين فقط

● الزميل اسماعيل حماد يعتقد ان شيئا من الانسجام يحدث بين الانسان والمكان الذي يعيش فيه فعلى سبيل المثال لو قدر ان يكون هنالك تذاكر سفر بيننا وبين المريخ ان جاز التعبير فانا اقترح ان تكون في اطار باراسيكولوجي اي خيالية نوعا ما وان تكون الرحلات على خطوط المركبات الفضائية للمحتاجين فقط..لذا سيكون حكرا على البني آدم ان يسافر بطريقة بعثية نوعا ما فيبقى هائما بين النجوم والمجرات كما طيف شفاف وعليه اوافق طبعا مثلهم شريطة ان احمل معي اشيائي الخاصة كعلبة الواني الصدئة وصورة للفنان الراحل ليوناردو دافنشي صاحب اللحية الكثة..وبعض من نبرات امي الحنونة..وطبعا ما يتوق عن بعض البورتريهات الكاريكاتورية لكتاب اعتنقوا السخرية في دمائهم..اعددت كل هذه التصورات وانا اقبع تحت مقصلة هذا السؤال وما الغريب بعد ان يوحي لنا بأسئلة خارجة عن قانون الطبيعة والروتين.فاكتشفت وانا ما زلت والحمد لله على سطح الارض ان الوجوه التي اعطيت لي لارسمها اصبحت بلمسة الكاريكاتور المضحكة .. اشبه بوجوده سكان المريخ المحترمين..مع كل هذا ارجو لا آلام من قبل بعض الزملاء الذين شوهتهم قليلا.فنحن جميعا غرباء اغرب حتى من اسئلتنا !!0

صورة خيالية

● الزميلة يسرى ابو عنيز قالت: اذا ذهبت الى المريخ فسأصطحب معي صورة رسمتها لشخصية قد لا توجد في هذا الكون الذي اصبح مزعجا..

قد تكون هذه الصورة لاخي او صديقي وقد تكون لحبيب المهم انها مجرد خيال فقط وسأضع في حقيبتي الكثير الكثير من الاوراق التي ما زالت مبعثرة في محاولة مني لجعلها بالاضافة لاقلام من كافة الانواع لاني اخشى عدم وجود اقلام على سطح المريخ وكذلك الاوراق لاعبر عبر صفحاتها ان لم اجد شخصا اتحدث معه بالاضافة لفيروز التي لا اتصور انني سأعيش بدونها.

واتوقع ان العالم على سطح المريخ سيكون شبيها بعالمنا على سطح الارض.. غير ان هناك شيئا ارقى في التعامل ما بين البشر.0

هل يمنحوني «فيزا»؟

● الزميلة امل الشرقي قالت: اولا، انا لن اهاجر الى الكوكب الاحمر قبل ان اتأكد من ان «الاحمر» هنا صفة للون.. وليس للسياسة. فانا لاسباب شخصية محضة، افضل السفر الى الاصقاع البيضاء او الزرقاء، وحتى.. الليموني واذا كانت الهجرة الى المريخ اضطرارية كما يفيد السؤال، فلا بأس من دعوة قادة النظام الموعود ان يصبح عالميا بوجود كوكب يشع حمرة في السماء.

ثانيا: اذا اجبرتني الارض على الرحيل ، فسوف اترك لها اشخاصها وحاجياتها وحقائبها.. ارحل وحدي.

ثالثا: انا لست واثقة من ان سلطات المريخ يمكن ان تمنح «الفيزا» لمهاجرة عراقية. فالسلالة التي انتمي اليها محكومة بالموت خنقا في خنادقها. واخشى ما اخشاه ان يكون مجلس الامن الدولي قد بادر الى ارسال لجانه الخاصة الى المريخ لالقاء القبض على المتسللين العراقيين واعادتهم مكبلين الى الارض لاستكمال مدة محكوميتهم بالحصار مدى الحياة.0

عالم مثير.. دون غرابة

● الزميلة غدير جرار: انها فكرة رائعة، تستدعي ان يطلق فيها الفرد جميع مداراته العقلية. ليحلق في اجواء المريخ التي لم نكتشفها حتى الان.

وفي هذه الرحلة المثيرة والفانتازية المدهشة ساصطحب معي اختي الصغيرة التي ستناسيها بالتأكيد الفضاءات البعيدة اكثر من الجمود التقليدي لكوكب الارض.واحتاج في رحلتي دفتر خواطري والكثير من الاوراق وذلك لكتابة السيناريوهات الجميلة والحزينة منذ ولادتي وحتى وصولي الى المريخ، كما وارغب في اكتشاف كافة التفاصيل التي تنتظرني في هذه الرحلة، بعيدا عن الارض وعيونها الزجاجية التي تراقب وتراقب وتراقب.0

مائة عام من العزلة

● وقال الزميل يحيى شقير: مع ان السؤال يحمل جزءا من عوامل الاستحالة، الا انني اذا ذهبت للمريخ سأذهب وحيدا على طريقة «مائة عام من العزلة» مع انني انظر الى داخلي احيانا وارى المريخ.

فما تشاهده حولك وحواليك لا يغري بغير الوحدة والعزلة، فامة لها مقومات، لو كانت لغيرها لاجبرت العالم على الركوع، تعجز عن تحرير اول مكان تم التوجه اليه لتوحيد الله، من غير المعيب ان تنظر اليها من المريخ علّ تضرعاتك الى الله تكون اقرب بهدايتها.0

سأذهب وحيدا

● الزميل فؤاد ابو حجلة قال: ازعم ان بعض الزملاء سيدعون انه سيصحبون زوجاتهم مثلا، والبعض الآخر ربما يقول انه لن ينسى مكتبته. وربما يعترف زملاء اخرون بانهم سيملأون الحقائب بالبدلات وربطات العنق الحريرية والاحذية الفاخرة.. اما انا فانني اصرح بلا اي وجل بانني سأكون سعيدا بالهجرة الى المريخ وحيدا، ليس حبا في المريخ، ولكن كراهية لهذا الكوكب الاميركاني المسمى «ارض».

افضل الذهاب وحيدا لانني مللت من فشلي بمحاولة التفاهم مع اي انسان واتمنى ان تكون في المريخ حياة وان تكون هناك مخلوقات ذات ضمائر فالعلاقة معها ستكون تجربة جديدة ومثيرة.0

عالم بدون هرمونات

● الزميلة جليلة النجاني تقول: ان الشخص الذي سأقوم باصطحابه طفل رضيع بريء ولسانه طويل والحاجات الاساسية التي احملها في حقيبتي عصفور صغير يذكرني بزملائي.

اما العالم الجديد الذي ارغب العيش ضمنه فهو كوكب اخضر جميل مليء بالورود خال من الهرمونات والمواد الكيماوية واليهود والامريكان لكي لا يفسد الكوكب.0

شنينه وسنيورة.. ولا صحفيين

● الزميلة فداء طه قالت: اذا اتيحت لي فرصة الذهاب الى المريخ فسوف اصطحب معي اسماعيل حماد، الذي يخلف مواعيده ويضعني في مواقف محرجة مع الناس، وفي حالة عودتي للارض بالتأكيد سأعود وحدي.

اما الاشياء التي سوف اضعها في شوال السفر فهي مجموعة من ساندويشات السنيورة، والجبنة والشنينة والبيبسي احتياطا خوفا من ان تكون اسعارها اغلى من كافتيريا «العرب اليوم».

وبالتأكيد لن آخذ معي صور الاطفال الخاصة بصفحة «ركن الطفل» والتي تملأ خزانتي، فاخشى ان يطاردني الى المريخ ذلك «الرجل» فيسألني عن صور اطفاله.. يالله شو مزعج.بتلك الاشياء البسيطة اكون في قمة السعادة والراحة حيث الحياة هناك جميلة.وهادئة لاصحفيين ولا «قيل وقال»، لا تكسيات، ولا طفر.. لكن مصيبة اذا كانت الاسعار هناك خيالية مثل استطلاع باتر.0

امي وذكرياتي الجميلة

● الزميلة رلى اسعد قالت: فكرة الهجرة الى كوكب آخر غير هذا الكوكب شيء جميل وممتع، لكنها قالت: اشك ان يتحقق في يوم من الايام.

على كل حال اذا اضطررت الى الهجرة لكوكب المريخ سأصطحب معي امي التي تتحملني وذكرياتي مع اناس احبهم واعتز بهم، اضافة الى مجموعة من الكتب.

اما العالم الذي احب العيش ضمنه فهو عالم يخلو من الكذب والرياء، تسوده المودة والحب والسلام عالم شبيه بالمدينة الفاضلة.0

فقط نحن «الاثنين»

● الزميل اسامة الرنتيسي قال: لي صديقة تعرفت عليها منذ دخولي جامعة اليرموك عام 82، وتطورت علاقتنا ووصلت اوجها في بداية التسعينات، كنت احلم ان اطلق مع هذه الصديقة الى كوكب لا يتعسعس فيه علينا احد.

وبما انكم حققتم لي هذا الحلم، فلا احتاج الى شيء اصطحبه معي سوى صغيرتي وسن، وصديقتي التي ما زلت اتلعثم في لفظ اسمها س وس ن .زوجتي سوسن.0

د. الحروب، وحقيبة العزوني

● الزميل عزام جرار قال: الهجرة الى المريخ من حيث المبدأ فكرة رائعة ولا اعتقد ان احدا يرفضها خاصة اولئك الذين يعملون في «العرب اليوم» واود ان يصحبني الى هناك د. رياض الحروب، وحقيبة الزميل اسعد العزوني.. لماذا؟

لان حقيبة العزوني عجيبة وواسعة، وتضم في جيوبها كل ما لا يخطر على البال وكل شيء لا حاجة له، فهي تحتوي على الغرائب والعجائب، وعالم المريخ عالم عجيب وغريب..

اما مصاحبة د. رياض الحروب الى هناك فهي نابعة من خيالي الذي يفترض انه لغة التخاطب بين المخلوقات هناك بالايحاء والاشارة، ولا يوجد لمن يعيشون هناك اوتار صوتية، كما ان خلو المريخ من الهواء يؤدي الى ضياع الصوت مهما كان عاليا واعتقد ان هذه المواصفات يصلح لها رفقة د. رياض وحقيبة الزميل العزوني.0

جميل كلوديا

● جميل النمري اكد انه سوف يأخذ معه كلوديا شيفر وحقيبة تحوي ديسكات كمبيوتر تحوي كل المعلومات عن عالمنا الارضي وقال ايضا ستقيم هناك سلالة جديدة بوصفنا اكثر اثنين تميزا في الكون ولكن ستكون السلطة في تلك البلاد للنساء بعد ان ثبت فشل الرجال في كوكبنا حيث نجحوا فقط في افشال اي حلم انساني لحياة جميلة. وسوف يمنع الاقتراب من الديسكات التي ستخزن في قاصة لا تفتح الا بعد خمسة قرون لكي يندهشوا بعد ذلك بالحقيقة البشعة لاسلافهم الذين عاشوا في ذلك الكوكب البعيد الذي اسمه الارض.. هذا ما يخطط له الزميل النمري، فهل تعتقدون انه سوف ينام في بيته الليلة؟!0

عالم اعجز عن وصفه

● الزميل جهاد الرنتيسي قال: اعتقد ان اول ما سيتبادر الى ذهني لحظة الاستعداد للسفر الى المريخ اصطحاب صغيرتي «براء» فلا اظن ان هناك معنى للوقت ان غابت «شيطنتها» عني.ولن انسى بالتالي جهاز الراديو وبضع صحف ومجلات وروايات لم تمنحني الصحافة فرصة لقراءتها.

واظن انني عاجز عن تحديد مواصفات العالم الذي اريد فلم يترك لنا صخب الهموم وقتا لوضع الوصفات الجاهزة وابقانا نحلم بحرية الفكرة.. وقدرة التعبير عن الرغبة واطلاق الصرخات حين يشتد الالم.0

انترنت وشريك للحياة

● الزميلة تحرير الامير تميزت بخيال واسع وحس انساني كبير حيث قالت: انا احلم بالهجرة الى اي مكان حتى لو كان كوكب المريخ «اذا كان بالامكان العيش هناك» الشخص الوحيد الذي ارغب بوجوده معي الانسان الذي اتمنى ان يكون شريك حياتي.. اما الحقيبة فسوف يكون فيها «اغراض شخصية جهاز كمبيوتر + انترنت» مجموعة كبيرة من الاقراص المدمجة.مواصفات العالم الجديد ان يكون جميلا من الناحية الجغرافية فيه بحار واشجار دائمة الخضرة وشعب لطيف، انساني. لا يعاني ومن فقر او جوع او اي مآسي مما نراه في كوكب الارض وبدون تقلبات جوية.0

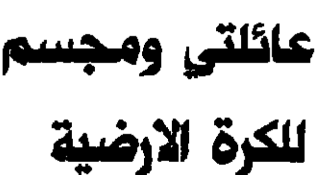
لن اصطحب معي امرأة

● الزميل عمر العزبي قال: لن اصطحب معي حواء التي اخرجت آدم من جنة الفردوس. لانها من غير المستبعد ان تخرج حفيدة من «المريخ».. بل سأصطحب شابا مهندسا زراعيا، ميدانيا، يكره الكاتب، وغير مدخن، (ادم صفة) وسأفكر باصطحاب شاة صغيرة، فالحليب ومشتقاته مفيدة جدا بسبب ما اعانيه من سوء تغذية خلال الشهور الثلاثة الماضية اثناء العمل بـ«العرب اليوم».

الحاجيات الاساسية هي قليل من بذور القمح وبعض البقوليات باستثناء الفاصوليا لاني لا ارغبها.

وورق وقلم عسى ان نخرج بسبق صحفي نحصل من ورائه على مكافأة من الجريدة، او نكتب مذكرات هذه الرحلة على امل ان تباع بملايين الدنانير (طبعا ليس عند العرب) الذين يهتمون بعلم الانساب والافخاذ فقط. اضافة الى اشرطة فيديو للسنافر.اما مواصفات العالم الجديد الذي يسود هناك فهو:

- عالم تسوده المنافسة والمواجهة الشريفة بعيدا عن الكولسات والواسطة والاستثناءات.
- عالم فيه اناس يعملون لـ«المريخ» الوطن كما يعملون لانفسهم..
- عالم ليس فيه فقر حتى لا يكون فيه كفر، وليس فيه تعرض حتى لا يكون فيه ملاك.
- عالم ليس في شوارعه مطبات مرورية او مطبات سياسية او استثناءات على مواقف الباص.
- عالم يعشق الفن ويقدره، ويفتح ذراعيه لابنائه كل صباح كما تستقبل الوردة قطر الندى وتسبيح العصافير.0



عائلتي ومجسم للكرة الارضية

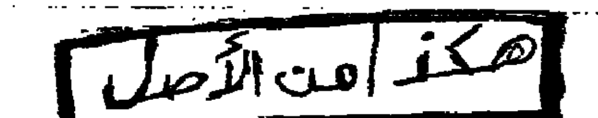


● الزميل عبدالجبار ابو غربية قال: اصطحب معي امي لانها تمثل لي كل ما في الدنيا، ووجودها الى جانبي سيقضي بالتأكيد على ملل الانعزال.

اما الحقيبة فسأضع بداخلها : القرآن الكريم، صور ابنائي وابنتي وزوجتي واشقائي، مجسم لكرتكم الارضية لابقى انظر اليه واضحك.. فارضكم مضحكة حتى التهريج.. الا تصدق، انظر اليها واذا لم تقهقه الما فانت بلا شك لست سويا.0

بقي ان نقول بانه من بين جميع الزملاء الذين تم استفتاؤهم حول هذا الاستطلاع، لم يرفض الاجابة سوى الاستاذ محمد كعوش مدير القسم العربي والدولي ويبدو ان له حساباته الخاصة والتي نفسرها بان الاستاذ كعوش يخطط لمؤامرة ابعادنا جميعا الى المريخ حتى يبقى وحده في الارض فتلبع اخبار السياسة التي لا يستغني عنها، ويبقى وحيدا في مقر «العرب اليوم» ليحتل كل المساحات التي تجد صعوبة في الحصول عليها حاليا، وقد تكون له مآرب اخرى لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم !

هل كان هذا العالم الذي نحلم به حميلا، هل هو فعلا ما نريد ان نعيش ضمنه، أم اننا لا نستغني عن كوكب الارض؟ 0



هكذا من الأصل

الموصل
مدينة الاربعين نبياً




حي موصلي قديم

احد الفنادق الحديثة

صلاح الدين اعتمد على ابناء الموصل في جيوشه

المدينة سوق رئيسية لبضائع الهند وارمينيا والشام والعراق

البيت الموصلي طراز معماري فريد من نوعه

□ الموصل – العرب اليوم

● يقال ان بغداد عاصمة الرشيد والخلافة العباسية ووريثة الحضارة العربية الاسلامية، لا تغار من مدينة عراقية، قدر غيرتها من الموصل. هذه المدينة التي تنافسها على عرش الجمال والعمران والموقع والماء، وتفوقها في لغة التاريخ كونها مركزا لمحافظة نينوى، ونينوى موطن الاشوريين، بناة واحدة من اعظم الحضارات القديمة ومؤسسو اول مكتبة في العالم حفظت للانسانية كنوز الثقافة والمعرفة من الضياع.

توصيفات المكان

على بعد 400 كم الى الشمال من بغداد تقع مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، اكبر محافظات الشمال العراقي (التأميم – نينوى – اربيل – دهوك – السليمانية).

تبلغ مساحة المدينة – التي اصبحت قضاء عام 1921 – بحدود 3008كم2. ويمثل هذا الرقم مجموع الاراضي والنواحي والقرى التابعة اداريا للقضاء. اما مساحة الموصل لوحدها دون اجنحتها الادارية فتبلغ 208 كم2. وترتفع عن مستوى سطح البحر بمقدار 300 – 400 متر.

يتميز مناخها بالاعتدال في فصلي الخريف والربيع، وتعشب اراضيها وسفوحها ووديانها مرتين في السنة، الاولى خلال الاشهر المحيطة بكانون، والثانية خلال اذار والشهور التي تعقبه، ولهذا يطلق عليها نعت (ام الربيعين). حتى امسى هذا النعت يؤدي دور الاسم والدلالة.. وهناك نعت اخر يوازي ام الربيعين في الشهرة، وهو (الحدباء) والناس تظن خطأ، ان هذا الوصف لحق بها من منارتها الشهيرة، منارة الحدباء التي سميت كذلك لميلانها، ولكن الصواب هو لاعوجاج نهر دجلة عند مروره بها ولوقوعها على ارض محدبة.

وغير ام الربيعين والحدباء اوصاف اخرى، الا انها لم تنل حظاً وافراً من الانتشار، نذكر منها، البيضاء، والفيحاء والخضراء، وسماها العرب الاراميون بالحصن العبوري. كما اطلق لقب (الحضين) اشارة الى الموصل ونينوى، اما اشتقاق الكلمة نفسها – الموصل كما تجمع على ذلك اغلب المصادر فتعبير عن المكان الذي يوصل بين موضعين او اكثر، ولما كانت المدينة تمثل صلة وصل بين العراق والشام والجزيرة واذربيجان، فقد اخذت المعنى الدال على وظيفتها الجغرافية ومن هذا الاشتقاق عرفت اسواق التجارة العالمية منذ عهود بعيدة، واحدا من افضل الصناعات النسيجية، وهو الموسلين نسبة الى الموصل وقد غزا اوروبا ووصل الى الصين شرقا.

مدينة الانبياء

من المفيد ابتداء التنويه السريع الى تركيبة الموصل السكانية، لانها تؤلف واحدة من خصائصها الدينية والاجتماعية، فمع ان سكان هذه المدينة العربية هم من المسلمين الذين يشكلون الثقل الاعظم الا ان قضاء الموصل، ومحافظة نينوى على العموم، تضم في وحدتها الادارية العديد من القوميات والطوائف الدينية التي الف بينها على مر الزمن، هاجس الانتماء الوطني ووحدة الارض والتاريخ والعادات والتقاليد.

ولعل المسيحيين واليزيديين يمثلون اظهر تلك الطوائف وتمثل كنائسهم ومزاراتهم ودور عبادتهم، الى جانب مساجد المسلمين وجوامعهم وأضرحة انبيائهم واوليائهم، احدى معالم المكان الخاصة، وربما كانت ناحية (بعشيقة وبحزاني) التابعة لمدينة الموصل وعلى مبعدة كيلو مترات قلائل منها، انموذجا واضحا للتوليفة السكانية وطبيعتها، حيث تتجاور بفاصلة امتار معدودات جوامع المسلمين الى جانب مزارات اليزيديين وكنائس المسيحيين.

وزيادة على هذه الخاصية، فقد تميزت الموصل بكثرة اماكن العبادة فيها، وبكثرة الانبياء والصالحين الذين يضمهم ثراها الطيب، فهناك جامع ومرقد النبي يونس (ع) عند جهة النهر اليسرى وهو من اقدم الجوامع الذي شهد اوسع عملية ترميم واعمار واضافات جعلت منه حقاً، قبلة للناظرين، وهناك جامع النبي جرجيس (ع) الذي اعيد اعماره بالكامل عام 1980، وهناك جامع النبي شيث (ع) بمنارته ذات الاحواض الثلاثة.. وليس قولا من فراغ ان توصف الموصل بانها مدينة الاربعين نبياً.

من المعالم المعمارية الدينية التي تجدر الاشارة اليها امثلة لا حصرا، الجامع المجاهدي، يمين نهر دجلة. ويعود تاريخ بنائه الى 821 سنة خلت، ويعرف بمسميات عديدة اكثرها شيوعاً (جامع الخضر (ع) والجامع الاحمر، وما زال يحتفظ بالكثير من اساسيات تشييده.. ثم الجامع الاموي وهو اول جامع بني في الموصل زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وقد بناه عتبة بن فرقد السلمي سنة 16 للهجرة.

من الجوامع التي تحتل اهمية كبيرة من حيث الشهرة، الجامع النوري الكبير، الذي يرجع تأسيسه الى سنة 568 هجرية، وقد تأتت شهرته من منارته المعروفة بالحدباء وذلك لميلانها.

يبلغ ارتفاع المنارة 54 مترا، وهي ذات شكل اسطواني ومشيدة بالاجر المزخرف، ويتألف بدنها من 7 حلقات تتمتع كل واحدة منها بنقوش وزخارف خاصة بها.

لا نغفل ذكر الشيخ فتحي ومرقده ومحرابه الاثري وقبته المضلعة، ولا نغفل مرقد الامام يحيى بن القاسم المشيد عام 637 للهجرة، وهو على مقربة من اثار (باشطابيا) وله قبة تستند على مقرنصات وتعلوها قبة ثانية مخروطية، ويقوم بين القبتين فراغ. ويتميز هذا المرقد بكثرة نقوشه وزخارفه.. هذا الى جانب عشرات الاديرة والكنائس، مثل كنيسة شمعون الصفا التي يهبط الى فنائها بسلم لانخفاضه بحدود خمسة امتار عن سطح الارض، وكنيسة الطاهرة التي جددت عدة مرات، وكنيسة اللاتين التي تشتهر ببرج ساعتها الذي بني عام 1880م وكنيسة مار توما وهي كاتدرائية السريان الارثوذكس ودير مار متى الذي يقوم عند قمة جبل مقلوب على ارتفاع 3400 قدم ويبعد عن الموصل قرابة 30 كم ودير مار بهنام ودير ماركوركيس ومئات المساجد والكنائس والاديرة، التي تؤدي وظيفة جمالية وتنوعا ذوقيا ومعماريا وهندسيا يضفي على الموصل متعاً غنية وتشهد لسكانه بعبقريتهم العمارية الفذة.. زيادة على الوظيفة الدينية الاساسية لهذه البيوت الروحية من بيوت العبادة.

شيء من التاريخ

صعبة شاقة طويلة هي الرحلة الى اعماق الماضي، وتزداد مشقة السفر حين تكون رفيقة الدرب مدينة مثل الموصل، لها جذر قائم من العصر الحجري ورداء مصنوع من اردية النمرود وحلية من ذهب اشور.

اذا تحدثت عن علاقاتها مع التاريخ القديم فلن يكفيها يوم او يومان، ولهذا اثرنا الحديث نيابة عنها من اللحظة التي تم تحريرها على عهد الخليفة الراشد ابن الخطاب (رض) علم 637 ميلادية بعد انتصار المسلمين على الفرس في معركة القادسية.

كان فتح المدينة على يد القائد ربعي بن الافكل الذي حظي بمساعدة سكان الموصل العرب، وحين توج الاسلام ربوعها قدمت اليها القبائل العربية مثل تغلب واياد والنمر. وبني فيها مسجد ودار للامارة، وازدهرت الحياة الاقتصادية والعمرانية فيها ازدهارا كبيرا بعد استقرارها الكامل وخاصة على عهد الخليفتين الراشدين عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب، رضي الله عنهما، وهو الامر الذي يفسر اسباب الهجرة القبلية الى المدينة كالازد وكنده وطي وعبد قيس وغيرهم من القبائل اليمانية والنزارية والخزاعية وبني اسد وتميم.

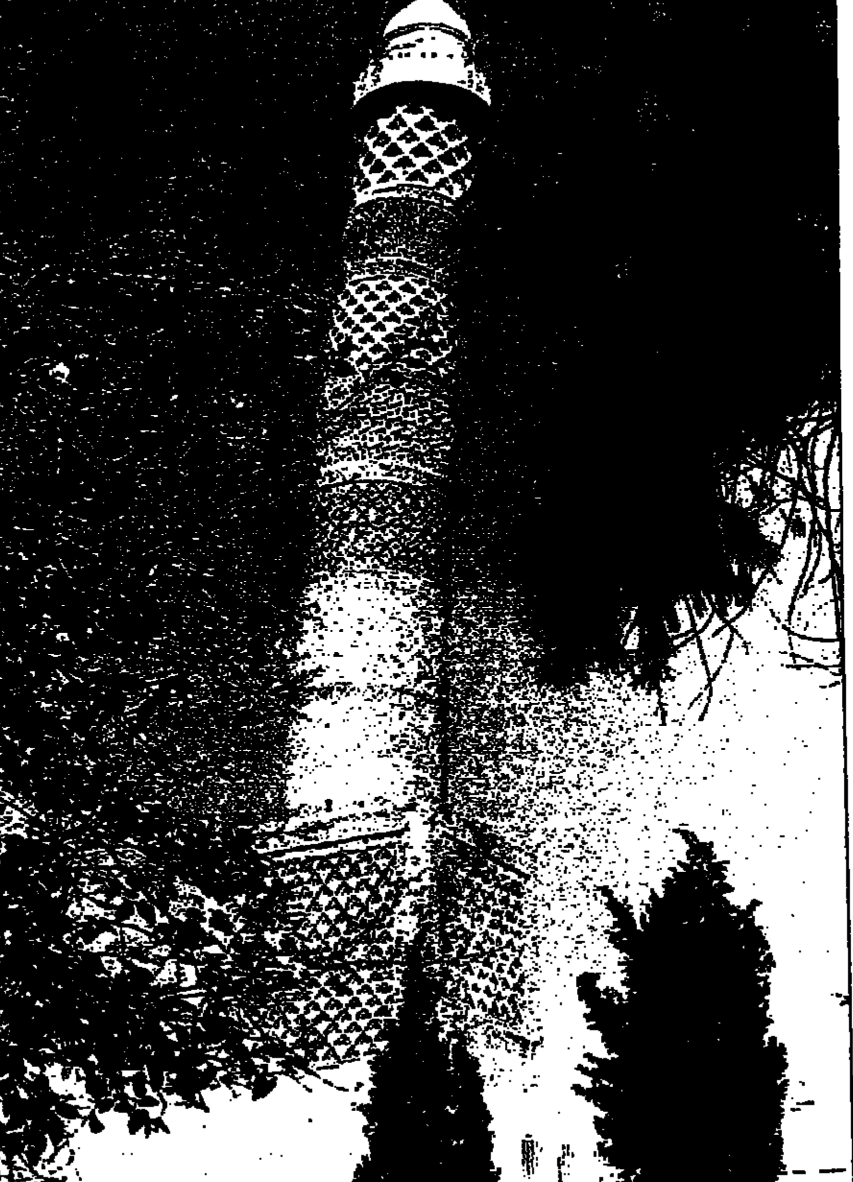
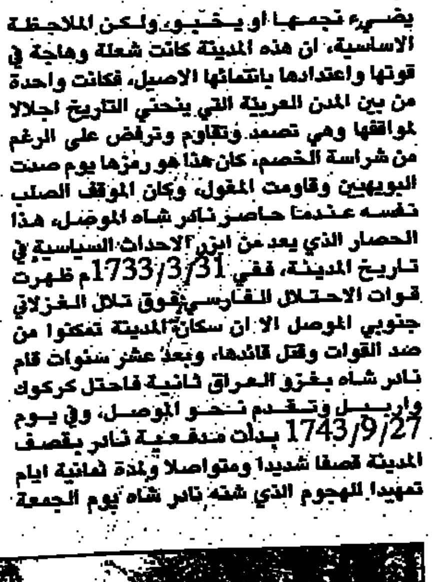
في العصر الاموي نالت الموصل حظوة خاصة لميل الحكم الاموي الى تعزيز الوجود القومي الذي كانت هذه المدينة احدى مقوماته البارزة بحكم الثقل الواضح لتركيبتها من هجرة القبائل العربية، وفي هذا العهد رصفت طرق المدينة بالحجارة واقيم حولها سور وشق نهر بمحاذاة دجلة، وغرست الاف الاشجار مكونة اول متنزه عراقي من نوعه بالمعنى الحديث لمدلول المتنزه، وكان من الطبيعي ان تنتعش اسواقها وتجارتها وصناعتها المتطورة يساعدها على ذلك موقعها على طرق التجارة الدولية.

لا مجال للاسهاب في المفاصل التاريخية مجتمعة، ولكن من المفيد، التذكير بالعهود التي مرت بها الموصل، فهناك الحكم العباسي وهناك عهود الحمدانيين والعقيليين والسلاجقة والاتابكة والغزو المغولي، وهناك السلاجقة والاتابكة والعثمانيون والانجليز وصولا الى الحكم الوطني اوائل عشرينات القرن الحالي، هذا غير الصفويين وغير محاولات البويهيين للسيطرة عليها.

من الطبيعي ان تمر الموصل حالها في ذلك حال اية مدينة عربية بمراحل ازدهار وخفوت، وان يضيء نجمها او يخبو، ولكن الملاحظة الاساسية، ان هذه المدينة كانت شعلة وهاجة في قوتها واعتدادها بانتمائها الاصيل، فكانت واحدة من بين المدن العربية التي ينحني التاريخ اجلالا لمواقفها وهي تصمد وتقاوم وترفض على الرغم من شراسة الخصم، كان هذا هو رمزها يوم صدت البويهيين وقاومت المغول، وكان الموقف الصلب نفسه عندما حاصر نادر شاه الموصل، هذا الحصار الذي يعد من ابرز الاحداث السياسية في تاريخ المدينة، ففي 1733/3/31م ظهرت قوات الاحتلال الفارسي فوق تلال الغزلاني جنوبي الموصل الا ان سكان المدينة تمكنوا من صد القوات وقتل قائدها، وبعد عشر سنوات قام نادر شاه بغزو العراق ثانية فاحتل كركوك واربيل وتقدم نحو الموصل، وفي يوم 1743/9/27 بدأت مدفعية نادر بقصف المدينة قصفا شديدا ومتواصلا ولمدة ثمانية ايام تمهيدا للهجوم الذي شنه نادر شاه يوم الجمعة 1743/10/4 وحصل الهجوم بربع مليون رجل، وكانت بين الطرفين موقعة رهيبة لم تستطع قوات نادر التي تكبدت خسائر لا تحصى من احتلال المدينة رغم حصارها 40 يوماً مما اضطرها الى الانسحاب والتراجع مع خيبة نادر شاه في تحقيق حلمه التوسعي من نهر الهندوس الى البسفور..

ويذكر للموصل فيما يذكر موقفها الشجاع من سياسة التتريك ومقاومة الاحتلالين العثماني والبريطاني والمشاركة الفاعلة في كتابة التاريخ السياسي والوطني للعراق، دون ان تغفل نصيبها في تقليد الحركة الثقافية والفكرية بمجموعة كبيرة من المع الاسماء كالسري الرفاء والخالديين (ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد) في ابني هاشم، وابن جني، ودون اغفال نصيبها في فنون الزخرفة والخزف وصناعة المنسوجات والتحف المعدنية والفخارية والخشبية والمشغولات الموسلين والحرير والصوف.

تتجاور في الموصل جوامع المسلمين ومزارات اليزيديين وكنائس المسيحيين

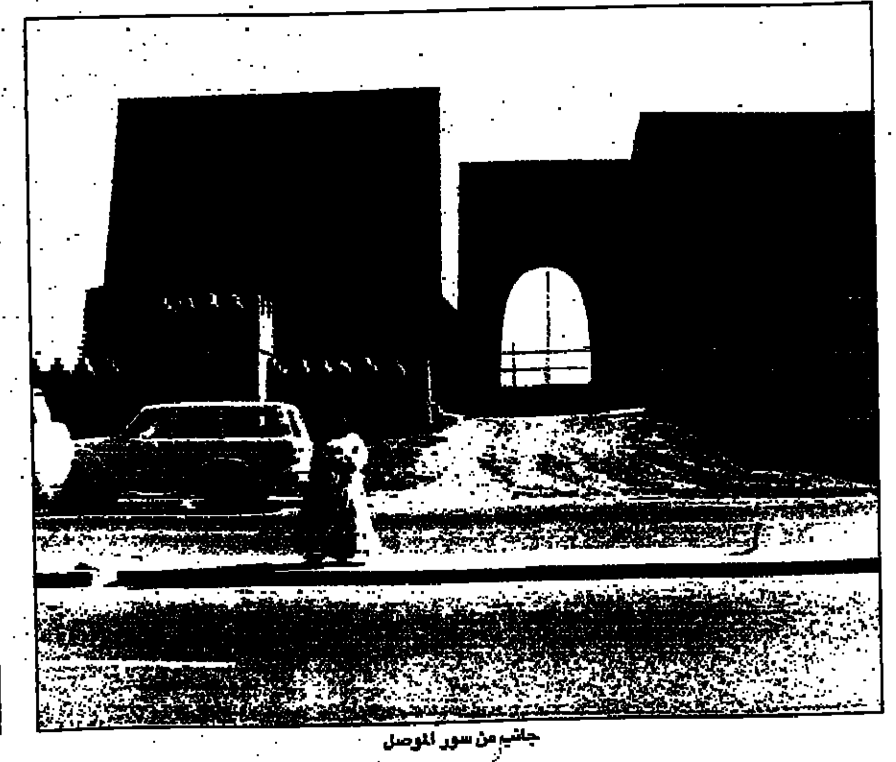
منارة الحدباء

سياحة على مدار السنة

مع ان شتاء الموصل شديد البرد كثير الثلوج الا ان هذا يؤلف عنصرا جماليا لمؤهلاتها السياحية التي تزدهر صيفا وتصل ذروتها في الربيعين، وبالذات الربيع الذي يبدأ مع شهر اذار. لقد ساعد اعتدال المناخ ودرجاته الحرارية على شد الرحال الى هذه المدينة التي تهيء لزوارها وسياحها منطقة تعرف باسم الغابات على ضفة دجلة مباشرة وهي غابات لاتعج بالاف الاشجار المعمرة فقط وبطرقاتا وممراتها المظللة بخضرة الاغصان والاوراق، وانما تنعم كذلك بمتطلبات السائح من دور سكن وبيوت مؤثثة ومطاعم وملاعب وكازينوهات وساحات لممارسة مختلف الفعاليات وحدائق غناء، مثلما تهيء لزائريها شلالات وعيونا وعيون ماء معدنية وسهولا خضرا مفتوحة واماكن تستحق التأمل والتجوال والمشاهدة كقلعة (باش طابيه) او باشطابيا والخانات والمتحف الكبير وسور الموصل والنصب والتماثيل وجامع النبي يونس والمنارة الحدباء والكنائس ودير الشيخ متى واسواق الكرزات والحلوى الموصلية المعروفة بدقة وجودة صنعتها، كما ان المدن المحيطة بالموصل والقريبة منها تشكل احدى اغراءات السياحة، فهي تتنوع دائم في المعطى الفولكلوري والمعماري. ○



مشهد داخلي للمدينة السياحية في سد صدام



جانب من سور الموصل



منطقة الغابات

تحظى بشهرة كبيرة خارج بلادها

فرانشسكا بيري اسطورة الجاذبية والجمال في ايطاليا

فرانشسكا بيري

□ انتصار الغريب

● فرانشيسكابيري اسطورة الجمال والجاذبية تعتبر واحدة من اهم الممثلات في ايطاليا ، وهي تحظى بشهرة استثنائية خارج بلادها .

في عام 1991 اطلقها المخرج " بيجس لونا " سيد افلام الاثارة الجنسية ، في فيلم "عصور اللولو" المأخوذ عن قصة للكاتب الاسباني " الموديتا جرانديس " ، ظهرت فرانشيسكابيري عارية من بداية الفيلم حتى نهايته ، وكان دورها المثير للجدل في هذا الفيلم كافيا لاطلاق شهرتها كنجمة اولى في بلادها حيث اختارها المخرج الايطالي المعروف " ماسيمو تروي " لبطولة الفيلم الكوميدي المثير " اعتقدت انه الحب ولكنه مجنون " ثم اختارها المخرج " كارلو فيردون .. لـلعب دور شقيقته في فيلم (الذئب .. الذئب) التقاها بعد ذلك " كارلوس سورا " وهو من كبار المخرجين في اوروبا قاطبة ، فقدمها في فيلم "اطلق النار سوف تنتهي " بعد ذلك ظهرت في الفيلم الكوميدي " تاردي ايفو وبعد هذا العدد من الافلام قررت فرانشيسكا أخذ قسط من الراحة في منزلها بروما .

في العام الماضي اختارها النجم الامريكي " كيفن كوستنر" لتشاركه بطولة فيلم " عالم المياه " Water World ولكن منتجي الفيلم رفضوا طلبه ، واشترطوا عليه اختيار ممثلة اميركية .

تقول فرانشيسكا ان دور " سارا "الذي مثلته في فيلم " تاردي ايفو " اكسبها الكثير من التجارب والخبرات في الحياة وقد مثلت فيه دور طبيبة نفسية ، تساعد احد المرضى النفسيين في الشفاء .

ببساطتها المعهودة وجاذبيتها التي لا تضاهى ، تتحدث فرانشيسكا عن عالمها الخاص :

● لماذا قبلت تمثيل دور " سارا " في فيلم (تاردي ايفو) ؟!

– لان " سارا " تشبهني تماما ، انها امرأة تتنازعها الرغبة بين مساعدة الآخرين وبين الحصول على التوازن المطلوب في حياتها ، انه دور خرافي ، مليء بالتناقضات .

● هل تحملت العيش مع التناقضات الخاصة بك ؟

– نعم ، بالطبع ، منذ ان اكتشف انني قادرة على مواجهة الصعاب والتحديات وايجاد نقطة التوازن بن عالم الخيال والواقع ، واعترف بان المواضيع التي قرأتها حول التحليلات النفسية ساعدتني كثيرا في معالجة مشاكلي الخاصة.

تحديت الصعاب وحافظت على التوازن بين الواقع والخيال

● وما الذي جعلك تقررين التوجه نحو التمثيل ؟

– عندما تركت المدرسة الثانوية ، تطلعت حولي ، وقررت مغادرة بلدتي " ترنيت " والانتقال للعيش في روما ، حيث انضممت الى فرقة ناشئة للتمثيل.

● هل انت نادمة على خسارتك للدور في فيلم " عالم المياه "؟

– نعم .. انا آسفة جدا ، لانني خسرت التمثيل مع كيفن كوستنر، وهي فرصة تاتي مرة واحدة في العمر ، انا طموحة واتمنى انجاز المزيد من الافلام الناجحة في المرحلة المقبلة ولكن هواياتي وحياتي العاطفية تاتي في المقدمة .

● انت تختلفين عن بقية رفيقاتك الممثلات ، لماذا لا تنوين الانتقال الى هوليود؟

– لا ، انا في الثلاثين الان ولست اهوى حياة المغامرات ، اخترت العيش في روما واحاول بناء مستقبلي ببطء ، وانا راضية عما حققت من انجازات قليلة .

● ما هو رايك في صناعة الافلام الايطالية ؟

ـ المشكلة الحقيقية تتمثل في قلة الادوار الجادة ورغم ذلك لم يركز المخرجون والمنتجون على ادوار الرجال وجعلها تبدو جادة اكثر من ادوار النساء .

● ماذا تتمنين ان تقطي في الوقت الحالي؟

ـ حلمي ان العلب دورا رائدا في ايطاليا. وهو دور «تينا مودوتي» المصورة الفوتوغرافية التي احدثت انقلابا في عالم التصوير في اوائل القرن العشرين. المشروع في البال، ولسوء الحظ لم اجد الوقت الكافي لتنفيذه.

● هل تتمنين تقليد احدى الممثلات في خطواتها الفنية؟

ـ كنت معجبة دوما بجريتا جاربو، مارلين ديتريش واودري هيبورن، ولكنني متأكدة بان عصر الممثلات العظيمات قد انتهى.

● ما هو شعورك اليوم؟

ـ اشعر انني طبيعية اكثر، التضحيات التي بذلتها في سبيل مهنتي ساعدتني في اكتساب الخبرة الشخصية وانا سعيدة مع نفسي اليوم اكثر من الماضي.

● ما هي النصيحة التي تقدمينها للممثلات الاخريات؟

ـ التأكد من مدى جديتهن في تمثيل الادوار، وعدم استعجال الشهرة والاضواء، لانها تحرق صاحبتها احيانا.0


فرانشسكا بيري في احد الافلام

من أهم أسبابها الظروف الاقتصادية واختلاف رجال الدين

مصر تتصدى لظاهرة الزواج العرفي

□ القاهرة : فتحي خطاب

● أكدت الدكتورة آمال عثمان – وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر ورئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – بان هناك دراسات هامة يتم اعدادها حاليا لمواجهة ظاهرة الزواج العرفي وخاصة بعد انتشار هذه الظاهرة الخطيرة بين طلبة وطالبات الجامعات والمعاهد العليا المصرية ، واشارت د.آمال عثمان الى ان الدراسات والابحاث اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة تتناول الاثار السلبية التي تنعكس على المجتمع والمشاكل العديدة المترتبة على ذلك ، واوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية ان قانون الاحوال الشخصية الجديد يراعي كافة جوانب هذه الظاهرة للحد منها والقضاء عليها وعلى اساس ان عقد أو "ورقة" الزواج العرفي غير معترف بها في اثبات الزواج أوالوراثة او النسب ولكن مع ضمان حق المرأة في طلب الطلاق في حالة اذا ما تم الزواج عرفيا..

ويؤكد مركز البحوث والدراسات الاجتماعية على ان ظاهرة الزواج العرفي أصبحت مركز قلق لكافة الجهات الرسمية المسؤولة ، وتهدد استقرار المجتمع المصري بعد ان بدأت تنتشر داخل اوساط الشباب من طلبة وطالبات الجامعات ولم تقتصر على الحدود الضيقة والمحددة بشرائح من الاثرياء والسائحين العرب من دول النفط ، وطوائف معينة من "الارامل" كنوع من التحايل على القانون . ولكن مع بداية عصر الانفتاح اصبح لهذه الظاهرة سماسرة يجيدون تسويق بضاعتهم ، وامتد نشاطهم الى فئات أخرى من المجتمع المصري ..

وأكدت دراسات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية في مصر على ان تبدل القيم كان السبب الرئيسي وراء انتشار "سوق النخاسة الجديد" كما لا يوجد موقف واضح من رجال الدين حول هذه الزيجات فمنهم من يقول انها حلال والبعض الاخر يؤكد انها حرام لذلك وجد بعض ضعاف النفوس فرصة للعمل في هذا المجال – أي سمسرة الزواج العرفي – على اعتبار انها حلال ، وطالب المركز بسرعة انهاء هذه المشكلة من جانب علماء الدين ..

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي قال للعرب اليوم :

نحن لا نؤيد إطلاقا الزواج العرفي مع انه من الناحية الشرعية جائز متى توافرت فيه الشروط من القبول والايجاب والمهر والشهود فهو من الناحية الشرعية زواج صحيح، ونحن لا نؤيده لما يترتب عليه من آثار تضر المرأة لان الزواج العرفي، وهو ليس موثقا امام المأذون أو امام القاضي ، يجعل الزوجة معرضة لضياع حقوقها ، فقد ينكر الزوج الزوجة في اي وقت من الاوقات فلا تستطيع حتى ان ترفع دعواها أمام القضاء الا إذا كانت معها وثيقة تثبت زواجها من هذا الشخص ، واحيانا يتم الزواج العرفي للتحايل على القوانين فقد تكون هناك ارملة تاخذ معاشا عن زوجها المتوفي ولا تريد ان تترك هذا المعاش فتتزوج زواجا عرفيا حتى تجمع بين الزواج وبين راتب التقاعد (المعاش) وهذه حيل نهت عنها الشرائع السماوية ، ونظرا للآثار السلبية التي تترتب على الزواج العرفي فنحن لا نؤيده ...

أما فضيلة الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي فقد انتفض غاضبا وقال: اي زواج عرفي هذا الذي تتحدث عنه ، انه اقرب للزنى ، والرجل الذي يقبل على نفسه هذا الزواج السري فهو رجل "نذل"ثم لماذا هذه السرية ؟ ولماذا الاختفاء من خلال ورقة غير موثقة ؟ ما هي الاسباب التي تدفع البعض الى الدهاليز المظلمة هي أكيد اسباب غير طبيعية، غير سوية ، الزواج أشهار واعلان امام المجتمع وقد اعتمد المجتمع بقوانينه وتظمه عقد زواج موثق ومأذون واشهار ! ثم تأتي لتسألني عن الزواج العرفي ؟ هذا ليس زواجا وانما شيئا آخر ، الزواج الشرعي هو الوسيلة الوحيدة التي اقرتها شريعة السماء ، في الضوء امام الجميع..

واساتذة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر أوضحوا في الدراسة التي تم أعدادها مؤخرا لعرضها على وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية ان دوافع ظهور الزواج العرفي وسماسرته هي الظروف الاقتصادية الصعبة التي تدفع الشباب للاقدام على مثل هذه الزيجات ..

وتؤكد الدكتورة عزة كريم – استاذ علم الاجتماع بمركز البحوث والدراسات الاجتماعية – ان الظاهرة اصبحت خطيرة جدا ودون وعي من الغالبية بان الزواج العرفي نوع من العلاقات غير السوية ، ولانه زواج مرفوض نتيجة لافتقاده قواعد الزواج الشرعي فان الفشل في انتظاره ، اما من يدعي ان توثيق الزواج لم يكن معروفا من قبل وانما هو قد جاء مع القانون الوضعي الغربي فهم يتجاهلون ان زواج الاوائل كان يتم بالتراضي والقبول والشهود دون وثيقة وكان في زمن لم تكن فيه اركان الخيانة بهذه الصورة التي نحياها الان كما ان الوثائق لم تكن قد وصلت الى ما هي عليه حاليا بالاضافة الى قلة عدد افراد المجتمع الواحد وحيث كانت معروفة للجميع كل حالات الزواج التي تتم بالاشهار كركن اساسي دون وجود وثائق في هذا الزمن .0

مـن هـم البـابـارازي؟!!

● يطاردون الحسناوات والمشاهير في كل بقعة على الارض! يتحمل المصورون متاعب كثيرة واخطارا لا تحصى، للحصول على صور المشاهير، ولن يتخيل احد مدى الجهد والوقت المصروفين – اثناء التقاط الصور، وصور الاميرات والنجوم المفضلة لدى غالبية المصورين في انحاء العالم. الذين يهوون ملاحقة هذه الشخصيات من اجل صور نادرة ومثيرة. سواء تلتقط لهن في المنتجعات، او على البلاج، او في الشوارع فالاميرة ديانا على سبيل المثال يطاردها المصورون في كل مكان، سواء كانت تتسوق او ترتدي ثوب البحر، وقد التقط لها مصورون بريطانيون، صورة وهي تسبح في مسبح مقر السفير البريطاني في القاهرة في عام (1992). وثار قصر باكينجهام وقامت القائمة على الذين التقطوا لها صورة غير رسمية، وعوقبوا بمنعهم من مرافقة امير واميرة ويلز الى الخارج.

وتعرف اميرة ويلز السابقة ان الكاميرا لها بالمرصد، دائما، وفي الصور التي التقطت لها وهي تمارس الرياضة في ناد بريطاني ونشرتها صحيفة «صنداي ميرور» والصور التي التقطت لها وهي في رداء «البكيني» على قارب تظهر في اوضاع عارضات الازياء اللواتي يعرضن كيف يبرزن جمالهن امام الكاميرا، وصور السباحة هي الاغلى ثمنا ويشتريها عادة رؤساء تحرير الصحف الشعبية فورا، وتدفع الصحف الفضائحية مبالغ كبيرة للصور غير الرسمية التي يبدو فيها افراد العائلة المالكة، ولا تمانع احدى الصحف في دفع مئة الف جنيه استرليني لصورة واحدة تمثل الامير تشارلز وصديقته كاميلا باركر في وضع عاطفي.

* * *

اما اشهر الصور فهي التي التقطها المصور الفرنسي دانييل انجيلي في حزيران 1992 لدوقة يورك في اوضاع حميمة على المسبح مع المليونير التكساسي جون برايان، ونشرت الصور في صحف بريطانية واسبانية وكشفت حقيقة العلاقة بين سارة وصديقها في الوقت الذي تحطمت امال اندرو بعودة زوجته اليه بعد انفصالها عنه قبل اشهر، واصيبت سارة بالاكتئاب للضجة التي اثيرت حولها والحملة الشنيعة التي شنتها عليها صحف الاثارة بسبب تلك الصورة، وانعزلت في منزلها، تشاهد افلام الفيديو وكسبت القضية ضد الصحيفة التي نشرت الصورة وحصلت على تعويض قدرة مئة الف جنيه استرليني وهذا بالطبع لا يقارن بالارباح التي حصلت عليها الصحف، التي نشرت الصورة الفضائحية، وقدر ثمن الصورة الواحدة من تلك الصور بما يتراوح بين خمسين الفا وخمسة وسبعين الف جنيه استرليني.

وجاكلين كنيدي اقامت دعوى ضد رون غاليلا الذي تسلل خلسة الى جزيرة سكوربيرس التي كان يملكها زوجها ارسطو طاليس اوناسيس وتسلق شجرة ليصورها وهي تأخذ حماما شمسيا في الحديقة، واعترف لاحقا، انه لم يقصد التعدي على حريتها الشخصية ولكنه اراد ان يظهر للعالم، انها لا تزال تحتفظ بجمالها بعدما بلغت الاربعين، وامرته المحكمة بالابتعاد عنها والا تعرض لعقاب شديد، ورد هو بدعوى مضادة احتجاجا على عرقلة عمله. والمصور دانييل انجيلي، التقط صورة لصوفيا لورين وهي تغطي جسمها بمنشفة بيضاء والتقطت صور للسيناتور ادوارد كنيدي مع صديقته في قارب قرب سان تروبيه، وهناك صورة للمغني رود ستيوارت وزوجته عارضة الازياء راشيل هنتر وهما ياخذان حماما شمسيا في جزيرة سردينيا.واعتاد المصور دون غاليلا ارتداء خوذة لكي يبقي رأسه سالما في حال تعرضه لاعتداء شخصي، مثلما حدث له عندما حاول التقاط صورة عابية لنجم مثل مارلون براندو.

اشهر باباراز:

ويتنكر المصورون في اشكال مختلفة للحصول على الصور، وينتشرون ساعات طويلة، امام النوادي الليلية والمطاعم والمسابح ويعرفون العوم والغوص ويركبون الدراجات النارية، ويتزودون بقوارب مطاطية، ويحملون كاميرات مقاومة للمياه، واجندة نقالة للهاتف، انهم جواسيس من نوع مختلف، يطلق عليهم لقب (بابارازي) وهي كلمة ايطالية تعني الفلاش المثير للاعصاب.

* * *

ومعظم البابارازي ايطاليون، ومن المعروف بينهم (ماسيمو سيستيني) الذي نجح في التقاط صور ديانا وهي تسبح بالقرب من سردينيا، ويبلغ التاسعة والعشرين ولديه اربعة مساعدين زودهم بالعدة البحرية اللازمة للمطاردة للصيد. ويحقق نحو خمسين الف جنيه استرليني في السنة، ولكن معظمهم يعتزل المهنة في سن مبكرة. ويقضي البابارازي، معظم وقتهم على المسابح ومراكز التزلج الفخمة في فرنسا وايطاليا وسويسرا، وينفقون مبالغ كثيرة على اسفارهم والناس الذين يزودونهم بالاخبار، ومن اهم الصور التي التقطت صورة لبريجيت باردو اثارت ضجة عارمة في فرنسا وساهمت في سن قانون يحمي الحرية الشخصية.0

سارة فيرجسون

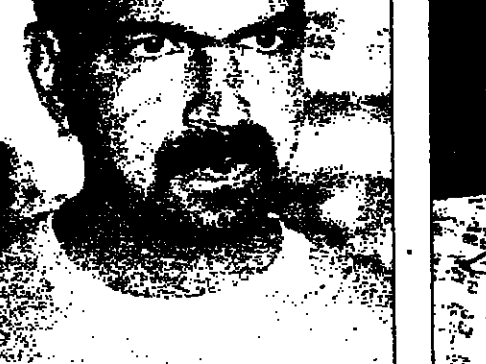

ديانا

والرجال يغارون ايضا!


محمود محمد محمود




طارق الخير


محمود رشدي حمد


ديما جواد

مروة يوسف ■ تصوير : محمود خليل

■ لباس المرأة اكثر ما يثير الغيرة ■ الرجل مستعد لكسر الهاتف اذا حرّك غيرته

□ العرب اليوم - سحر القاسم

● الغيرة شعور طبيعي موجود في كل انسان، وهناك مظاهر كثيرة لها من ابرزها: غيرة المرأة على زوجها ولكن هل من المعقول ان يغار الرجل من طفله او طفلته؟ قد يكون الرد المباشر بالرفض عند الرجال لانهم لا يعترفون بشعور الغيرة عندهم خاصة وانهم اعتادوا على ربطها بالمرأة وابعدوها كل البعد عن الرجل.

«العرب اليوم» التقت عددا من الرجال لمعرفة فيما اذا كانوا يعترفون بوجود الغيرة عند الرجال وما هي الظروف التي تجعل الرجل يغار. كذلك التقت عددا من السيدات حول ذات الموضوع فكانت هذه الاجابات:

مطلوبة

* محمد رشيد حسن يقول: الغيرة مطلوبة لكن الى حد معين لان الافراط فيها يؤثر على حياة الفرد. فغيرة الرجل تعتمد على طبيعة علاقته بالفتاة فمثلا شريكة العمر عندما اراها تتكلم مع شخص لا اعرفه اسألها عن هوية الشخص وماذا يريد منها، لكنها اذا رفضت اجابتي هنا تظهر غيرتي وهذا من حقي.

العادات

* محمود محمد محمود: المعروف ان الغيرة موجودة عند الرجل والمرأة وأنا أفضل ان يكون عند الرجل لأنه لا يغار الا بسبب التعرفات الخارجة عن عاداتنا وتقاليدنا كاللباس غير المحتشم.

وهناك من يغار من اولاده وهذا يعود لعدم قدرتها على الموازنة بين متطلبات الزوج والاولاد، فكثرة انشغالها باولادها تجعلها تهمل زوجها وهذا اكثر ما يشعر الرجل بالغيرة وعلى المرأة ان تراعي زوجها حتى لا يصل الى هذه المرحلة.

البيئة

* طارق محمود الخير: ان الغيرة نابعة من شخصية الفرد وبيئته واسرته التي نشأ فيها. كذلك فان حد الغيرة يعتمد على طبيعة المرأة. فاذا تعاملت مع الاخرين في حدود الزمالة فقط فيكون حد الغيرة عند الرجل قليلاً لكن اذا تجاوزت هذا الحد فلا بد ان تثور غيرته وبشدة ايضا. وقال: ان نوع الثياب اكثر ما يثير الغيرة عند الرجل فلا احد يوافق على ان تلبس زوجته او شقيقته لباسا يلفت نظر الرجال. كذلك اسلوب التحدث مع الناس قد يثير غيرة الرجل اذا تجاوزت المرأة الحد المقبول، كما ان استعمالها للهاتف يثير الغيرة. فاذا تحدث عبره دون ان يعرف زوجها مع من تتحدث فله ان يغضب ويسألها واذا رفضت او امتنعت عن الاجابة بالتأكيد لو كنت انا فسأكسر الهاتف حتى لا تتكلم مع احد ابدا!

ويضيف ابو الخير: على الرجل ان يحسن التصرف مع المرأة في حال شعوره بالغيرة لاي سبب من الاسباب التي ذكرتها فمثلا اذا ارتدت ثيابا غير لائقة عليه ان ينبه اولا ويخبرها ان هذا النوع من الثياب لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا اما اذا لم تتقبل فهنا تبدأ المشكلة.

بالفطرة

* مروة يوسف: وصفت غيرة الرجل بانها شعور موجود بالفطرة عنده لانه غيور جدا فهو يغار على زوجته وشقيقته لكنني ارى ان الرجل بشكل عام يغار على شقيقته اكثر من زوجته لكن الغريب هو غيرته من ابنائه خاصة اذا كانت الزوجة تهتم بهم كذلك غيرته من الزوجة اذا كانت متفوقة عليه في العمل او التعليم او بأ ية ميزة اخرى وعندها يحاول الرجل ان يحد من طموحها ويحاول اظهار نفسه امام الناس بانه افضل منها.

الممثلون والفنانون الوسيمون الد الاعداء

كذلك فان الرجل يحاول ان يحتكر زوجته لنفسه فقط ولا يريدها ان تتحدث الى احد او ان يراها احد لكنه في الغالب لا يستطيع لان المرأة لا تسمح له بذلك. ومن هنا تنشب الخلافات الزوجية بينهما.

* ام رائد تقول: ان الرجل يغار لاسباب تافهة، فلمجرد اية كلمة يسمعها تقولها لاي فرد تثور غيرته ويبرر لها انه يريد فقط معرفة الشخص الذي تتحدث معه. كذلك الرجل فاذا تألقت المرأة وارتدت ملابس جميلة فانه يغار حتى اذا شعر ان ابناءه يحبونها اكثر منه او انهم اخذوا وقت زوجته منه.

ضعف

* ريما جواد: الرجل يغار من الرجل الذي تبدي زوجته اهتماما به فيغار مثلا من زميلها في العمل او اي رجل تتحدث عنه وهو لا يعترف بغيرته لانه يعتبر الاعتراف نقطة ضعف عنده، لذلك فانه يختلق اي تبرير آخر ويرفض الاعتراف بالغيرة. وتضيف: هناك من يغار من اعجاب زوجته بممثل او مطرب معين فمثلا راغب علامة ووائل كفوري اكثر المطربين الذين يغار منهم الرجال، فمثلا احد اقربائي دون ان يسمع اية اغنية لراغب علامة يرفض الاستماع اليه وينتقل لمتابعة قناة اخرى بمجرد رؤيته على شاشة التلفزيون بحجة ان اغانيه ليست جميلة علما بانه لم يسمعها. وتضيف. المرأة وان كانت غيورة فانها تعترف بذلك بينما الرجل لا يعترف ويبرر ذلك باسباب اخرى ولايجاد علاج لغيرة الرجل التي تتجاوز حدها احيانا تقول: ان كل رجل بداخله طفل، والطفل بالعادة يكون بحاجة الى الحب والحنان والشعور بانه اهم شيء، وكذلك الحال بالنسبة للرجل على المرأة ان تشعره انه اهم شيء في حياتها، وانها اذا اهتمت باي شخص فيكون بدافع العمل او الزمالة وانه لا مجال للمقارنة بين اهتمامها باي شخص وبين اهتمامها به، فهو اهم شيء في حياتها.

الفنانون

* ديالا تيسير : أنا ارى ان كثيرا من الرجال لا يغارون من زملاء العمل لانهم يعرفون حدود الزمالة وان شعر بالغيرة فيطلب من زوجته ان تترك العمل بكل بساطة، لكن اكثر ما يثير غيرة الرجل هم الفنانون فاذا لاحظ اهتمام زوجته بفنان معين او انها اظهرت اعجابا به كأن تقول: ما اجمله او شكله وسيم او اذا اشترت شريطا لاغانيه فيشعر بالغيرة فورا وكثيرا ما تحدث خلافات بين الازواج على هذا الموضوع وهناك من يختلق المشاكل لأسباب أخرى علماً بأن السبب الحقيقي هو غيرته من فنان معين واكثر الفنانين الذين يثيرون غيرة الرجال هم: راغب علامة، وائل كفوري، ومحمود عبد العزيز، وذلك لانهم وسيمون ومعظم النساء معجبات بهم. ○




زمن فيفي عبده

الحلقة الثالثة

■ مؤتمر المايوهات الفاضحة
■ سهرات ماجنة من اجل التطبيع

□ عرض وتلخيص: مصطفى يوسف

● من خلال عرض كتاب «زمن فيفي عبده» نستعرض صورة من صور المجتمعات العربية، وليس هدفنا الاثارة او الاساءة وانما عرض لواقع الحال الذي لا يستطيع ان ينكره احد.

في زمن مضى كان عبد الحليم حافظ رمز العصر، وقبله كانت ام كلثوم رمزا لعصر سابق. اما في هذا العصر فقد اصبحت فيفي عبده رمزا، حيث اصبح الجميع يلهث وراء هزاتها.

زمن التطبيع

وزمن فيفي عبده له الف وجه ووجه ومن ابرز وجوهه هو اشكال التطبيع بين العرب واسرائيل وكان من ابرز هذه الاشكال عشرات المؤتمرات المشبوهة التي ترعى التطبيع ومن هذه المؤتمرات مؤتمر عقد في القاهرة تحت رعاية المفوضية الاوروبية والغرفة التجارية الالمانية وشارك فيه 1500 من رجال الاعمال واصحاب الشركات الخاصة في مصر واسرائيل والاردن وفلسطين ودول اوروبية اخرى.. وشارك في المؤتمر عدد من المسؤولين المصريين الى جانب رجال الاعمال ومن الجانب الاسرائيلي شارك فيخا هاريش وزير الصناعة الاسرائيلي.. وقد شهد هذا المؤتمر كعشرات غيره من المؤتمرات الشاذة العديد من الممارسات التي لا تليق بتجمع اقتصادي سياسي، فقد ابتكر الوفد الاسرائيلي في هذا المؤتمر طريقة جديدة للتطبيع مع العرب وقد لاقت طريقتهم اليهودية رواجا في اوساط رجال الاعمال العرب والمصريين وخاصة شركات السياحة والملابس المصرية.. فقد قام الوفد الاسرائيلي بتوزيع مايوهات مثيرة فاضحة .. وملابس داخلية نسائية.. قام بتوزيعها على رجال الاعمال العرب والمصريين ومعها كتالوج فاخر بالالوان لعدد من الفتيات الاسرائيليات يرتدين المايوهات ويقفن في اوضاع مخلة!!

وقد وزعت احدى الشركات الاسرائيلية بيانا اكدت فيه انها ترغب في ان ترى على فتيات مصر المايوه الاسرائيلي ولا سيما الموديلات المثيرة منها ولكن لماذا المايوهات في مؤتمر سياسي اقتصادي؟! ولماذا توزع صور فتيات داعرات اسرائيليات على الوفود العربية في المؤتمر؟ ولكن الطريف وتأكيدا لقوانين هذا الزمن فقد غار الوفد المصري من الطريقة الاسرائيلية في التطبيع وفوجئت جميع الوفود بطريقة مصرية جديدة للتطبيع فقد دعا رجال الاعمال المصريون نظراءهم الاسرائيليين تحت سطح الهرم حيث اقيم حفل عشاء خاص في خيمة كبيرة اقيمت على مساحة فدان تحت سطح الهرم واصطفت الموائد عامرة بما لذ وطاب من الاطعمة والشراب والخمور.. فقد تم ذبح وطهي عشرات الاطنان من الخراف المشوية والديوك الرومية الى جانب الموز والتفاح الاسرائيلي وتكامل حتى في الاكل دارت الكؤوس وبعدها دارت الرؤوس ورقصت الراقصة الشهيرة للاسرائيليين قبل المصريين وسط سكارى التطبيع.. رقص الاسرائيليون ومعهم الفلسطينيون.. بل ان بعض الاخوة الفلسطينيين كانوا يغنون «ستبقى الراية منتصبة»!! وهذا لا يعني ان هناك رفضا تاما من اغلبية الشعب المصري لفكرة ومبدأ التطبيع وهذا لا يعني ايضا ان الاخوة الفلسطينيين ناضلوا وكافحوا واستشهد الاف منهم من اجل فلسطين .. وهذا ايضا لا يجعلنا ننسى موقف السيد سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الذي يمنع دخول اسرائيل في المهرجان بل انه قال: «لن تدخل اسرائيل مهرجان القاهرة السينمائي الا على جثتي»!! ولكن الطريف في هذه الحفلة الماجنة ان وسط الخراف والديوك والخمور والسكارى فوجيء الجميع بالراقصة الشهيرة تأخذها نوبة حماس. وتختم وصلة الرقص في هذا الجو الازرق بالاغنية الوطنية «يا احلى اسم في الوجود يا مصر».. وانتهى المؤتمر بالمايوه الاسرائيلي والواحدة ونص المصري وما زالت الراقصة تغني يا احلى اسم في الوجود يا مصر!!.

عار في تاريخنا

ففي الوقت الذي يركب فيه اثرياء العرب الشبح والبودرة ويقتنون القصور واليخوت وشقق السوبر كلاس.. وفي الوقت الذي انتشرت فيه كلب الليل وشبكات التسهيلات وجرائم الخمس نجوم.. وفي الوقت الذي تنفق فيه الالاف على حفلات زواج وميلاد ووفاة الحيوانات والكلاب.. في هذا الوقت وسيظل عار هذا الزمن علامة في تاريخنا المعاصر.. مذابح البوسنة والهرسك.. فالمجازر الصربية الوحشية التي تجري منذ عام 1991 لـ(3 ملايين) مسلم في البوسنة والهرسك بمباركة دولية مما يسمى بالامم المتحدة، وصمت اسلامي شائن فيما عاد بعض البيانات والعبارات الانشائية الخالية من اي موقف عملي، هذه المجازر ليست وليدة اليوم لكنها ممتدة منذ عام 1914 وهم يتعرضون للقتل والاضطهاد والتطهير العرقي.. وكل ذنبهم انهم «مسلمون ينتمون لامة محمد».

رجال شرفاء

واذا كانت هذه معالم ورموز هذا الزمن فان هناك رجالا شرفاء تصدوا له ورفضوا قوانينه وقالوا .. لا.. وكان من الطبيعي ان يدفعوا الثمن.

وكان اخر هؤلاء الكاتب الصحفي جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة الوفد الذي تعرض لاعتداء من بعض البلطجية بعد ان استوقفوا سيارته بالقوة وانهالوا عليه وعلى سائقة بالضرب لنشره مقالات تدين هذا الزمن الذي صدر فيه القانون المشبوه الذي يعاقب الصحفي بعقوبة ضعف عقوبة الزنا والدعارة قانون الصحافة الجديد الذي يعج بالممنوعات وقد سبق الكاتب الصحفي مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة الاحرار اليومية المعارضة والذي تعد قصته ابرز دليل يدين هذا الزمن، زمن فيفي عبده فقد حاولوا النيل من اسمه وسمعته وتاريخه الصحفي لمجرد انه رفض ان يكون واحدا من المصفقين والافاقين الذين يعيشون على مص دم الغلابة او المهللين لهم.. وكان من الطبيعي ان يدفع الثمن وننشر قصة الاعتداء الذي تعرض له كدليل جديد على هذا الزمن وكنموذج لما يمكن ان يتعرض له كل من يرفض زمن فيفي عبده...!!

ففي مساء السبت 1994/9/17 ارسلت نيابة امن الدولة العليا طلبا رسميا باستدعاء مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة الاحرار صباح اليوم التالي لسؤاله في القضية رقم 866 ولم يوضح الطلب ما هي هذه القضية وما هي طبيعتها وما علاقة مصطفى بكري بها. هل سيتم سؤاله في القضية كشاهد؟ ام متهم ام ماذا؟

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد 1994/9/18 كان مصطفى بكري امام النيابة وكانت المفاجأة حيث وجد مصطفى بكري نفسه متهما وانه يجري التحقيق معه في كل كلمة كتبت في جريدة الاحرار منذ صدور العدد اليومي الاول في 19 ابريل وكانت وقائع التحقيق هي:

س: ما اسمك؟

جـ: محمد مصطفى بكري

س: ما هي مهنتك؟

جـ: رئيس تحرير جريدة الاحرار اليومية.

س: ما هي حدود مسؤولياتك عما ينشر بصحيفة الاحرار؟

جـ: بحكم موقعي كرئيس تحرير للجريدة فانا مسؤول عن كل ما نشر بالصحيفة.

س: هناك بلاغات مقدمة تنطوي عليها مذكرة معلومات مباحث امن الدولة بخصوص موضوعات واخبار وتحقيقات نشرت بالصحيفة التي ترأس تحريرها فما ردك عليها؟

وهذا كان نص بداية التحقيق وتبدأ الاتهامات ولنا لقاء في الحلقة المقبلة مع هذا الزمن الرديء، زمن فيفي عبده. ○

فيفي عبده



نجوى فؤاد

التركيب البيوسايكولوجي لعقل الانسان..

الاكتشافات الحديثة لطبيعة الدماغ تؤيد نظرية فوكوياما في نهاية الايديولوجيا

□ [illegible] باتر وردم

● للعقل اربعة مكونات بيولوجية لا انفصام بينها. الدماغ الانساني هو مستودع اسرار لا تنضب وعلى الرغم من كل الجهود التي يبذلها العلماء لاستكشاف هذه المجاهيل، فان القليل فقط من التقدم تم احرازه الا ان هذا القليل يوضح الكثير ويلقي اضواء مهمة على بعض المسائل الكبرى، ليس فقط في تاريخ العلم، بل تاريخ الفلسفة والمعتقدات الكبرى وعلم النفس. ان الاكتشافات البيولوجية الحديثة حققت خطوات كبيرة في تعريف احد اكثر المفاهيم الفلسفية مراوغة وزئبقية، الا وهو مفهوم العقل، والذي بات ينظر اليه الان من منطلق مادي علمي تجريبي، لا من نظرة فلسفية مثالية، ومثل هذه الاكتشافات قد تنزل الفلسفة من السماء الى الارض للمرة الاخيرة والنهائية.

الارادة [illegible] الخوف

الغريزة [illegible] الانسان

الاساس البيولوجي للنظريات الاجتماعية

خلال قرون من الفكر الفلسفي والاجتماعي المتمحور حول العقل، بقيت النظريات التي ساهمت في تقديم تفسير للعقل مستنبطة من بدائيات التفكير البشري وخاصة الاساطير والبدايات الاولى للفلسفة ومع تطور الفكر البشري علميا، وبخول عصر النهضة، انقلبت المفاهيم تماما لصالح العلم، فكان المنطق ومنه الرياضيات، ومن الاخيرة اشتقت الفيزياء وقوانين الحركة النيوتونية التي ربطت بين المادة والطاقة، وقامت الفيزياء بفتوحات هائلة في التعرف على طبيعة الكون وتركيبه والقوانين المادية السائدة فيه، وكانت القوانين النيوتونية اساسا لا يستهان به في النظرية الماركسية والمادية الجدلية، ومع تطور الفيزياء تطورت الكيمياء لاحقا وربطت بين قوانين الحركة المادية الفيزيائية والمركبات الكيميائية العضوية واللاعضوية واعطت اول اسس البيولوجيا الجزئية التي امتلكت زمام الامور لاحقا، وبدأت بصياغة مفاهيم الحياة من جديد، باعطاء تفسيرات وراثية تتعاظم قوتها ومصداقيتها يوما اثر يوم.. وتغطي باكتشافاتها العديد من الميادين غير المفسرة. وبات علم البيولوجيا الاجتماعية SOCIOBIOLOGY من اسرع العلوم نموا وتطورا وتهديدا لكل النظريات الشمولية المعتمدة على التجريد والمثالية بالتغيير والتبديل.

لقد بدأت البيولوجيا وبالارتباط الوثيق مع السايكولوجيا بتقديم نظرة جديدة للعقل مبنية على التجارب العملية الواضحة والمثبتة، والمعتمدة على وظائف الدماغ وآخر مكتشفات علم النفس البيولوجي.

في البدء كانت الغريزة

يكمن اساس الحياة في المورثات (الجينات) التي تحمل في تركيبها الكيميائي البيولوجي جميع الصفات المميزة لكل الكائنات الحية ابتداء من الفيروسات وانتهاء بالانسان.. اكثرها تعقيدا.

والخاصية التي تمتاز بها جميع الكائنات الحية في الغريزة INSTINCT والتي تعرف بانها ردود افعال سلوكية مبرمجة وراثيا (غير مكتسبة) تكون دافعا للكائن الحي على البقاء والتكاثر والغريزة قد تكون للتغذية او الجنس او الدفاع عن النفس او رعاية الوليد. ويمكن ملاحظة السلوك الغريزي لدى ادنى الكائنات تطورا ومنها حيوان الاميبا احادي الخلية الذي يتميز بقدرته على تحاشي مكامن الخطر والاتجاه نحو المؤثرات الايجابية كمصادر الغذاء بشكل مبرمج، فهذا الكائن البدائي لا يألو جهدا في محاولات حثيثة للاحتفاظ بحياته مصانة ان لم يكن يمتلك الوعي بالذات ولا الارادة، الا انه يمتلك الغريزة وان كان العلماء لم يتمكنوا حتى الان من التحديد فيما اذا كان هذا الحيوان وغيره من البدائيات يتميز بملكة «ذاكرة» من نوع ما، لتساهم في تكرار رد الفعل الغريزي هذا.

وعند ارتقائنا للسلم التطوري نجد تقدما وتعقيدا في الغريزة تساهم في القيام بنشاطات معقدة وذات برمجة دقيقة للسلوك الدفاعي او التكاثري يحدد بوضوح ان الغريزة ميزة لا يمكن فصمها عن الكائنات الحية منذ بدايات نشوئها فالغريزة اذن سابقة على الوعي وعلى العقل، وهي المركب الجوهري للحياة.. ولا مهرب منه ومن تأثيره.

ثم كان الدماغ

شهدت السلسلة التطورية للحياة نموا متواصلا للاجهزة العصبية البسيطة للخلايا الانعكاسية في الكائنات الدقيقة، وتكونت تجمعات للخلايا العصبية في الجهة الامامية من بعض الكائنات مع تطور حواسها، وادى هذا التركز والتعقيد للاجهزة العصبية الى تكون «الدماغ» كعضو مركزي يسيطر على كل النشاطات التي يقوم بها الكائن الحي. وكان الدماغ الاولي (في اللافقاريات واوائل الفقاريات) بمثابة تجميع للخلايا العصبية المتعلقة بتنظيم الحواس الرئيسية كالرؤية والسمع والشم وغيرها. وكانت الوظائف الدماغية لا تتجاوز الا نادرا ردود الفعل المباشرة تجاه المؤثرات الحسية البيئية، وان كانت ملكة التعلم LEARNING والذاكرة MEMORY تواجدت بشكل بسيط لدى هذه الكائنات.

وكانت بنية الدماغ التشريحية في اغلبها مختصة بهذه الوظائف الانعكاسية، ولم تكن المراكز التي اكتشف لاحقا انها معنية بالتفكير والادراك قد تطورت في هذه الكائنات مما يدل على تواضع الملكات السايكولوجية فيها. هذه المزايا الادراكية تتوضح في الكائنات الاعلى تطورا حيث يلاحظ تزايد مطرد لحجم الفص الدماغي الامامي وجذع الدماغ المسؤولين عن التفكير والادراك والاستنتاج والملكات العقلية المتطورة التي تتضمن الذاكرة والتعلم البسيط، وربما بعض الوعي والعواطف والخيال، وتصل الى درجة الاحلام عند القطط مثلا.

تعتبر الرئيسيات نقطة مفصلية في تطور الدماغ حيث بدأت تتأطر بوضوح الملكات «العقلية» عند قردة العالم القديم والشمبانزي وظهرت من خلال المهارات الحركية والذكاء الاولي الذي يمكنها من التعلم من الاخطاء والاختيار بين بعض المتغيرات مما يدل على وجود الذاكرة ونوع من الوعي بالذات، وان كان مفهوم الارادة غير واضح المعالم عند هذه الرئيسيات.



باتت المسألة الان مجرد تطور وتعقيد مطردين للدماغ حتى الوصول الى الدماغ الانساني العادي الذي يضم بلايين الخلايا العصبية والتشابكات وتخصصية في الوظائف مقرونة بآليات توافق شاملة لكل اجزاء الدماغ. حتى اصبح هذا العضو مكمن كل المفاهيم والعمليات التي جعلت الانسان يطلق اسئلته الكبرى من عقالها: من انا؟ ما هو العالم؟ ما هو مصيري؟ ما هي الحياة؟ وغيرها من التساؤلات التاريخية التي جعلت الانسان يكتشف كل ما حوله الى ان عاد الى ذاته ليكتشف عقله من جديد.

ولكن ... ما العقل؟

اذا كان «الدماغ» عبارة عن كتلة تشريحية مادية معرفة تحتل حيزا مكانيا، فان «العقل» كما اسلفنا يبقى مفهوما مراوغا عصيا على التعرف الكياني، فلا يمكن ان نعتبر انه «الدماغ» فالفوارق بينهما من الصعب ازالتها. وبالاضافة الى مفهوم «العقل» تبقى مفاهيم اخرى ايضا غير محددة مثل «النفس PSYCHE» و«الروح» SPIRIT كما يبدو من المهم تحديد تعريف بيولوجي واللاوعي والذكاء والادراك والفكر، وكل هذا لا يتم الا بتعريف العقل.

والعقل، بالتعريف البيوسايكولوجي العام هو «الوعي الذي ينتج في الدماغ ويظهر من خلال الفكر والادراك والذاكرة والعواطف والاحلام والارادة» وكل هذه الملكات العقلية الست لها تركيبها البيوسايكولوجي الواضح والمتميز والذي يمكن دراسته وتقييمه مخبريا وفق قواعد علمية صارمة، ومجموع وظائفها التراكمية يشكل العقل، ويمكن ان يتم تقسيمها على الشكل التالي:

اولا: الفكر، يعرف الفكر THOUGHT بانه الالية التي يتم من خلالها التفكير، والذي يحتاج الى ثلاثة عناصر رئيسية هي الحواس SENSES والتي تستقبل الاشارات والمؤثرات البيئية المحيطة بطريقة كيميائية او فيزيائية وتنتج عنها سيالات عصبية كهربائية تنقل اشارات الحواس الى المناطق الخاصة بها في الدماغ حتى يتم التعامل معها بردود فعل حركية تحفظ توازن الانسان او يتم تخزينها في الدماغ كذاكرة. والعنصر الثاني هو قدرة التعلم LEARNING والتي تعني تنظيم المعرفة الواردة من الحواس في الدماغ بأساليب تصنيفية تكفل استخدامها آنيا او لاحقا في السلوك. والتعلم يتضمن حفظ المعلومات في اماكن ومواقع و/ او جزئيات خاصة في الدماغ ويحصل التعلم عن طريق تحوير بعض الارتباطات والتشابكات العصبية في الدماغ او تغيير في ميزات وخصائص بعض المركبات داخل الخلية. وهذه التغيرات تتسبب فيها المرونة في مجموعات الخلايا العصبية. فالمعلومات الجديدة تضاف الى المعلومات السابقة، ويزيد عدد الارتباطات العصبية بين الخلايا كما يزداد حجم نهايات الخلايا العصبية المرتبطة بعملية نقل المعلومات من خلية لاخرى. ومعظم هذه التحويرات والتعديلات تحدث عادة في القشرة الدماغية وهي الجزء الاكثر تطورا في الدماغ.

اما الوعي فهو ناتج اساسي عن الاحاسيس الخارجية المستمدة من البيئة، فالحواس تنقل المعلومات الحسية الى جذع الدماغ وخاصة التشكل الشبكي، والذي بدوره ينقل ويوزع هذه المعلومات الى المناطق المختصة في القشرة الدماغية والتي تغذي بدورها ويشكل ارتجاعي التشكل الشبكي الذي يعمل على نقل ردود الافعال الى الاعضاء الحركية للتعامل مع المستجدات البيئية.

وهكذا تنشأ حالة الوعي التي تعرف بانها الاحساس والمعرفة بالذات والكيانية الخاصة والقدرة على التفكير.

ثانيا: الادراك، يمكن تعريف الادراك بانه العملية التي تنظم بواسطتها المستقبلات الحسية وتتشكل في خبرات ذات معنى، والادراك يتضمن اليقظة والتحري نحو المؤثر، اي توجيه اداة الاستقبال الحسية تجاهه، والتمييز بين منبهين مختلفين وبتصفية المعلومات القادمة الى القشرة الدماغية والتعرف على حدة المستقبلات وتفسيرها، ومن ثم بناء المفهوم الصحيح عنها. ويتضمن الادراك في ثناياه الذكاء والمشاعر FEELING وبناء الافكار التي هي نواتج النشاط العقلي المخزونة بين ثناياه.

ثالثا: الذاكرة والاحلام، تتكون الذاكرة من خلال تخزين المعلومات الواردة الى الدماغ في النظام الطرفي LIMBIC SYSTEM في القشرة الدماغية، حيث دلت الابحاث على ان تخريب بعض الاجزاء في هذا النظام يؤدي الى فقدان جزئي او كلي للذاكرة. والذاكرة تخزن عن طريق تفاعلات بيوكيميائية في النهايات العصبية لخلايا النظام الطرفي، وبخاصة منطقة ما تحت المهاد.

الا ان هذه الذاكرة تبقى مشتتة وغير منظمة في تركيبها ولا بد لها من اعادة ترتيب، وهذا يحدث عادة اثناء الاحلام والتي دلت الابحاث العلمية انها مفيدة لترتيب المعلومات الواردة حسيا اثناء النهار فأثناء النوم لا ترد اية معلومات الى الدماغ من البيئة المحيطة الامر الذي يساعد على تنظيم المعلومات الموجودة اصلا في الدماغ وترتيبها وتبويبها من خلال الموجات الدماغية «ثيتا» والتي ترافق عمل الشبكة بين القشرة الدماغية والنظام الطرفي، كما يعتقد ان للاحلام وظيفة في «نسيان» الاجزاء غير الهامة او الهامشية من المعلومات الواردة للدماغ.

مع وجود الاحلام والذاكرة يمكن للعقل ان ينفذ وظيفة التخيل وهي النشاط العقلي الواعي المتضمن اثارة افكار او رؤى لاشياء واحداث وعلاقات لم يتم اختبارها فعليا في السابق. والخيال وظيفة دماغية عالية التعقيد ومتطورة، ويعتقد انها غير موجودة الا في الانسان وربما عند الرئيسيات المتطورة القريبة من الانسان.

والخيال، المتضمن للطموح والرؤى الايجابية المطلوب تحقيقها هو العقبة الرئيسة امام الوصول الى الميزة الرئيسية للانسان الا وهي الارادة.

رابعا: الارادة، يتميز الانسان دونا عن جميع المخلوقات بارادة واضحة المعالم وقدرة على الاختيار بين البدائل ودراستها والطموح وراء تحقيق المفيد منها. وهذا يتطلب بطبيعة الحال تعاون وامتزاج جميع الملكات العقلية السابق ذكرها كالوعي والفكر والتعلم والذاكرة والذكاء والعواطف والخيال والاحلام.

وقد تكون لبعض الحيوانات ارادة «آنية» ظاهريا، لكنها قصيرة المدى ومبرمجة بالغريزة اساسا. لا بالاختيار الواعي.

والارادة قد لا تتجاوز حكم الغريزة والجينات في الباطن، لكنها تتحقق ضمن مجال من الوعي بالذات يجعل الانسان يحس بانه يمتلك حرية الاختيار على مدى بعيد، الا ان اختياري هذا لا يمكن ان يتجاوز غريزة البقاء والمصلحة الذاتية وحتى سلوك الغيرية او الايثار. وان وصل لمستوى الانتحار والتضحية، فانه يهدف الى بقاء النوع او الجنس او العائلة او الخط الوراثي الجيني.

ومن هنا ينبع رفض الانسان الدائم للحكم القهري والنظريات الشمولية التي تدعي امتلاك الحق المطلق، والسيطرة على مصير الانسان.. وما يمكن الخلوص اليه في هذا البحث هو ان المختبرات العلمية التطبيقية قد دعمت بقوة نظرية فرانسيس فوكوياما في نهاية الايديولوجيا، فالطبيعة الانسانية، المدفوعة بالغرائز والمتمحورة حول حب التميز والمصلحة والبقاء لا تحمل الا الليبرالية الديمقراطية التي تعطي للانسان الفرد قدرة التميز وحقوقه الانسانية الاساسية. ○

الاستنساخ .. شبح الثورة البيولوجية

□ اعداد : ربى منصور

● الاستنساخ يجسد الثورة البيولوجية الحديثة التي ظهرت رغم الجميع .. وصنعت لها المؤيد والرافض، تلك الثورة التي كانت قمة لذلك التسارع العجيب في المجال البيولوجي، الذي شهدناه في الفترة الاخيرة، سواء كان على نطاق الاخصاب الصناعي، او اطفال الانابيب في الهندسة الجينية أو تحسين الانتاج الحيواني والنباتي مدعوما بتحسين القيمة الغذائية لهما وانتاج سلالات مقاومة للامراض، وتتصدر ذلك ايضا عمليات تحسين البيئة وتخليصها من الفضلات بعملية حيوية لا تخل بتوازنها، بل تعود علينا بمردود اقتصادي اضافي فعال، وكانت نهايته الاستنساخ البشري الذي كان بمثابة فاتحة لمجال اوسع لكل من اراد ان يوجد نسخة طبق الاصل عن كائن حي .. وفي احداث ذلك التسارع ظهرت مخاوف عديدة للمفكرين والعلماء ورجال الدين والاطباء والقادة الاجتماعيين والروحيين والسياسيين وعامة الشعوب المثقفة ايضا .. كانت في غالبيتها مبررة لان مثل تلك الثورة، بيدها ان تمس ما تبقى من مبعثرات اخلاقنا وقيمنا ونظام حياتنا الفطري السليم، لذلك غدا الموضوع بالغ الاهمية والحساسية التي لا تحتمل الصمت الذي قد ينطوي على زوايا سلبية، او عدم الاكتراث، والاهتمام به واعتباره أفكارا مستوردة لا تحمل سوى الخيال. وذلك لان الاستنساخ غدا فعلا واقعا ينبض، بل وينبض بدفء سيجزل العطاء للجميع ان استغل جيدا في مصلحة الجانب الخير والمردود الاقتصادي، بعيدا عن استخدامه كوسيلة لاشباع الغرائز المنحرفة التي تلوث كل شيء...

ما هو الاستنساخ ؟

انه ايجاد صورة طبق الاصل عن الكائن نفسه بآلية محددة تخرج لنا نسخة متطابقة 100٪ من الصفات الوراثية والقدرات العقلية، غير ان هناك مجالات اخرى للاستنساخ منها الاستنساخ الجيني والجنيني، وما كانت فكرة الاستنساخ لتتولد لولا تفكير العلماء الدؤوب والجاد في القضاء على الامراض الوراثية وبالتالي تحسين النسل سواء كان قبل الولادة او بعد او اثناء فترة الحمل.

آلية الاستنساخ

وعن كيفية استنساخ الخلية الجسمية، قال العلماء انها عملية بسيطة، ويكفي ان تكون فني مختبرات ماهرا و متمرسا، لتقوم بالعملية، وهذا عامل قوي في اثارة المخاوف وتعزيزها، وتكمن العملية في نزع خلية من الجسم – بغض النظر عن موقعها لان كل خلية جسمية تحمل جميع الصفات الوراثية – ومن ثم زرعها في بويضة نزعت نواتها، واخيرا زرعها في رحم الام، او اي ام، وبالتالي تكون نسخة عن صاحب الخلية الجسمية، وليس للام اي تأثير سوى ان رحمها سيكون بمثابة الفندق المؤقت لتلك الخلية لتجد مكان نموها وغذائها وتنفسها، فلن تكون الام الا بمثابة بيت مستأجر بعيدا عن غريزة الامومة، اما عن مدى امكانية التطابق بين الجنين – او النسخة الكربونية ان صح التعبير وبين صاحب الخلية، فان التطابق بينهما كما كشف العلماء لن يتعدى الصفات الوراثية والقدرات العقلية، بمعنى ان الانسان الجديد قد يخرج أديبا في حين قد يكون الاول مهندسا، وهذا سيؤدي الى رفض، وتفنيد ادعاءات البعض بان عملية الاستنساخ قد تعيد هتلر وبيتهوفن او حتى غاندي، لان البيئة ستكون لها اليد الطولى في تسيير الموضوع في المنحنى المطلوب، فان كنت تبحث عن هتلر فعلا فلا بد ان تستنسخ حربا عالمية ثالثة لتحرك القدرات الجنونية الهائلة والباطنة فيه، ولتصنع منه ذلك القائد الجبار -- وان كنت تبحث عن غاندي، فلا بد ان تزرعه تحت كبت نفسي ووجداني هائل، يحرك فيه كل ذلك الذي نعرف من مصمونه واني لك ذلك.

واري انك لو تبنيت طفلا ترى فيه هتلر او غاندي او ترى فيه على الاقل بصيصا يدل على نمو مخه وتميزه، وكان لك ان هيأت له يا يجب، واحطته بالرعاية والتدريب، وصقلت شخصيته بما ينيرها ويجلي الضباب الخفيف عنها، ويكشف عن قدراتها وملكاتها، لكان هذا افضل لك.

● ايجابيات وسلبيات الاستنساخ

اننا حين نتحدث عن مثل هذا الجانب من ذاك الشبح التقني الهائل، لا بد ان نتفق على ان عملية الاستنساخ كغيرها لن تكون بحد ذاتها وبالا، ولا بلاء إذا تعاملنا معها بروية وتدبر وموضوعية بعيدا عن الاهواء والمصالح في كل الاحوال وفي ظل اعتى الظروف والنزوات القسرية.

ولا بد ان نصل الى ان الاستنساخ ليس بحد ذاته الشر والخير، وانما هو الانسان الذي سخرت له كل نواميس الكون ان تكون، فاستغلها للشر او ذللها للخير.

وعلى ذلك يغلب على ظني ان لك ان تخفف من حدة معارضتك لمثل هذه الثورة العلمية، حين تعلم انها قد تسخر في مجال الحيوان والنبات بشيء من الدقة وهما بمثابة مورد ثابت ومتجدد لطاقة اقتصادية هائلة، ان توازنت وادت ما لها وما عليها، ان كانت سترفع جل رفضك. فلك ان تعلقه في عنق مستقبلها، وان توجه له هو وحده اصابع الاتهام بعيدا عن اورالله ودماه المتحركة..

ايجابيات الاستنساخ

لك ان ترى مثل هذه الايجابيات في:

1– تشخيص الامراض الوراثية في مجال الانسان – سواء كان قبل او بعد او اثناء فترة الحمل وفي علاج العقم ايضا.

2– تحضير بعض الهرمونات التي تعد بالغة الاهمية للانسان كالانسولين والبلازموجين و هرمونات النموعن طريق الهندسة الجينية.

3– وقد تنمو هذه الهندسة منحنى آخر في ايجاد مطاعيم الكبد الوبائي او الايدز على سبيل المثال، هذا باستثناء تحسين السلالات الحيوانية والنباتية، وتحسين الانتاج والقيمة الغذائية لها والذي سبق ذكره.

سلبيات ومخاطر الاستنساخ

قد لا نحصر سلبيات الاستنساخ كما قد لا نحصر ايجابياته، فمجاله اوسع، وله مرونة كبيرة في استحداث ايجابيات وسلبيات مختلفة بتعدد التجارب المختلفة، والمعضلة فيه هنا ان البويضة المفرغة حين توضع الى جانب النواة الساكنة، لا بد ان يمر تيار كهربائي لدمجهما وجعلهما خلية واحدة، ومثل هذه الحيلية قد تنمو نموا سلبيا وغير طبيعي، باستثناء الجدل حول تحديد عمر الجنين فهل سيكون من بداية الولادة ام من بداية دمج الخلية، وقد كان هذا كله في كفة ميزان واحد، وكانت المخاطر الدينية والاجتماعية والاخلاقية تتربع في كفة اخرى هذا بالاضافة الى الاخلال بالتوازن الفطري للانسان، فحين نستنسخ فئة تمثل نموذجا للخير – مثلا– نعمل على ترويج عملية العنصرية وابرازها، كل هذا الكم قد تضاف اليه المجازر التي قد ترتكب، اثناء حدوث اخطاء في اجراء التجارب، وخروج اجنة مشوهة، او حتى دفنها قبل خروجها، وفي هذا عبث مقصود او حتى ان لم يكن مقصودا.

الخيال العلمي والاستنساخ

ان المتابع لموضوع الاستنساخ يجد فيه حقلا جيدا للخيال، فلك ان تشحذ خيالك وتتصور صورة العالم تحت جبروت الاستنساخ او الظالم المستبد، فهل يعقل مثلا ان تجد لك نسخة او نسختين ان اردت يوما ؟ وهل يعقل ان يمضي زمن الاثبات البوليسي بالبصمة ؟ لانك ستجد حينها آلافا ممن يملكون نفس ذلك الابهام ونفس تلك البصمة، وهل يعقل ان يأتي يوم لا نرى فيه المجاعات ؟ لان الاستنساخ سيوفر للجميع الغذاء الكافي، وهل يعقل ان يباد مثلا العرق الاسود ويحل مكانه الابيض ؟ او ان يباد العرق الابيض ليأتوا باسود او اصفر او احمر؟ وهل يعقل ان تموت غريزة الامومة والابوة والاخوة ؟وهل يعقل ان تكون مهندسا ونجارا واديبا وحلاقا وطيارا وغواصا وجنديا وابا في نفس اللحظة ؟ وهل يعقل ان تعيش بعد ان تموت لان نسخا كربونية عديدة ما زالت على وجه الارض ؟ وهل يعقل ان تتهرب من حفلة وانت موجود فيها وانت تبدل موقعك بحيلة طريفة ؟ وان تراوغ الام والاستاذ والمدير..و .. ؟ وهل يعقل ان يضم صفك خمسين من شخصك انت فقط ؟ وهل يعقل ان تكون لك قاعة تبديل قطع وتصليح ؟ لو حدث ان تعطلت فمنك تنسخ مجمدة خصوصا لتعطيك قطع احتياط – سبير – متى حان الوقت ؟ وهل يعقل ان لا تفقد احدا ممن تحب من اقربائك او اصدقائك ؟ وهل يعقل ان تعيش الماضي والحاضر وتتكلم في المستقبل ؟ ان كتب ذلك فلا بد ان ترحل فئات ومجتمعات عديدة لتعيش على كواكب اخرى ؛ لان امنا الارض لن تحتمل ذلك الكم من الاحياء والاموات ان ابيدوا.

لكنني اقولها اخيرا لا بد ان نتعامل مع هذه الاحداث بشيء من العقلانية، ويكفيها رؤوسنا المدفونة في التراب كرؤوس النعام وحلا، لنتحرك بقدم ثابتة واهداف واضحة، ولتكن لنا يد في شيء واي شيء نطمح، وان لم يكن فلنملك صوتا وفكرا ومبدأ واضحا وموحدا تجاه اي حدث علمي مستجد، كل هذا لا بد ان يكون منسجما مع ديننا واخلاقياتنا، ولنحذر لكي لا ينقلب كل شيء راسا على عقب ويحدث بركانا متفجرا صارخا لا يرى احدا، وكنا جميعا نحن ابناء الارض ضحية مؤلمة لما صنعت وتصنع ايدينا .. نهاية مؤلمة قاسية، غير ان بصيصا من الامل لا يزال يخالطها، وبيدنا ان نكشف الستار ونحققه ان اردنا ذلك فعلا وان كنا حقا بشرا. ○


● الانسان بدأ يتلاعب بالمادة الوراثية

مواليد للبيع

● لم يكن المواليد ابناءهم، بل كانوا مجرد بضاعة موصى عليها، مصنوعة حسب الطلب، ويتم بيعها لازواج عقيمين جاهزين لفعل اي شيء لاجل الحصول على الاطفال. حتى انهم مستعدون لشرائهم وكان الحمل حلقة في سلسلة الانتاج، كما هو الحال بالنسبة للولادة ولا دخل للحب في مثل هذا الوضع من البداية حتى النهاية وعندما كان يوصى على الطلبية يقوم انطونيو وانطونييتا باغلاق غرفة النوم عليهما (وكانت غرفة النوم تلك كغرفة جلوس وغرفة طعام، وصالون) وبعد تسعة اشهر يحين موعد التسليم.. ثم تصل النقود وكان ثمن المولود الواحد خمسة عشر مليون ليرة ايطالية تقسم بين «الزوجين» والوسطاء والشركاء الاخرين!.

وتكررت هذه الفعلة ثلاث مرات وكان من الممكن تكرارها لمرات اخرى كثيرة لولا تدخل رجال الشرطة لايقاف ذلك. حدث ذلك في قرية كوادريلي. وهي قرية صغيرة في منطقة افيللينو بجنوب ايطاليا، يبلغ عدد سكانها 1500 نسمة، وفيها رئيس للمجلس المحلي يدعى سلفادوري ايزولا وما ان تم الكشف عن هذه الفضيحة حتى سارع الى الاعراب عن سعادته لان تلك المأساة لم تكن من فعل اناس من بلدته!.

وبات من المعلوم ان ابطال هذه القصة هما: انطونيو لوكا، 41 عاما، وانطوانيتا اماتو، وهما من قضاء نابولي وكانا قد جاءا للسكن في قرية كوادريلي ببناية قديمة، في بيت قديم ينقصه كل شيء بدءا من النظافة.

والان، فلقد انتهى الاثنان الى السجن، وتم اعتقالهما لانه ممنوع ان يبيعا اطفالهما متذرعين في كل مرة لدائرة تسجيل النفوس ان المولود كان نتيجة علاقة خارج نطاق الزوجية.

ولكن القصة الحقيقة كانت مغايرة لذلك تماما: فبعد ان كانت تضع مولودها تتقدم انطوانيتا الى دائرة تسجيل النفوس وكان بصحبتها رجل آخر غير الذي تعيش معه. انه الرجل الذي اشترى المولود الجديد. يقومان برواية قصتهما الزائفة عن علاقتهما وبما انه متزوج ويعيل اسرة فهو جاهز لاصلاح الخطأ بأخذ المولود معه الى البيت.

ولم تعترض انطونييتا على ذلك، وعليه فلم تبق موانع دون ذلك. وكان يتم تسجيل المولود باسم امه ولكنه يدخل ليكون جزءا من عائلة الاب المزعوم.

وقد حدث ذلك للمرة الاولى قبل خمس سنوات. عندما ولدت انطونييتا مولودها الاول، وكانت انثى. ثم ولدت في السنة التالية انثى اخرى تم بيعها ايضا. ثم حصل نفس الشيء مع المولود الثالث، الذكر. الذي يبلغ العامين من العمر وقبل اربعة اشهر قامت بوضع مولودة انثى. وكان قد اوصى عليها لزبون! ولكن كانت شرطة افيللينو لهم بالمرصاد، حيث كانت على علم تام بالقضية حيث استطاعت التدخل ووقف البيع.

وتطلب الامر التوسع في التحقيقات ليتم اكتشاف تنظيم صغير حول انطونيو وانطونييتا يتألف من اشخاص وظيفتهم العثور على ازواج يبحثون عن اطفال لشرائهم، واخرين يقومون بتذليل اية صعاب تعترض المسارين القانوني والبيروقراطي اثناء تنفيذ العملية برمتها. هذا وقد تم اعتقالهم جميعا، وهم وسيط، ومحام، واخصائية اجتماعية، ومجرم فار، واحد المشترين.

وقد استمرت التحقيقات ستة اشهر. وكانت بداياتها من الاقاويل التي كانت تسمع في القرية، حيث لا يمكن ان تمر دون ملاحظة امرأة حامل باستمرار، لكن لا تحضر الى البيت ايا من المواليد. كما ان الشرطة كانت قد اوكلت الى الاخصائية الاجتماعية ملاحقة المرأة التي كانت تبدو اضعف حلقة في السلسلة الا من اطاعتها لاوامر صاحبها بالانجاب. اما الاخصائية الاجتماعية فقد عملت كل شيء الا مساعدة الشرطة حتى انها قامت في المرة الاخيرة بمحاولة اخفاء عملية ولادة الطفلة الاخيرة، خوفا منها الا تتم عملية البيع، وبالتالي ان لا تحصل على نصيبها وقد تم ايداع هذه الطفلة لدى احدى العائلات، والتي ستقوم بتبنيها بطريقة رسمية. ومما لا شك فيه ان ثمنها سيكون اقل من ثمن اخوتها الذين جرى تبنيهم من قبل عائلات عملت على تبنيهم بعد شرائهم، واصبحوا يشعرون بدفء الحنان والعطف. ○

■ بديع ابو عبدة
عن الكوريري ديللاسيرا الايطالية



هكذا من الأصل

نسخة من الأصل

رسام الكاريكاتير بهجت عثمان لـ العرب اليوم:

اوضاعنا اكثر اضحاكا من قدرتنا على التعبير عنها

□ القاهرة – العرب اليوم – حازم خالد

● بهجت عثمان .. ايسم يعرفه كل عشاق فن الكاريكاتير ، فهو واحد من نجوم هذا الفن الذين يتمتعون بشهرة ليست قليلة ، وهو فنان اجتهد كثيرا وكافح اكثر حتى اصبح له جمهور واسع من جميع الطبقات وعلى كل المستويات .

وتميز بهجت كفنان له اسلوبه الخاص فهو صاحب وجهة نظر في الحياة تبدأ من العدل الاجتماعي الى الرغبة في تجميل الدنيا وتغييرها الى الافضل.

وعن العوامل التي اثرت فيه وانعكست في فنه قال :

اهم شيء اثر في وانعكس على فني هو نشأتي في حي بولاق ، هذا الحي الغارق في الشعبية ، وله جذوره العميقة في التاريخ ، فمن خلال هذا الحي استقرت في وجداني اشياء عديدة ، هذا بجانب نشأتي في بيت شعبي ومن خلاله اطلعت مبكرا على حياة هذا الوسط واهله والكارهم وتراثهم وسخريتهم وافراحهم واحزانهم ، وعندما كبرت وبدأت افهم كنت اتألم من الظلم وغياب العدل الاجتماعي ، فكانت حساسيتي تجاه الظلم مبكرة ، ولانني خجول ولا استطيع ان اعبر عن احاسيسي هذه ، بدأت اعبر عن نفسي من خلال الورقة والقلم فاتجهت الى الرسم ، ولأنني صاحب انفعال سريع وربما هذا دفعني الى اختيار فن الكاريكاتير فهو افضل متنفس للانفعال السريع لدى الفنان.

وحول دراسته فن النحت وأثر ذلك اوضح عثمان قائلاً: عندما درست الفنون الجميلة وتخرجت من قسم النحت اكتشفت ان النحت مثل الرواية الطويلة يحتاج الى انفعال ممتد وبطيء ، وانا كما ذكرت صاحب انفعال سريع لذا تركته واتجهت الى الكاريكاتير ومن الممكن ان تجد انعكاسات النحت في شخوص تجد فيها رائحة القوالب الثابتة والاشكال المتكررة، وقد لاحظت ارتباطاً بين النحت والكاريكاتير ، وكان للفنان الرائد محمود مختار رسومات كاريكاتيرية متميزة، وله اعمال نحتية نفذها بالكاريكاتير.

وعن معرضه الاخير الذي جاء بعنوان " نحو بعد غد افضل" إن كان يعني التشاؤم ، قال: ابداً أنا متفائل بشأن الغد ولست متشائماً ، ومثلما قدمت من قبل الديكتاتورية للمبتدئين ، الرئيس بهجاتوس وبهجاتيا العظمي ، وكلها في الهجوم على الدكتاتورية والديكتاتور ودعوة للديمقراطية، وقدمت للطفل هنا ميثاق حقوقه ، ولا اعتقد بانني ابتعد عن رسوماتي السياسية بل انني دخلت بعمق في الدعوة الى الديمقراطية، وانا اقول للطفل ان هناك ما يسمى بحقوق الطفل هي مثل حقوق الانسان التي اخذتها السلطة وحرمته منها.

واضاف حول بهجاتيا العظمى وبهجاتوس، توقفت عن الرسم منذ فترة طويلة لانني وجدت انني رسام فاشل ، حيث وجدت ان الدكتاتور فوق ما وصفت، وانه اعلى من ذلك بكثير ، واكتشفت ازاء الدكتاتوريات انني رسام رسوم توضيحية سخيفة ، حتى الرسم التوضيحي يقارب الواقع، واكتشفت ان اوضاعنا اكثر اضحاكاً من قدرتنا على التعبير عنها. ○



حكاية اللوحات الانجيلية الاربع

● بيعت لوحة تمثل القديس يوحنا الانجيلي للرسام (الهولندي فرانز هالس) بمبلغ 1.92 مليون جنيه استرليني في مزاد سوثبي بلندن، وكانت اللوحة التي رسمت في القرن السابع عشر واحدة من مجموعة من اربع لوحات تمثل القديسين الانجيليين الاربعة تمتلكها (الامبراطورة الروسية كاثرين العظمى) وقد ضمت كاثرين المجموعة الى ملكية القصر الامبراطوري في سانت بطرسبورغ عام 1773 وبقيت هناك حتى عام 1812 حيث وزعت على الكنائس في منطقة القرم بموجب امر من (القيصر الكسندر الاول).

الا ان المجموعة اختفت واحاط الغموض بالمكان الذي تحفظ فيه حتى عام 1959 عندما عثر على اللوحتين اللتين تمثلان القديس لوقا والقديس متى في قاعة للخزن في متحف مدينة اوديسا، وكانت اللوحة التي تمثل القديس مرقص قد ظهرت عام 1955 في مزاد بمدينة ميلانو، وكانت قد خضعت الى عملية تمويه اخفى فيها توقيع الفنان هالس والاسد الذي يقترن بالقديس مرقص في حين اضيفت الى وجه القديس لحية سوداء، ولم يتم التعرف عليها كواحدة من مجموعة هالس الا عام 1973 عندما تم الكشف عن الاجزاء المخفية منها.

وكانت اللوحة التي تمثل القديس يوحنا قد قدمت الى مزاد سوثبي من قبل امرأة لم تكشف عن اسمها ولم تكن تحمل اية فكرة عن قيمة اللوحة، وقد اعرب الكسندر بيل رئيس قسم لوحات كبار الفنانين في مزاد سوثبي عن سروره بظهور هذه اللوحة بحالة سليمة "انها لم تلمس، وهي تحمل كل انسيابية الفرشاة والتناول الشجاع الذي يميز اعمال هالس."○



اللوحة – المفاجأة : القديس يوحنا كما رسمه فرانز هالس

"شمس وقمر" في مهرجان جرش



من التدريبات على عرض الازياء

● ضمن فعاليات مهرجان جرش هذا العام، يقدم عرض ازياء بعنوان "شمس وقمر" من تصميم هناء صادق. وذلك يومي 30 و 31 من الشهر الجاري في المدرج الشمالي الذي يفتتحه الشاعر محمود درويش ضمن مهرجان الشعر. ○

في الذكرى الخامسة والعشرين لاستشهاد غسان كنفاني

● في ذكرى استشهاد غسان كنفاني، ماذا نقول له وماذا نقول عنه؟ ماذا نقول لصانعي وعينا وذاكرتنا الوطنية.. ان الكلمات لعاجزة.. والقدرة على استنطاقها لاعجز.

خمس وعشرون عاما مضت، طويلة .. قاسية، ولكنها حاملة بكل شيء وبالقليل من الفرح.

خمس وعشرون عاما، كنا بأمس الحاجة اليك، لاظهار خطوط فرحنا الرفيعة، ولمساعدتنا على وحشة ودموية سفرنا الطويل .. بحاجة الى صفاء ذهنك لتفكيك خيوط العنكبوت، التي التفت حول اعناق تفكيرنا. بحاجة الى وضوح رؤياك لمغادرة المنطقة الرمادية، التي كانت تظلل ملامحنا البارزة.

بحاجة الى سخريتك اللاذعة التي تأتي في مكانها وزمانها لتساعدنا في كشف او ستر عورتنا، لا فرق، وفي تضميد جراحنا بحرص وحنان كبيرين.

ربع قرن من الزمان .. يا ابا فايز.. استشهد بعدك كمال ناصر وكمال عدوان والنجار وجيفاره غزة. ووقعت حرب اكتوبر – رمضان ، وعبر الجندي العربي والفدائي الفلسطيني القنال والجولان وحدود الوطن، وتوج الامر كله باتفاقية كامب ديفيد !! استشهد وديع حداد وماجد ابو شرار واحمد الشقيري ومعين بسيسو .. ولجتاحت اسرائيل بيروت عاصمة لبنان، فانتحر الشاعر خليل حاوي احتجاجا، وصمد اهلك في لبنان وصنعوا الاسطورة .. وتوج الامر بسفر خروج جديد !!

تفجرت الانتفاضة المجيدة في الوطن، لتسطر ملحمة شعبية فلسطينية بامتياز، ولتحفر اسم شعبك في كل مكان، وكما جرى اغتيالك، ببيروت، جرى اغتيال ابو جهاد رمز الانتفاضة في تونس.

انفجرت الاوضاع في المنطقة والعالم، انهار جدار برلين ومعه الاتحاد السوفياتي، تحت ضربات الامبريالية .. وضربات الرفاق.. وانقسمت العرب، لتحارب بعضها بعضا .. برعاية اميركية وتواطؤ اسرائيلي.. وخلسة سرقوا منا ابو اياد وابو الهول ... وفي هذه الحرب دمرت العراق، وهزمنا جميعا كما قال لنا بيكر. وجرجرونا جميعا الى مدريد وواشنطن بشروط اميركية، حتى لا نقول اسرائيلية. وعندما حاولنا الهرب من رمضاء واشنطن وقعنا في نار – جليد اوسلو. هل تصورت النار جليدا والجليد نارا؟! وعلى طريق القدس فقدنا شاعر ارض الصمود توفيق زياد.

وها نحن الآن نعيش معازل ذاتية، يسيطر على مداخلها ومخارجها المحتل، ولا زال شعبنا يعاني من الاحتلال والشتات معا، وظلم ذوي القربى لكنه بقي متمسكا بوطنه، يدفع الغالي والنفيس من اجل حريته واستقلاله.

ابا فايز .. الا ترى كيف كنا .. واين اصبحنا .. هل تحسدنا ام نحسدك؟!

غسان الشخصية الرائدة المتكاملة والمنسجمة مع ذاتها، عرفه العدو فقرر تصفيته وهو في اوج عطائه، بوحشية وحقد قل نظيرهما، وبدون ان يدري رسم بجسده خريطة الوطن الفلسطيني، فهو المثقف والروائي والسياسي والصحافي والفنان وكاتب المسرح والمناضل .. انه كل هؤلاء جميعا.

غسان .. اول من لفت انظارنا جميعا، الى الابداع الفلسطيني في الوطن المحتل، الى شعراء المقاومة واول من عرفنا على من حفظوا ذاكرة شعبنا وصاغوا وجدانه. محمود درويش، وتوفيق زياد وسميح القاسم وآخرين.

غسان .. اول من وضع بين ايدينا دراسة علمية لاهم تجاربنا الكفاحية ثورة 36-39 حتى نستفيد من اخفاقاتنا ومن نجاحاتنا.

غسان .. في حياته القصيرة زمنيا، والتي لم تتجاوز السادسة والثلاثين قدم لنا ذخيرة لا تنضب في مختلف جوانب الابداع الانساني.

في ذكرى غسان .. للذكريات الخاصة معه، نكهتها. ساتوقف عند اثنين منها:

الاولى، في عام 1970 انتقد غسان احدى الدول العربية في مجلة الهدف، بسبب موقفها السياسي، ومن اجل اخافته ارسلت له مجموعة من اجهزتها القمعية، انتظرته حوالي الساعة الثانية صباحا، وبعد خروجه من مقهى الدولشي فيتا بالروشة، حيث كان ملتقى المثقفين والفنانين والصحفيين، فاوسعوه ضربا، ونقل على اثر ذلك للمستشفى حاولت قيادة الجبهة الشعبية اقناعه بان يرافقه حارس وسائق من اجل حمايته، ولكنه رفض بشكل مطلق، وجرت محاولة ثانية لاقناعه بان يحمل مسدسا للدفاع عن نفسه عند الحاجة، وعندما ارسل له المسدس، رفض استلامه واعاده مع حامله مع شتيمة مع العيار الثقيل لمن ارسله، واضاف قائلا، ان قلمي هو الذي اخافهم، لقد كان رحمه الله يقدر جيدا معنى الكلمة وتأثيرها لانه كان يكتب بحبر شرايينه.

والثانية، قبل استشهاده بيوم واحد ذهبنا غسان وبسام وانا للغداء في صيدا وعدنا لبيروت، وبينما كنا نجلس في غرفة الاستوديو الذي كنا نعيش فيه بسام وانا، كان غسان يتردد علينا كثيرا وينام احيانا عندنا بسبب الروابط الشخصية بيننا ولانه كان مطلوبا منه اتخذا بعض الاجراءات الامنية مع انه قليل الالتزام بالاجراءات الامنية وينفر من اية قيود تحد من حريته، في هذه الاثناء رن جرس الهاتف، فكان على الطرف الآخر شقيقته فايزة، لتخبره انها وابنتها لميس في منزله بالحازمية، وانهما وصلتا للتو من الكويت، ويلمح البصر .. ويفرح طفولي غير ملابسه من اجل الذهاب، حاولنا انا وبسام منعه، بكل الوسائل خوفا على حياته، لان التقدير الامني كان يشير، ان اسهل مكان لاصطياد غسان هو منزله في الحازمية، عرضنا عليه احضار فايزة ولميس لبيروت، ليقضي معهما الليل لكنه رفض ان نتحدث معهما في الامر حتى لا ينزعجا، وبعناد غير مسبوق لديه غادرنا الى الحازمية. في اليوم الثاني اتصل بنا صباحا ونبرة الفرح والتحدي بادية عليه، ليقول لنا: انتظروني في الهدف سأكون ومعي لميس هناك. فرحنا كثيرا ولكن لم تمض دقائق، حتى رن جرس التلفون ثانية لينقل لنا الفاجعة، فهرعنا الى الحازمية لنجمع اشلاء غسان ولميس من اوديتها لنجمع خارطة الوطن والشعب معا، رغم معرفة غسان بالخطر الذي يتهدده، الا انه آثر الوفاء لحب شقيقته وابنتها على نفسه، ورفض ان يضحي احد بنفسه بديلا عنه، اختلط الابداع بالبراءة بطريقة تراجيدية ويحقد دفين على الاثنين معا. هذا هو غسان.

منذ ذلك اليوم وفي كل سنة تمر على ذكرى غسان، اسأل نفسي، الم يكن من الافضل ان تكون رحلة العذاب قصيرة، منذ ذلك اليوم .. احاول ان اتخيل غسان وهو يضحك، ضحكته المعهودة ليقول لنا لماذا رفضتم المجيء معي.

واليوم ونحن نحيي ذكراه على ارض الوطن.. اخاله يقول لنا جميعا، الوطن وطننا، والعودة اليه واجب مقدس، عودتي كانت تليق بي.. وعودتكم لا تليق بكم.. ولكن عليكم ان تجعلوها تليق بكم وبشعبكم، وهذا لن يتحقق الا بدحر الاحتلال وقيام دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس، وبعودة الشتات جميعا، وباحترام حقوق شعبكم الديمقراطية والاجتماعية وبناء مؤسساته الوطنية.

ابا فايز .. كم نحن بحاجة الى قبضتك، لتدق جدران خزاننا.

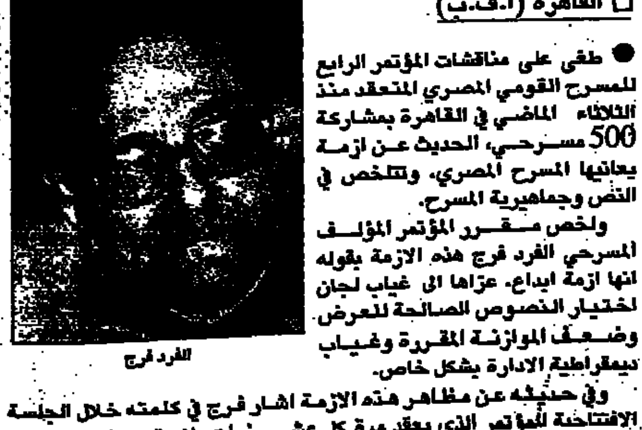
ابا فايز .. ماذا نقول في نهاية هذه الكلمة .. ومن هذا المكان، انني لا املك اجمل واعمق معنى من ما قاله فيك صديقك العزيز وشاعرنا الكبير محمود درويش : "اننا نراك في كل مكان .. تحيا فينا ولنا وانت لا تدري ولا تعلم".

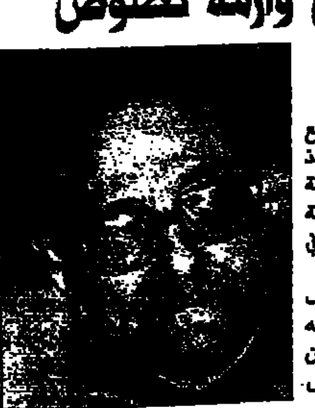
المجد لك وللشهداء جميعا.

*الكلمة القاها عبد الرحيم ملوح، في الذكرى الخامسة والعشرين لاستشهاد غسان كنفاني، ضمن مهرجان اقيم في قاعة السراج برام الله. ○

■ عبد الرحيم ملوح

المؤتمر القومي الرابع للمسرح المصري
ازمة مشاهدين وازمة نصوص





الفرد فرج

□ القاهرة (أ.ف.ب)

● طغى على مناقشات المؤتمر الرابع للمسرح القومي المصري المنعقد منذ الثلاثاء الماضي في القاهرة بمشاركة 500 مسرحي، الحديث عن ازمة يعانيها المسرح المصري، وتتلخص في النص وجماهيرية المسرح.

ولخص مقرر المؤتمر المؤلف المسرحي الفرد فرج هذه الازمة بقوله انها ازمة ابداع، عزاها الى غياب لجان لاختيار النصوص الصالحة للعرض وضعف الموازنة المقررة وغياب ديمقراطية الادارة بشكل خاص.

وفي حديثه عن مظاهر هذه الازمة اشار فرج في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقد مرة كل عشر سنوات، الى قصر فترة العرض المسرحي اذ لا تتجاوز مدة العروض بضعة اسابيع الا في حالات استثنائية، والى ازمة مشاهدين اذ لا يتجاوز رواد المسرح ثلاثة ملايين سنويا، اي ما يوازي 5% من المواطنين مقابل ثلاثين مليونا في فرنسا، اي ما يقارب 80% من البالغين ونسبة مماثلة في بريطانيا.

ودعا فرج الى توفير الدعم للفرق المسرحية الخاصة والغاء الضريبة على تذاكر المسرح والحفاظ على حقوق المؤلفين والمبدعين المادية.

واكدت مديرة المسرح القومي هدى وصفي الذي تأسس في 1935 ان مشكلات المسرح تتلخص في النص والمعرفة بالتقنيات الحديثة وتوفر المواقع.

واوضحت ان مشكلة النص تتلخص في التركيز على النصوص المترجمة والمنقولة في ظل نقص النصوص المحلية وتجاوز هذه المشكلة يستدعي تحريك الذاكرة الجماعية واستنباط نصوص التراث والابداعات العربية الماضية والحاضرة.

وأيد الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور ذلك في دعوته الى الحفاظ على خصوصية التجربة المصرية مع الانفتاح على التجربة العالمية، في مرحلة انتقال من التخلف الى التقدم ومن الاصولية الى الانفتاح ومن مجتمع يعاني الامية الى الارتقاء بالتعليم.

وحرص وزير الثقافة المصري فاروق حسني على الاقلال من اهمية المشكلة وذهب الى التشكيك في وجود ازمة اصلا قائلا ان مسرح القطاع العام قدم اكثر من 110 اعمال مسرحية لعدد مواز من الكتاب والمخرجين خلال السنوات الثماني الماضية عدا ما تقدمه مسارح قصور الثقافة والاقاليم والقطاع الخاص، ولذلك فالازمة غير موجودة والا لأثار المسرحيون قضية واقفل المسرح.

ولحل مشكلة الابداع التي اقر مع ذلك بوجودها وعد بتشكيل لجنة عليا لاختيار النصوص. ○

ملامح اولى .. لعروس الشمال

■ عماد ابو سالم

1

عروس
بها الفتنة الكاملة
لتبلغ اقصى تخوم البهاء
بها ما يعزي الفؤاد المدمى
ويشفي غليل المساء اليتيم
بمسحة ضوء
تصب بحلق الليالي العطشاء الغناء
اغافل في شاطئيها لهاثي
واعرج شطر سماء انبعاثي
وابقى الى لا انتهاء
هي الآن تنسج ثوب نهاري
خيوطا من النور يغشين ليلي
تلملم اشلاء عمري
رصاصا يفرق شمل الفناء

2

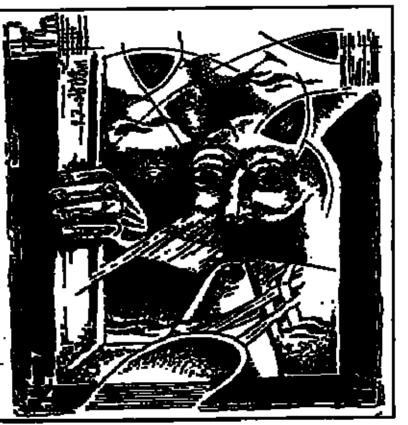
سأسري لمخدعها ذات ليل
اصب رحيقي رويدا .. رويدا ..
واقطف من لوزها حبتين
اشتم من وردها وردا
اشكلها بين كفي قطعة حلوى
اذا ذقت منها قليلا
تداعت
وصارت نبيذا .. وشهدا !!

3

فيا امرأة من زجاج
اخاف اذا ما لمستك
يجرح قلبي
وان تركتك يداي
اخاف عليك انكسارا
فاغدو ش ظ ا ي ا !!

4

على باب "اربد"
تقرع اجراس قلبي
وتعلن بدء تلاوة قداس حزني
بهيكل "ليلى"
فيفضح همس التراتيل نجوى المحب
وتندف من جفن كانون
زخات بعثي
لتسحل فوق نوافذ عمري
وتفرق ريحان دربي
فاعرف ان شتاء الحبيبة
يبدأ هطلي
يدشن فوق رصيف الشمال
مخطط نزفي
لتأتي الفراشات عطشى لدمي
وتشرب انخاب جدبي !!! ○



فعاليات ثقافية وفنية

* قاعة المدينة/ رأس العين
– معرض للفنان علي الغول، يستمر حتى 7/31
* المتحف الوطني للفنون
– معرض المحيط والبيئة لفنانين عراقيين، يستمر حتى 8/12
* دار المشرق
– معرض للفنان كريم رسن، يستمر حتى 8/10
* دارة الفنون
– معرض لفنانين عرب معاصرين، يستمر حتى 7/31
– معرض (منظور اخر) للفنان فاروق لمبز، يستمر حتى 7/24
* جمعية التقدم
– بيوت من السلط معرض للفنان محمد الجالوس، يستمر حتى 7/13
* قاعة حمورابي
– معرض جماعي لستة وسبعين فناناً عربياً، يستمر حتى (7/31).
* المركز الثقافي الفرنسي
– معرض للفنانة جان كاساي، يستمر حتى (7/29).
* قاعة الاورفيلي
– معرض «صيف 97» يستمر حتى (7/31).
* النادي العربي للثقافة والفنون
– معرض للفنان طارق الغنمين والفنانة سوفيناز كبلجة .
* مسرح الكونكورد (2)
– مسرحية «مواطن حسب الطلب» في الثامنة مساء.
* مسرح المشيني
– مسرحية «عليوة والوحش» في السابعة مساء.
– مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» في التاسعة مساء. ○

اصدارات

عدد جديد من مجلة "عرار"

● صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة "عرار" التي تصدرها مديرية ثقافة اربد.

وكتب د.سليمان الازرعي افتتاحية العدد عن الراحل اديب عباسي، مستذكرا رحيل عرار وتيسير سبول وغالب هلسا وعبد الرحيم عمر وادوارد حداد وعلي حسين خلف ورجاء ابو غزالة.

واشتمل العدد على دراسات نقدية ونصوص شعرية وقصصية.○



غلاف المجلة

"الحياة التشريعية في الاردن" لساكب ابو كوش

● بدعم من وزارة الثقافة، صدر مؤخرا كتاب بعنوان "الحياة التشريعية في الاردن 1921-1947".

اشتمل الكتاب على خمسة فصول تتناول الحياة النيابية في شرق الاردن، والمحاولات الاولى للبناء الدستوري، والمجلس التشريعي الاول 1929-1931 والحياة التشريعية في الامارة (1931-1942) والمجلس التشريعي الخامس (1942-1947). ○



اشتهرت بتمثيل الادوار الكوميدية

النجمة الشقراء ميغ رايان



السينما اليوم تفتقد للرومانسية وتزخر بالجنس

● استطاعت النجمة الامريكية الشقراء " ميغ رايان " ان تتمسك منذ بداية مسيرتها الفنية بالخيط الذي قادها الى النجاح والشهرة كممثلة من الدرجة الاولى ، وذلك بتجسيدها للادوار الكوميدية الناجحة ، كما في الشريط الفيلمي " عندما التقى هاري بسالي " والذي يمثل أولى خطواتها بهذا الاتجاه ، وفيلم " ارق في سياتل " مع توم هانكس ، الذي اثبتت من خلاله على قدراتها الادائية في مجال الكوميديا .

وقد تخللت هذه الافلام مجموعة من الاشرطة السينمائية التي وضعتها في مصاف الممثلات اللواتي يشكلن الصف الاول في هوليوود.

ومن يعرف رايان عن كثب يتفق على انها في غاية الروعة ، رغم بروز عيب او اخر في شخصيتها . ويعذرها زميلها " توم هانكس " الذي شاركها في الفيلمين " جو في مواجهة البركان " و " ارق في سياتل " فيما يتعلق بحبها لاحكام السيطرة على كل شيء والتمسك بها لها لوحدها دون غيرها ، بينما يتغاضى " بيل كريستل " الذي تقاسم معها بطولة فيلم " عندما التقى هاري بسالي " عن العديد من تصرفاتها الغريبة ، وينظر زوجها " دينس كوليد " الى رغبتها الجامحة لادارة كل ما يتعلق بحياتها المهنية والعاطفية بعينين غارقتين بالفرح .

واما هي فتعترف قائلة " احيانا ابدو في غاية الدقة ، بحيث لا افسح المجال للمقابل لان يدخل في جدال معي ، واحس بانني دكتاتورية بعض الشيء " واية غلطة ترتكبها هذه الشقراء المولودة في " بيذل " بكونيكتيكوت الامريكية ، تبدو خفيفة الوطأة بسبب ذكائها وابتسامتها المشرقة - كما تقول نورا ايفرون - وهذه الصفات قد وضعتها في الاعوام الاخيرة هدفا مريحا لاصحاب النفوذ في صناعة السينما العالمية .

ولهذة النجمة رايها الخاص في السينما ، والذي يكمن في ملامح شخصيتها التي تتميز بالنقاء والكلاسيكية والطيبة عن ذلك تقول : " عندما كنت مراهقة ، تم اختياري " ملكة المدرسة " ووضعوني في سيارة طافت المدينة ، وراحوا يلقون الورود والازهار على طول الطريق ، لا يعجبني ان يحبني الناس فقط لجمالي ، او لانني مثيرة " .

وتعد ميغ رايان التي ظهرت مؤخرا الى جانب النجم الاسود " دينزل واشنطن " في فيلم بعنوان " شجاعة تحت النار " وتقاضت عن دورها فيه ستة ملايين دولار ، ملكة الكوميديا الرومانسية بلا منازع ، رغم انها استطاعت ان تتقمص ادوارا دراماتيكية بحتة ، وقد ظهرت لاول مرة على الشاشة السينمائية في فيلم " الغنيات والشهيرات " لجورج كوكور ، ومن ثم جسدت دور " باميلا كورسون " صديقة جيم موريسون في فيلم " ذي دورز " من اخراج اوليفر ستون ، وادت ايضا شخصية زوجة مدمنة في فيلم " عندما يحب رجل امرأة " الى جانب الممثل اندي غارسيا ، وعلى الرغم من السعادة التي تعيشها ميغ رايان ، الا انها لا تخلو من بعض التصرفات الغريبة : رفضها لدور جوليا روبرتس في فيلم " امرأة جميلة " ولدور ديمي مور في " الشبح " ولدور جودي فوستر في " صمت الحملان " ثلاثة ادوار يسيل لها لعاب اية ممثلة في هوليود ، ويبدو ان لرايان تبريراتها لرفض هذه الادوار وتقول : " استلمت المسودة الاولى لنص الفيلم ، وقد بدا لي في الحقيقة فظيعا ، اعتقد ان السبب في نجاح هذا الفيلم يعود ببساطة الى جوليا روبرتس التي تعتبر ممثلة بارعة ، وفيما يتعلق بفيلم " الشبح " ، فكرت مع ذاتي ، ماذا افعل بهذا الفيلم بحق السماء ؟! ربما كانت ديمي مور اكثر حذقا وذكاء ، واما بالنسبة لفيلم " صمت الحملان " فقد كانت لدي رغبة لا حدود لها للعمل مع جوناثان ديمي ، الا ان القصة ارعبتني كثيرا ، كانت شديدة الظلام ومخيفة جدا ، وتصورت انني قد لا استطيع الصمود خلال عملية التصوير " .

مشاكل عائلية :

من المستطاع الحديث عن ميغ رايان في كل الامور المتعلقة بحياتها المهنية والخاصة ، وليس هناك ما يعيق ذلك ابدا ، الا ان هناك موضوعا محرما لا يمكن التطرق اليه : انفصال والديها عندما كانت لا تزال في عمر (15) عاما ، وعلاقاتها المأساوية مع والدتها وزوج والدتها ، عن ذلك تقول رايان " لقد عشت طفولة سعيدة ، حتى جاء ذلك اليوم " ففي احد الايام تركت امها المنزل ، وطلبت الطلاق ، ومن ثم تزوجت من صحفي يدعى " بات جوردان " وبعد مرور هذه السنوات تتمنى ميغ رايان التي تزوجت من الممثل " دينس كوايد " بعد ان التقت به اثناء تصوير فيلم " المجال الداخلي " ان تعيش حياة اسرية سعيدة ومستقرة ، وان تصبح في كل مرة ممثلة جيدة ، وهذا لا يأتي الا من خلال الادوار الجيدة والمعقدة التركيب ، ذات الاهمية ، وتقول " ان لا يصيبني الغرور من الشهرة التي بلغتها والتي رفعتني الى القمة ".0

■ عن الاسبانية
يوسف يلدا ابراهيم

روائع عصر النهضة الزنجي

أثر "الزنوج" بحركة الحداثة في الفن

● استولى حي "هارلم" على مخيلة الكتاب ، والفنانين ، والمثقفين ، والساسة منذ مطلع العقود الاولى من هذا القرن ، ففي تلك البقعة المخصصة للزنوج من مدينة نيويورك تزدهر حضارة من نوع خاص هي وليدة التزاوج بين الحضارة الزنجية الافريقية والحضارة الاميركية الغربية بكل ما تحمله هاتان الحضارتان من تراث تاريخي وانساني وبتجارب متفردة ومشتركة.

الجو المميز الذي يختص به ذلك الحي قد جعل منه مدينة ، وحضارة متميزة داخل حضارة ، والى هذه المدينة - الحضارة - يحج كبار المبرزين في العالم ، زاره فيدل كاسترو مؤخرا واستذكر إقامته المؤقتة في فندق "تيريزا" عام 1960 ، وقبله جاء الى "هارلم" ماكس فيبر، وكارل يونغ ، وفيدريكو غارسيا لوركا ، واوكتافيو باش ، وكوامي نكروما ، ومالكوم أكس ، ونلسون مانديلا وكثيرون غيرهم.

"ان هارلم بالنسبة للمثقف الزنجي مثل مغناطيس ضخم لا بد ان يجذبه اليه" هكذا يصف نكستون هيوز علاقة هارلم بالمثقف الزنجي ، وقد عمل الكاتب الزنجي وكل المثقفين الزنوج على منح هارلم هذه السمة الحضارية محولين إياها الى معادل الصورة الاخرى المستقرة في الضمير الاميركي والتي يرتبط فيها الزنجي بعصور العبودية .

الصورة الجديدة التي يشكل حي "هارلم" خلفيتها تقدم الزنجي بصفته حاملا لثقافة جنسه المميزة ، ومن اجل هذا التحول كان لا بد من تقديم "الزنجي الجديد" الذي تطلب أمة يمثلها فكان "هارلم" العاصمة الحضارية لتلك الامة.

في عام 1900 كتب بوكر واشنتون يقول : " نحتاج الى زنجي جديد لقرن جديد" بعد ذلك بسنة واحدة كتب وليام ستانلي بزيشويت (وهو شاعر ناقد زنجي معروف) يقول: "اننا الان على اعتاب عصر نهضة زنجي سيكون له في عالم الادب والثقافة شأن لا يقل عن شأن عصور النهضة الكندية والكلتية" وقد بدأ بالفعل ذلك العصر بانتاج غزير في الادب السنوي للزنوج لم يسبق له مثيل وبيروز الشاعر الزنجي بول لورنس دنبار والروائية بولين هوبكنز والروائي تشارلز تشسنت والكتاب و.دي بوا وانا جوليا كوبر.

الموجة التالية من عصر النهضة الزنجي تبعت الموجة الاولى بعقدين من الزمن ، وبخلاف الموجة الاولى فانها استوحت الهامها من المصادر الاوروبية ، كان دوفراك قد اعلن في ذلك الحين ان الاغنية الزنجية قد شكلت مساهمة أميركا الكبرى في ثقافة العالم المعاصر ، وحث المؤلفين والموسيقيين على تطوير الاغاني الروحية الزنجية الى سمفونيات معاصرة.

في عام 1910 كان بيكاسو قد عثر مصادفة في متحف للفن العرقي على اعمال افريقية كان من شأنها ان تغير وجه الفن الاوروبي وتؤثر في التذوق الاوروبي للفنون القادمة من افريقيا ، تجلى اثر لقيه بيكاسو في لوحته المشهورة " آنسات أفنيون " التي اعتبرت حجر الاساس للمدرسة التكعيبية ، وتقف هذه اللوحة اليوم شاهدا على قوة تأثير الفن الافريقي في الفن المعاصر وفي تشكيل مدرسة " الحداثة " التي امتد نفوذها من اوروبا ليشمل العالم اجمع ، فالقناع التكعيبي الذي لبسته الحداثة يخفي تحته وجها فنيا افريقيا ، وتبعا لذلك تحول الموقف الجمالي والتذوقي إزاء الفن الافريقي من اعتباره فنا بدائيا ، قبيحا ، ومنحطا في علم 1900 الى الاقبال عليه كمنبع للوحي الرفيع والمتداخل عام 1910 ، وشهدت الساحة الفنية انقلابا دراميا حادا في مجال التذوق الفني في الغرب ومن هنا يمكن القول ان الموجة الثانية في عصر النهضة الزنجي مدينة بميلادها لحركة الحداثة الاوروبية ذات الجذور والتأثرات الافريقية.

شكلت حركة "الفن الاسود" خلال الستينات والسبعينات الموجة الثالثة من عصر النهضة الزنجي ، وقد تميزت هذه الموجة بالجذور العميقة التي مدتها في الحركة الوطنية والثقافية السوداء ، فقد اعتبر الكتاب الزنوج الذين انجبتهم هذه المرحلة انفسهم الاجنحة الفنية التي تحلق بها حركة "القدرة السوداء" وقد اصر كتاب مثل أميري بركة ولاري نيل ، وسونيا سانشيز علي ان تكون للفن الاسود وظيفة محددة هي تحرير الشعب الاسود من العنصرية البيضاء ، وهذا يعني ان السمة المميزة لهذه الموجة كانت السمة السياسية ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان يدين اغلب افراد الجيل الجديد والكتاب والفنانين الزنوج بهذه النظرية ويرون السياسة ملازمة للثقافة في اعمالهم.

كما تتميز هذه الموجة بوعيها للتقاليد الزنجية السابقة التي يحاول فنانو الموجة الحالية تقليدها ، او مراجعتها أو ترديد صداها.

"عصر النهضة الزنجي" سيكون موضوع احتفالية ثقافية فنية تصاحب اقامة معرض "الاغنية السوداء:فنون نهضة هارلم "الذي يستمر في لندن حتى السابع من آب القادم ، تضم لوحات المعرض أعمالا لفنانين زنوج عاشوا في هارلم ابرزهم ارشيبالد موبكي الذي يعتبر نجم المعرض ، ولوحات اخرى لفنانين أوروبيين عاشوا في هارلم ورسموا تفاصيل الحياة مثل الالماني ويتولد رايس ، ويصعب تحديد هوية اللوحات المشاركة في المعرض نظرا لتعدد رساميها ولاختلاف مداركهم والفترات الزمنية التي عاشوا فيها ، الا ان الطابع الغالب على المعرض هو المزاوجة بين المواضيع الافريقية التقليدية وبين اساليب مدرسة "الحداثة".

في عام 1929 كتب الشاعر الاسباني الخالد غارسيا لوركا الذي وصف الزنجي بانه الشخص " الذي تطلع الموسيقي في جيوبه " يقول " ليس لدى الولايات المتحدة ما تعرضه باستثناء الفن الزنجي سوى المكائن والسيارات" ، اما الممثل البريطاني المعاصر برت سيزار الذي سيقدم تلاوة بعنوان "البرج الداكن" ضمن سلسلة نشاطات الاحتفاء بعرض هارلم ، فان تلاوته ستتضمن المقطع التالي " نهضة هارلم كانت تاريخا سريا ف شيئا كان عليّ ان اكتشفه بنفسي ، انه تاريخ يشبه النهر الذي تغور مياهه من باطن الارض حيث لا يراه احد ، ولا يسمع به احد" وكان معرض "الاغنية السوداء" بمثابة النافذة التي انفتحت على ذلك التاريخ الذي يعود للحياة اليوم في لندن.0

■ ترجمة : أمل الشرقي
عن : الفاينانشال تايمز ويكند والانديبندنت ويكند0



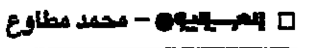
لوحة "كوكتيل" للفنان ارشيبالد موتلي(1926)



.لوحة "هارلم في الليل" (1924) للفنان ونيولدريس.

الرياضة اليوم
الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

الامير عبدالله استقبل الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني وابدى ارتياحه لمستوى المنتخب



□ العرب اليوم – محمد مطاوع

سمو الامير عبدالله

● استقبل سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم في مكتبه صباح امس الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني وحضر اللقاء د. صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والسيد هشام عصفور امين سر الاتحاد.

وصرح السيد هشام عصفور بعد اللقاء بان سمو الامير عبدالله قد ابدى ارتياحه للمستوى الفني للمنتخب بعد مباراته التي تابعها امس الاول مع فريق استنبول سبور التركي. كما ابدى بعض الملاحظات والتوجيهات للجهاز الفني قبل المشاركة في الدورة الرياضية العربية، وطالب المنتخب بتحقيق نتائج جيدة في الدورة خاصة وان القرعة اوقعتنا في مجموعة قريبة من مستوانا.

وابدى سمو الامير ثقته الكاملة بالجهاز التدريبي وبلاعبي الفريق وعبر عن رغبته بتجديد دماء الفريق بعناصر شابة بعد نهاية الدورة العربية استعدادا للبطولات المقبلة.

السفر صباح اليوم

وستجتمع بعثة المنتخب الوطني في الساعة 7.30 من صباح اليوم امام مقر اللجنة الاولمبية حيث سيكون في وداعها السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد رئيس البعثة والذي سيلتحق بها اما اليوم الجمعة او غدا السبت، ولحين ذلك سيتولى المدير الفني للمنتخب المدرب محمد عوض رئاسة البعثة، وتضم البعثة الى جانب ابو عوض المدرب عدنان مسعود واداري الفريق عبد اللطيف عبد المجيد ومدرب اللياقة البدنية الالماني يورغين مارتن والمعالج الطبيعي حسين عطا الله و21 لاعبا.

استبعاد فريدون

وخلت القائمة النهائية للمنتخب من حارس المرمى فريدون شمس الدين الذي رافق المنتخب في معسكر تركيا، وصرح السيد هشام عصفور ان فريدون لم يتم اختياره للمنتخب في الاصل لكن تم اخضاعه للتجربة من خلال معسكر تركيا، واستبعد عن الدورة الرياضية لجاهزية الحراس الثلاثة وهذا لا يعني ابتعاده نهائيا عن المنتخب وسيبقى المجال امامه مفتوحا للانضمام للمنتخب في المستقبل.0

عدنان مسعود: لاعبونا استفادوا من معسكر تركيا وجاهزون للمنافسة في الدورة العربية

□ العرب اليوم

● اكد مساعد مدرب منتخبنا الوطني عدنان مسعود بان المنتخب عاقد العزم على تقديم عرض مشرف في الدورة الرياضية العربية وبين خلال حديثه لـ«العرب اليوم» بان لقاء سمو الامير عبدالله بن الحسين بالجهاز الفني وارتياحه لمستوى المنتخب بعد متابعة لمباراته مع استنبول سبور كان لها افضل الاثر على نفوس الجهاز الفني واللاعبين.

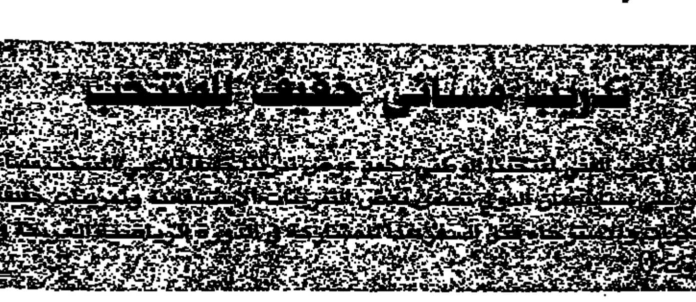
وقال مسعود ان فرصة منتخبنا كبيرة في بلوغ الدور الثاني بل والمنافسة على احدى الميداليات الثلاث، حيث سبق لنا الفوز على سلطنة عمان كذلك لدينا الفرصة بالفوز على ليبيا التي خسرت من لبنان مؤخرا.

وحول معسكر المنتخب في تركيا قال مسعود انه مفيد جدا حيث تلقى اللاعبون 14 وحدة تدريبية شديدة من الناحية البدنية اضافة لمباراتين قويتين مع غلطة سراي واستنبول سبور وهما فريقان محترفان لا تقارن امكاناتهما بالمنتخبات العربية وتصرف مبالغ كبيرة على فرقهما الرياضية وتتوفر لديهما ملاعب وصالات كبيرة.

واضاف بان الجهاز الفني قام بتجربة 17 لاعبا خلال المباراتين عكسوا مستويات جيدة وادوا عروضا قوية خاصة في المباراة الثانية التي لا تعكس نتيجتها مجريات احداثها حيث ضغط منتخبنا بقوة واضاع عدة اهداف محققة.

وقال بان هدف معسكر تركيا التركيز على الناحية البدنية ورفع لياقة اللاعبين الذين استجابوا بشكل ممتاز مع مدرب اللياقة مارتن رغم شدة الحمل التدريبي وركز المدرب على تمارين اطالة العضلات خاصة عضلات القدمين والفخذين.

وحول حالة اللاعبين البدنية قال مسعود ان هناك اصابات لا تذكر نتيجة الجهد الزائد وكذلك بسبب المباراتين حيث تلعب الفرق المحترفة بخشونة وادى ذلك لتعرض بعض اللاعبين لكدمات خفيفة ستزول خلال اليومين المقبلين.0



كرة الدرجة الاولى

كفرسوم غلب القوقازي وتمسك بالوصافة

□ العرب اليوم

● انطلقت امس مباريات الاسبوع السابع من الدوري الكروي لاندية الدرجة الاولى باقامة ثلاثة مباريات التقى فيها كفرسوم مع القوقازي على ملعب المفرق والطالبية مع الجليل على ستاد اربد والزرقاء مع العودة على ملعب الزرقاء.

الطالبية (1) الجليل (0)

حالت سلبية مهاجمي الجليل دون هز شباك منافسه خلال الشوط الاول حيث فرض الفريق سيطرته على الملعب منذ البداية ونوع من اساليبه الهجومية على مرمى الطالبية وسيطر على خط الوسط بقيادة خليل الاسمر مع تقدم الظهيرين احمد العزام وخالد صالح للمشاركة في الامام وارسال الكرات العرضية للمهاجمين. فريق الطالبية لعب طيلة الشوط مدافعا وارسال الكرات الطويلة لمهاجمه موسى عبد في الامام الا ان دفاع الجليل استطاع السيطرة عليها باريحية تامة والقيام ببناء الهجمات من الخلف وتموين المهاجمين بالعديد من الكرات، حيث افتتح ناجح اولى الفرص المهدرة لفريقه بعد ان سدد كرة قوية حادت عن القائم بسنتمترات قليلة، وحول الحلو تسديدة العزام القوية الى ضربة ركنية واختتم ناجح مسلسل اهدار الفرص بتسديدة ضعيفة بيد الحارس وهو مواجه للمرمى تماما.

واستمر الجليل على ايقاعه الهجومي في الشوط الثاني وحاصر الطالبية داخل جزائه اغلب فترات الشوط وكانت المباراة بين هجوم الجليل ودفاع الطالبية الذي كان نجم المباراة بلا منازع وخاصة وليد المغربي وحسن شحادة واضاع الجليل العديد من الفرص الخرافية عن طريق علاء عمران واحمد الشلبي، وكان هدف المباراة عندما وصلت الكرة خلف المدافعين للمهاجم موسى عبد صلحها لنفسه وسدد على يسار حنفي في الدقيقة (75).

الزرقاء (2) العودة (0)

على ملعب الزرقاء حقق الزرقاء فوزا ثمينا على العودة بهدفين سجلا في الشوط الثاني من المباراة عن طريق عايد ابو جحيشة (22) عندما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تبعه بدقيقتين زميله محمود فحماوي عندما استغل كرة ارتدت من مدافع العودة ليحرز منها هدف الاطمئنان الثاني لفريقه.

عموما جاء مستوى المباراة التي ادارها سالم محمود جيدا في معظم فتراته.

كفرسوم (4) القوقازي (2)

وعلى ملعب المفرق التقى فريقا كفرسوم والقوقازي حقق فيها كفرسوم فوزا كبيرا على القوقازي باربعة اهداف مقابل هدفين افتتح لكفرسوم في الشوط الاول رائد القيسي لينتهي الشوط بتقدم كفرسوم بهدف مقابل لا شيء.

الشوط الثاني شهد خمسة اهداف ثلاثة منها لكفرسوم وافتتح فيه يوسف عبيدات الهدف الثاني لكفرسوم تبعه بالهدفين الثالث والرابع رائد القيسي مسجلاً هاتريك لفريقه، ثم بدأ فريق القوقازي بالضغط على مرمى الجراح فاحرز هدفين عن طريق علاء عودة وخالد عطا لتنتهي المباراة لصالح كفرسوم باربعة اهداف مقابل هدفين للقوقازي.

هذا وتستكمل لقاءات الاسبوع السابع من الدوري الكروي لاندية الدرجة الاولى مساء اليوم باقامة (4) مباريات هامة وعلى النحو التالي:

* على ملعب الكرك يلتقي في الخامسة والنصف ذات راس مع سحاب في لقاء هام يقام على ملعب الكرك الذي من المنتظر ان يشهد زحفاً جماهيريا كبيراً كما هي العادة في كل مباراة للفريق الكركي الذي بدأ يخطو خطوات واسعة للمنافسة على احدى بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة بعد نتائجه الاخيرة المميزة رغم ان فريق ذات راس سيفتقد جهود اكثر من لاعب بارز في فريقه نتيجة العقوبات التي فرضت عليهم مؤخرا الا براعة مهاجميه البيايضة والحريزات قد تحسم الموقف لمصلحة فريقهم الا اذا كان لاعبو سحاب قد بدأوا يشعرون بحراجة موقفهم على سلم الترتيب بعد خسائره الاخيرة التي قد تكون عاملا مؤثرا لدى الفريق للتخلص من عوامل الاحباط التي رافقتهم والعودة مجددا لمستواهم من خلال لقاء اليوم.

رصيد ذات راس (14) نقطة ورصيد سحاب (6) نقاط.

* ملعب الزرقاء يشهد لقاء الطرة الذي يمثل المركز العاشر مع الهاشمية صاحب المركز الاخير واللقاء يعني الكثير للفريقين باعتبار الفوز يدفع بالفريق لتحسين وضعه على سلم الترتيب وخصوصا لفريق الهاشمية الذي تلقى خسارة قاسية في الاسبوع الماضي يسعى لتعويضها والهروب من المؤخرة في حين يتطلع لاعبو الطرة من خلال هدافهم الشباب لاقتناص مرمى الهاشمية والبحث عن موقع متقدم على اللائحة.

رصيد الطرة (6) نقاط ورصيد الهاشمية نقطتان.

* ملعب المفرق يشهد اللقاء الاقوى في الاسبوع السابع بين المتصدر فريق العربي الذي ظهر تصميم لاعبيه الكبير على الصعود الى الممتاز من خلال العروض القوية والنتائج المميزة التي حققوها من الآن وبين اليرموك الذي يصارع من اجل المنافسة على الصعود هو الآخر .. ومن المتوقع ان يشهد الجمهور لقاءً حماسيا متكافئا سيكون لهجوم الفريقين كلمة الفصل في الحسم، العربي لديه اكثر من هداف مميز لديه القدرة على اصابة المرمى يقف في مقدمتهم ايمن العمري وموفق سرور ورائد عزيز ويعتمد اليرموك على هدافه خالد يوسف ومهند ابو طالب وقدرة دفاعه على الحد من خطورة مهاجمي العربي .. واستغلال الهجمات المرتدة لحسم النتيجة التي تعطي الفريق الفرصة من جديد للمنافسة لان اي خسارة اخرى قد تطيح بآماله.

رصيد العربي (18) نقطة ورصيد اليرموك (10) نقاط.

* وعلى ملعب ستاد اربد يسعى فريق الشيخ حسين وهو يلتقي الصريح لمحو اثار الخسارة المفاجئة التي عطلت مسيرته في الاسبوع الماضي لهذا من المتوقع ان يلجأ الفريق للهجوم منذ البداية لحسم النتيجة والعودة لدائرة المنافسة رغم ان الصريح هو الآخر يتطلع للفوز للابتعاد عن دائرة الخطر بعد خسارته الاخيرة امام القوقازي.

رصيد الشيخ حسين (9) نقاط ورصيد الصريح (7) نقاط.0

وفدنا الرياضي يتوجه الى لبنان

● تبدأ اليوم طلائع الوفد الرياضي الاردني بمغادرة الاردن متوجهة الى لبنان عن طريق البر وذلك في الساعة الثامنة من صباح اليوم من امام اللجنة الاولمبية الاردنية حيث سيكون د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب وامين عام اللجنة الاولمبية الاردنية في وداع هذه الفرق وهي: فريق كرة القدم وفريق كرة السلة للرجال والسيدات وفريق العاب القوى وفريق المبارزة وفريق الملاكمة ووفد الطب الرياضي وعدد من الاعلاميين وفريق رفع الاثقال، ويبلغ عدد المغادرين (102) من الاداريين واللاعبين.

وقد هيأت اللجنة الاولمبية وسائط النقل المكيفة واعدت كل الترتيبات المتعلقة بالسفر بالاضافة الى ان احمد ابو شيخة والآنسة يارا الغزاوي من الاداريين التابعين للجنة الاولمبية سيرافقان هذه الفرق التي ستغادر في حافلتين كبيرتين.0

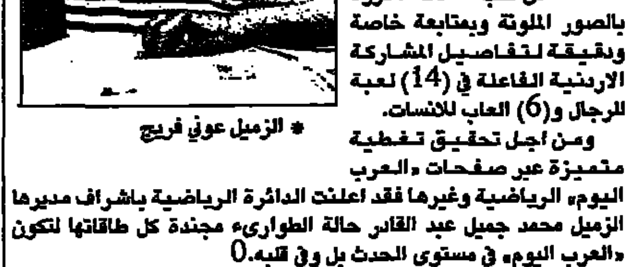
وفد العرب اليوم يطير الى بيروت اليوم

● تواكب «العرب اليوم» كافة فعاليات ومنافسات ونشاطات الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يزاح الستار عن منافساتها يوم غد السبت وتستمر حتى 27 تموز الجاري.

الزميلان محمد قدري حسن نائب مدير الدائرة الرياضية وعوني فريج يطيران صباح اليوم الى بيروت لتولي مهمة تزويد قراء «العرب اليوم» برسالة يومية شاملة من قلب الحدث معززة بالصور الملونة وبمتابعة خاصة ودقيقة لتفاصيل المشاركة الاردنية الفاعلة في (14) لعبة للرجال و(6) العاب للانسات.

* الزميل عوني فريج

ومن اجل تحقيق تغطية متميزة عبر صفحات «العرب اليوم» الرياضية وغيرها فقد اعلنت الدائرة الرياضية باشراف مديرها الزميل محمد جميل عبد القادر حالة الطوارئ مجندة كل طاقاتها لتكون «العرب اليوم» في مستوى الحدث بل وفي قلبه.0



كرة الدرجة الثالثة

● ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم التقى امس على ملعب الشيخ حسين فريق المشارع مع وادي اليابس وفاز عليه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

والتقى في المفرق فريق الحسين ومنشية السلطة فاز فيها الحسين بهدفين مقابل لا شيء.

وفي الكرك التقى فريقا الشهابية وغور الصافي انتهت بفوز الشهابية (2/5) ليتنافس مع المزار على لقب الوصافة بعد ان تصدر شيحان المجموعة كما فاز فريق المزار على منشية ابو حمور بهدفين مقابل هدف واحد.0

العراق يرسل بعثة رياضية الى لبنان

□ بغداد – رويتر

● قالت صحف عراقية امس الخميس ان بغداد ارسلت بعثة رياضية الى لبنان للاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة رغم قرار لبنان استبعاد العراق منها.

واضافت ان نحو 90 رياضيا عراقيا بدأوا صباح امس الخميس رحلة على الطريق السريع الرابط بين سوريا والعراق والبالغ طوله حوالي 500 كيلومتر.

واصدرت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس بيانا اعلنت فيه ان بعثة رياضية عراقية ستغادر بغداد للاشتراك في الدورة.

وتابعت اللجنة التي يرأسها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين انها حصلت من سوريا على تصريح بمرور الرياضيين العراقيين عبر اراضيها الى الحدود اللبنانية.

واستطردت ان البعثة ستنتظر على الحدود اللبنانية تصريح السلطات اللبنانية لها بدخول البلاد.

واعربت اللجنة الاولمبية العراقية عن املها ان يمنح لبنان تأشيرات للرياضيين العراقيين لدخول اراضيه.

وصرح اصيل طبره النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية رئيس الوفد العراقي الى لبنان للصحافيين قبيل المغادرة (ان سفر الوفد ليس اعتباطا وهو نتيجة لدعوة من الجامعة العربية للمشاركة في الدورة العربية، وقد جرت اتصالات مكثفة بين الجانبين العراقي واللبناني خلال الشهرين الماضيين).

وحول تأشيرات الدخول الى لبنان، اوضح طبره (حتى الساعة، لم نتلق اي موافقة او رفض رسمي او مخاطبة رسمية بعدم منح الوفد سمات دخول الى لبنان).

وقرر لبنان الذي يواجه ضغوطا من الدول العربية في الخليج استبعاد العراق من الدورة التي تبدأ يوم السبت المقبل وتستمر حتى 27 تموز. غير انه بدأ يعمل لضمان مشاركة العراق ولو بصورة رمزية.

واعرب مسؤول تجاري لبناني يزور بغداد حاليا عن دهشته للقرار.

وقال انهم فوجئوا بالقرار معربا عن املهم الا يؤثر على العلاقات بين العراق ولبنان واملهم باعادة النظر في القرار.

وانتقدت وسائل الاعلام العراقية القرار اللبناني بقولها انه «مجحف».

وقالت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث العراقي الحاكم في عددها الصادر امس ان اتخاذ قرار مجحف كهذا ضد دولة عربية لا يمثل ارادة الشعوب العربية.

وهددت السعودية والكويت والدول الخليجية العربية الاخرى بمقاطعة الدورة اذا شارك فيها العراق.0

لاعب المبارزة الوحيد يغادر الى بيروت اليوم

سيرن: امكانات الناطور جيدة لكن عليه التركيز على الشيش

□ العرب اليوم – احمد ابو الشايب

● يغادر اليوم لاعبنا المبارز عامر الناطور متوجها الى بيروت للمشاركة بالدورة الرياضية العربية الثامنة.

وقد اثيرت مؤخرا في الاوساط الرياضية قضية مشاركة الناطور حيث قيل ان اتحاده غير قادر على تجهيز لاعبه الوحيد.

التقت «العرب اليوم» السيد احمد طلاع رئيس اتحاد اللعبة الذي اكد ان اتحاده قادر على تجهيز فريق باكمله والدليل على ذلك وجود مستودع خاص بالاتحاد يحتوي على اجهزة كاملة للمبارزة من سيوف واقنعة وبدلات بالاضافة للاجهزة الفنية التي تستخدم لادارة البطولات.

ثم عرض طلاع القضية بالتفصيل قائلا: (قادرون على تجهيز فريق كامل ولكن ما حدث ان الاجهزة التي يمتلكها الاتحاد معظمها قديم ولا يصلح للبطولات الدولية مثل (القناع) الذي كانت قوة تحمله بالسابق (800) نيوتن واستحدث الى (1600) نيوتن مما اضطرنا لاستيراد هذا القناع من فرنسا مع كامل المعدات الباقية لمشاركة الناطور في بيروت.

وهذه المهمات والمعدات ستصلنا عن طريق السفارة الفرنسية من شركة (سودات) التي دفعنا لها مبلغ (600) دينار ثمنا للاجهزة.

الروماني سيرن

ومن جهة اخرى التقت «العرب اليوم» الخبير الدولي (الروماني) بيتارو سيرن اثناء مشاركته بدورة المبارزة وسألته عن مستوى الناطور فقال: (ان لديه امكانات بدنية جيدة من سرعة عالية وحركة يدين وهو طويل القامة ولكن مشكلته انه يلعب بسلاحين (الشيش) و (سيف المبارزة) وهذا لا يجوز في المبارزة ولا يوجد بطل عالمي يتقن السلاحين معا، كما يقول المثل الروماني (اذا لحقت بارنبين لا تستطيع ان تمسك احدهما.) وانصحه ان يركز على سلاح الشيش. اما المدرب علي ابو زمع فقال: بسبب عدم مقدرة الاتحاد ارسال اللاعب في معسكر لفرنسا، حاولنا رفع لياقته البدنية في هذه الفترة مع التركيز على التكتيك، وانا متفائل من مشاركته واتوقع له ميدالية بسبب اشتراك عدد بسيط من اللاعبين العرب بالاضافة للسمعة التي يتمتع بها عامر في الاوساط العربية بعد حصوله على ذهبية الناشئين العرب. هذا ويرافق الناطور في سفره الى بيروت اليوم مدربه د. خالد عطيات، ود. علي ابو زمع.0

عامر الناطور



الخبير الدولي سيرن

طلاع: قادرون على تجهيز فريق باكمله



مستودع الاتحاد يحتوي على اجهزة ومعدات مبارزة

بعثة مصر الى الدورة العربية

323 لاعبا ولاعبة .. يحلمون بـ 173 ميدالية

□ القاهرة – رويتر

● اعتمدت اللجنة الاولمبية المصرية بعثة مصر المشاركة في الدورة العربية بلبنان التي ستقام في الفترة من 12 الى 27 تموز الجاري.

وتضم البعثة 342 فردا من بينهم 322 لاعبا ولاعبة اضافة الى 20 اداريا منهم ثمانية من اعضاء اللجنة الاولمبية وسبعة اطباء وخمسة موظفين اداريين.

وقال سامح مباشر السكرتير المساعد للجنة الاولمبية في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان مصر مرشحة للحصول على 173 ميدالية في الدورة من خلال 18 لعبة. ويضم الفريق المصري لالعاب القوى 25 لاعبا ولاعبة وتضم البعثة الكرة الطائرة 32 لاعبا ولاعبة والسلة 16 لاعبا والملاكمة 16 ملاكما واليخوت 15 والجولف 8 والسلاح 14 ورفع الاثقال 18 وتنس الطاولة 14 والسباحة 26 والمصارعة 21 والفروسية 14 والتايكوندو 22 والكاراتيه 30

وتغادر البعثة الرياضية القاهرة على سبعة افواج خلال الفترة من 11 الى 22 تموز. واشار مباشر الى ان هناك تعليمات صارمة جدا لجميع اعضاء البعثة بعدم التجاوز مطلقا في اي مسابقة بما يسيء لسمعة مصر وان هناك عقوبات مشددة جدا ضد اي لاعب يخرج عن السلوك الرياضي القويم.

ويرأس البعثة عاطف ريد وستعقد اللجنة اجتماعا لجميع افراد البعثة 0

هل يصل ملاكمونا الى لبنان ؟

□ العرب اليوم

● رفضت السفارة اللبنانية في عمان منح مدرب منتخبنا الوطني للملاكمة العراقي ميسم عامر تأشيرة دخول للاراضي اللبنانية جوا والذي من المفروض أن يغادر اليوم مع المنتخب الى بيروت للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

اللاعب أيمن النادي احد افراد منتخبنا الوطني صرح للعرب اليوم في اتصال هاتفي أنه في حالة عدم تمكن المدرب من العبور للاراضي اللبنانية برا فإن ذلك سيؤثر على لاعبي المنتخب والذي ربما يصل الى عدم مشاركتنا في الدورة .0

برنامج كرة السلة الاردنية في الدورة العربية

□ بيروت – ا.ف.ب

● أذاعت اللجنة المنظمة للدورة العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من 12 الى 27 الجاري برنامج مباريات كرة السلة للرجال والسيدات بالتوقيت المحلي كالاتي:

7/14 الساعة (18,00) السعودية و المغرب (رجال) المجموعة الاولى. س(20,00) لبنان – قطر (رجال) الثانية.

7/15 س(20,00) ليبيا – الاردن (رجال).

7/16 س(18,00) الاردن – مصر (سيدات) الاولى.

7/17 س(18,00) الاردن – السعودية (رجال).

7/18 س(18,00) سوريا – الاردن (سيدات).

7/19 س(18,00) المغرب – الاردن (رجال).

7/20 س(10,00) الاردن – تونس (سيدات).

7/22 س(20,00) الاردن – سوريا (رجال) والساعة (18,00) لبنان – الاردن (سيدات). وجميع المباريات على ملعب الانترانيك .0

رياضة المحافظات

جرش

* دعا السيد سالم حراحشة مدير شباب جرش الى اهمية التقيد بالانظمة الداخلية للاندية وحث المواطنين على العمل التطوعي والعمل على انجاح الحركة الشبابية في المحافظة وذلك خلال لقائه مع رؤساء الاندية في المحافظة.

* يقيم نادي سوف الاسبوع المقبل مهرجان الالعاب الشعبية بالتعاون مع مديرية الشباب.

المفرق

* قام وفد من مركز شباب الدجينة بزيارة الى جامعة اليرموك ومدينة الحسن الرياضية ومركز شباب اربد بهدف التعاون والتنسيق مع المؤسسات الشبابية.

* اقيمت في مركز شابات منشية بني حسن دورة اصدقاء الشرطة شارك فيها حوالي (50) مشاركة من شابات البلدة.

اربد

* فراس العزام لاعب نادي زحر تعرض للاصابة خلال مباراة فريقه امام الرصيفة الاسبوع الماضي ضمن مباريات دوري أندية الدرجة الثانية حيث خلد للراحة الاجبارية لمدة اسبوع.

* عاد الى أرض الوطن حارس مرمى فريق الحسين بن والعربي سابقا محمد الدناوي لقضاء الاجازة بين الاهل والاصدقاء ويذكر أنه يعد حاليا لرسالة الدكتوراة في التربية الرياضية في مولدافيا

* تقام اليوم مباريات الدور قبل النهائي في بطولة الجامعات الاردنية للتنس الارضي على ملاعب جامعة العلوم والتكنولوجيا حيث سيلتقي غدا الفائز من المباراتين التي اقيمتا امس بين الجامعة الاردنية والتكنولوجيا وجامعة اليرموك والتطبيقية لتحديد الفريق الذي سيكون طرفا في النهائي.0

في التصفية الافريقية لفرنسا

الفوز شعار مصر امام السنغال

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● يواجه منتخب مصر خطر الخروج صفر اليدين من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم عندما يستضيف السنغال على ستاد الاسماعيلية الاحد المقبل (المجموعة الثالثة).

ولا بديل لمصر سوى لان خسارتها او تعادلها يعني غيابها عن النهائيات للمرة الاولى منذ اكثر من 20 عاما علما بانها تحمل الرقم القياسي من حيث عدد المشاركة (15 مرة) واحرزت اللقب ثلاث مرات.

وكانت مصر فشلت في بلوغ نهائيات كأس العالم 98 في فرنسا بحلولها ثانية وراء تونس في الدور الثاني الحاسم من تصفيات افريقيا (المجموعة الثانية)، وقد سبق لها ان شاركت مرتين في نهائيات المونديال.

واختار مدرب مصر محمود الجوهري 22 لاعبا لهذه المباراة منهم 5 لم يكونوا في عداد المنتخب في مباراته الاخيرة ضد المغرب ضمن التصفيات ذاتها، وهم مجدي الصياد واحمد فكري الصغير (الاسماعيلي) وياسر ريان وسيد عبد الحفيظ (الاهلي) وطارق فهيم (القناة).

ويغيب عن التشكيلة بشكل خاص لاعبا الاهلي الشقيقان حسام حسن وابراهيم حسن، الاول لوقفه مباراة واحدة والثاني لوقفه مدى الحياة.

يذكر ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر نقل مباراتين للمنتخب المصري خارج القاهرة بعد القاء الجمهور الحجارة خلال مباراة مصر والمغرب في 16 تشرين الاول الماضي.

ويحل المغرب ضيفا على اثيوبيا وهو في حاجة الى نقطة واحدة لبلوغ النهائيات التي غاب عنها في تونس 94 وفي جنوب افريقيا 96.

وتتصدر المغرب المجموعة برصيد 8 نقاط بفارق الاهداف عن السنغال مقابل 3 نقاط لمصر ونقطة واحدة لاثيوبيا. ولم يبق على انتهاء التصفيات سوى مرحلتين.

وتلتقي غانا مع زيمبابوي في اكرا ضمن المجموعة الثانية في مباراة سيتأهل فيها الفائز الى النهائيات. يذكر ان غانا تحمل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (4 مرات) كان اخرها عام 1982 في ليبيا.

وتتصدر زيمبابوي المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف عن غانا مقابل 3 نقاط لانغولا علما بان السودان انسحب من هذه التصفيات.

وستحاول تونس الثأر لخسارتها ذهابا امام غينيا 1/0 في دار السلام عندما تستضيفها على ملعب المنزة في تونس العاصمة.

ويملك المنتخب التونسي معنويات عالية بعد ان ضمن تأهله الى نهائيات كأس العالم في فرنسا للمرة الثانية في تاريخه.

وتتصدر غينيا المجموعة برصيد 6 نقاط تليها تونس ولها 3 نقاط ثم سيراليون لاشيء.

وتملك ناميبيا الحديثة العهد في كرة القدم (نالت استقلالها عام 1990) فرصة نادرة لحجز مكانها في الموندبال الافريقي شرط ان تتغلب على الكاميرون العتيدة في ويندهوك (المجموعة الخامسة).

يذكر انه يوجد 8 الاف لاعب محترف فقط في ناميبيا مقابل مليون لجارتها جنوب افريقيا.

وتخوض الكاميرون المباراة من دون مدربها الفرنسي هنري دوبيرو الذي استقال فجأة الاسبوع الماضي. وكانت الكاميرون فازت ذهابا 0/4.

وفي مباراة اخرى تلعب الغابون وكينيا في ليبرفيل.

وتتصدر ناميبيا الترتيب برصيد 7 نقاط من 4 مباريات تليها الكاميرون (6) وكينيا (4) والغابون (3).

وفي المجموعة السادسة، تسعى توغو الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ 13 عاما لكن عليها ان تتخطى عقبة ليبيريا ونجمها جورج ويا.

وتلعب ايضا جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) ضد تنزانيا.

وتتصدر توغو الترتيب برصيد 7 نقاط تليها جمهورية الكونغو الديمقراطية (5) وليبيريا (5) وتنزانيا (4).

وتبدو زامبيا في وضع جيد لبلوغ النهائيات وهي ستخوض امتحانا سهلا ضد موزامبيق التي سحقتها 0/6 ذهابا في مابوتو (المجموعة السابعة).

وفي مباراة ثانية تلعب موريشيوس مع مالاوي في بورت لويس.

وتتصدر مالاوي الترتيب برصيد 9 نقاط تليها زامبيا (8) وموزامبيق (4) وموريشيوس (1)0

بطلة اتلانتا ديفيرز تؤدي رقصة سامبا بعد فوزها بالسباق أ.ف.ب

ديفرز ترقص السامبا .. على انغام الفوز

□ لينتس – أ.ف.ب

● حقق الاميركي الن جونسون بطل اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في سباق 110 م حواجز افضل رقم في هذه السنة وسجل 13.12 ثانية في لقاء لينتس النمساوي الدولي لالعاب القوى.

وتقدم جونسون، الذي انتزع منه السلوفاكي ايغور كوفاتش الاثنين الماضي في ستوكهولم افضل رقم عالمي للعام الحالي، على الكوبي يانيير غارسيا (13.18 ث).

وحقق الفريق الاميركي بقيادة دينيس ميتشل افضل رقم للسنة الحالية في التتابع 4 مرات 100 م عندما سجل 37.96 .

وحل الكوبي ايفان بدروزو بطل العالم في الوثب الطويل في المركز الاول (8.56 م) . وفاز الالماني لارس ريدل في مسابقة رمي القرص (67.60 م).

ولدى السيدات، سجلت النمساوية تيريزيا كيسل افضل رقم للعام الحالي في الميل (4.25.50 د) ، واحرزت الاميركية غايل ديفرز بطلة اتلانتا المركز الاول في سباق 100م (11.06 ث).

وهنا النتائج:

رجال

100م: الاميركي فنسنت هندرسون 10.06 ث ، الاميركي دينيس ميتشل 10.07 ث ، الاميركي مايك مارش 10.14 ث.

110 م حواجز: الاميركي الن جونسون 13.12 ث، الكوبي انيير غارسيا 13.18 ث، الاميركي تيري ريز 13.30 ث.

1500 م : الاميركي ريتش كيناه 3.37.36 د، الكندي كيفن سوليفان 3.38.60 د، الايرلندي نيال بروتون 3.38.64 د.

رمح: بوريس هنري 90.44 م، الروسي سيرغي ماكاروف 88.54 م، الاميركي طوم بوكسنيس 86.90 م.

تتابع 4 مرات 100 م: الولايات المتحدة 37.96 ث.

تتابع 4 مرات 400 م: سانتا مونيكا كلوب 3.01.77 د .

وثب طويل: الكوبي ايفان بدروزو 8.56 م.

زانة: الاميركي بات مانسون 5.80 م.

قرص: الالماني لارس ريدل 67.60 م ، الالماني يورغن شولت 63.40 م، الالماني اندرياس سيليغ 63.08 م.

سيدات

100 م: الاميركية غايل ديفرز 11.06 ث، النيجيرية كريستي اوبارا طومسون 11.31 ث ، بيبي فيرغسون من الباهامس 11.34 ث.

100م حواجز: الاميركية ميليسا موريسون 12.63 ث، الجامايكية ميشيل فريمان 12.75 ث. السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش 12.90 ث.

كرة حديد:

الالمانية استريد كومبرنوس 19.54 م، الالمانية شتيفاني ستروب 18.75 م، الاميركية كوني بريس-سميث 18.60ث.

وثبة ثلاثية:

السلوفينية غالينا تشيستياكوفا 13.91 ث، الالمانية بترا لوبينغر 13.89 م، الاميركية سينثيا روديس 13.83 م.

الميل:

النمساوية تيريزيا كيسل 4.25.05 د، الاميركية جولي شيتر 4.26.91 د، الاميركية ايمي ويكوس 0.4.27.68

بعد غياب طويل .. مارادونا سجل هدفا

□ بوينس ايرس – أ.ف.ب

● سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفا لفريقه بوكا جونيورز في مرمى نيولز اولد بويز (0/2) في اول مباراة يخوضها منذ سنة على ملعب روزاريو في بوينس ايرس امام 20 الف متفرج.

وتشكل هذه المباراة العودة الرابعة لمارادونا الى الملاعب علما بانه خاض اخر مباراة له في اب 1996 مع فريقه الحالي ضد استوديانتيس (2/1).

وكان رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا لم يستبعد امكانية عودة مارادونا الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه ما يزال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح غراندونا لاذاعة بوينس ايرس (اذا استطاع مارادونا، الذي عاود التدريب الاثنين الماضي مع بوكا جونيورز بعد غياب 11 شهرا، ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين).

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريلا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام0



سيدات ايطاليا .. يلحقن بالالمانيات .. للنهائي

□ ليليستروم – أ.ف.ب

● بلغت ايطاليا المباراة النهائية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات بفوزها على اسبانيا 1/2 في ليليستروم (20 كلم شمال اوسلو) .

وسجلت سيلفيا فيوروني (11) وكارولينا موراتشي (29) هدفي ايطاليا، ، وماريا خيمينز (86) هدف اسبانيا.

وتلتقي ايطاليا في مباراة القمة غدا السبت في اوسلو مع المانيا التي فازت على السويد 1/0. 0

سانشيز يحرج مواطنه بروغيرا

□ غشتاد – أ.ف.ب

● حرم الاسباني خافيير سانشيز مواطنه سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا من بلوغ ربع نهائي من دورة غشتاد السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزه عليه 6/7 و 2/6 .

وفاز الجنوب افريقي واين فيريا المصنف ثامنا على الاسباني فرناندو فيسنتي 6/2 و 3/6 و 4/6 ، والسويسري مارك روسيه على السلوفاكي دومينيك هرباتي 6/7 و (4/7) و 3/6.

في باشتاد

فاز السويدي ماغنوس لارسون المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان 1/6 و 6/4 و 0/6 وبلغ المرحلة الثالثة من دورة باشتاد السويدية الدولية.

وفاز السلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس على التشيكي سلافا دوسيدل 4/6 (7/2) و 2/6 . والسويدي توماس نيدال على البرازيلي فرناندو ميليغيني 6/4 و 3/6 و 2/6 .

وخسر البلجيكي فيليب ديفولف المصنف خامسا امام الاسباني خوان انطونيو مارين 6/2 و 1/6 و 7/6 (7/1).

في نيو بورت

بلغ الالماني اليكس رادوليسكو المصنف اول الدور ربع النهائي في دورة نيو بورت (رود ايلاند) الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسترالي بن ايلوود 6/7 (10/12) و 3/6 .

وفاز الاسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا على الاميركي دوغ فلاش 3/6 و 1/6 . والجنوب افريقي غرانت ستافورد الثالث على الاميركي لوك جنسن 2/6 و 2/6 والاسترالي ساندون ستول الرابع على الجنوب افريقي اوليت 6/7 (5/7) و 6/7 (4/7) ، والارميني سركيس سركيسيان الخامس على الاميركي ديفيد ديلوسيا 5/7 و 2/6 . والهندي لياندر بايس السابع على الفرنسي ستيفان سيميان 2/6 و 3/6 ، والنيوزيلندي بريت ستيفن الثامن على الاميركي براين شيلتون 6/4 و 3/6 و 4/6 ، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه مايكل جويس 6/7 (5/7) و 6/4 و 4/6 0

سبارتاك وزيوريخ .. يتقدمان للامام

□ موسكو – أ.ف.ب

● فاز سبارتاك موسكو على فولغوغراد 2/3 المرحلة السابعة عشرة من بطولة روسيا لكرة القدم فاحتفظ بالصدارة وتراجع الخاسر من المركز الثاني الى الثالث.

وتغلب ديتامو موسكو على مضيفه تشيلتي 1/3 فصار ثانيا بفارق الاهداف خلف سبارتاك الذي يملك 34 نقطة.

وفاز سامارا على لوكوموتيف موسكو 0/1 ، وسان بطرسبورغ على نوفغورد 0/1 . وسسكا على فورونيج 0/1 ، وطوربيدو موسكو على سوتشي 1/3 ، وياروسلافل على نيومن 0/1 .

وخسر نوفوروسيسك امام فلاديكافكاز 2/1 . وتعادل كالينيغراد وروستوف 0/0 .0

انجاز صيني

□ بكين – رويتر

● قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان الصينية يانغ شيا سجلت رقمين عالميين عندما رفعت 93.5 كيلو جرام نطر وسجلت اجمالي 207.5 كيلو جرام في منافسات السيدات وزن 54 كيلو جراما بالبطولة الاسيوية لرفع الاثقال. وسجلت ايضا الصينية ليو شيوهوا رقما عالميا في منافسات السيدات وزن 54 كيلو جرام برفع 115.5 كيلو جرام. وكان الصيني وان جيانهوا حطم في وقت سابق الرقم العالمي للرجال وزن 70 كيلو جرام بالبطولة المقامة في يانجتسهو . ورفع وان (24 عاما) 163 كيلو جرام نطر في محاولته الثالثة محطما الرقم القائم البالغ 162.5 كيلو جرام المسجل باسم مواطنه تسانغ شوجانغ في دورة اتلانتا الاولمبية العام الماضي .

فيفا تبحث انتقال رونالدو

□ زوريخ – رويتر

● قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه تقرر بحث مسألة انتقال رونالدو المثيرة للجدل من نادي برشلونة الاسباني الى انترناسيونالي في 22 تموز.

وستنظر لجنة اوضاع اللاعبين التابعة للاتحاد الدولي ايضا انتقالا اخر مساوا في اثارة الجدل للمدافع الفرنسي بيسينته ليتسارازو من نادي اتليتيك بيلباو الاسباني الى بايرن ميونيخ الالماني.

ويتركز الخلاف على فقرة الانسحاب او شراء اعفاء من الالتزامات التعاقدية المنصوص عليها في عقود الاتحاد الاسباني لكرة القدم.

وينطوي عقد رونالدو مع نادي برشلونة الذي ينتهي عام 2004 على فقرة سمحت له ان يحل نفسه من التزاماته التعاقدية مقابل دفع 27.5 مليون دولار.

غير ان الاتحاد الاسباني لكرة القدم رفض اصدار شهادة انتقال للاعب البرازيلي (20 عاما) على اساس ان فقرة انهاء التعاقد تمنحه حق الانتقال الى ناد اخر داخل اسبانيا وليس الى ناد اجنبي.

وتنص لوائح فيفا على ان اللاعب لا يستطيع شراء اعفاء من التزاماته التعاقدية بغرض انتقال دولي.

وزاد النزاع تعقيدا بعد بيان اللجنة الاوروبية بان لوائح فيفا الخاصة بالانتقالات تتعارض مع قوانين الاتحاد الاوروبي0

عبد الجبار .. التقى لاو

□ القدس – أ.ف.ب

● التقى اسطورة كرة السلة الاميركية كريم عبد الجبار حاخام اسرائيل لاو. وكان والد اللاعب ساهم بتحرير معسكر بوشنوالد النازي خلال الحرب العالمية الثانية. وقالت مصادر في وزارة الاديان الاسرائيلية، ان عبد الجبار طلب لقاء لاو بعد التفاصيل التي سمعها من والده عن قيام الجيش الاميركي بتحرير المعسكر الذي كان حاخام اسرائيل الحالي محتجزا فيه.

ويقوم عبد الجبار الذي اعتنق الاسلام بزيارة الاماكن الدينية المقدسة في القدس الشرقية0



وبالتعاون مع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

تواصل نشر اسئلة مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية وتمنحكم فرصة السفر الى لوزان مع اقامة لائقة وزيارة اللجنة الاولمبية الدولية

تتابع العرب اليوم نشر الاسئلة الخاصة في مسابقة الامير فيصل للثقافة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والذي يرأسه سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ويتخذ من الرياض مقرا له.

كانت «العرب اليوم» انضمت الى محطة راديو وتلفزيون العرب (A.R.T) والى عدة صحف عربية كبرى بدأت بنشر اسئلة المسابقة وعددها (100) سؤال تنشر بمعدل (5) اسئلة يومية حتى 20 تموز الجاري، حيث تنشر اليوم الاسئلة (51 - 55)

ويذكر ان برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية هو برنامج يرمي من خلاله الاتحاد العربي للالعاب الرياضية نشر الوعي بفلسفة واهداف الحركة الاولمبية والدور الانساني الذي تقوم به من اجل الاخوة والسلام في العالم والتعريف بالثقافة الاولمبية لدى الاطفال والناشئين حتى 18 سنة.

وكان السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ذكر في خطاب لـ«العرب اليوم»: (انه سيتم في نهاية طرح الاسئلة اختيار خمسة من الفائزين من كل دولة عربية وسوف يعد برنامج للفائزين عبارة عن زيارة للمتحف الاولمبي ولمقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان بسويسرا والقامة (٩) ايام في القرية الاولمبية الدولية وحضور محاضرة عن الحركة الاولمبية والمتحف الاولمبي وزيارة الجناح الخاص لمؤسسيها واعضائها ومشاهدة شريط حول الالعاب الاولمبية وزيارة قسم الفائزين بالاوسمة الاولمبية وزيارة المكتبة الدولية وقسم الطوابع البريدية الدولية وكذلك زيارة رسمية للسلطات المسؤولة بمدينة لوزان ثم زيارة بعض المدارس والمعاهد بالمدينة.0

ملاحظة

ترسل الاجابات في مغلف واحد على العنوان التالي: جمهورية مصر العربية–القاهرة
56 شارع جامعة الدول العربية
– المهندسين – الدور الرابع

لمزيد من الاستفسار
هاتف 0020/2/3604649
هاتف 0020/2/3613386
فاكس 0020/2/3483634

اسئلة اليوم:

السؤال 51: كم عدد الميداليات الذهبية التي حصل عليها العداء الامريكي اوديف موزيسيس في الدورات الاولومبية؟

السؤال 52 : من هو الفريق الفائز في الميدالية الذهبية في كرة القدم في اولمبياد لوس انجلوس عام 84 ؟

السؤال 53 : في اي مسابقة فازت بطلة الجمباز الاميركية ماري لو بميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس 84 ؟

السؤال 54: كم عدد الميداليات الذهبية التي فاز بها العداء الاميركي روجر كنج في اولمبياد لوس انجلوس 84 ؟

السؤال 55: في اي دورة اولمبية اعلنت الولايات المتحدة انسحابها ؟

نماذج الاجابة

السؤال 51 ....

السؤال 52 ....

السؤال 53 ....

السؤال 54 ....

السؤال 55 ....

الاسم: ____________________

العنوان ____________________

بورصة اللاعبين

باجيو في طريقه لبارما

يبدو صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق ميلان روبرتو باجيو في طريقه الى بارما.

وقد توصل مدير بارما ريكاردو سوليانو والمسؤولين في ميلان على اتفاق يقضي بانتقال باجيو مقابل نحو 4 ملايين دولار لمدة ثلاثة مواسم في 30 حزيران عام 2000 .

وكانت المفاوضات بين باجيو ونادي دربي كاونتي الانجليزي وصلت الى طريق مسدود.

ايلبير سجل هدفا

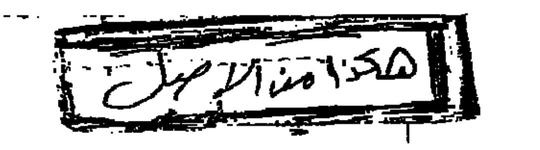
سجل المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير اول هدف لفريقه الجديد بايرن ميونيخ حامل لقب بطولة الدوري الالماني، وذلك في الدقيقة 16 من المباراة الودية التي فاز فيها على ماغدبورغ من الدرجة الثانية 1/2 امام 24500 متفرج ضمن الاستعدادات لبطولة المانيا التي تنطلق في 2 اب المقبل. وكان ايلبير انتقل الى بايرن قادما من شتوتغرات في نهاية الموسم الفائت.

حكام اجانب

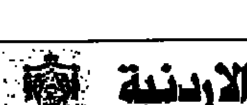
اقترح مدرب البيرو ونجم المنتخب سابقا خوان كارلوس اوبليتاس الاستعانة بحكام من اوروبا لقيادة المباريات المتبقية من تصفيات منطقة امريكا الجنوبية الخاصة بمونديال 98 وقال بان (المباريات الباقية مهمة جدا ومن الافضل الاستعانة بحكام اوروبيين لما فيه مصلحة الجميع)0

رياضة جديدة

.. قام رئيس اليات النقل كستامي تيرادا بصنع طائرة (بويز دريم) حلم الاولاد التي تسير بسرعة 37.5 كم في الساعة وبامكانها الارتفاع 3 الاف متر .. في الصورة يجريها في ماتسوموتو بالعاصمة اليابانية قبل ان يعرضها في امريكا اواخر الشهر الجاري. أ.ف.ب



الاردنية



يسعد صباحك

●تقدمه اسيل الخريشة باسلوبها الهادىء ونبرات صوتها المتزن.. من خلال فقرات البرنامج المختلفة ابتداء بحالة الطقس، وبمواسم الخير.. ومرورا بفارس او فارسة الحلقة، لقاء مع احد الخبراء، او فنانا يحل ضيفا على ارض الوطن، القاء الضوء على اهم الاخبار التي حدثت في البلاد، يسعد صباحك الساعة العاشرة صباحا.0

مذكرات شريط

● تعود بنا المذيعة المتألقة نوما ايمان طوالبة بذاكرتنا الى الوراء كثيرا من خلال النبش المستمر لارشيف التلفزيون حيث تعرض لنا اهم البرامج والافلام التي قدمت في فترات قديمة. موعد الحلقة الساعة الخامسة مساء.0

خليك معنا

●برنامج يستعرض كل ما يهم المغترب الاردني مثل، التملك الضرائب، قانون المستأجر، كيفية الدراسة والانتساب في الجامعات بعض القضايا القانونية خليك معنا الساعة التاسعة مساء.0

اغانينا

●برنامج من اعداد وتقديم نوف التميمي يهدف البرنامج الى احياء التراث الاردني والفلكلور الاردني من خلال ازالة الغبار عن بعض الاغنيات القديمة.. التراثية.. التي كانت تغنيها الجدات في القديم..

اغانينا: الساعة 6.15 مساء.0

دبي

عالم السينما

●لانه الفن السابع استنساخ عن احداث حقيقية حصلت على ارض الواقع فان شاشات العرض السينمائية لن تتوقف عن عرض الافلام الجديدة ابدا، عالم السينما برنامج يلقي الضوء على اهم الافلام السينمائية التي لاقت صدى وانتشارا واسعا لدى الجماهير، موعده الساعة 2.30 ظهرا.0

ما يطلبه المشاهدون.

●برنامج يستقبل رسائلكم.. هواتفكم... فاكساتكم.. لتطلبوا ما تريدون من الاغنيات الجميلة والخفيفة وتقومون باهدائها الى الاهل والاحباء والاصدقاء بالاضافة الى لقاء سريع مع احد الفنانين المشهورين، موعد الحلقة الساعة العاشرة ليلا.0

المستقبل

كوكتيل

●برنامج من اعداد وتقديم المذيع المحبوب «ميشال قزي» الذي يتمتع بشعبية كبيرة في ارجاء المعمورة بسبب اسلوبه اللطيف في عرضه وحركاته العجيبة التي توضح مدى قدرته على استيعاب الفكرة التي يقدمها.

كوكتيل: برنامج مسابقات، ولكنه لا يهدف الى وضع اسئلة تعجيزية لا يستطيع المشاهد الاجابة عليها بل يهدف الى ادخال البهجة لقلب المشاهد والتخفيف عنه من خلال هدية لطيفة ومادة خفيفة موعد الحلقة: الساعة الرابعة عصرا.

فتيات Golden Girls العمر الذهبي

● مسلسل كوميدي يدور حول مجموعة نساء تتعدى اعمارهن الخمسين، تجمعهن صداقة جميلة، في كل حلقة تتعرض صديقة لمشكلة معينة وتلجأ لصديقاتها من اجل حلها فتيات العمر الذهبي 2 ظهرا.0

مادونا وشيرمان في يوم افتتاح المعرض

مادونا تفتتح معرض صور

●افتتح في متحف مدينة نيويورك للفن الحديث معرض الفنانة الفوتوغرافية «سندي شيرمان» التي تخصصت بالتقاط الصور لنفسها في مختلف الاوضاع – المعرض يقام برعاية الفنانة «مادونا» التي تشارك شيرمان هوايتها التي اثارت عليها الاوساط الفنية وغير الفنية.0

جون وكيلي حب الى الابد

●جون ترافولتا وكيلي برستون كان عنوان الفيلم تقابلا هنا خلال (Addicted To Love) وان ماتراه على حبيبان تقابلا قبل عشر سنوات مضت وتزوجا عام 1991 في باريس غاليا، يعودان بشكل منطقي الى المدينة مع طفلهما جيت البالغ من العمر اربع سنوات.0

المنتقمون

●يتم حاليا اخراج فيلم جديد قائم على فكرة المسلسل التلفزيوني الشهير «المنتقمون» تلعب «يوما ثورمان» دور ايمابيل الذي اشتهرت به دايانا ريغ في حين يضطلع رالف فينجس بدور المستر ستيد الذي قدمه باتريك ماكني يقول ماكني الذي يبلغ الان الخامسة والسبعين من العمر انه يشعر بالسرور لان «ستيد» لا يزال حيا ولكونه ما زال يحمل مظلة بيده وليست بندقية.0

المثلة البريطانية: ماريا بيتو

لامار تغني بالانجليزية



●استطاعت الفنانة لامار بجاقي اقناع احدى شركات الانتاج الاميركية في تبني مواهبها وذلك باطلاق البومها الجديد، الذي ستصدر نسخة منه بالعربية ونسخة بالانجليزية. لامار ستقيم في الولايات المتحدة لعدة شهور وذلك من اجل انهاء الالبوم الذي لم تختر اسمه بعد.0

سيندي

●بعد انفصال عارضة الازياء المشهورة سيندي كراوفورد عن زوجها ريتشارد جير شوهدت مؤخرا مع راند جيربر حيث انه نادرا ما لم يشاهدا معا رغم اعلانها عن جدول اعمالها المتلىء الا انه بالتأكيد ذهب جزءا من وقتها له.0



روبرت ارش

●روبرت ارش بطل «الرجل الذي دفن حيا» والذي عرضه التلفزيون الاردني قبل مدة ليست بعيدة وايضا بطل مسلسل المحقق سبنسر الذي يتم عرضه حاليا على القناة الثانية خرج اخيرا من معركته مع مرض السرطان منتصرا وعاد شعره ينمو مرة اخرى وقد شارك روبرت في مسيرة ريفولن التي ذهب ريعها لبحوث سرطان الثدي.

ولقد جاءت مشاركته عن طريق الممثلة كانديه بيرجان بطلة المسلسل الكوميدي ميرفي براون والتي توفي زوجها لويس مال بمرض السرطان عام 1995م.0

مصر

من اغاني الافلام

●ان وجود الفيديو كليب ليس فكرة جديدة اووليدة. فقد كان النجم الراحل عبدالحليم حافظ او من صور اغنياته بطريقة الفيديو كليب وذلك من خلال الافلام التي تعتمد على الاغنية السينمائية.وقد برزت هذه الفكرة انذاك لنفس الهدف الحالي وهو تسويق منتجات الفنان الجديدة وكانت الطريقة الاسهل ولكنها مكلفة هي عمل فيلم يتناول جميع اغاني الالبوم الجديد «من اغاني الافلام» برنامج منوع، لطيف، مدته نصف ساعة يعود بنا من خلالها الى بعض الاغنيات القديمة الجميلة المضمون واللحن.. والصوت في ان واحد.

من اغاني الافلام الساعة 1.30 ظهرا.0

اللبنانية LBC

اخر صرعة

●برنامج يتناول اخر ما توصلت اليه دور الازياء من تايورات وفساتين سهرة سواريه وماتينيه.بالاضافة الى اجمل قصات الشعر

اخر صرعة الساعة 8 مساء.0

كلام الناس

●قضية هامة تثار على مرأى ومسمع من الناس، يتم استضافة كل من له شأن في الامر، سواء كان صحفيا – سياسيا رجل امن – مسؤولا.. الحوار يكون جماعيا، وديمقراطيا.

يعد هذا البرنامج من اكثر البرامج جرأة على الاطلاق سواء في طرح الموضوع او في اسلوب نقاشه العلني كلام الناس الساعة 12.30 ليلا.0

Euro Sport

●في هذه المحطة الرياضية يمكنك عزيزي المشاهد متابعة اي نشاط رياضي تريده

9.30 تزلج على الماء.
10.00 سباق سيارات
12.00 تنس / بث حي ومباشر من ATP
4.00 بث حي ومباشر من فرنسا لنقل وقائع مباريات التزلج على الجليد.
6.15 تنس
7.30 سباق سيارات
9.30 كرة قدم
12.00 مصارعة
1.30 كمال اجسام0

MBC

دين ودنيا

●برنامج ديني يعالج بعض القضايا الهامة التي يتساءل حولها المشاهد المسلم من خلال شرح لبعض الايات القرآنية والاحاديث النبوية.دين ودنيا الساعة العاشرة و20 دقيقة.0

بالهناء والشفاء.

●لان مسألة الاكل ليست اشباع غريزة الجوع فحسب بل هي تتعدى هذه المسألة بكثير فهي فن وابداع في الطبخ.. هذا البرنامج يعد لك سيدتي عدة اطباق من كافة البلاد وبما ان هذا اليوم عطلة ننصحك سيدتي بمشاهدة هذه الحلقة لتضيفي لاسرتك طبقا جديدا لم يألفوه من قبل.

موعد الحلقة 1.15 ظهرا.0

● الكرة حول العالم 6.25 مساء برنامج رياضي شامل يقوم بعرض ونقل اهم المباريات والنشاطات الرياضية في العالم والوطن العربي لان لها شعبية كبيرة في البلاد العربية.0

لعشاق الافلام

●العربية القديمة يمكنكم متابعة الفيلم العربي بالابيض والاسود «اخر شقاوة» من بطولة النجم المعتزل احمد رمزي وزيزي البدراوي تدور احداث المسلسل حول مجموعة من الاصدقاء الشبان والبنات وكيفية الوضع النفسي لهم في تلك الاعمار، حيث تقع زيزي البدراوي في الحب وتبدأ بالكذب على الجميع من اجل الخروج لملاقاة الحبيب هل تنجح في علاقتها ام تكتشف ان الامر مجرد (شقاوة)؟ لنتابع معا احداث الفيلم العربي في تمام الساعة العاشرة مساء.0.

القناة الاولى

●9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.10 فترة الاحبة الصغار وتتضمن:
الحوت الابيض – تكتشف هبه ان اختها تعمل مع الاعداء وتخبر والدها صابر الذي يقص عليها حكاية اختطاف ابنته وهي صغيرة لتصبح مع جيش الاعداء الذي يريد السيطرة على الارض.
10.00 يسعد صباحك – بث حي ومباشر على الهواء برنامج ثقافي منوع يحتوي العديد من الفقرات اهمها:
– فارس الحلقة
– صباح الوطن الجميل
– بيوت الشمس
اضافة الى مناقشة بعض القضايا المحلية منها صحية - تربوية – اجتماعية – وغير ذلك واستضافة الفنانين المحليين والعرب، تقدم البرنامج المذيعة اسيل الخريشة.
12.15 رحلة مع القرآن حيث تتناول كل حلقة حياه المسلمين في مختلف انحاء العالم وممارساتهم الدينية ولقاءات معهم في بعض بيوت الله هناك.
12.30 شعائر وخطبة صلاة الجمعة / بث حي ومباشر
1.20 ابتهالات
1.30 المجلة الرياضة / بث حي ومباشر
المجلة منوعة ومليئة بالفقرات من مختلف انواع الرياضة كالتزلج، السباحة، القدم، التنس وفقرات من العديد من المباريات والحديث عن الرياضة في العالم وثم التركيز على الرياضة المحلية وابطال الاردن.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة.
3.15 من بيوت الله.
3.45 عادات الشعوب/ برنامج وثائقي يتكلم عن مختلف عادات الشعوب في العالم منها استراليا المكسيك وغيرها.
4.30 فيلم اجنبي
6.00 نشرة الاردن المحلية.
6.15 القناة الاولى في اسبوع
برنامج يعرض اهم ما تقدمه القناة الاولى خلال الاسبوع، ولمحة موجزة عن كل عمل تقدم البرنامج لانا القسوس.
7.00 كارت اصفر
احمد يكون سببا في ان يجلب ثروة طائلة لعائلته الفقيرة المعدمة فينتقلوا العيش في شقة جديدة يتركوا البلد ويترقى والده في الوظيفة ويصبح احمد بطل النادي.
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.15 المسلسل اليومي الارجوحه
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 نهج الاغاني
ناي السحر
الختام بالسلام الملكي الاردني0

القناة الثانية

●2.00 القرآن الكريم
2.05 ليو الاسد
2.30 مسلسل كرتوني
3.00 برنامج باللغة الفرنسية
4.00 الجيران
4.30 N BA
6.10 فيلم فرنسي
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.30 الاخبار الموجزة باللغة الانجليزية
7.35 امور عائلية / مسلسل كوميدي
8.00 برنامج صحي – يتناول عددا من اكثر الامراض انتشارا، اسبابها وكيفية الوقاية منها وطرق علاجها.
8.30 هواكي
تدبر مكيدة ضد هواكي ويحكم عليه بالاعدام تحقق ليزا صديقته في القضية حتى تكتشف الخائن الحقيقي ويبرىء من حبل المشنقة
9.10 500 Nations البرنامج يقدمه النجم الاميركي كيفن كوستنر حيث يتناول البرنامج عددا من الحضارات القديمة والحلقة تتحدث عن اكتشاف اميركا عام 1492 ونتائج اكتشافها على العالم.
10.00 الاخبار باللغة الانجليزية
10.30 Mini Series
12.00 فيلم السهرة0

كيفن كوستنر

من ذاكرة التاريخ

□ اعداد : ابراهيم السطري

11 تموز

● 1732- ولد العالم الفرنسي جوزيف دولالاند وهو عالم فلك توفي سنة 1807.

1780- نزل الجنرال دور روشامبو الفرنسي في نيويورت في اميركا مع اول فرقة من الحملة الفرنسية لمساعدة الاميركيين في حرب الاستقلال والتحرر من الاستعمار البريطاني.

1789- قدم (لافاييت) مشروع اعلان حقوق الانسان وسط بوادر الثورة الفرنسية.

1882- قصف الاسطول البريطاني مدينة الاسكندرية.

1905- وفاة الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية واحد اشهر رواد النهضة العربية في العصر الحديث وكان نفي من مصر فذهب الى لبنان ثم باريس حيث انضم هناك الى جمال الدين الافغاني وشكلا معا جمعية (العروة الوثقى) ثم اصدر معا جمعية (العروة الوثقى) عاد بعدها الى مصر وبدأ معركة الاصلاح.

1960- بداية الحرب الاهلية في الكونغو بعد ايام من الاستقلال عن بلجيكا.

1979- سقوط مكوك الفضاء الاميركي سكاي لاب.

1989- وفاة الممثل البريطاني لورانس اوليفييه عن 82 سنة.

1990- نفذت العراق حكم الاعدام على جاسوس اسرائيلي يحمل الجنسية السويدية.

1994- تعيين كيم جونغ ايل رئيسا لجمهورية كوريا الشمالية.

1995- جرت في الاردن اول انتخابات بلدية وتم فيها انتخاب رؤساء للبلديات.

1996- اعادة انتخاب الرئيس التشادي اوريس ديبي لمدة (4) سنوات اخرى بعد تقدمه على منافسة الجنرال عبد القادر ولد عاموج.

1996- القوات الروسية تقصف قرى شيشانية بعد هدنة استمرت (6) اسابيع وتوقع 370 قتيلا و 170 جريحا.

المؤلف الذي نادى بالحرب على الحرب

في مثل هذا اليوم من عام 1536 توفي في بال بسويسرا الداعية والخطيب والمؤلف الهولندي ايرازموس الذي سخر مؤلفاته للدعوة الى السلم ونادى (بالحرب على الحرب) عندما كانت اوروبا منقسمة على نفسها فريسة المنافسات والتحالفات التي لا نهاية لها.

واعيد نشر كتابه مديح الجنون اكثر من مرة وترجم الى اكثر من ثلاثين لغة حيث تميز بخفة وسخرية في لحظة تفاؤل.

عاش ايرازموس حياة غريبة ومتناقضة كان شديد الحساسية، سريع التأثير، ولد ضعيفا هزيلا ورغم ذلك قام باعمال جبارة تميزت بتعدد النشاطات فقد كان ناشرا، ومترجما، ومعلقا، وناثرا، فضلا عن كتابة الاف الرسائل.

توفي والداه اثناء تفشي وباء الطاعون.

كان يكسب معيشته من تعليم الصرف والنحو والادب ومن الكتب المدرسية التي يؤلفها. 0

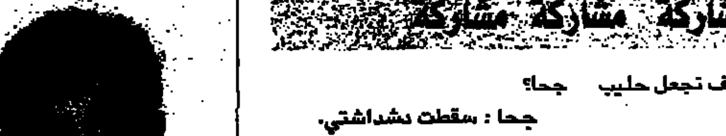
ارقام ومربعات 56

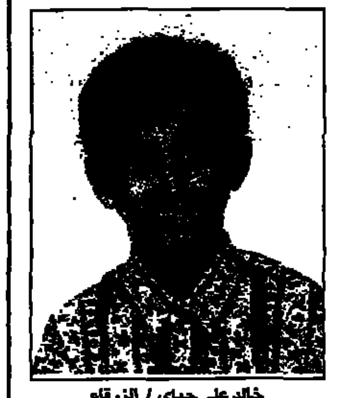
22	7				
22			7		
22		7			
22					7
22				7	
+	22	22	22	22	22

● املأ المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث اذا جمعت الارقام الخمسة الافقية او العامودية كانت النتيجة المدونة؟0

● الفائزة بجائزة تسلى واربح رقم (26) السيدة ثريا ابراهيم عبدالفتاح / الزرقاء .0

□ تصوير : سعود طه





خالد علي جباي / الزرقاء

● الاستاذ: كيف تجعل حليب البقرة باردا ؟

التلميذ : نضع البقرة في الثلاجة يا استاذ !

● مدينة عربية تتكون من ثلاث حروف ، اذا عكست حروفها اصبحت نوعا من الفاكهة؟

الجواب : حلب.

● الجيران : ما هذا الصوت يا جحا؟

جحا : سقطت دشداشتي.

الجيران : ولكن الدشداشة لا تحدث صوتا ؟

جحا : لقد كنت بداخلها.

● لماذا يسقي الناس الدجاجة الماء الساخن

؟الجواب : لكي تخرج البيضة مسلوقة 11 0

فاطمة علي جباي / الزرقاء

سؤال وجواب

● الثلاجة الكهربائية .. كيف تعمل؟

ج- يستخدم عامل مبرد في الثلاجة الكهربائية يسمى «الفريون» وذلك لانتاج البرودة، ويبدأ «الفريون» دورته في الثلاجة كسائل تقوم مضخة كهربائية بضخه في انبوبة الجزء المجمد في الثلاجة، وعندما يصل «الفريون» الى وحدة التجميد، يتبخر ممتصا الحرارة من وحدة التجميد مما يبرد الثلاجة، وبعد ذلك يسير الغاز الساخن - بخار «الفريون» - عبر انبوبة حتى يصل الى مكثف يحتوي على هواء بارد، حيث يتخلص بخار «الفريون» من الحرارة التي جمعها من داخل الثلاجة، ويتحول حينئذ الى سائل مرة اخرى، ويصبح جاهزا لبدء دورة تبريد جديدة.0

مواكب الفائزين في مسابقة تسلى واربح

فاز التالية اسماؤهم في مسابقة تسلى واربح من رقم (34 -36) وقيمة كل جائزة اربعون دينارا

34 - منهل كردي عايد / اربد .

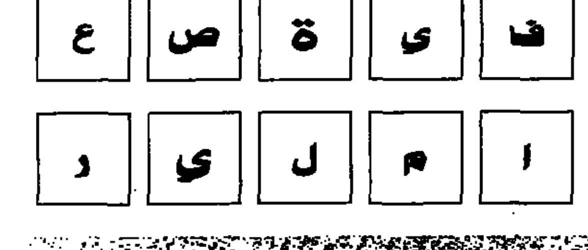
35- يوسف محمد بوجه / عمان

36.- سهام (محمد سمير) آغا / ماركا الشمالية.

يرجى من الفائزين مراجعة قسم الثوابت في مبنى «العرب اليوم» لاستلام جوائزهم.. والف مبروك.0

اطول كلمة 56

ما هي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟



نيغاتيف 56

لمن هذا النيغاتيف ؟

الكلمة الشاذة 56

ما هي الكلمة الشاذة بين الكلمات التالية ، ولماذا ؟

نقيق	هديل	نهيق
نباح	حنين	رنين

انت والنجوم

الحمل 3/21 - 4/20: الاجواء ملائمة لعقد الصفقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك [illegible] واحذر الانفعال في الاماكن [illegible] بسبب [illegible].

الثور 4/21 - 5/21: الحظ حليفك، حياتك العاطفية في تألق مع من تحب، اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.

الجوزاء 5/22 - 6/21: التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملائك في العمل.

السرطان 6/22 - 7/22: الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم- وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.

الاسد 7/23 - 8/23: اسبوع [illegible] والعلاقات. استعد لاجراء [illegible] فرصة بالتصيد قد تكون فاتحة خير.

العذراء 8/24 - 9/23: تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب، اظهر اهتمامك بمن تحب، لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.

الميزان 9/24 - 10/23: لا تقلق، فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.

العقرب 10/24 - 11/22: استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن على غير ما تملك، والا فالخسارة اكيدة.

القوس 11/23 - 12/21: تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما، لحسن توزيع عملك على مدار اليوم.0

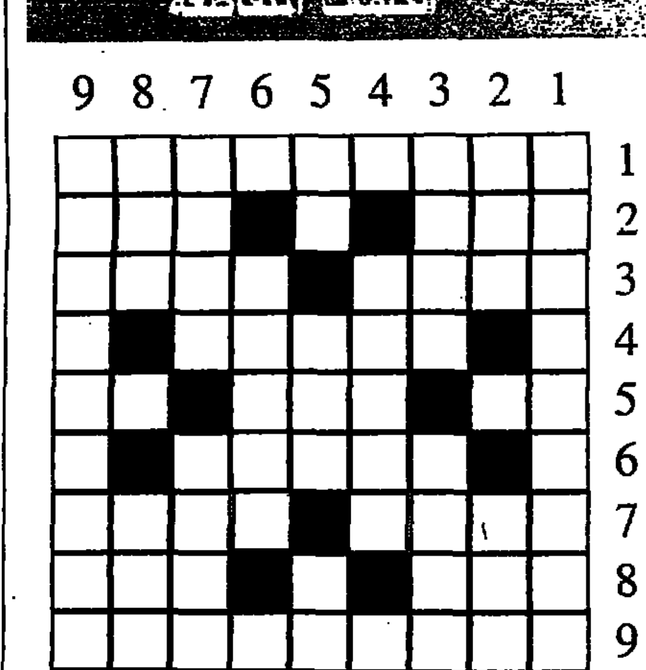
الجدي 12/22 - 1/20: تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل، فاسع الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.

الدلو 1/21 - 2/18: لا تترك للصدفة امر [illegible] والتخلص منها، ايجاد الحلول لمشكلة قائمة على

الحوت 2/19 - 3/20: لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1



1 2 3 4 5 6 7 8 9

افقيا و عاموديا

1- عاصمة على المحيط الهندي.
2- عنق ولام - اسم علم مذكر.
3- اسم علم مؤنث - اسم علم مذكر.
4- عاصمة عربية.
5- حرف مكرر - امر عظيم - حرف مكرر.
6- الة موسيقية (معكوسة).
7- عتال (مبعثرة) - الة موسيقية (معكوسة).
8- خلّد - حرف ابجدي.
9- ممثلة عربية.0

حل الشبكة السابقة

1- دفتيريا. 2- اسد - غير 3- فاشر - لينا. 4- ربابة 5- اذن - في. 6- لبنان. 7- ي ري ة - نحوي 8- اين - واو 9- غاليليو. 0

ابتسامات

ايهما ارخص!

قالت الحسناء للقاضي: «يا سيدي القاضي هذا الشاب احبني.. واغراني .. ووعدني بالزواج ولكنه تزوج من امرأة غيري.. حطم قلبي.. واطالب بمبلغ عشرة الاف دولار..!» وحكم لها القاضي بالمبلغ.

وكانت الدعوة الثانية قضية امرأة دهستها السيارة وحطمت ثلاثة اضلاع في صدرها.. فحكم لها القاضي بمبلغ الف دولار..

ولا بد انك فهمت المغزى: «لا تحطموا قلوبهن ايها الرجال.. حطموا اضلاعهن فذلك ارخص..»

بالمقلوب

قال الاب لابنه الذي كان يقرأ كتابا عن الرحلات:

- شيء عظيم انك تقرأ في كتب الرحلات..

لكن لماذا تقرأ الكتاب بالمقلوب؟

قال الابن:

- لقد انتهيت من قراءة الكتاب، وانا اقوم الان برحلة العودة!0

كوبون تسلى واربح... 56

عزيزي القارئ

● للمشاركة في السحب اليومي على الجائزة (40 دينارا) ما عليك سوى اختيار احدى الفقرات التي تحمل رقم الكوبون وارسال الحل الصحيح مرفقا بالكوبون على العنوان التالي:

الاردن - عمان - جريدة العرب اليوم - ص . ب : 962198 مسابقة تسلى واربح رقم (56) .0

الاسم : ....

العنوان : ....

....

مفكرة اليوم

الفجر 4.00	العصر 4.22
الشروق 5.33	المغرب 7.49
الظهر 12.41	العشاء 9.22

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قاهر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسينا/ 644660
تكسي المهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسمة/ 899944
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحويان/ 778205
تكسي المحيسن/ 0740934

● مدينة عمان: شحاتيت/ 621699 دواني/ 621381 زهران المركزية/ 821620 الخماش/ 866266 الحرباوي/ 691372 سجي/ ●● راوية/ 640843 الزهراء/ 649208 العارف/ 882008 الوادي/ 621821 التعاون/ 883753 السلسبيل/ 890382 نسرين/ 754177 الخزاز/ 744904 الطواريء/ ●● الجيل/ 756154 التسامح/ 4396294 السماح/ 796443 السلامة/ 895411

● المدينة الرياضية: الشورى ● طبربور (طارق): رم ● المحطة: العودة ● ناعور: ناعور ● مرج الحمام: اسكان عالية ● شفا بدران: شفا بدران ● وادي الحدادة: الفالوجة ● وادي السير: وادي السير ● خلدا وام السماق: البشاير ● صويلح: حنين ● الجبيهة: الرشيد ● ضاحية الحسين: وهيب ● تلاع العلي: بسمة 0

● مدينة عمان: مخلص مزاهرة/ 820425 عبد الهادي تيم/ 620115 وسام حزين/ 748563 محمد الصوي/ 732056 منذر الريتي/ 779959 منذ الخطيب/ 839868 ● مدينة مأدبا: عوني الخزوز/ 544279 ● مدينة الزرقاء: زياد جقيتم/ 992991 صلاح السفاريني/ 987565 محمود عطنة/ 914070 ● مدينة الرصيفة: زكريا ابو خلف/ 952707 ● مخيم حطين:

عبد العزيز ابو جميل/ 883944 ● مدينة اربد: احمد قنو/ 281484 مدينة السلط: بشير الحياري/ 552206 ● بني كنانة: زكريا ملكاوي/ 218615 ● البقعة: ابراهيم الحمايدة/ 725407 ● سحاب: محمد فلاح الشوبكي/ 723222 ● الأغوار الشمالية: حمزة شحرور/ ●● ● مدينة الكرك: نضال مسنات/ 0351953

عمليات السير 190
مقسم المطار 08 / 53000
مقسم للملكية الاردنية 08 / 53333
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور (5535613)
شكاوى مؤسسة النقل العام 666186/666172
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة 636370

حركة الطائرات

القاهرة 7.20 صباحا
لارنكا 8.05
جدة 9.30
دبي-أبوظبي 10.20
الظهران 10.30 اضافية
العين-أبوظبي 3.45 إضافية
القاهرة 5.15 مساء
نيويورك-أمستردام 5.40
إسطنبول 6.05
باريس 6.05
لندن 6.50

تورنتو-مونتريال-أمستردام 7.20
فينا 7.35
روما 8.30
فرانكفورت 8.30
بيروت 12.15 منتصف الليل
شيكاجو-امستردام 1.15 فجرا
جاكارتا- سينغافورة 5.50 فجرا0

الامارات - دبي / 9.00 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 11.00 صباحا
السعودية - جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج - مسقط - العين - بحرين/ 1.10 ظهرا
المصرية - القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية - امستردام / 11.35 مساء

الشرق الاوسط - بيروت/ 11.25 مساء
اليونانية - اثينا/ 11.30 مساء
القبرصية - لارنكا/ 11.35 مساء
الايطالية - روما/ 3.00 فجرا
الاندونيسية - دينسابار - جاكارتا/ 6.10 صباحا0

العين - أبوظبي 7.15 صباحا رحلة إضافية
امستردام - نيويورك 9.00
فرانكفورت 10.25
فينا 11.10
برلين - لندن 11.45
روما 12.15
اسطنبول 12.45
القاهرة 1.15

كولمبو 8.10 مساء
بيروت 8.35
دلهي 9.00
دبي - كراتشي 9.00
دمشق 10.15
بانكوك 10.40
الدوحة - أبوظبي 11.00
عدن 3.15 فجرا
صنعاء 3.30 فجرا.0

الشرق الاوسط - بيروت/ 8.45 صباحا
الامارات - دبي / 10.00 صباحا
بريطانية - لندن/ 10.25 صباحا
اليمنية - صنعاء/ 12.00 ظهرا
السعودية - جدة/ 1.30 ظهرا
الخليج - البحرين/ 2.00 ظهرا

المصرية - القاهرة/ 10.00 مساء
الهولندية - دمشق - امستردام / 12.25 منتصف الليل
الايطالية - روما/ 4.00 فجرا
اليونانية - اثينا/ 4.00 فجرا
القبرصية - لارنكا/ 6.50 صباحا 0

انتشار هذه الظاهرة في ايطاليا، بلجيكا وفرنسا

جرائم اغتصاب اطفال في مدرسة ايطالية.. والحكومة تشدد العقوبات

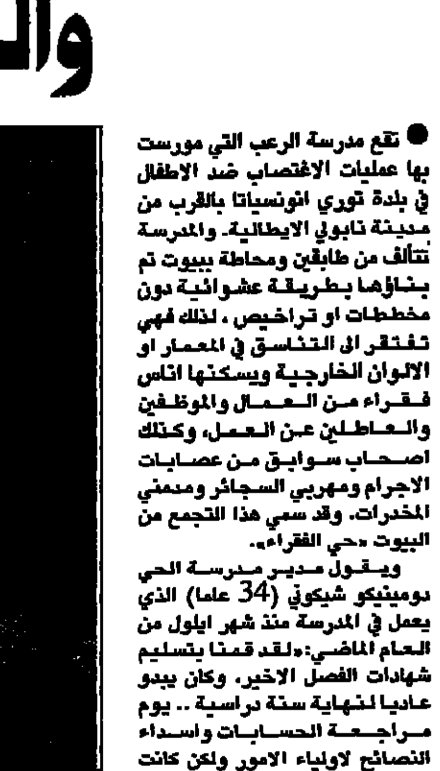
● تقع مدرسة الرعب التي مورست بها عمليات الاغتصاب ضد الاطفال في بلدة توري انونسياتا بالقرب من مدينة نابولي الايطالية. والمدرسة تتألف من طابقين ومحاطة ببيوت تم بناؤها بطريقة عشوائية دون مخططات او تراخيص، لذلك فهي تفتقر الى التناسق في المعمار او الالوان الخارجية ويسكنها اناس فقراء من العمال والموظفين والعاطلين عن العمل، وكذلك اصحاب سوابق من عصابات الاجرام ومهربي السجائر ومدمني المخدرات. وقد سمي هذا التجمع من البيوت «حي الفقراء».

ويقول مدير مدرسة الحي دومينيكو شيكوني (34 عاما) الذي يعمل في المدرسة منذ شهر ايلول من العام الماضي: «لقد قمنا بتسليم شهادات الفصل الاخير، وكان يبدو عاديا لنهاية سنة دراسية.. يوم مراجعة الحسابات واسداء النصائح لاولياء الامور ولكن كانت تمارس داخل مدرسة الفقراء هذه تجارة ممنوعة ضحاياها من الاطفال الذين يتم اغتصابهم في اوقات الاستراحة في كراج المدرسة والحمامات التابعة لها وبتواطؤ بعض الانثة والمدرسات الخائفات من عمليات الانتقام».

وكان لكل واحد من اولئك الاطفال البالغ عددهم 19 طفلا قاصرا تسعيرة محددة مقدارها 1500 ليرة ايطالية وكانوا يغتصبون داخل المدرسة، واذا ما اقتيد احدهم الى احد البيوت المعدة لمثل هذه اللقاءات الشاذة فان التسعيرة ترتفع الى 10 الاف ليرة ايطالية حيث يتم التصوير بواسطة كاميرا فيديو ثم يصار الى تسويق ذلك الى المنحرفين في ما بعد وتتراوح اعمار اولئك الاطفال ما بين (6-9) اعوام. ويبدو ان هذه الاعمال المقززة ليست لها علاقة بتلك الاعمال المشابهة في بعض دول العالم، مع ان اجهزة الامن تحقق في جميع الاتجاهات ويتمثل الرعب في المشهد ذاته الذي تكرر في بلجيكا وفرنسا. وكان في عصابة القذرين البشعين الاشرار التي كشفت عنها شرطة توري انونسياتا بعض من سكان «حي الفقراء» من ربات البيوت والعاطلين عن العمل والمهربين ومدمني المخدرات وحتى اصحاب احد المقاهي الذي يقع بجانب المدرسة. وقد تم استدعاء 21 شخصا الى قاضي التحقيق المكلف بهذه القضية، كما تم اعتقال 17 شخصا من قبل رجال الجاندرما.

وان على الجميع مواجهة تهم تتعلق بالفساد والانحلال الاخلاقي والاغتصاب والجسدي والعضوية في جماعة خارجة على القانون وقد عملت قوى الامن لاكثر من عام للكشف عن هذه الجريمة البشعة. وقد استخدموا من اجل ذلك كاميرات تصوير صغيرة كان قد تم تثبيتها في الشقق الاربع التي كانت مسرحا لمثل تلك الاعمال، كما قام رجال الجاندرما الذين كانوا يتخفون وراء عمال شركة الكهرباء، بتصوير فيلم كامل عن ذلك الرعب المتمثل باغتصاب اطفال مقيدين الى الاسرة بالتناوب من قبل اكثر من شخص بالغ.

ويقول احد الاطفال الذي جرى الاعتداء عليه: «كانوا يسقوننا ويسكي ومشروبات روحية ثقيلة كما كانوا يعطوننا سجائر رفيعة جدا لندخنها.. لا اذكر كل شيء ولكن كانت هناك اضواء كشافات بحيث كنا نصاب بالعمى».



اطفال بلجيكيون يتظاهرون

وتنبعث رائحة الرعب من بلاغات اوامر الحراسة الاحترازية التي صدرت عن مدعي عام محكمة توري انونسياتا بحق العصابة والشاذين. ان سرد هذه القصص القظيعة من قبل طفلين في الثامنة والتاسعة من العمر، هو اصدق مثال على الانحلال الاخلاقي، والفقر، والانحراف.

هذا وقد فتح باب التحقيق في هذه القضية بعد ان تقدمت احدى الامهات بشكوى الى رجال الجاندرما بعد ان لاحظت علامات حمراء غريبة على جسد ابنها الصغير، وخاصة حول المعصمين والقدمين. وعند سؤاله من قبل رجال الامن سرد الطفل القصة كاملة، واصر على عدم الذهاب الى المدرسة لانهم قد اوقعوا به الالم.

ولكن روايات الضحايا ليست هي الوجه الوحيد لهذه الفعلة الدنيئة فعصابات الخاوات تلقي بظلالها عليها. علما بان هذه العصابات تأخذ القانون بيدها في تلك البلدة البائسة.

والغريب في الامر، انه على الرغم من وجود مئات التلاميذ ومئات الاباء والامهات وعشرات المدرسين والمدرسات، فلم يكن احد يعلم بما يجري ولم يبر بخلد احد ان يتقدم بشكوى او ان يلاحظ ما يدور في ساعات الاستراحة من اغتصاب اطفال يشترون ويباعون بالالف قليلة من الليرات الايطالية.

ان جو مدرسة الفقراء والرعب مفعم بعدم التصديق فمدير المدرسية دومينيكو شيشوني، لا يصدق ما يسمع وما يرى ويقول بانه من غير الممكن حدوث كل ذلك في مدرسته، على الرغم من تلقيهم التهديدات في مرات كثيرة، وهذا شيء طبيعي في مثل هذه المناطق، كما ويقول المدير التعليمي للمنطقة بضرورة تنظيم مظاهرات كما حدث في بلجيكا ليقال لا للعنف! ولكن ذلك لا يعفي ادارة تلك المدرسة من المسؤولية حيث تقول قاضية محكمة الاحداث في مدينة نابولي ان المدرسة لم تقم بالاختيار المناسب للمتعاملين بين الاطفال وتحدث كاردينال مدينة نابولي/ مكيلي جوردانو قائلا بانها اعمال مقيتة وهي من افظع الخطايا التي من الممكن ان يقوم بها بشر ووجه الكاردينال نداء الى القضاة بضرورة التعجيل بالتحقيقات الجارية بهذا الشأن واصدار الاحكام القاسية بحق من تثبت ادانتهم ليكونوا عبرة لغيرهم. كما واشار باصبع الاتهام الى كل اولئك الذين يتعاملون بالصور الفاضحة وافلام الفيديو الجنسية.

كما اعرب الوزير الايطالي / فينوكياري عن اهتمام الحكومة بما يمارس من استغلال جنسي للنساء والاطفال وقال ان القانون ينص على انزال عقوبات قاسية تصل الى الحبس لمدة 10 سنوات لكل من من يمارس مثل هذه الاعمال المشينة.

وفي بلجيكا جرى اعتقال احد الرهبان لاغتصابه طفلا. ويدعى ذلك الراهب اندريه فان ديرلين، 63 عاما، وقد اعترف بانه قام بذلك تحت تأثير الكحول. هذا وقد سارت مظاهرات في جميع انحاء بلجيكا بمناسبة الذكرى الثانية لاختفاء الطفلتان يولي وميلستا وهما من ضحايا الاغتصاب الجنسي. كما دقت اجراس الكنائس واطلقت البالونات البيضاء.

وفي النمسا، تم اعتقال احد الاشخاص لقيامه بالاعتداء على 150 قاصرا.

وكانت قد بدأت في فرنسا في الاسبوع الماضي محاكمة شبكة سرية بتهمة تصوير افلام جنس يظهر فيها الاطفال والاتجار بها.

وتضم تلك الشبكة 235 شخصا بينهم افراد يحتلون مراكز اجتماعية مرموقة ذات علاقة مباشرة بالاطفال: فمن بينهم 31 مدرسا، 2 من مدراء مراكز الالعاب، 2 من القساوسة، و6 اطباء بينهم طبيب اطفال.

وخلال الايام الخمسة الاولى من المحاكمة انتحر اربعة من المتهمين ○

عن الايطالية/
بديع ابو عبيدة

الحديقة متعة، ورياضة، وجمال

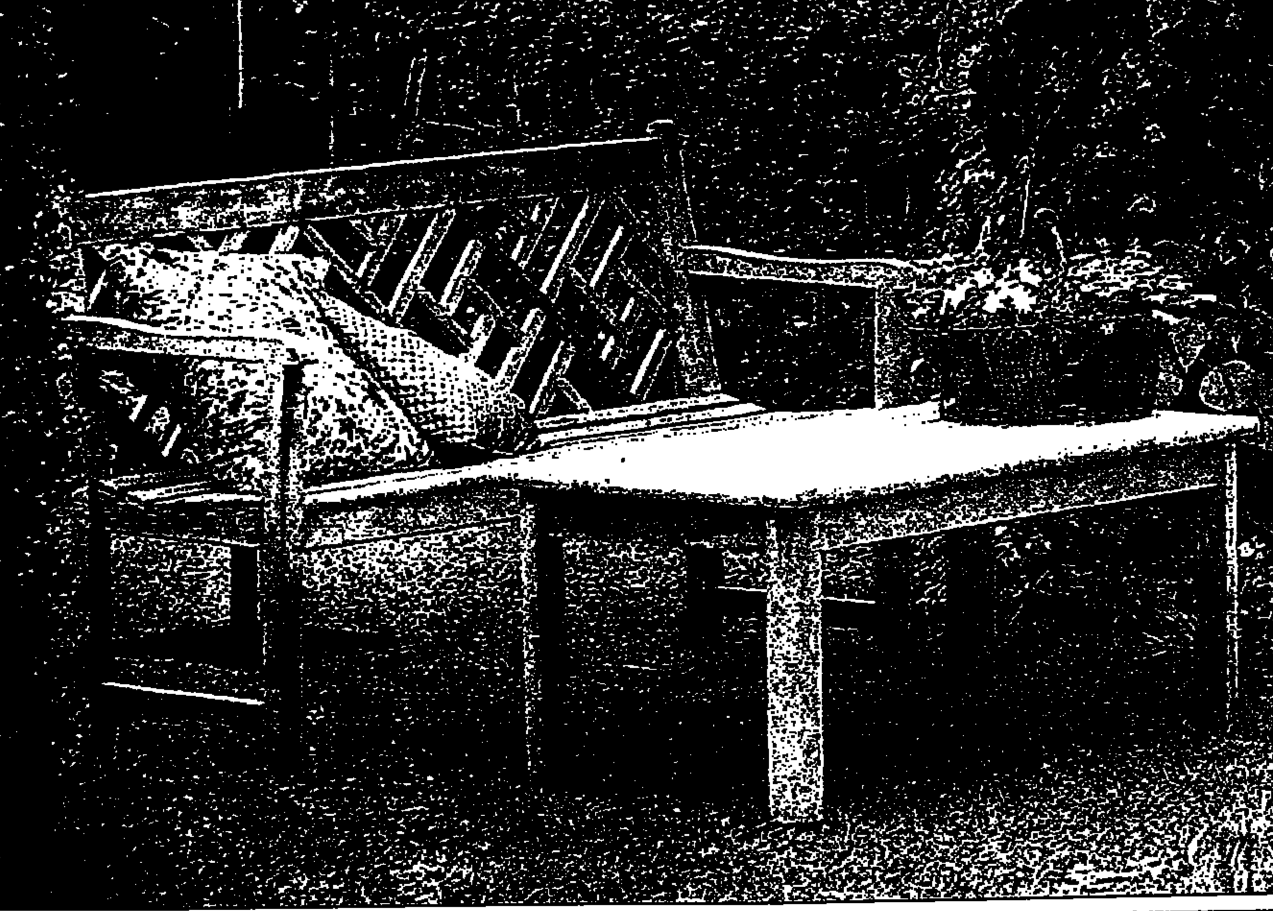
● يتزايد اليوم عدد النساء اللائي يخصصن ساعات في يومهن للعمل في الحديقة. فالحدائق جزء ومن البيوت والعناية بها جزء من العناية بجمال البيت واناقته. كما ان العمل في الحديقة مفيد جدا بالنسبة للمرأة فهو رياضة سهلة لا تكلف المرأة الابتعاد عن البيت ولا تتطلب ملابس خاصة او تدريبا معينا كما ان العمل في الهواء الطلق يعتبر ترويحا محببا يخرج المرأة من دائرة السأم، وينشط الدورة الدموية والجهاز التنفسي.

والعمل في الحديقة لا يحتاج الى مهارة كبيرة يمكن للمرأة ان تبدأ الحديقة الجديدة باستشارة مختص بهندسة الحدائق او بالاستعانة ببستاني محترف. وبعد ان يتم انجاز الاعمال الاولية الصعبة لا يتبقى على المرأة سوى رعاية النباتات والعناية بها.

وقد انتشرت مؤخرا الكثير من المجلات والنشرات المتخصصة التي تزود المرأة بما تحتاجه من معلومات من اجل ادامة حديقتها نضرة ومزهرة على مدار السنة.

تموز شهر التزهير والخضرة بالنسبة لمعظم نباتات الحدائق، وعمل المرأة فيه يقتصر على ازالة الاعشاب الطفيلية وربط النباتات المتسلقة التي يزداد نموها في هذا الشهر وقطف الازهار والعناية بشكل خاص بقطف الازهار الذابلة او تلك التي تساقطت اوراقها مع عدم السماح للازهار ان تتحول الى بذور على النبتة لان ذلك يحد من اندفاع النبتة الى انتاج المزيد من الزهور الجديدة والتذكر انه كلما قطفت زهرة ازداد تحفيز النبتة على انتاج البديل. ○

الجمال في البساطة



● للساعات الجميلة التي تقضيتها في الهواء الطلق هذا المقعد الخشبي البسيط والجميل، انه سهل التنظيف، ويتحمل الظروف الجوية، وخفيف الحمل، وانيق التصميم، بالامكان إضافة أي عدد تريدينه من الوسائد اليه لتحقيق الراحة والجمال، وعند الدخول الى المنزل يمكنك ان تحملي الوسائد معك خوفا عليها من الغبار وضوء الشمس.

المنضدة المماثلة تحول المقعد الى ركن مناسب لتناول الشاي والمرطبات، وبإضافة آنية من الزهور أو إثنتين يتحول الركن الى حديقة صغيرة. ○

القميص سيد الملابس الصيفية

● القميص سيد الملابس الصيفية، والقمصان المصنوعة من الانسجة الطبيعية كالقطن والكتان تخفض حرارة الجسم وتمتص العرق وتحمل الغسيل بشكل جيد.

اختاري لنفسك مجموعة من القمصان بيضاء او ملونة [illegible]





طبق اليوم

دجاج محشي بالفريكة والمكسرات

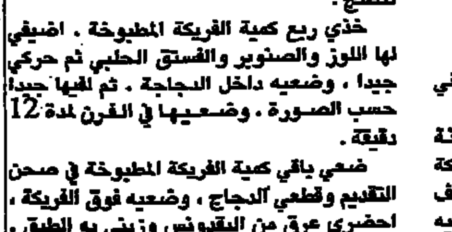
اما مقاديره فهي:

- دجاج مسحب من العظم 1/2 دجاجة
- فريكة خالية من الشوائب 1/2 كغم
- سمنة 50 غراما
- مرق عظم الدجاج لتر ونصف
- بصل ناعم 25 غراما
- ثوم ناعم 20 غراما
- كمون 30 غراما
- ملح + فلفل حسب الحاجة
- صنوبر مقلي 50 غراما
- لوز مقلي 50 غراما
- فستق حلبي مقلي 50 غراما

طريقة الطهي:

أولا اسحبي العظم من الدجاج، ثم رقي الدجاج ورشي عليه الملح والفلفل.

ضعي الوعاء على النار واضيفي السمنة والبصل والثوم حتى يذبلا، ثم اضيفي الفريكة للوعاء بعد غسلها جيدا مع التحريك. تضاف البهارات ثم تصفى مرقة الدجاج وتضاف اليه حسب الحاجة وتخفف درجة الحرارة حتى تنضج.



خذي ربع كمية الفريكة المطبوخة، اضيفي لها اللوز والصنوبر والفستق الحلبي ثم حركي جيدا، وضعيه داخل الدجاجة، ثم لفيها جيدا حسب الصورة، وضعيها في الفرن لمدة 12 دقيقة.

ضعي باقي كمية الفريكة المطبوخة في صحن التقديم وقطعي الدجاج، وضعيه فوق الفريكة، احضري عرق من البقدونس وزيني به الطبق، وصحتين وعافية. ○



اعداد: الشيف محسن جابر/

فندق الفورتي جراند

طبق الشيف محسن لهذا اليوم شهي.. وهو "الدجاج المحشي بالفريكة والمكسرات" وهو طبق عربي مشهور، الا ان بعض سيدات البيوت لا يعرفن طريقة طهيه جيدا..



ركن الطفل


لينا الحجوري


مريم الخطيب


احمد الظاهر


رهف المجالي


خلدون التياب


انور اسامة


مرفت مصلح


محمد فوزي ابو شنب


راشد الرواشدي


محمد التلاوي


ساندي ركان


عزو محمد عزو

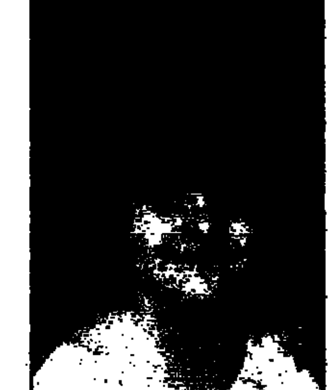

رغد المجالي


نبيل الظاهر


ميناس ضيف الله


محمد آل سيف


ريم سيف


عروب اسامة

شجرة السرو

● شجرة السرو الفتية.. السروة التي كانت تصعد الى اعلى [illegible] مقربة منها [illegible] تلك السروة استيقظت ذات يوم وهي تتمايل في رياح الخريف..

لم تكن خائفة، لأن امها السروة الكبيرة اخبرتها وهي [illegible] اقوى من الريح.. وان اكثر ما يمكن للريح القوية ان تفعله بها، انها تكسر بعض فروعها الصغيرة!

والسروة الشابة التي كانت تتمايل راقصة في رياح الخريف، التفتت الى الدالية الكبيرة فرأت اوراقها تتطاير واحدة اثر اخرى، فخافت، ومدت يديها، وراحت تتحسس جسدها المشوق، فاطمأنت.. وما هي الا بضعة ايام حتى كانت الدالية الكبيرة عارية تماماً. فما كان من السروة الشابة الا ان تضحك ساخرة من الدالية.

وحين سقط المطر بعد ذلك اشفقت السروة الشابة على الدالية الكبيرة والتي كانت - لا بد - تحس بالبرد.

لكن الدالية لم تحزن، بل قالت للسروة الشابة:

- انت صغيرة بعد، لا تعرفين انني استحم كل سنة بماء المطر، لكن السروة الشابة ضحكت وسخرت منها، وظلت كذلك طوال فصل الشتاء، وذات صباح. وكان المطر توقف دهشت السروة وهي ترى بعض النقاط الخضراء على الدالية الكبيرة.. ويوماً بعد يوم غطت الاوراق الخضراء [illegible] ان نضجت تماماً!! فتوافد الصغار والكبار [illegible] يوم واخر [illegible] لا تشعر بالحزن [illegible] الدالية الكبيرة ما حدث للسروة فقالت لها:

- لا تحزني يا صديقتي، فأنت ايضاً كبرت، وصعدت الى اعلى اكثر من قبل..

وحين سمعت السروة ذلك، عاد اليها غرورها، وبخاصة بعد ان قطف الكبار والصغار عناقيد العنب كلها، وبعد ان راحت بعض النسيمات الخريفية تهب في المساءات اللاحقة.. ثم ازداد غرورها وهي ترى نفسها اطول واجمل مما كانت، وراحت تتمايل راقصة، وتضحك ساخرة من الدالية الكبيرة.وهكذا.. عاماً بعد عام. تكبر السروة وتصعد أعلى وترقص في الريح، وتسخر من الدالية الكبيرة، الى ان استيقظت ذات صباح، بفعل ضجة واصوات لرجال اقوياء، وما هي الا لحظات حتى امسك رجلان بمنشار طويل، وراحا يقطعان ساق السروة، فصرخت وبكت ألماً واستنجدت بالدالية الكبيرة التي لم تجد ما تساعدها به.

[illegible] السروة على الارض، تقدم الرجال [illegible] وراحوا [illegible] الحبال [illegible] راحت [illegible] اخرى تعمل فيها طولاً وعرضاً [illegible] ثم نقل اجزاء من السروة الى مصنع ينتج صناديق خشبية تصلح لنقل عناقيد العنب وغيرها، ونقلت اجزاء اخرى من السروة الى مصنع اخر، يقوم بانتاج الاوراق المتنوعة.. كأوراق الدفاتر والصحف، واوراق الكتاب الذي تقرأون فيه هذه القصة!!.0

■ تأليف يوسف ضمرة



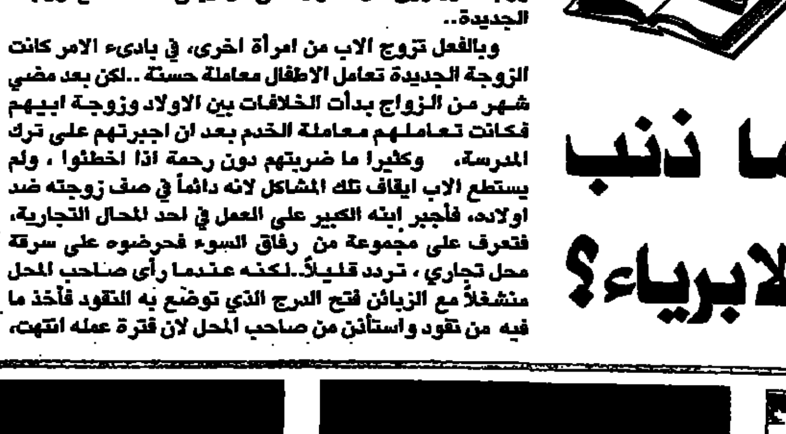


بنك المعلومات

القاهرة

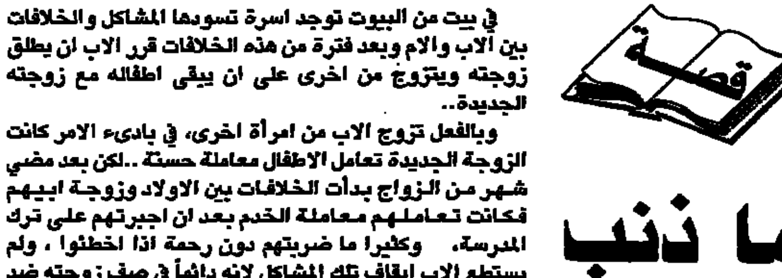
● كانت تسمى القاهرة بمدينة الفسطاط التي بناها عمرو بن العاص زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واستمرت كذلك حتى ظهور الدولة الفاطمية ودخول القائد جوهرة الصقلي، الذي قام بالتخطيط ببناء هذه المدينة والذي اكتمل بناؤها زمن الخليفة المعز لدين الله الفاطمي (منصور نزار العزيز) حيث قام بتوسيع الجامع الازهري الذي بني عام 972 وجعل منه دارا للعلوم الاسلامية وبنى القصور والجوامع في اطراف المدينة وحاراتها وسميت بقاهرة المعز الا ان سبب تسميتها بالقاهرة نسبة الى النجم السيار (المريخ) المعروف (بقاهر الفلك) وهي الان تعتبر اكبر المدن في افريقيا مساحة واكثفها سكانا وتشتهر بوجود الاثار الفرعونية كالاهرامات وابي الهول والجوامع والمآذن واشهرها جامع الازهر والسيدة زينب والحسين كما تتميز بوجود القناطر الخيرية التي قام ببنائها محمد علي باشا للمساعدة في الزراعة، والري ومياه الشرب وكما يمر بها نهر النيل الذي اكسبها اهمية سياحية كما وتتميز بحاراتها الشعبية المعروفة وبها سوق شعبي اسمه (خان الخليلي) يحتوي على تاريخ مصر من ايام الفراعنة وحتى يومنا هذا.0

مهداة الى جريدة العرب



● جريدة العرب..
اتيتكم مهنئا..
على ضوء القمر..
على ميلاد نوركم..
وجهدكم وزرعكم..
قد اينع الثمر..
وزقزق العصفور..
باجمل الالحان..
تراقص الشجر..
مرحبا مهلا مباركا..
غني مع السحر
غني مع الطيور.. غني مع البشر
صحيفة العرب.. جميلة الاثر
جميلة الكلام.. جميلة العبر
تسلي الصغار.. مصادقه الخبر
تحث عالعلوم.. في البر والبحر
ودائما تقول.. العلم في الصغر
كالنقش في الحجر.
وهذه نصيحتي.. ان تقرأوا جريدة العرب
في الريف والحضر..
وهذه تحيتي.. ضمنتها الزهور
مني انا صديقكم عمر.0

■ عمر عبدالله زيد
الصف الرابع الابتدائي





استمرار فعاليات برنامج حدائق المواهب في النادي العربي

□ العرب اليوم

● ضمن برنامجه الجديد والمستمر كل يوم خميس أقام النادي العربي الخميس الماضي نشاطه الثالث من برنامج " حدائق المواهب " والذي شاركت فيه لجنة توجيه وارشاد مكونة من الكاتبة صباح المدني والشاعرة شهلا الكيالي والكاتبة حياة الصادق . قدمتها ماجدة درويش المشرفة على البرنامج . اما الابداعات التي شاركت في هده الحلقة فتنوعت بين قصة وقصيدة وخاطرة وعزف وغناء قدمها كل من " رزان صوان " 14 عاما قصة بعنوان " حصاد الاثام وجني الايام " . وبشار محمد مشة 10 سنوات قصة " صحة الوطن والمواطن مسؤليتنا جميعا "

الطفلة المبدعة سمر ابو راس ثماني سنوات قدمت قصة بعنوان " الزهرة العجيبة " ومها هيسي الحوباني 12 عاما قصة علمية من تأليفها بعنوان " النملة والكيمياء " وهادي عبدالحميد " محمد علي " من الصف السادس قصة بعنوان " رحلة غريبة " وكوثر غنايم 15 عاما قصة بعنوان " رحلة وردة حمراء " وهامة عربيات قصة قصيرة .

في مجال الخاطرة شارك كل من الآء الصبيحي 15 عاما خاطرة بعنوان " لماذا " وسوزان عبدالهادي خاطرة بعنوان " احزان مخلصة " . وشاركت كل من رفيدة عربيات في قصيدة بعنوان " القرار " والقت ليلى ابراهيم سلامه قصيدة بعنوان " يا بلادي " .

والقت شذى حجاب قصيدة من تأليف جدتها الشاعرة رحاب العامودي بعنوان " الحسام الذي هوى " .

كما قدمت رفيدة عربيات وايمان حجاب معزوفات جميلة على الاورغ.وبصوته الجميل شاركنا الشاب نورالدين عادل خماس 14 عاما من العراق الشقيق باغنيتين جميلتين .

وشارك الطفل زيد خلدون البرغوثي 6 سنوات بانشودة حول الوحدة العربية ، كما انشدت الطفلة رند معين القدومي 5 سنوات نشيدا بعنوان " حب اللولو " وشاركت دعاء واسراء سمير مدلل في انشودة جميلة .

علما بان فعاليات البرنامج تبدأ كل يوم خميس من الساعة 3.30 وحتى الساعة السادسة مساءً.0

قصة



ما ذنب الابرياء؟

في بيت من البيوت توجد اسرة تسودها المشاكل والخلافات بين الاب والام وبعد فترة من هذه الخلافات قرر الاب ان يطلق زوجته ويتزوج من اخرى على ان يبقى اطفاله مع زوجته الجديدة..

وبالفعل تزوج الاب من امرأة اخرى، في بادىء الامر كانت الزوجة الجديدة تعامل الاطفال معاملة حسنة ..لكن بعد مضي شهر من الزواج بدأت الخلافات بين الاولاد وزوجة ابيهم فكانت تعاملهم معاملة الخدم بعد ان اجبرتهم على ترك المدرسة، وكثيرا ما ضربتهم دون رحمة اذا اخطئوا ، ولم يستطع الاب ايقاف تلك المشاكل لانه دائماً في صف زوجته ضد اولاده، فأجبر ابنه الكبير على العمل في احد المحال التجارية، فتعرف على مجموعة من رفاق السوء فحرضوه على سرقة محل تجاري ، تردد قليلاً..لكنه عندما رأى صاحب المحل منشغلاً مع الزبائن فتح الدرج الذي توضع به النقود فأخذ ما فيه من نقود واستأذن من صاحب المحل لان فترة عمله انتهت،

وعلى وجه السرعة توجه بالنقود الى رفاقه وذهبوا ليلهوا بها، عاد الى المنزل في وقت متأخر من الليل ولم يسأله احد اين كنت؟ ولماذا تأخرت؟.

في صباح اليوم التالي عندما وصل الى المحل، سأله الرجل عن النقود التي كانت بالدرج فاجابه انه لا يعرف شيئاً عنها فلم يخطر ببال صاحب المحل ان هذا الشاب الذي لم يتجاوز السادسة عشر يسرق، غير انه كان يخطط لسرقات اثمن، اراد سرقة بعض من موجودات المحل وبيعها وكسب ثمنها له.

نفذ فكرته بعد مضي شهران من سرقته الاولى وقد تكررت سرقاته الى ان قرر صاحب المحل مراقبته دون ان يشعر به، رآه وهو يحاول سرقة ادوات اخرى وبلغ عنه الشرطة، فادخل اصلاحية الاحداث لمدة سنتين، هناك صمم العدول عن طريق الخطأ وتعلم بالاصلاحية النجارة.

بعد ان خرج من الاصلاحية ذهب لبيته يطلب السماح من والده..لكن والده كان قاسياً وطرده من البيت فلم يكن امامه سوى البحث عن عمل في احدى المتاجر لكن احدا لم يقبل به لانهم علموا بما فعله، وخرج من المنطقة التي يسكن بها الى منطقة اخرى لا يعرفه بها احد وعمل في احدى المتاجر وكان بين فترة واخرى يذهب للاطمئنان على اخوته ويعطيهم بعض النقود، ووعدهم انه سيأتي يوماً ويخرجهم من ظلم ابيهم وزوجته.

بعد ايام طويلةمن العمل الشريف استطاع ان يستأجر بيتاً صغيراً يأوي اليه بدلاً من نومه في المتجرة، واثبت لوالده وزوجته انه ليس سيئاً بل بسببهم فعل ذلك، رضي الوالد عن ابنه واعاده للبيت بعد ان ادرك ما اقترفه من ذنب بحق اولاده، وتحسنت الامور بين زوجة الاب والابناء.

اليست المشاكل الاسرية سبباً في انحراف الابناء؟!.0

■ مساهمة من الصديقة
صابرين عقبه ابو هدهود












رجاء عسكر


شهد علي ابو ربيع


سوزان مسلم الرشق


حنين واياد اسماعيل اللالا







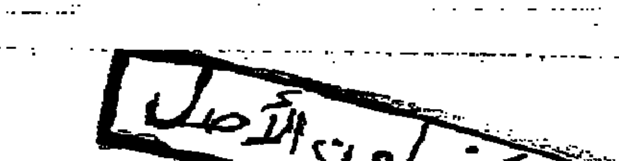





سحر ومحمد ايمن مشرف




خلدون وسميرة علاونة



رؤى فوتوغرافية PHOTOGRAPH VIEW

اعداد: سامي النصراوي

عزيزي القارىء:

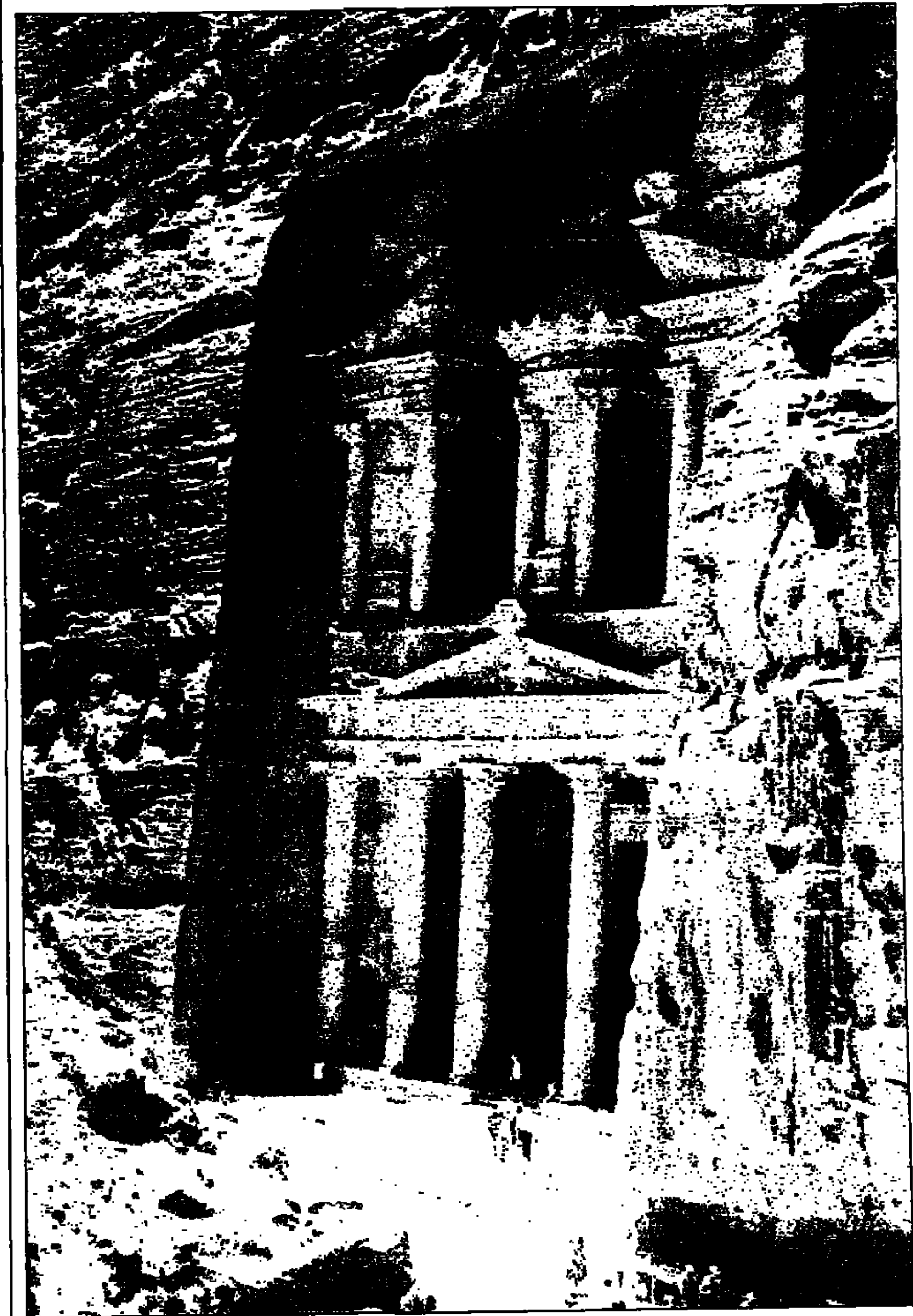
هذه الزاوية، استحدثت لتكون واحة خضراء وافرة الظلال. ومنبراً ثقافياً لكل محبي الفوتوغراف، شبابا من هواة ومحترفين لان فن الفوتوغراف لغة العصر الجديد. وبالتأكيد ستكون هذه الزاوية جسراً جميلاً يوصلكم مع بعضكم بالفكرة والحدث والموضوع.

نعمل على ساحات الفن للافق الابعد للفوتوغراف!! وسنعرض انجازات الفوتوغراف الابداعية في جميع اتجاهات ومدارس واساليب هذا الفن الانساني الخلاق هذه الزاوية بمثابة قاعة عرض دائمة لاعمالكم ونحن ننتظر!!.0

لوحة الأسبوع

● الثقافة البصرية، هي الرؤية المتفحصة لدقائق الاشياء بعيدا عن المشاهدات المطلقة؟

اذن.. علينا ان نرى بامعان، نقطع ونشذب، ونشكل ونختار زاوية الرؤية التي تعطينا تميزنا الحسي لكل ما حولنا؟ هذه مجموعة سنادين نبتات صغيرة قطعت في النظر لتكون هكذا!!.0



عين «العرب» كانت هناك؟

● بين عبق التاريخ وتألق الحاضر المرتبط بالنهوض الحضاري الجديد.

تقف «البتراء» بكل حلتها، شامخة ابد الدهر تتسع بسحرها وجمال هندستها وروائع نضارتها! يؤمها الزوار «السياح» من كل حدب وصوب ...عيون من كل الالوان: زرق . خضر. وسود. رغم ارتفاع درجة الحرارة. وتحت اشعة الشمس اللاذعة؟.. يقفون مبهورين امام الصرح الاثاري الشامخ!!

مصورنا الشاب اشرف محمد كان هناك؟ حاملا كاميرته، وسجل هذه اللقطات الجميلة وهي جزء من مجموعة صور خاصة بمشاهداته عن البتراء.. الفن والنضارة، التاريخ والحضارة.0





الليل...؟

● اداعبه ..
اتحسسه!
يسقط خجلا!
يهرب بعيدا..!
ينثر خوفه؟

***

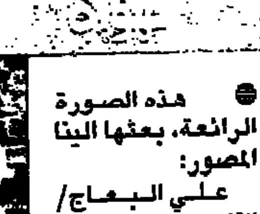
يحزن ضوئي.
يفيض غيظا..!
يبدد العتمة!
تنسل بين مساراته!!
ازقته الضيقة!
استوقفه!؟
اسدل جفنيه؟
اغمض عينيه؟
اختفى بين حزم الضوء البلورية!!0



● ما ان يرن جرس الفسحة، تراهم، يتدافعون يتزاحمون، يعدون مسرعين للوصول الى باحة لعبهم، ولهوهم!!0



● وهذه السيدة الانيقة، انها تستعجل الزمن، لتصبح عارضة ازياء؟! أليست عارضة؟0



● هذه الصورة الرائعة، بعثها الينا المصور: علي البعاج/ القارس. وهي تمثل مدينة السلط الجميلة. مصورة من مكان مرتفع، لزاوية واحدة، لثلاث لقطات ربطت مع بعضها! صورة تستحق التقدير؟0



اليوم السابع	اشراف	اسرة التحرير			رسامو الكاريكاتير	اخراج	تنفيذ	ادخال وفرز الصور	صف ضوئي
	موسى حوامدة		* حسن التميمي * باتر وردم * علي العامري * تحرير الامير	* فداء طه *وليد الضابط * سحر القاسم	*اسماعيل حماد * نضال هاشم * خضر الحميري	* محمد المشعشع	* هيثم فهيم * قادي ابو داود	* حاتم الحلواني * شادي رشيد	* عقبة ابو هدهود * بثينة سرطاوي